

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم الجغرافية

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

رسالة تقدم بها الطالب

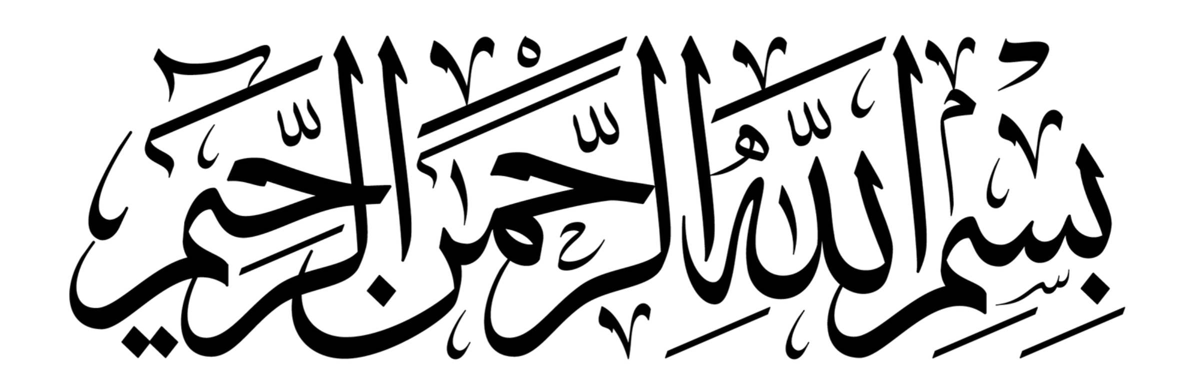
كريم حميـــد حسن

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية

بإشراف

أ.م عبير ضيدان إبراهيم

1443هـ   2022م



﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾



النمل، من الآية 19

إقرار المشرف

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة (**التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية**) المقدمة من الطالب (**كريم حميد حسن**)، جرى تحت إشرافي في قسم الجغرافية – كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في الجغرافية .

التوقيع :

المشرف: أ.م. عبير ضيدان إبراهيم

التأريخ: / /2022

بناءً على التوصيات ارشح هذه الرسالة للمناقشة :

التوقيع :

رئيس القسم: أ.م.د اركان ريسان عباس

التأريخ: / /2022

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة **(التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية)** التي قدمها طالب الماجستير **(كريم حميد حسن)** الى كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية جرت مراجعتها و تقويمها من الناحية اللغوية و أصبحت سليمة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الخبير اللغوي : أ.م.د اوراس عبد الحسين عبدالله

التأريخ: /   / 2022

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة **(التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية)** التي قدمها الطالب (**كـريم حميـد حسـن**) الى كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية جرت مراجعتها و تقويمها من الناحية العلمية .

التوقيع :

الخبير العلمي :

التأريخ: / / 2022

إقرار الخبير الاحصائي

اشهد اني قد اطلعت على الرسالة الموسومة بـ**(التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية)** التي قدمها الطالب (**كريم حميد حسن**) إلى قسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية، وقد قومتها احصائياً، فأصبحت سليمة من الناحية الإحصائية

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. علي سموم الفرطوسي

التاريخ: /   /2022

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعين ادناه قد اطلعنا على الرسالة الموسومة **(التوزيـع المكـاني للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية)** التي قدمها الطالب **(كـريم حميـد حسـن)** وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها و فيما له علاقة بها، و وجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية بتقدير (   ) .

رئيس اللجنة

الاسم : أ.د. محمد صالح ربيع

التوقيع :

التاريخ: / / 2022

عضواً:

الاسم: أ.م.د. صفاقس قاسم هادي

التوقيع :

التاريخ: / / 2022

عضواً:

الاسم: أ.م.د. حنان حسين دريول

التوقيع :

التاريخ: / / 2022

عضواً و مشرفاً

الاسم: أ.م. عبير أبراهيم ضيدان

التوقيع :

التاريخ: / / 2022

صادق مجلس كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية على قرار لجنة المناقشة

أ.د. أيمان عباس علي الخفاف

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / / 2022

الإهداء

إلى وجه الله تعالى

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً حتى يبلغ الحمد منتهاه و الصلاة و السلام على أشرف الخلق ابي القاسم محمد ((صلى الله عليه واله وسلم)) وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين، لله الحمد والشكر اولاً خالق الكون (جل و علا) على ما تفضل علينا من نعم كثيرة و وفقني لانجاز بحثي هذا ... أتقدم بالشكر بأكمل وجه الى من ساروا بنا نحو طريق العلم . المشرف الست(عبير إبراهيم ضيدان) و بالشكر الى من اكرمني بتوضيحه الدكتورة (سوسن صبيح) و الدكتور (لطيف ماجد إبراهيم المشهداني) و الست(زينب قاسم محمد (جامعة بغداد)) لما ابدوه من تعاون و نصح، و الشكر الى مقررة الدراسات العليا الدكتورة (حنان حسين دريول) . وبالشكر الى الأستاذ (أحمد محمد). وبالشكر الى الدكتور المدير العام (حسين الزوبعي) مدير عام تربية الرصافة الأولى، و الى الاستاذ (ثاني الحمراني) مدير قسم تربية شمال بغداد لما ابدوه من تعاون في تزويدي ببعض البيانات و بالشكر الى قائمقامية قضاء الراشدية الأستاذ (حيدر موحان العامري) و المهندس (فياض) و بالشكر الى المهندسة (رزان) في بلدية قضاء الراشدية، و بالشكر الى إدارات المدارس في قضاء الراشدية لما ابدوه من معاملة حسنة اثناء العمل الميداني . واتقدم بالشكر الى (امي) اسأل الله ان يحفظها و يطيل بعمرها و بالشكر الى اخوتي و وزوجتي والى كل من مد يد العون لي و فاتني ذكره . ونسأل الله القبول لهذا العمل . و الحمد لله رب العالمين .

الباحث

المستخلص

جاءت هذه الدراسة الى الكشف عن التوزيع المكاني للخدمات التعلمية (رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية) في قضاء الراشدية لـةاقع السنة الدراسية (2020_2021) ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة التوزيع المكاني لهذه المؤسسات التعليمية ومتغيراتها المختلفة لبيان نمط التوزيع ومدى ملائمته لحجم السكان وتوزيعهم في القضاء وعلى مستوى النواحي واحيائها ومن ثم معرفة كفاءة التوزيع لتلك الخدمات وكفايتها .

حيث اعتمدت على مجموعة من المناهج فضلا عن الدراسة الميدانية , منها المنهج الوصفي , والمنهج الاصولي , والمنهج الإقليمي , والمنهج الكمي المكاني , كما استخدمت مجموعة وسائل علمية في التحليل الجغرافي من بينها الخرائط والجداول التي توضح التوزيع المكاني للخدمات التعليمية من خلال المعاير الخاصة بالخدمات التعليمية لقياس كفائتها بكافة مراحلها .

كشف الفصل الأول عن وجود مراحل مميزه لنمو القضاء والخدمات التعليمية حيث امتدت من عام 1969 وحتى عام 2021 وقد اتضح من خلال تأخر ضهور الخدمات التعليمية بشكل رسمي الى العام 1936 وعن نموها البسيط حتى عام 2001 بعدها اخذت الخدمات التعليمية بالنمو المتسارع فشهدت تطورات نوعية وكمية التي تمثلت بجميع متغيراتها , الفصل الثاني فقد كشف عن ارتفاع نسب الالتحاق ,فضلا عن وجود فوارق بين الجنسين في اكتساب المعرفة والتحصيل الدراسي ,أما على المستوى المكاني فقد كشفت الدراسة عن عدم وجود توازن في توزيع السكان في القضاء , على مستوى الناحيتين .

اما الفصل الثالث حيث ثبت وجود قصور وتباينا في التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في القضاء وعلى مستوى الناحيتين بحيث لا يتوقف توزيعها مع حجوم السكان في القضاء .

اما الفصل الرابع تباين كفاءة الخدمات التعليمية في القضاء من حيث توزيعها المكاني واعدادها حيث تبين عن وجود نقص كمي في عدد مؤسسات رياض

الأطفال وجود خلل في التوزيع المؤسسات التعليمية باختلاف مراحلها , فقد تم رسم صورة جديدة لتوزيع المؤسسات التعليمية على أساس عدد السكان وتوزيعهم المكاني وتقدير الحاجات المستقبلية للخدمات التعليمية لغاية 2030.

ثبت المحتويات

ثبت الجداول

ثبت الاشكال

ثبت الخرائط

ثبت الصور



المقدمة

المقدمة

تهتم الجغرافية بتوفير معلومات للظواهر في اماكنها سواء كان في ماضيها او حاضرها ومن خلالها يتم دراسة التغيرات في المجال البيئي و يعد التعليم من اهم الموارد البشرية كونه يحقق تقدماً اجتماعياً لتطور المجتمع، و حضي الباحثون الجغرافيون بدراسته و للخدمات ذات أهمية في التخطيط لاهميتها الاجتماعية كون عدم توفرها يؤثر على تخطيط استخدام الأرض الحضري او الريفي، كما يهتم الجغرافي بالتوزيع المكاني لخدمات التعليم وفقاً لاحتياجات السكان من الحضر و الريف وان كفاءتها تكون من خلال مدى تطبيقها للمعايير التخطيطية و تصميمها و علاقتها بالسكان لتأثيرها في حياة فئات عمرية مختلفة تبدأ من مرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية و الثانوية التي تضم الدراسة المتوسطة و الإعدادية، و تهتم الجغرافية بدراسة تخطيط المدن من حيث تركيبها و شكلها و موقعها العام، و ينصب اهتمامها بدراسة الاحياء و تصنيفها الى (صحية – تجارية – صناعية – سكنية – دينية – تعليمية – ترفيهية – و نقل و ومواصلات) . وتشغل الخدمات التعليمية مكانة حيوية فهي تعد احدى ركائز التطور الاجتماعي، و يهدف التعليم الى تنمية المجتمع من الجوانب كافة و القضاء على مظاهر التخلف و الجهل .

وتعد الكفاءة من المفاهيم التي تستعمل لتقويم أداء الانسان و المؤسسات التعليمية على وفق المؤشرات التخطيطية لمعرفة مدى كفاءتها مع التوزيع الجغرافي و السكاني معاً .

إن مؤسسات التعليم العام (رياض أطفال – ابتدائية – متوسطة – اعدادية) خدمات ضرورية لاي مجتمع اذ يقاس تطور المجتمعات وفق تطورها و كفاءتها، وان الارتقاء بالتعليم يكون من خلال توفر الخدمة للمجتمع العمراني . وبهذا يتم دراسته من خلالها يتم

التعرف على المؤسسات التعليمية و توزيعها المكاني و حسب البيئة (حضر و ريف) في القضاء . وفق الجغرافية ان التعليم خدمة حيوية .

أولاً: مشكلة البحث

تشمل المشكلة أسئلة متعددة غير مجاب عنها على النحو الاتي :

1. هل أعداد المدارس ومساحتها تتناسب مع اعداد الطلاب والتلاميذ والطلاب وللمراحل كافة ؟
2. هل يوجد تباين في مستوى الخدمات التعليمية بين الحضر والريف ؟
3. هل توجد خدمات البنى التحتية المكانية والكفوءة المناسبة (الطرق,الشوارع) (الماء,الكهرباء وحدائق) ؟
4. هل تعاني الخدمات التعليمية من مشكلات تعيق العملية التربوبية في منطقة الدراسة ؟

ثانيا: فرضية البحث

تصاغ الفرضية بالشكل الاتي :

1. عدم وجود تناسب لعدد الطلاب مع البنايات المدرسية، و التوزيع المكاني للابنية المدرسية مع السكان .
2. لا يوجد اهتمام بتوزيع المدارس مع بيئة القضاء، و لسعة مساحة التأثير في التلاميذ و الطلاب و بناء مدارس وفقاً للضوابط المحلية وموقع المدرسة لا يتوافق ضمن المؤشرات التخطيطية.
3. يوجد فرق في الخدمات بين الحضر و الريف و مدى الكفاءة اكبر في الريف من الحضر.

4. عدم كفاءة الخدمات الصحية بالشكل الجيد للخدمات التعليمية

ثالثاً:هدف البحث

ان هدف البحث هو التعرف على التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم و كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة و حسب البيئة من خلال استخدام المعايير التخطيطية المحلية المستخدمة في العراق، و كشف نقاط القوة و الضعف لها لما لهذا القطاع من أهمية في تقديم الخدمات سواء كانت داخل البناية المدرسية او خارجها من خلال تحليل واقع كفاءة الخدمات التعليمية .

رابعاً: الحدود المكانية والزمانية

1. الموضع

هو مساحة الأرض التي تقوم عليها الظاهرة و الذي يمثل جزءاً محدوداً من الموقع والذي يمكن ملاحظته على الخريطةبشكل دوائر صغيرة او نقاط [1].

2. الموقع

هو بيان مركز الظاهرة (مدينة او قضاء) و علاقتها بالنسبة للمناطق المحيطة به و التي تقع خارج حدود المعمورة كما يضم الموقع بالنسبة لدوائر العرض و خطوط الطول (الموقع الفلكي) لذا يكون مفهوم الموقع أوسع و اشمل من الموضع[1]

(1) صدري فارس الهيتي والدكتور صالح فيلح حسن، جغرافية المدن، دار الكتب للطباعة و النشر، بغداد، 1986 م، ص 12.

3. الموقع الفلكي

هو موقع الظاهرة بالنسبة لخطوط الطول و دوائر العرض و بالإشارة الى شبكة معينة منسوبة الى الشمس ولكل مدينة و قضاء موقعها الذي لا يشارك فيه غيره ولا يمكن تغييره.

تقع منطقة الدراسة شمال مدينة بغداد كما موضح في الخريطة(3) يقع القضاء جغرافياً في الجزء الشمالي من السهل الفيضي من المنطقة الوسطى للعراق على الجانب الايسر لنهر دجلة، يقع القضاء فلكياً بين دائرتي عرض (33,37° – 33,28°) شمالاً وبين خطي طول (44,21° – 44,18°) شرقاً [2]، ويعد احد الاقضية التابعة لمحافظة بغداد في الجزء الشمالي منها و يحد من الجهة الشمالية ناحية (جديدة الشط)، احد النواحي التابعة لمحافظة ديالى ومن الجنوب (ناحية الفحامة) التابعة لقضاء الاعظمية و (قضاء الزهور) احد اقضية محافظة بغداد، من الجهة الشرقية و الغربية يحده نهر دجلة، كما ان لموقع القضاء أهمية من ناحية طرق النقل فهو يربط بين بغداد و ديالى بطريق المرور السريع بغداد – ديالى[3] .

ويتميز القضاء بموقع متميز وله اثر في تسهيل وربط الخدمات و لاسيما الخدمات التعليمية من حيث تبادل تلك الخدمات مع المناطق القريبة منها و يمتاز بانبساط أراضيه

---

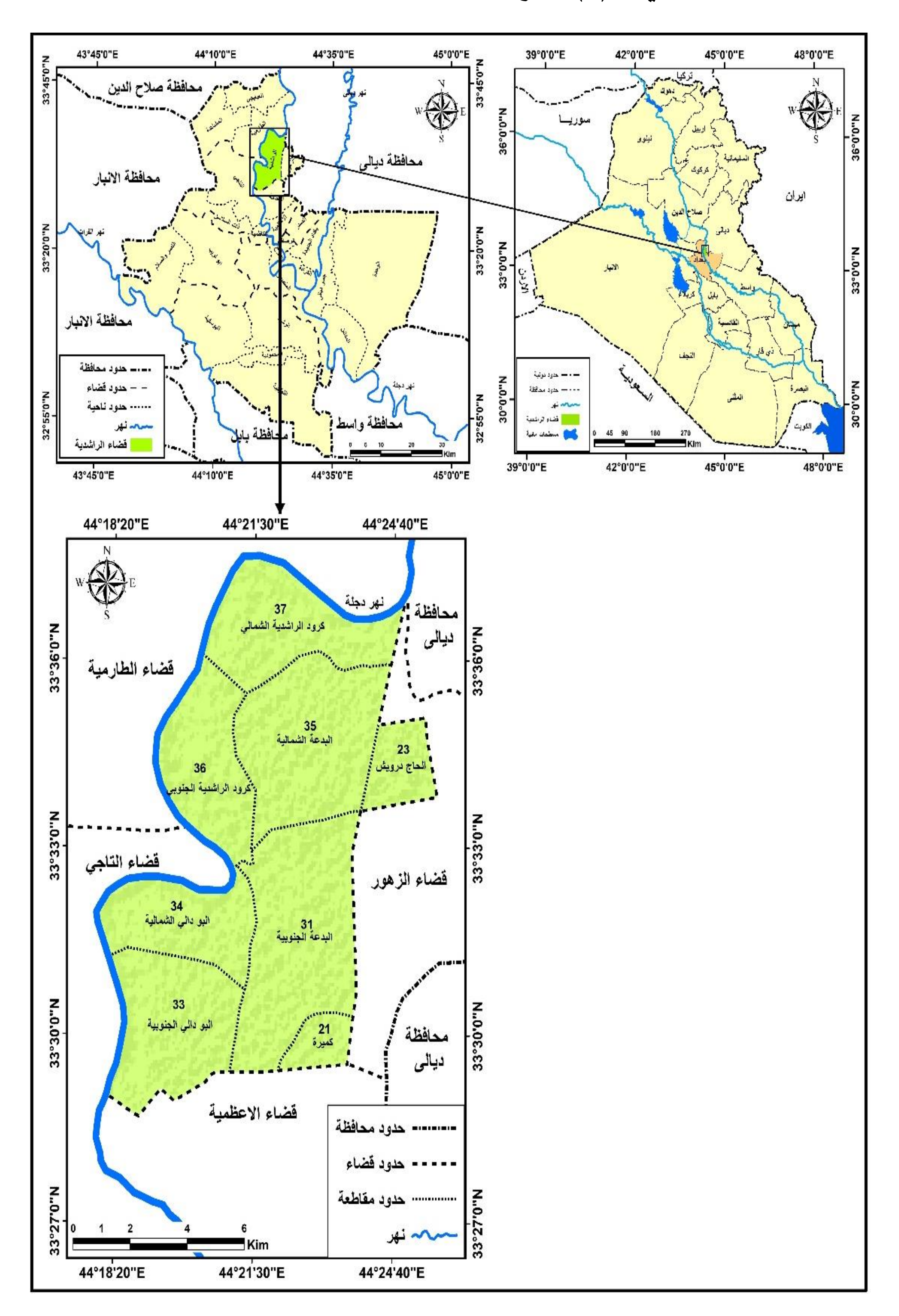
(1) مالك إبراهيم الدليمي، بغداد او مدينة السلام و موطن القادة العظام، بحث في مجلة الأستاذ، العدد التاسع، بغداد، ك 2، 1997 م، ص 10.

(2) سعاد خيون جبار، مورفولوجية مدينة الراشدية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2021، ص 13.

(3) جوري طارق محمد، التحليل المكاني للمقومات الزراعية في ناحية الراشدية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2014، ص 16.

مما يساعد على مد الطرق عليه التي تسهل تقديم الخدمات التعليمية في القضاء، كما يسهل توفير جميع الخدمات الأخرى فيه، حيث ان هناك العديد من القرى في القضاء يصعب على أبنائهم الالتحاق بالمدارس بسبب بعدها عنهم لا سيما البنات.

خريطة (1) موقع قضاء الراشدية بالنسبة لمحافظة بغداد



المصدر: من عمل الباحث، بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة.

اما الحدود الزمانية فتكون من بداية ظهور الخدمات التعليمية في القضاء و حسب تطوره لعام (1936م) الى دراسة واقع الحال للخدمات التعليمية في القضاء لعام (2020م) و بالإضافة الى التوقعات المستقبلية لعام (2030م) .

رابعاً: هيكلية البحث

يتضمن البحث مقدمة واربعة فصول

مقدمة

الفصل الاول: تضمن ثلاثة مباحث. تناول الأول : التطور التأريخي لنشأة القضاء المبحث الثاني التطور التأريخي للخدمات التعليمية في القضاء.

الفصل الثاني: تضمن مبحثين، تناول الأول العوامل البشرية المؤثرة في الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية، أما المبحث الثاني الخصائص السكانية المؤثرة في الخدمات التعليمية.

الفصل الثالث: التوزيع المكاني للخدمات التعليمية للسنة الدراسية 2020_2021.

الفصل الرابع: تضمن مبحثين تناول الأول كفاءة المعايير والمؤشرات للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية، أما المبحث الثاني واقع كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية والتوجهات المستقبلية لها.

خامساً: منهجية البحث

أعتمد الباحث على عدد من المناهج لاتمام متطلبات البحث وهي :

1. **المنهج الاصولي الموضوعي:** يعتمد على دراسة ظاهرة جغرافية واحدة في مكان ما عبر مرحلة زمنية او مراحل زمنية متتالية وكيف لعب دورها في الثاثير على سير الحوادث التاريخية .

2. **المنهج الاقليمي:** عن طريق دراسة قضاء الراشدية بوصفه أقليماً بشرياً ذا حدود محددة وبما ان منهج البحث هو الضابط لاسلوب وطريقة البحث وللوصول الى نتائج تم استعمال الاسلوبين :

أ. **التحليل الكمي المكاني:** الذي يفسر انتشار الخدمة في نواحي القضاء ومدى كفايتها وكفاءتها .ويهتم هذا المنهج بدراسة ظاهرة الخدمات التعليمية بابعادها المكانية والزمنية

ب. **التحليل الكمي:** ويعتمد هذا الاسلوب على وصف الظاهرة وتحليلها بالاستناد الى لغة الارقام بحيث تكون النتائج حقيقية من اجل توزيع خدمات التعليم الابتدائي في هذه الدراسة وتحليل التباين المكاني عن طريق الاستعانة باستعمال الادوات التحليلية في GIS لاستخراج مراكز الثقل المكانية والسكانية وانماط التوزيع ونطاقات الخدمة للمدارس ،كما سيتم تفريغ استمارة الاستبانة لاستخراج التكرارات والنسب المئوية .كما تعتمد الدراسة على بعض الاساليب الاحصائية والرياضية .

سادساً: مصادر البيانات

لقد توزعت مصادر البيانات و المعلومات التي اعتمد عليها الباحث في دراسة الموضوع ويمكن تقسيم مصادر البيانات بالشكل الآتي:

1. الكتب و المراجع و الرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الخدمات التعليمية و ما كتب عن التعليم في مختلف الاختصاصات .

2. الدراسات المنشورة في الدوريات العربية و الأجنبية وما له علاقة بالموضوع .

3. البيانات الموجودة في المديرية العامة للتخطيط التربوي و الجهاز المركزي للإحصاء وكذلك المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى .

ثامناً: المفاهيم و المصطلحات المستخدمة

1. **الكفاءة:** يقصد بها توفير الخدمة للاستفادة منها وفق مواصفات ومعايير بكمية كافية وبما تقتضية التطورات المستمرة وتقاس وعلى توفرها.[(1)]

2. **الخدمات:** يقصد بالخدمات تلك التي تقدمها الدولة سواء كانت قطاعآ حكوميآ ام قطاعآ خاصآ لاشباع حاجات و رغبات الافراد لتحقيق منافع علمية وبدنية وذهنية وبيئية للإنسان.[(2)]

3. **خدمات التعليم العام:** تعد من الخدمات الأساسية الواجب توافرها و تأتي بعد الخدمات الصحية لآن التعليم يمثل الركيزة لتطوير وتقدم المجتمع اذا بتوفيرها وبمواصفات عالية تغير الواقع بصورة متطوة [(2)].

4. **التخطيط التربوي (التعليمي):** يقصد به رسم مشروعات للعناية بالعملية التربوية لتحقيق اهداف الدولة بما يتلاءم و التطور مشتملآ على خطوات التنفيذ على الواقع

---

(1) خلف علي حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبيئة التحتية، صفاء، ط1 ، الأردن، عمان ، 2009.ص55

(2) مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الحدمات، المجتمع العربي، الأردن، الطبعة الأولى ، 2013، ص18

المدعوم بالاحصاء والنماذج والامثلة وإيجاد حلول للمشكلات التربوية تلائم الإمكانات وتسير مع عوائق المجتمع وأهدافه.[1]

5. **المدارس الضيف:** يقصد بها المدارس التي ليس لها بناية مستقلة بها وانما يكون دوامها مع مدرسة أخرى من خلال التناوب في الدوام [1].

6. **الوصول الى الخدمة:** يراد بها تحقيق الأمان والراحة للوصول الى الخدمات لتكون في متناوب السكان دون معاناة في مناطقهم السكنية [1] .

(1) رفل إبراهيم طالب القيسي، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد, 2009,ص8.

الفصل الأول
نشأة و تطور الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

المبحث الأول
التطور التاريخي لنشأة قضاء الراشدية

المبحث الثاني
التطور التاريخي للخدمات التعليمية لقضاء الراشدية

المبحث الاول: التطور التاريخي لنشأة قضاء الراشدية

اول إشارة تاريخية لموقع مدينة الراشدية الحالية كان في العصر الإسلامي، منذ بداية الفتح الإسلامي للعراق في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رض) سنة 634 هـ عند هجرة القبائل العربية الى العراق، حيث كانت قرية ينتمي سكانها الى مختلف القبائل العربية جاءوا اليها لاسيما بعد منتصف القرن التاسع عشر.[(1)]

وذكر اسم الراشدية لأول مرة في معجم البلدان لياقوت الحموي المتوفي سنة (626 هـ)، حيث اشارت الى انها قرية من قرى بغداد[(2)]، وذكرت بعض الروايات انها فوق (بدران) البلدة التي تبعد حوالي ثلاثه فراسخ [(*)] شمال بغداد

تعود تسمية الراشدية الى العصور العباسية تحديداً عصر الخليفة العباسي الراشد بالله سنة (530 هـ).اذ ان الخلفاء العباسيين كانوا يختارون المناطق الحسنة و الرائعة في بناء قصورهم التي يتخذونها مكاناً للراحة و الاستجمام و الصيد و تكون بعيدة عن المدينة لذلك اكتسبت تسمية الراشدية من اسمه.[(3)]

تأسست ناحية الراشدية في عام 1960 بعد ان كانت احدى القرى التابعة لقضاء الاعظمية و تأثرت المنطقة عندما الغيت محافظة بغداد سنة (1987)[**] حيث ان المحافظة اكتفت بحدود امانة بغداد فقط حيث الحقت ناحية الراشدية الى قضاء الخالص، محافظة ديالى، في تاريخ (1987/8/29) ثم اعيدت الى قضاء الاعظمية في (1991/6/10)[***] حيث أنشأت في مدينة الراشدية الجديدة

---

(1)عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً و حديثاً، الطبعة الثانية، بغداد، مطبعة العرفان، 1956، ص 35 – 36.

(2) لطيف ماجد إبراهيم المشهداني، اثر مدينة بغداد في الريف المجاور، منطقة الدراسة ناحيتي الراشدية و اليوسفية محافظة بغداد، أطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1999، ص 50.

* الفرسخ = 5544 متراً، للمزيد: منير حمود فرحان الكبيسي، المقادير الشرعية واهميتها في تطبيق الشريعة الاسلامية (الأوزان – الماكييل – المقاييس)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، ١٩٩٣، ص ٢٠٨.

(3) اسراء موفق رجب، استعمالات الأرض في ناحية الراشدية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2003، ص12.

**الغيت محافظة بغداد استناداً الى مجلس قيادة الثورة المنحل المرقم (430) في (1987/6/17)، المرسوم الجمهور المرقم (463) في (1987/7/27)، القاضي بإلغاء محافظة بغداد، الحاق وحداتها الإدارية بالمحافظات المجاورة (ديالى، صلاح الدين، الانبار، بابل).

***اعيدت محافظة بغداد استناداً الى مجلس قيادة الثورة المنحل (173) في (1991/6/9)، القاضي بإعادة الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة بغداد.

(الحسينية) التي عملت على تحويل الناحية من الريف الى الحضر اذ ان ناحية الراشدية سنة (1991) تتكون من تسع مقاطعات كما موضح في جدول رقم (1) وشكل رقم (1) و خريطة رقم (2)

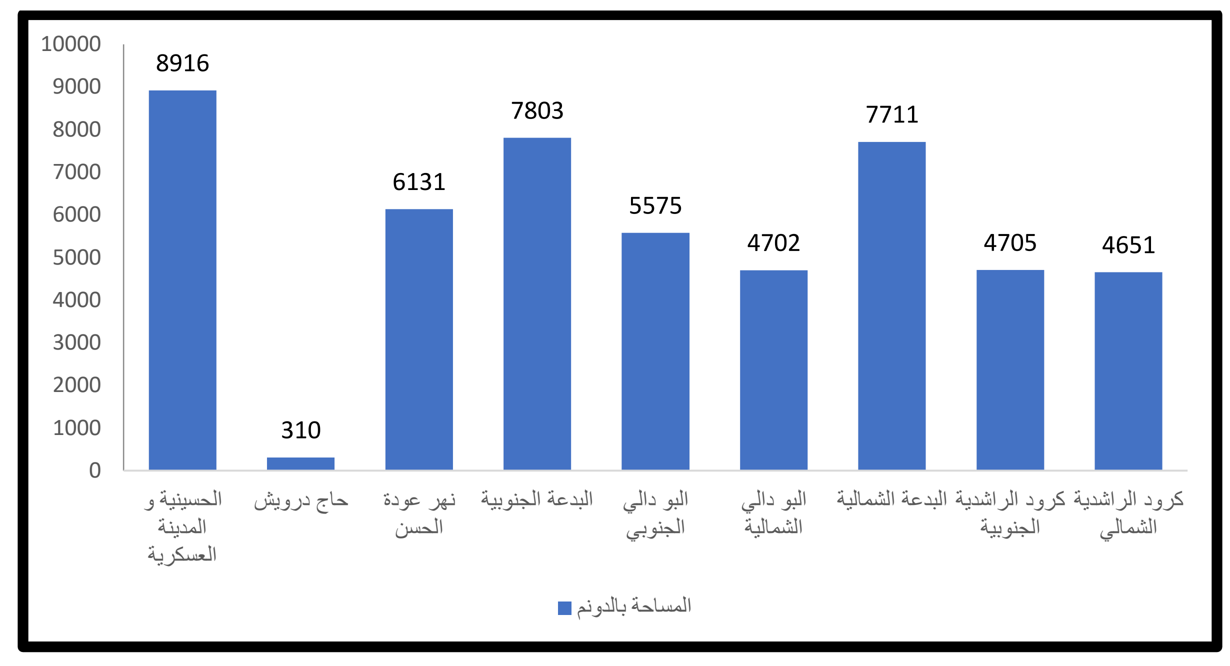
جدول (1) المقاطعات التابعة لناحية الراشدية لعام 1991

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	مساحتها / دونم***
1	10	الحسينية و المدينة العسكرية	8916
2	23	حاج درويش	310
3	30	نهر عودة الحسن	6131
4	31	البدعة الجنوبية	7803
5	33	البو دالي الجنوبي	5575
6	34	البو دالي الشمالية	4702
7	35	البدعة الشمالية	7711
8	36	كرود الراشدية الجنوبية	4705
9	37	كرود الراشدية الشمالي	4651
المجموع			50504

المصدر : اسراء موفق رجب، مصدر سابق، ص 11 – 12.



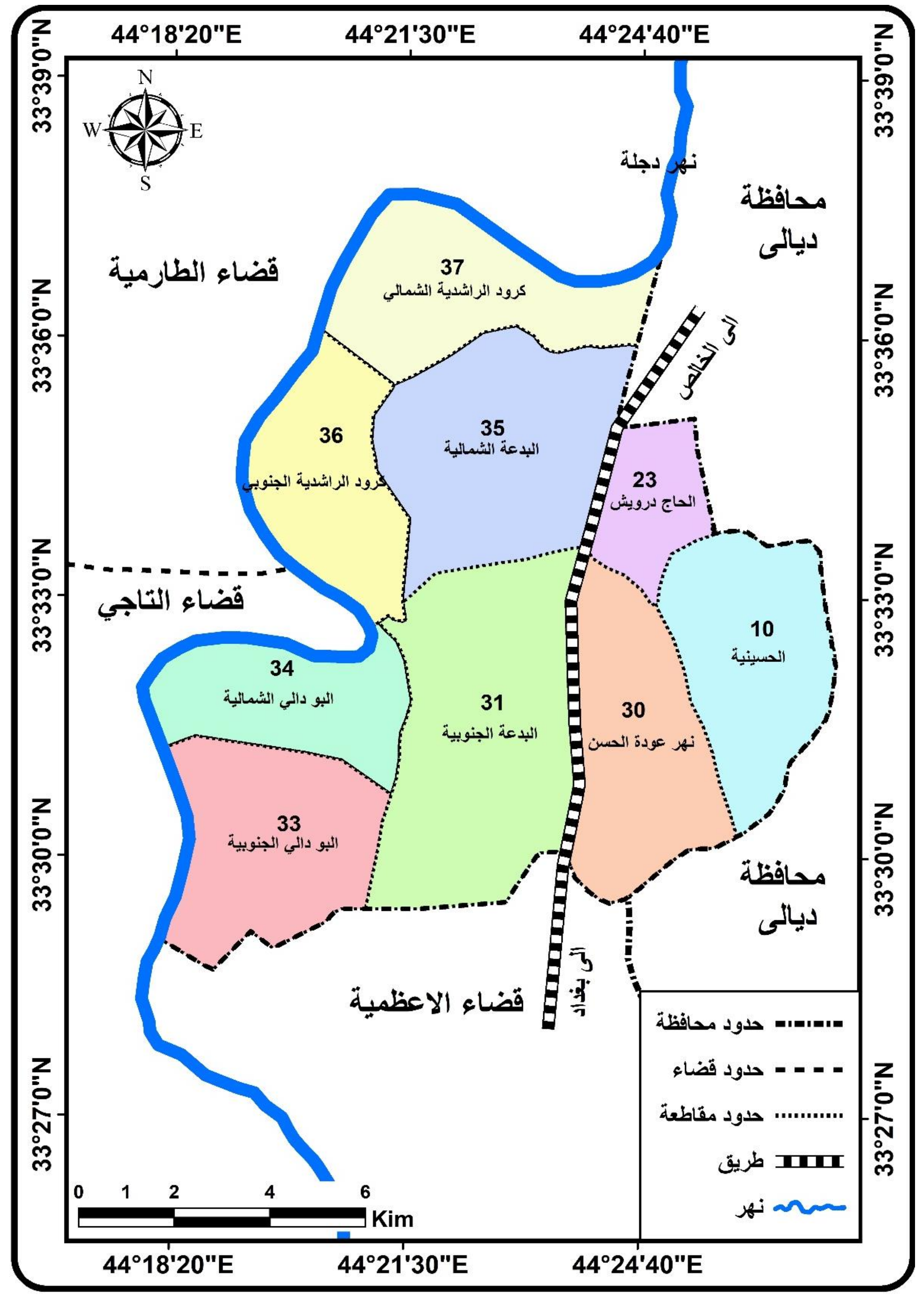
شكل (1) مساحة المقاطعات التابعة لناحية الراشدية لعام 1991



المصدر : بالاعتماد على جدول (1)

***الدونم = 2500 متر

خريطة (2) المقاطعات التابعة لمنطقة الدراسة لعام 1991



المصدر: بالاعتماد على دائرة زراعة الراشدية

بلغت مساحتها (50504)(*) دونم تابعة لقضاء الاعظمية وان وحداتها الإدارية ثابتة حتى سنة 1999 م، حيث اقتطعت مقاطعة الحسينية والحاج درويش و نهر عودة الحسن وأصبحت ناحية مستقلة عن ناحية الراشدية تعرف بناحية الزهور** حيث ان التغييرات الإدارية السابقة قد اثرت في ناحية الراشدية من حيث التغييرات المساحية و المكانية و الاقتصادية و الاجتماعية و العمرانية و الخدمية ولاسيما الخدمات التعليمية[1] وفي (2015/3/1) أصبحت ناحية الراشدية بدرجة قضاء يعرف بقضاء الاستقلال*** حسب قانون المحافظات رقم (21) لسنة (2008) المعدل وهو من صلاحيات مجالس المحافظات بمصادقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء

وفي (2020/2/20) تغير اسم قضاء الاستقلال الى قضاء الراشدية و استحداث ناحية جديدة تسمى ناحية الراشدية الجديدة****

ويتكون القضاء من ناحيتين ست مقاطعات والتي تبلغ مساحتها (35147) دونم، كما موضح وخريطة رقم (3)

(*) الدونم = 2500 متر

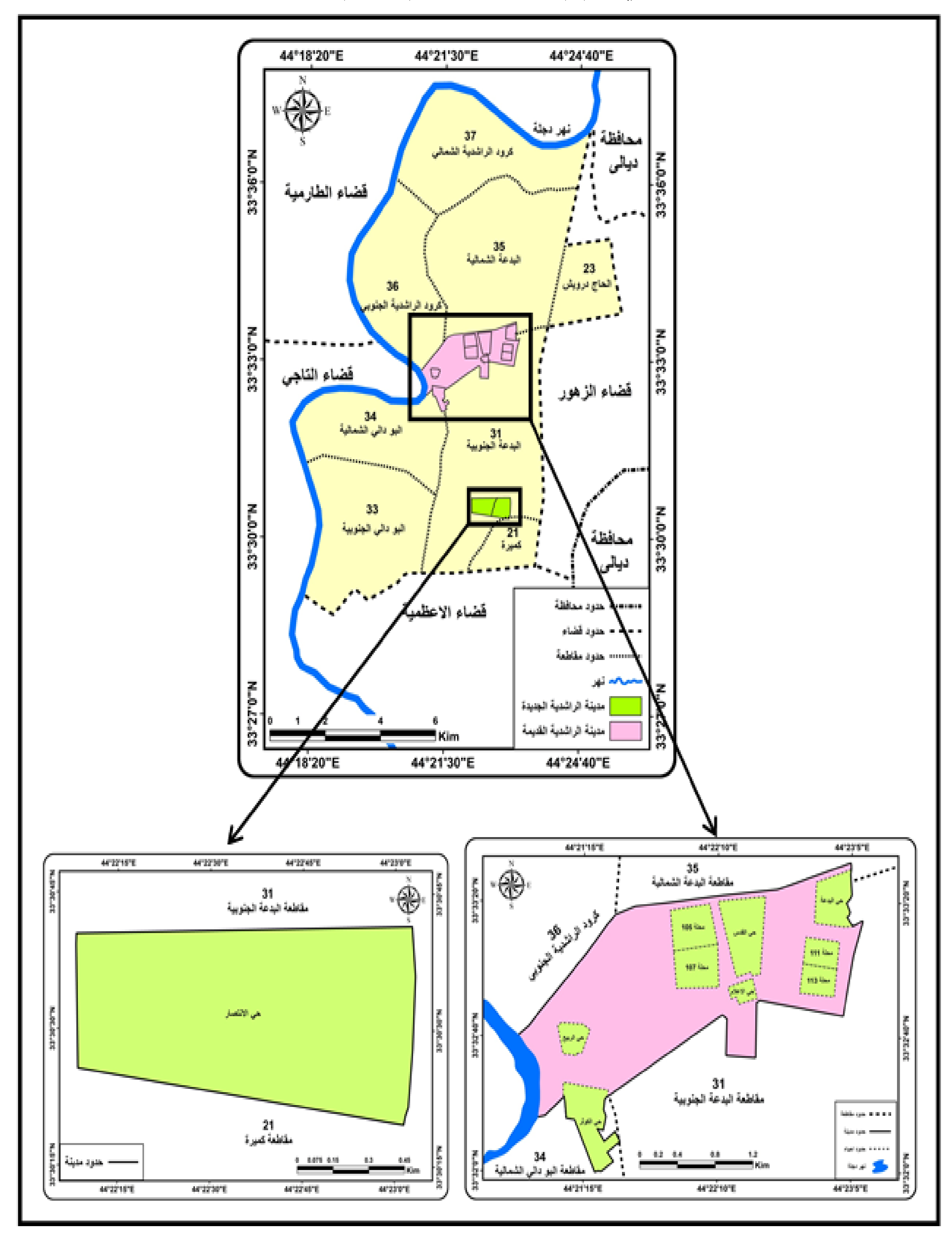
(**) تم استحداث ناحية الزهور بموجب المرسوم الجمهوري المرقم (186) في (24 رجب، 1420 هـ، الموافق 1990/11/2 م)

(1) لطيف ماجد إبراهيم المشهداني، ، مصدر سابق، ص 57

(***) بموجب الكتاب للأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (ق 2015/1/2 – 6228 في 2015/3/1)

(****) حسب الكتاب المرقم (4396/6/4) في تأريخ (2020/2/20)

خريطة (3) منطقة الدراسة (2020)



المصدر .بالاعتماد على شعبة الزراعة والمجلس البلدي

المبحث الثاني: **التطور التاريخي للتعليم في قضاء الراشدية**

ان دراسة تطور التعليم في قضاء الراشدية مر بعدة مراحل منذ نشأتها حتى الوقت الحاضر بتغيرات متباينة، شهدت فيها احداث وتطورات سياسية و اقتصادية و اجتماعية انعكس على ذلك على مساحتها و اتجاه نموها العمراني و الريفي و قد رافق ذلك التطور في حجم الخدمات بشكل عام و الخدمات التعليمية بشكل خاص

حيث عمل الباحث على تقسيم مراحل تطور الخدمات التعليمية على اربع مراحل منذ نشوء اول خدمة تعليمية و تم تقسيمها وفق المراحل الزمنية و الاحداث و الأوضاع الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية التي مر بها العراق بصورة عامة و قضاء الراشدية بصورة خاصة

1. **المرحلة الأولى:** تمثلت بعهد الاحتلال العثماني و البريطاني حتى قيام المملكة العراقية عام 1920
2. **المرحلة الثانية:** تمثلت بقيام المملكة العراقية للمدة 1921 – 1957
3. **المرحلة الثالثة:** تمثلت بفترة الحكم الجمهوري للمدة 1958 – 2002
4. **المرحلة الرابعة:** و التي تتمثل بالمرحلة المعاصرة للمدة 2003 – 2021

1. **المرحلة الأولى**: **تمثلت بعهد الاحتلال العثماني و البريطاني حتى قيام المملكة العراقية** : 1920 – 1869

تبدأ هذه المرحلة من منتصف القرن السادس عشر [1] حيث كان اهتمام العثمانين بالدرجة الأولى بالجانب العسكري اما التعليم فكان يعاني من اهمال و تقصير واضح و لم يحظ باهتمام السلطات العثمانية الا بشكل ضئيل جداً و اقتصر التعليم على ثلاث ولايات هي (البصرة، بغداد، الموصل).[2] ومنقطة الراشدية التابعة لولاية بغداد و تحديداً منطقة الاعظمية حيث اهتم العثمانيون في جمع الضرائب بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية في تلك الفترة اذ كانوا في امس الحاجة للموارد الاقتصادية[3] حيث كانت الأوضاع تعاني من الفوضى و الاضطرابات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في كافة النواحي و قد انعكس هذا الواقع على حال التربية و التعليم ولم تكن هناك أي إصلاحات رغم

(1) وسام عبود درجال الساعدي، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2010 م، ص 46.

(2) زينب قاسم محمد، كفاءة خدمات التعليم العام في قضاء أبو غريب، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2018 م، ص 30.

(3) عدنان هوير جودة الشجيري، النظام الإداري في العراق (1920 – 1939 م)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2005، ص 12.

محاولات السلاطين لإجراء بعض الإصلاحات في شؤونها حيث سادت تلك الفترة حتى أواسط القرن التاسع عشر و تمثلت فيها النزعة الدينية على التعليم كون طبيعة المعلم يقوم بها الشيخ او الملا في المساجد و الجوامع و الكتاتيب حيث توجد غرفة او زاوية لجلوس التلاميذ فيها، و كانت تنتشر في المحلات السكنية [1] وكانت الكتاتيب سائدة في تلك الفترة و تركز على تعليم و حفظ القرآن الكريم و بعدها تعلم القراءة و الكتابة. ففي عام(1845) عملت الدولة العثمانية على تشكيل لجنة من العلماء و الكفاءات لدراسة أحوال التعليم و تقديم بعض المقترحات لتطوير و تنظيم التعليم فقد اقترحت اللجنة على تشكيل ديوان المعارف الحكومية ليشرف على شؤون التعليم لتعرف بعدها بوزارة المعارف العمومية حيث أصبحت الحكومة تشرف على التعليم بدلاً من رجال الدين، و تعد هذه من الإصلاحات التي قامت بها الدولة العثمانية ففي عام (1861) افتتحت اول مدرسة رسمية في الموصل وفي عام (1870) تأسست المدرسة الرشيدية الابتدائية[2] والتي تعد اول مدرسة في بغداد في عهد الوالي مدحت باشا وكانت أولى خطوات الإصلاح وبلغت (6) مدارس راشدية وعدد تلاميذها (870) تلميذ وفي عام (1908) عند استلام الحكم الدستوري (حكم الاتحاديين) زاد الاهتمام بالتعليم و تطويره بشكل اكبر و أوسع [3] حيث تعد بداية نشوء التربية مع فترة احتلال الدولة العثمانية و الاحتلال البريطاني وصولاً الى المملكة العراقية حيث تمثلت الفترة التي مرت بها الدولة العراقية تحت الاحتلال العثماني لم تهتم بالتعليم بشكل جيد و كافي حيث امتازت بالجمود و عدم التطوير حيث كان الاحتلال العثماني يهتم و يركز على الجانب العسكري اذ قام بتأسيس المدارس العسكرية وفي عام (1861) تعد الخطوة الأولى في التعليم الرسمي في العراق بعد ان لاحظوا تطور مناطق النفوذ الفرنسي و تطور التعليم فيه لذلك اهتموا بالتربية و التعليم حيث كان متأخراً في تلك الفترة اما الاحتلال البريطاني (1914 – 1920) حيث تمثلت سياستهم بالسياسة العرجاء فقد ركز الاحتلال البريطاني على المصالح السياسية و الاقتصادية اما في الجانب التعليمي فيظهر ذلك من خلال زيادة عدد المدارس ويمكن ملاحظة جدول رقم (2) الذي يبين عدد المدارس في ولاية بغداد عام (1913) فيما يتعلق بالتربية و التعليم في تلك الفترة[4] حيث انشأ الاحتلال البريطاني في عام (1918) مديرية التعليم في بغداد تحت الإدارة البريطانية حيث اصبح (الميجر لبومن)

---

(1) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني، شركة الطبع و النشر الاهلية، بغداد، 1959 م، ص177.

(2) إبراهيم خليل احمد، تطور التعليم الوطني في العراق (1869 – 1932)، البصرة، 1982، ص 29.

(3) جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير (1869–1914م)، بغداد، 2002، ص 208.

(4) جريدة الصباح، بتأريخ 15/ كانون /2013 م، مقال بعنوان التربية والتعليم في العهد الملكي

المسؤول عن إدارة التربية و التعليم امام الحاكم العام وبسبب تزايد اعداد المدارس و التلاميذ قُسم العراق الى مناطق :

1. **منطقة معارف بغداد.**
2. **منقطة معارف البصرة.**
3. **منطقة معارف الموصل.**
4. **منطقة معارف الحلة** [1] .

جدول (2) المدارس الابتدائية في ولاية بغداد عام 1913 م

المدينة	عدد المدارس	٪	عدد التلاميذ	٪	معدل تلاميذ المدارس	عدد المعلمين	٪
بغداد	8	80	733	87,3	92	34	78,1
الاعظمية	1	10	66	7,86	66	3	7,6
الكاظمية	1	10	40	4,8	40	2	5,1
المجموع	10	100	839	53,8	84	39	52,9

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على حاتم حمودي الجبوري، تحليل واقع الخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، 2006 م، ص39

ما يخص دراستنا منطقة معارف بغداد وكانت تشمل لواء ديالى و لواء الرمادي ولواء الدليم و لواء صلاح الدين و لواء سامراء اذ ان منطقة الدراسة جزء من منطقة الاعظمية [2]

2. **المرحلة الثانية**: **قيام المملكة العراقية** 1921 – 1957

تمثل منطقة الدراسة جزءآ من محافظة بغداد و تأثرت بالأوضاع العامة التي يمر بها البلد وهذه الأوضاع لها تأثير واضح جداً على الواقع التعليمي، فعند تتويج الملك فيصل الأول في عام (1921) وحتى وفاته عام (1933) كان يمر العراق بحالة من عدم الاستقرار السياسي و سلسلة من التغيرات و التحولات الاجتماعية التي اثرت على حياة المجتمع نتيجة للظروف التي مر بها وفي عام

(1) رسمي محمود فرحان التميمي، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة عكركوف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2020م، ص 58

(2) جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني، مصدر سابق، ص 209

(1921) تعالت الأصوات لتطوير التعليم في البلد، فقد تم تأسيس وزارة المعارف و التي عين (ساطع الحصري) وزيراً لها من (1922 – 1929) وكانت مهامها إدارة شؤون التربية و الخدمات التعليمية في البلاد [1]، ورفع المستوى الحضاري و الثقافي في العراق وبناء المؤسسات التعليمة [2] فالتعليم في العهد الملكي كان في المرحلة الأولى و قد وضع الأسس الصحيحة لكنه كان يسير ببطء فقد كان البلد مستقلاً حديثاً من الاحتلال البريطاني، حيث كان هناك عجز واضح في الأبنية المدرسية و الكوادر التعليمية فعملت وزارة المعارف على توفير مستلزمات التعليم و توفير اعداد من الكوادر التعليمية من خلال إقامة الندوات الثقافية بشكل مكثف بسبب التغييرات التي حصلت نتيجة تغيير المناهج من اللغة العثمانية الى اللغة العربية واستخدمت اللغة العربية في جميع مفاصل الدولة بدلاً من اللغة العثمانية .

وفي عام (1929) أُصدر قانون المعارف العراقية رقم(28) الذي يحتوي على (39) مادة لوزارة المعارف، وكانت احدى مهماتها هو تأسيس الإدارات و الاشراف على المدارس، واصبح التعليم يتكون من ثلاث مراحل (المرحلة الابتدائية – المرحلة الثانوية – العليا) ومن ضمن القوانين كان احدها ينص على تقسيم المدارس الى قسمين، وهي ان تكون مدارس تخصصية تعمل على تعليم المهن مثل الصناعة و الزراعة و التجارة ومدارس عامة هدفها هو إعطاء المعارف و الثقافة العامة[3] وفي (2 تشرين الأول من سنة 1932) دخل العراق في عصبة الأمم و مُنحَ حق التمتع بإدارة شؤونه.

من اهم الخطوات التي اهتم بها هي الاهتمام بشؤون التربية و التعليم قياساً بسنوات السيادة العثمانية و البريطانية التي تقف ضد نشر التعليم في البلاد[4] و بسبب عدم الاستقرار السياسي و كثرة الانقلابات العسكرية و تعدد السلطات و كثرة و تنوع الاتجاهات السياسية فقد تبدل الوزارات (32) مرة خلال المدة (1933 – 1950)[5] و رغم كل الظروف التي مرت بها البلاد كانت هناك عدت محاولات للنهوض بالتعليم عن طريق جذب الكثير من الخبراء و المستشارين في مجال التعليم و الاستفادة من

---

(1) مأمون امين زكي، ازدهار العراق تحت الحكم الملكي (1921 – 1958م)، دار الحكمة، لندن، 2011 م، ص62.

(2) امال محمود الامام، دور التعليم في التنمية الاقتصادية للعنصر العراقي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة بغداد، 1980 م، ص 144.

(3) احمد جودة، تاريخ التربية و التعليم واثره في الجانب السياسي (1934 – 2011)، ج 1، بغداد، 2011 م، ص502.

(4) ضياء خميس الدليمي، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 1999م، ص 69.

(5) سعدون رشيد عبد اللطيف وأخرون، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق من سنة 1970 – 1980 م، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1972 م، ص 15

خبراتهم الأجنبية حيث تم الدعوة الى لجنة أمريكية برئاسة (بول مونر) وهو أستاذ امريكي وكانت بحوثهم في تطوير التعليم في العراق و البلدان المختلفة، و توصلت اللجنة الى توصيات في تطوير المناهج و تنويعها و اوصت ايضاً بأتباع المركزية في الإدارة(1) كان افتتاح اول مدرسة وهي مدرسة (الراشدية المختلطة) في قضاء الراشدية في قرية (محمود المصلح) عام (1936) كانت المدرسة ذات أهمية كبيرة بالنسبة لأبناء القضاء وأبناء القرى المجاورة حيث كان الطلاب يعبرون من قضاء الطارمية الى قضاء الراشدية عن طريق الزوارق لتلقي الخدمات التعليمية، ويأتي اليها الطلاب من ناحية الراشدية الجديدة ايضاً وكانت المدرسة تعمل بنظام المعلم الواحد الذي يدير أمور المدرسة إضافة الى تعليم التلاميذ(2) وان اول معلم لمدرسة (الراشدية المختلطة) هو الشاعر الكبير(معروف عبد الغني الرصافي) (لاحظ الصورة 1 و جدول3)

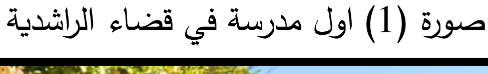
جدول (3) المدارس للمرحلة الثانية للمدة من 1921 – 1957

ت	اسم المدرسة	الموقع	أعداد التلاميذ	عدد الكادر	تأريخ تأسيسها
1	مدرسة الراشدية الابتدائية	قرية محمود المصلح	140	15	1936
2	مدرسة البوعامر الابتدائية	قرية التأميم	226	16	1937
3	مدرسة الفداء الفلسطيني الاساسية	قرية سيد عبود	147	33	1943

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتأريخ 8_11_2021 _ ساعة 11:00 صباحاً.

(1) جبار عبدالله الجويبراوي، تاريخ التعليم في العمارة للفترة من 1917 – 1958 م، مطبعة الشركة العامة لانتاج المستلزمات التربوية (د.م)، 2001 م، ص 123

(2) مقابلة شخصية، بسمة عبد الجبار مجيد، مديرة مدرسة الراشدية المختلطة، بتأريخ 2021/12/12، الساعة 1:20 مساءاً



صورة (1) اول مدرسة في قضاء الراشدية



المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتأريخ 2021/11/8 الساعة 11:00 صباحاً.

3.**المرحلة الثالثة**: **تمثلت بفترة الحكم الجمهوري للمدة** 1958 – 2002:

ان الواقع التعليمي المتردي لم يستمر طويلاً فبعد ثورة 14 تموز (1958) وقيام النظام الجمهوري شهد التعليم تطوراً نوعاً و كماً حيث اتجهت الحكومة الى فتح عدد كبير من المدارس وازداد عدد المدارس سنة (1967) الى (222) مدرسة حيث رافقتها زيادة في اعداد التلاميذ من (21808) الى (31310) تلميذ رافقها زيادة في اعداد المعلمين من (759) الى (1714) معلم و معلمة أدت هذه الزيادة الى فتح دورات تدريسية لخريجي الدراسة الثانوية لتأهيلهم ليكونوا معلمين[1] لاحظ جدول (4)

(1) صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، دراسة في الجغرافية التخطيطية، مطبعة السلام، ط1، بغداد، 1979 م، ص 78

جدول (4) اعداد المدارس و التلاميذ و المعلمين من سنة 1958 – 1967

ت	السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين
1	1959/1958	102	21801	759
2	1960/1959	130	25838	885
3	1964/1963	185	29884	1178
4	1965/1964	185	31109	1385
5	1968/1967	222	31310	1714

المصدر: بالاعتماد على وسام عبود درجال الساعدي، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان، 2010 م، ص62

لم يأت التوسع في التعليم ضمن خطة شاملة مدروسة بالنسبة الى من هم في سن التعليم الابتدائي، حيث كان التوسع مرتجلاً نتيجة ضغط الأهالي و استجابة لمطالب المرحلة السياسية(1) وساعد صدور قانون وزارة التربية و التعليم المرقم (39) لسنة (1958) الذي قسم المدارس الى ثلاثة أنواع، وهي المدارس الحكومية و المدارس الاهلية و المدارس الأجنبية (2) حيث شهدت هذه المرحلة نمواً واسعاً وسريعاً و التي حددت الفلسفة التربوية أهدافها العلمية في العراق على وفق سياسات تربوية شملت جميع المراحل واهمها المرحلة الابتدائية (3) فقد بدأت بواكير الازدهار الاقتصادي في البلد بعد تأميم النفط وزيادة انتاجه أدى الى ارتفاع المدخولات (4) فقد شهد العراق تطورات جديدة في جميع النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و التكنولوجية (5)، بخاصة بعد صدور عدد من الأنظمة و القوانين التي عالجت مسائل ذات أهمية كبيرة في التعليم في مجال تطوير الأنظمة التعليمية في البلد ومنها القرار المرقم (102)، الصادر في سنة (1974) الذي ينص على مجانية التعليم و قرار رقم (118) في سنة

(1) مسارع حسن الراوي، الإهدار في التعليم الابتدائي في العراق، مطبعة دار الحرية، (د.م)، 1972 م، ص 50
(2) جميل موسى النجار، مصدر سابق، ص 29
(3) ندى إبراهيم ظاهر البدري، الوظيفة التعليمية في الجانب الشرقي من بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2004 م، ص 61
(4) حاتم حمودي حسن الجبوري، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، مصدر سابق، ص 76
(5) عبد الاله ناصر الوائلي، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد الكبرى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1981 م، ص 92

(1976) الذي ينص على التعليم الالزامي، و قرار قانون الحملة الوطنية الشامل لمحو الامية الصادر في سنة (1979) الذي يلزم الفئة العمرية من 15 – 45 سنة بالالتحاق بمراكز محو الامية [1] حيث شمل هذا التطور سير الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية نوعاً و كماً سواء في اعداد المدارس او التلاميذ و الكوادر التعليمية، الذي استند على أساس رغبة و حاجة الناس الصادقة بالنهوض بأنفسهم وهي من الركائز الأساسية من دعائم التربية [2] و تعد من المرتكزات الأساسية في تقدم المجتمع حضارياً وفقاً لأهدافه [3] .

اما في سنة (1991) شهد العراق احداث سياسية منها العدوان الأمريكي و فرض الحصار الاقتصادي، حيث انعكست الظروف السياسية على الواقع التعليمي في العراق و منطقة الدراسة خاصة، حيث حجمت ظروف الحصار الاقتصادية من الميزانية المخصصة للتعليم [4] ففضل الكثير من المعلمين ترك وظائفهم بسبب تدني الظروف الاقتصادية و العمل في مجالات أخرى تكفل معيشتهم، حيث كان واقع سلبي كان يعيشه المعلم، اذ انعكس على سير العملية التربوية و المستوى العلمي التربوي في المدارس[5] حيث قامت وزارة التربية بعقد الكثير من المؤتمرات و الندوات كان الهدف منها النهوض بالخدمات التعليمية و بواقع الأبنية المدرسة و الخدمات التعليمية [6] يمكن ملاحظة جدول (5) تطور الخدمات التعليمية كون منطقة الدراسة منطقة ريفية جذبت الكثير من السكان خلال تلك المرحلة مما انعكس في تطور الخدمات التعليمية فيها .

---

(1) وسام عبود درجال الساعدي، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان، مصدر سابق، ص 64.

(2) ساطع الحصري، حولية الثقافة العربية، السنة الرابعة (1952 – 1953م)، مطبعة لجنة التأليف، القاهرة، 1953م، ص 492.

(3) خليل إبراهيم رسول، تقييم كتب العلوم و التربية الصحية للمراحل الابتدائية في ضوء تنميتها للاتجاهات العلمية، مصدر سابق، ص 15.

(4) ليلى قاسم لازم حسن المالكي، تفعيل دور المرأة في المؤسسات التربوية في محافظة ميسان، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006 م، ص 57.

(5) محمد سامي، عفيفي، التعليم في الدول الاشتراكية و الرأسمالية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، 1982 م، ص 47.

(6) جمهورية العراق، وزارة التربية، السيرة التربوية في محافظة البصرة لعامي 1991 – 1992 / 1992 – 1993 م، تقرير مقدم الى المؤتمر التربوي المحلي السابع لسنة 1993، ص 2.

جدول (5) المدارس للمرحلة الثانية للمدة 1958 – 2002 م

ت	اسم المدرسة	الموقع	اعداد التلاميذ	عدد الكادر	تأريخ تأسيسها
1	مدرسة فنر الفياض الابتدائية	قرية بدران	516	19	1959
2	مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية	حي الربيع	574	53	1964
3	مدرسة الاحنف الابتدائية	حي الاستقلال	882	38	1964
4	مدرسة سعدون الفياض الابتدائية	قرية عبد الله الفياض	355	25	1970
5	مدرسة الانباري الابتدائية	قرية الفياض البودالي	313	24	1972
6	مدرسة يعرب الأساسية	قرية الانتصار البدعة الجنوبية	1086	19	1976
7	مدرسة البيارق الابتدائية	قرية البيارق	304	27	1976
8	مدرسة اليرموك	قرية سعيد النايف	250	24	1978
9	مدرسة الاوس الابتدائية	قرية النور	450	20	1979
10	مدرسة الشهيد رائد الابتدائية	حي القدس	528	29	1980
11	مدرسة الواحة الخضراء الابتدائية	قرية الواحة الخضراء	783	35	1980
12	ثانوية الوحدة الوطنية	حي الربيع	800	52	1981
13	ثانوية النوارس	قرية بدران	350	31	1993
14	ثانوية بنت الهدى	حي القدس	460	49	1994
15	متوسطة الشهيد الدكتور حسن ضاري	حي الكوثر	900	35	1998
16	ثانوية الفسطاط	قرية الواحة الخضراء	398	28	1999
17	ثانوية الواقدي المسائية	حي الكوثر	275	13	1999
18	متوسطة سعد بن ابي وقاص	قرية محمود المصلح	250	19	2001

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتأريخ 8_11_2021 _ ساعة 11:00 صباحاً.

4.**المرحلة الرابعة**: **و التي تتمثل بالمرحلة المعاصرة للمدة** 2003 – 2021:

شهد العراق سنة (2003) دخول القوات الامريكية في العراق فقد شهد ركود في تطور الخدمات التعليمية ولم تشهد أي تطور الا بعد استقرار الأوضاع وقيام حكومة وطنية تسعى بالنهوض بالواقع التعليمي من خلال زيادة اعداد المدارس و تلاميذها و الكوادر التعليمية وخاصة بعد رفع الحصار الاقتصادي عن البلاد و رفع رواتب المعلمين و يمكن ملاحظة هذه الحقائق من خلال جدول رقم (6) المتمثلة في زيادة اعداد الأبنية المدرسية و اعداد التلاميذ

جدول(6) المدارس للمرحلة الرابعة للمدة 2003 – 2021 م

ت	اسم المدرسة	الموقع	اعداد التلاميذ	اعداد الكادر	تأريخ تأسيسها
1	امجد الشعلان الثانوية	قرية عبد الله الفياض	315	20	2004
2	ابن العربي الأساسية	حي الانتصار	960	21	2004
3	الرند للبنات الابتدائية	حي القدس	502	24	2004
4	الامام ابي الفضل العباس (ع)أبتدائية	قرية الفياض البودالي	331	25	2004
5	العدالة الابتدائية	قرية العدالة	409	23	2008
6	السهل الأخضر الابتدائية	حي الكوثر	858	42	2008
7	الأفكار الثانوية	قرية النور	315	21	2008
8	ينبوع العراق الابتدائية	قرية البدعة الشمالية	480	28	2010
9	مصباح الهدى الأساسية	قرية فهد الفياض	436	26	2010
10	مدرسة ابن خلدون الثانوية	قرية العدالة	219	19	2013
11	طارق بن زياد الابتدائية	قرية عبد الله الفياض	373	19	2013
12	جواد الفياض الابتدائية	قرية بدران	467	22	2013
13	قطر الندى المتوسطة	قرية الفياض البودالي	155	16	2013
14	طالب العلي الاساسية	قرية الشيخ طالب العلي	400	25	2014
15	احمد الفياض الثانوية	قرية التأميم	120	24	2015
16	الابتكار الابتدائية	حي الانتصار	936	28	2016
17	المكاسب الأساسية	قرية طالب العلي	440	22	2021

المصدر: عمل الباحث، بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتأريخ 8-11-2021، ساعة 11:00 صباحاً.

الفصل الثاني

الخصائص البشرية والعوامل السكانية المؤثرة في الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

المبحث الأول

الخصائص السكانية المؤثرة في الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

المبحث الثاني

العوامل البشرية المؤثرة في الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

المبحـــث الأول: الخصـــائص الســـكانية المـــؤثرة في الخـــدمات التعليمية في قضاء الراشدية

قبـل ان نتنـاول التوزيـع الجغرافـي لمؤسسـات الخـدمات التعليميـة فـي قضـاء الراشـدية لابـد مـن تسليط الضوء على الواقع السكاني لهذا القضاء، فالسكان هم العنصر الأساسي لأية ظاهرة جغرافية سواء كانت طبيعية او بشرية وهم احد المتغيرات المؤثرة في الخدمات التعليمية وخاصة فئة (6 – 18) سنة المشمولة بالخدمات التعليمية سواء الذكور ام الاناث . كما ان لدراسة السكان أهمية بالغة في تفسير العلاقات بين البيئات المتباينة الموجودة على سطح الأرض وبين انسان واخر في مكان واحد او أماكن متعددة[1]. ويعد تركيب السكان (العمري، النوعي، التعليمي) من اهم التراكيب التي لا يمكن تجاهلها في دراسة السكان لإنها الأساس في التخطيط و التنمية على مختلف الأصعدة [2].

وبما ان الخدمات عامة و الخدمات التعليمية خاصة تمثل المرتكز في التنمية و لكون السكان احد المتغيرات الرئيسية المؤثرة في تلك الخدمات و المتأثرة فيها بنفس الوقت[3]، ان الهدف من دراسة السكان هو معرفة الافراد الذين يبلغون سن الدخول الى المدرسة وعلى أساس عدد السكان يمكن تحديد الإمكانات المطلوبة للعملية التربوية في الحاضر و التخطيط لها في المستقبل سواء اعداد المدارس و الهيئات التعليمية و التدريسية و الشعب المدرسية . لذا يجب توضيح عدد السكان من حيث نموهم و كثافتهم و توزيعهم والتركيب السكاني لهم وكما يأتي :

1. نمو السكان
2. التوزيع العددي و النسبي للسكان
3. التركيب السكاني: هنا ويشمل التركيب السكاني العمري، النوعي، و التعليمي .

سوف يتم الاقتصار على التركيبين النوعي و العمري كون التركيب التعليمي يبدأ من (6) سنوات فأكثر. لهذا سوف يدرس السكان في سن التعليم الذي يبدأ من سن (4) سنوات فما فوق .

---

(1) Jhon Clark, Population Geography, Zention Printed in the United states Of America, 1975, P 3.

(2) امير محمد علي سعيد الاسدي، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام في الحلة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2013، ص 40.

(3) محمد صقوح الاخرس، علم السكان و قضايا التنمية، مطبعة جامعة دمشق، ط 7، دمشق، 2003، ص 56.

أولاً: نمو السكان

يقصد بنمو السكان هو التغيير في عدد السكان بمرور الوقت، ويمكن قياسه على انه التغير في عدد الافراد الذين يستخدمون كل وحدة قياس زمنية[1] .

تعتمد دراسة نمو السكان على أساس معرفة حجم الولادات و الوفيات و الحركة السكانية[2] و من خلال ملاحظة ذلك التغير بالزيادة او النقصان في السكان. ويعد النمو من أهم الخصائص السكانية[3] حيث تحظى دراسة السكان بأهمية كبيرة بوصفها المتغير الرئيس و الأساسي في معرفة حاجيات المجتمع المادية كالصحة و الخدمات التعليمية و قوى العمل و السوق[4] وعلى الرغم من ان الإحصاءات السكانية كانت غير دقيقة و تعتمد على أسلوب التقديرات ففي سنة (1967) بلغ عدد سكان قرية الراشدية (1831) نسمة وفي عام (1977) بلغ عدد السكان (12926) نسمة حيث شكل زيادة كبيرة في عدد سكان القضاء . حيث بلغت نسبة النمو بين (1967 – 1977) بزيادة سنوية تقدر بـ (11095) في القضاء وبنسبة (5,1%) وفي عام (1987) حيث بلغ عدد سكان منطقة الدراسة (2197) نسمة حيث كان معدل النمو بين عامي (1977–1987) في المنطقة (4,8%) ونلاحظ ارتفاع سكان منطقة الدراسة في عام (1997) الى (101,375) نسمة حيث كان معدل النمو قد وصل الى (13%). بسبب الزيادة الكبيرة التي حصلت في منطقة الدراسة والتي جاءت لصالح الريف ولأسباب تعود الى الظروف غير الطبيعية التي مر بها العراق . حيث تمثل سنة (1997) قمة ما وصل اليه الفقر الحضري بعد مرور سبع سنوات على الحصار الاقتصادي و الانخفاض الحاد في قيمة المرتبات الشهرية للموظفين عموماً حيث دفع الكثير منهم الى هجرة المناطق الحضرية بحثاً عن لقمة العيش في الريف باعتبار ان المناطق الريفية تمتاز برخص و بساطة العيش مقارنتاً بالحضر او الهجرة الى خارج البلد[5] .

ونلاحظ انخفاض في اعداد السكان في منطقة الدراسة و يعود السبب الى الوضع الأمني في المنطقة و خصوصاً المدة بعد عام (2003) و احداث (2005، 2006) أدى الى انخفاض اعداد السكان بشكل واضح حيث انخفضت النسبة حسب الإحصائية عام (2011) الى (38,617) نسمة. وان عدد سكان القضاء في عام (2018) بلغ (43410) نسمة في عام (2021) حيث بلغت احصائيات

---

(1) www.ar.tdtube.net.

(2) عباس فاضل السعدي، دراسة في جغرافية السكان، دار المعارف، ط1، الإسكندرية، 1985، ص 119.

(3) حسن محمد حسن، السكان، ط1، 2014، ص 91 – 92 .

(5) جوري طارق محمد جاسم، التحليل المكاني للمقومات الزراعية في ناحية الراشدية، مصدر سابق، 2014، ص 39.

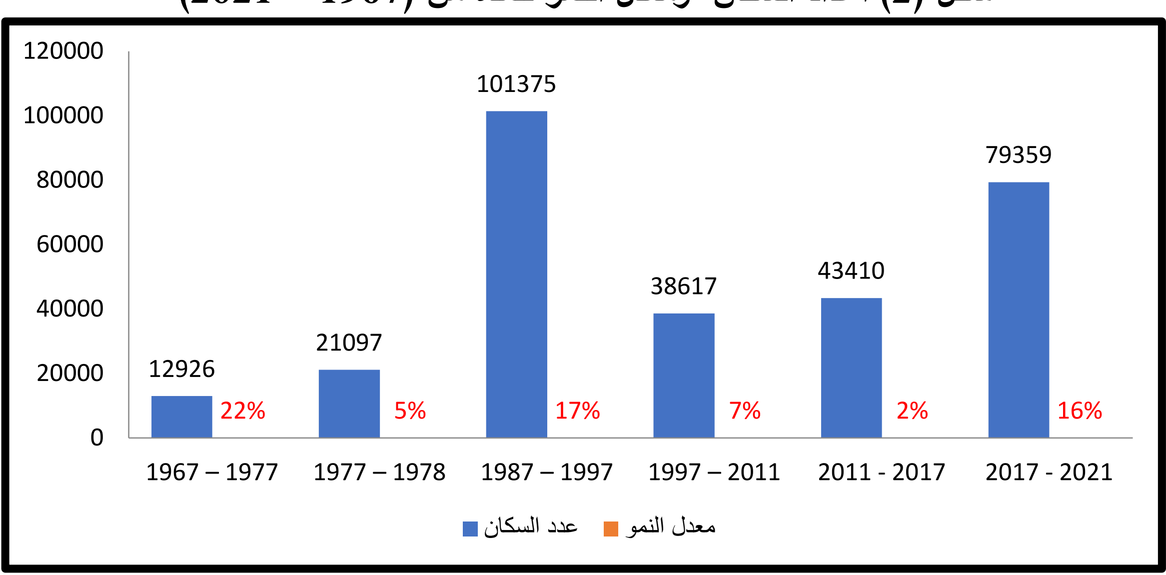
عدد سكان القضاء الى (79359) نسمة يعود الى الارتفاع في اعداد السكان لمنطقة الدراسة هو تحويل منطقة الدراسة من ناحية الى درجة قضاء مستقل و استحداث ناحية الراشدية الجديدة الى القضاء و تحسن الأوضاع الأمنية للقضاء . ينظر الى الجدول (7) وشكل (2) .

جدول (7) اعداد السكان و معدل النمو للمدة من 1967 – 2021

ت	السنوات	عدد السكان من 1967 - 2021	معدل النمو ٪*
1	1977	12.926	% 21,58
2	1978	21.097	% 5.2
3	1997	101.375	% 17.2
4	2011	38.617	% 6,66
5	2018	43.410	% 1.9
6	2021	79.359	% 16,28

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصائيات السكان و القوى العاملة، توزيع السكان من حيث الجنس و العمر و البيئة لقضاء الراشدية لعام 2021 م .

شكل (2) اعداد السكان ومعدل النمو للمدة من (1967 – 2021)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7).

---

* تم استخراج معدل النمو للسكان بالاعتماد عن المعادلة التالية :

$$r=\left(\sqrt[t]{\frac{p1}{p0}}-1\right) X\ 100$$

حيث ان :

r = معدل النمو السنوي

Pr = عدد السكان في التعداد الأخير

P0 = عدد السكان في التعداد الأول

t = عدد السنوات ما بين التعدادين

ثانياً: التوزيع العددي و النسبي للسكان

تعد دراسة التوزيع المكاني للسكان و كثافتهم من الأمور التي يهتم بها الجغرافيون أهمية خاصة و التي تظهر في التباينات للتوزيع السكاني بحسب الاحياء السكنية حيث تمكن الباحث من معرفة واقع هذا التوزيع واسبابه و اثاره و نتائجه في جميع نواحي الحياة و متطلباتها[1]، كما ان توزيع السكان في أية منطقة ناتج عن انعكاس لمستوى و درجة التطور الاقتصادي و الاجتماعي الحاص بها[2] . وقد كان لهذا التباين اثره المباشر في التوزيع القطاعي للسكاني و للخدمات التعليمية .

1.التوزيع البيئي:

يقصد بالتوزيع البيئي هو توزيع السكان حسب البيئة (حضر و ريف)[3] لاحظ الجدول (8) وشكل (3) حيث بلغت نسبة الحضر في منطقة الدراسة 53% من سكان القضاء بينما بلغت نسبة الريف في القضاء 47% من سكان القضاء معللاً ذلك ان اغلب سكان القضاء يمتهنون حرفة الزراعة .

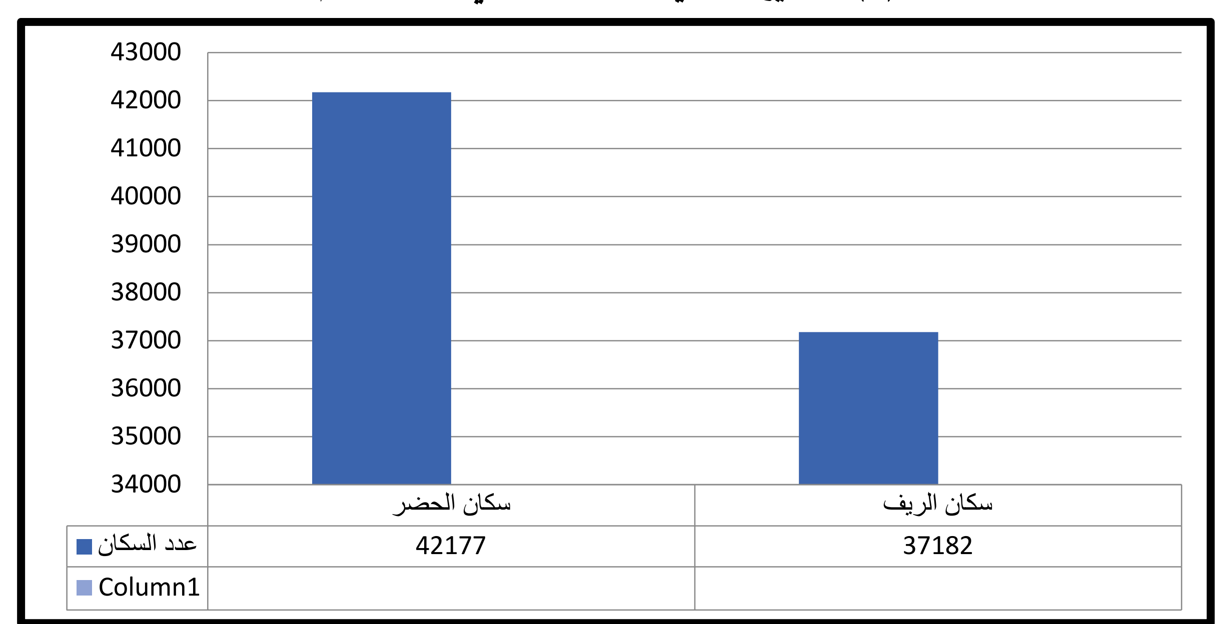
جدول (8) التوزيع العددي و النسبي حسب البيئة في القضاء لعام 2021 م

	عدد السكان	النسبة ٪
سكان الحضر	42177	%53
سكان الريف	37182	%47
المجموع	79359	%100

المصدر: دائرة بلدية الراشدية، قضاء الراشدية، معلومات و تقارير غير منشورة، 2021 م .

(1) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ط1، دار الكتب للطباعة و النشر، بغداد، 2002، ص 131، ص 130 .
(2) جاكلين بغاءنية، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط و مكي محمد عزيز، بغداد، مطبعة العاني، 1974، ص10.
(3) أسيل إبراهيم طالب القيسي، التركيب التعليمي لسكان محافظة بغداد للمدة 1997 – 2013، أطروحة دكتوراه، كلية التربية (للبنات)، جامعة بغداد، 2017، ص 19 .

شكل (3) التوزيع العددي حسب البيئة في القضاء لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الجدول (8).

2.التوزيع الكثافي للسكان :

التجمع و الاستقرار البشري سواء كان في قرية او مدينة[1] تباين في اثره للتوزيع الفعاليات الطبيعية و البشرية . من اثره على توزيعهم و لا يمكن فصل احدهما عن الاخر، و تسهم في ابراز الشخصية الجغرافية للأمكنة[2] وفي كل الأحوال يبقى الانسان عنصراً سلبي في تأثيره في البيئة[3]. حيث تظافرت عدة عوامل طبيعية و بشرية في توزيع السكان اذ كان لها الأثر في تباين الكثافة السكانية في منطقة الدراسة أهمها سطح الأرض، التربة و المياه، العوامل التأريخية و الاجتماعية و الاقتصادية، و طرق النقل، ينظر الى جدول (9) وشكل (4) يبين تباين الكثافة السكانية ضمن الاحياء* و المقاطعات، وتوجد في القضاء (6) احياء و (38) قرية وكما مبين في جدول (10) وشكل (5) .

---

(1) حميد الطفيلي، الجغرافية الاجتماعية، ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2009، ص 90 .

(2) وسن كريم عبد الرضا الذهبي، التمثيل الخرائطي للتوزيع المكاني لسكان محافظة بغداد لعام 1997، رسالة ماجستير، كلية التربية (للبنات)، جامعة بغداد، 2004، ص 47 .

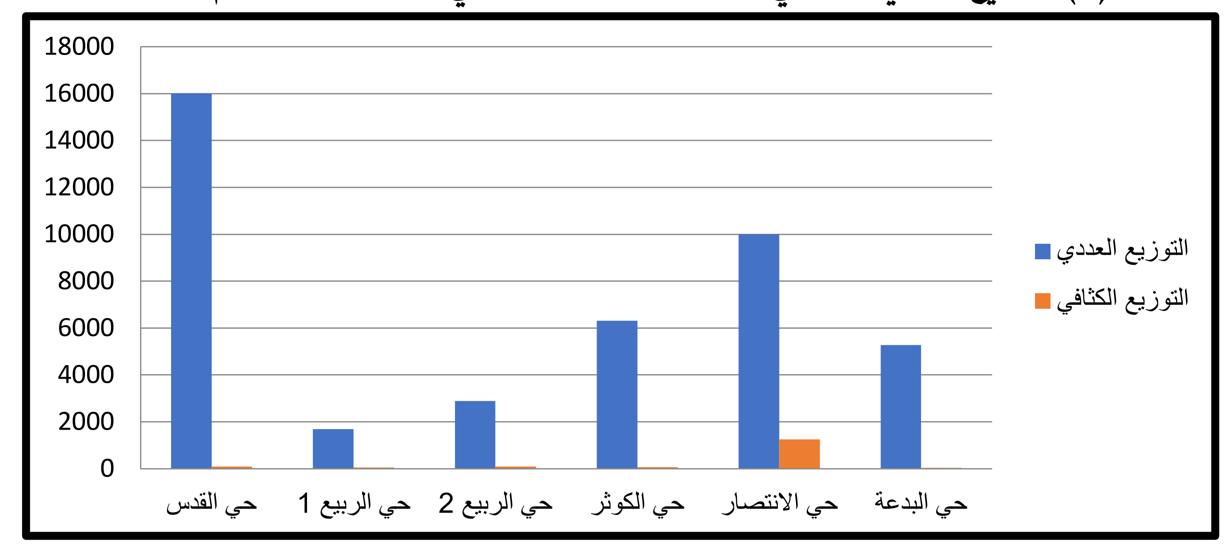
(3) احمد نجم الدين، جغرافية السكان، 2014، ص 105 .

جدول (9) اعداد السكان والمساحة والكثافة السكانية حسب الاحياء في مدينة الراشدية لعام 2021

البيئة والناحية	ت	اسم الحي	عدد السكان	رقم المحلة	المساحة*	الكثافة السكانية**
ناحية الراشدية	1	حي القدس	16016	109	183	88
	2	حي الربيع 1	1692	101	34	50
	3	حي الربيع 2	2890	105	34	85
	4	حي الكوثر	6311	102	109	58
	5	حي البدعة	5268	***	148	36
ناحية الراشدية الجديدة	6	حي الانتصار	10000		8	1250
	المجموع		42177			

المصدر: بالاعتماد مديرية دائرة بلدية قضاء الراشدية، بيانات غير منشورة، 2021.

شكل (4) التوزيع العددي والكثافي للسكان بحسب الاحياء في مدينة الراشدية لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الجدول (9).

* تم تحويل المتر الى كم بتقسيم المتر / 1000

**تم اعتماد مقياس الكثافة السكانية الحسابية (السكانية) ، الكثافة السكانية هي مقياس يستخدم لقياس معدل تواجد السكان في منطقة ما، ففي حالة الدول تعبر الكثافة السكانية نسبة للمساحة التي تحتلها، وتستخدم أيضًا للمدن وأي مكان مأهول بالسكان بالعلاقة التالية:

الكثافة السكانية = عدد السكان في منطقة ما / المساحة الكلية لتلك المنطقة، أي تساوي حاصل قسمة عدد السكان في منطقة ما على المساحة الكلية لتلك المنطقة. كثافة سكانية - ويكيبيديا (wikipedia.org)

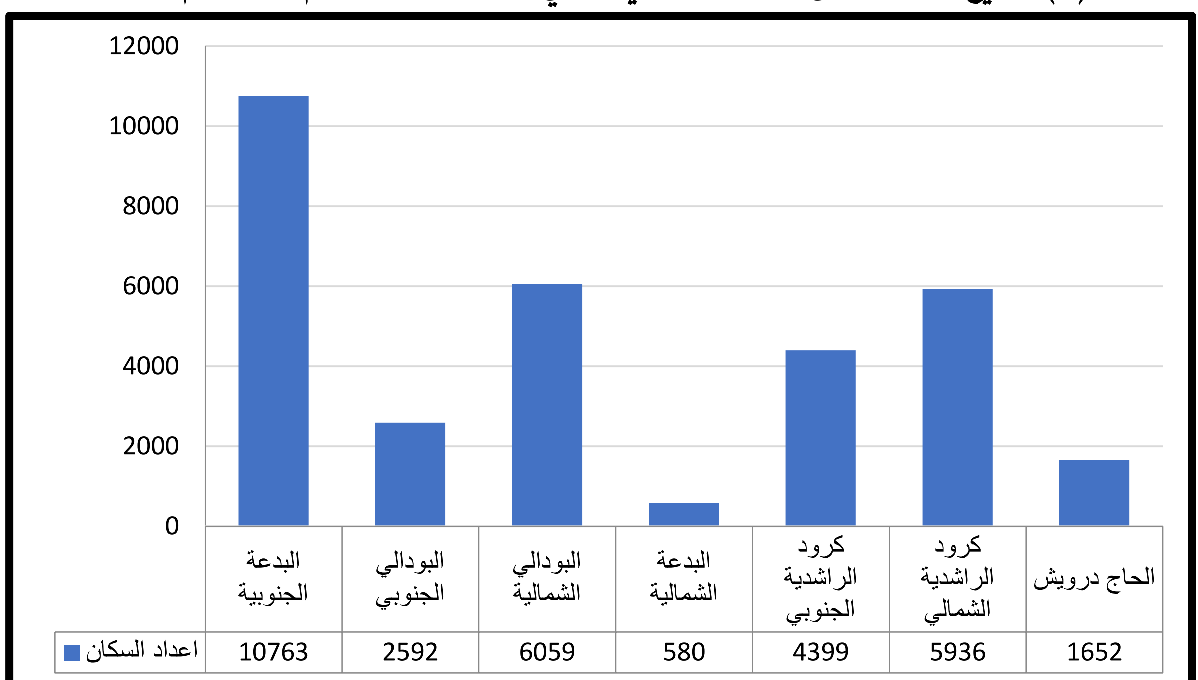
*** لم يتم ترقيم الاحياء من قبل دائرة البلدية لانها تم استحداثها مؤخراً .

جدول (10) التوزيع العددي للسكان بحسب المقاطعات الريفية في قضاء الراشدية لعام 2021

ت	أسماء المقاطعات وارقامها	اسم المنطقة	عدد السكان
1	البدعة الجنوبية 31	قرية المؤمن	170
2		قرية سعيد الطالب (طالب العلي)	1293
3		قرية البوخميس (عباس عناد)	598
4		قرية جواد الفياض	2862
5		قرية حمود الكرطاني(هدلان)	676
6		قرية فهد الفياض	908
7		قرية المراسمة	1491
8		قرية ام البنين(الدبات)	465
9		قرية مجيد الناصر	1585
10		قرية دار السلام	715
11	البودالي الجنوبية 33	قرية البودالي(ش.ج)	1250
12		قرية الدباغية	447
13		قرية العنافصة	895
14	البودالي الشمالية 34	قرية الحويجة (البوحياة)	1010
15		قرية الداودية	260
16		قرية السوامرة(السلام)	2018
17		قرية الشاوردية(الواحة الخضراء)	1672
18		قرية الصياح	90
19		قرية كاظم العلي	829
20		قرية عبد الزوبع	180
21	البدعة الشمالية 35	قرية البوظاهر	97
22		قرية درع علي الفياض	332
23		قرية رشيد عباس (عباس الفياض)	151
24	كرود الراشدية الجنوبي 36	قرية التاميم (علي الفياض)	746
25		قرية السواكن	217
26		قرية العراكنة	1500
27	كرود الراشدية الجنوبي 36	قرية جبار رحيم	110
28		قرية جميل الضاحي	100
29		قرية حسن الجبوري	229
30		قرية سعيد النايف	150
31		قرية سيد عبود الكرحة	75
32		قرية كريم الصالح	80
33		قرية حميد الحمود	892
34	كرود الراشدية الشمالي 37	قرية محمد حويض المحل	300
35		قرية الزبير(زبير جعاطة)	398
36		قرية البوعبيد	863
37	كرود الراشدية الشمالي 37	قرية النور	816
38		قرية محمود المصلح	326
39		قرية قطرالعربية (عبد الله الفياض)	2535
40		قرية العدالة	998
		قرية الحاج منصور	826
42		قرية ذياب الدرع	826
		مجموع السكان الكلي	37182

المصدر: مديرية دائرة بلدية قضاء الراشدية، بيانات غير منشورة، 2021 م .

شكل (5) توزيع السكان على المقاطعات الريفية في قضاء الراشدية لعام 2021 م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (10).

ثالثاً: التركيب العمري للسكان في قضاء الراشدية

يقصد بالتركيب العمري توزيع السكان حسب فئات السن المختلفة التي توفرها التعدادات السكانية المصدر الرئيس لها[1] ، تعد دراسة الخصائص و السمات الهيكلية التي يحملها افراد أي مجموعة سكانية و التي تشمل التركيب العمري و النوعي التي يتم التركيز عليها . و التي تطرأ عليها عدة عوامل تؤثر في التركيبة كالحروب و الامراض و الوفيات[2] ويتم ذلك في توزيع السكان حسب الفئات العمرية و التي تعد من الوسائل الناجحة في التخطيط فيعتمد تقديم الخدمات عليه لمعرفة ما يجب تقديمه من خدمات للفئات من حيث الخدمات التعليمية و الصحية و الخ عندها . و يقسم كالاتي للعام (2021) لاحظ الجدول (11) وشكل (6) :

1. فئة صغار السن اقل من 15 سنة .
2. فئة متوسط السن 15 – 64.
3. فئة كبار السن . 65 فأكثر.

---

(1) www.basiceducation.uobabylon.edu.iq

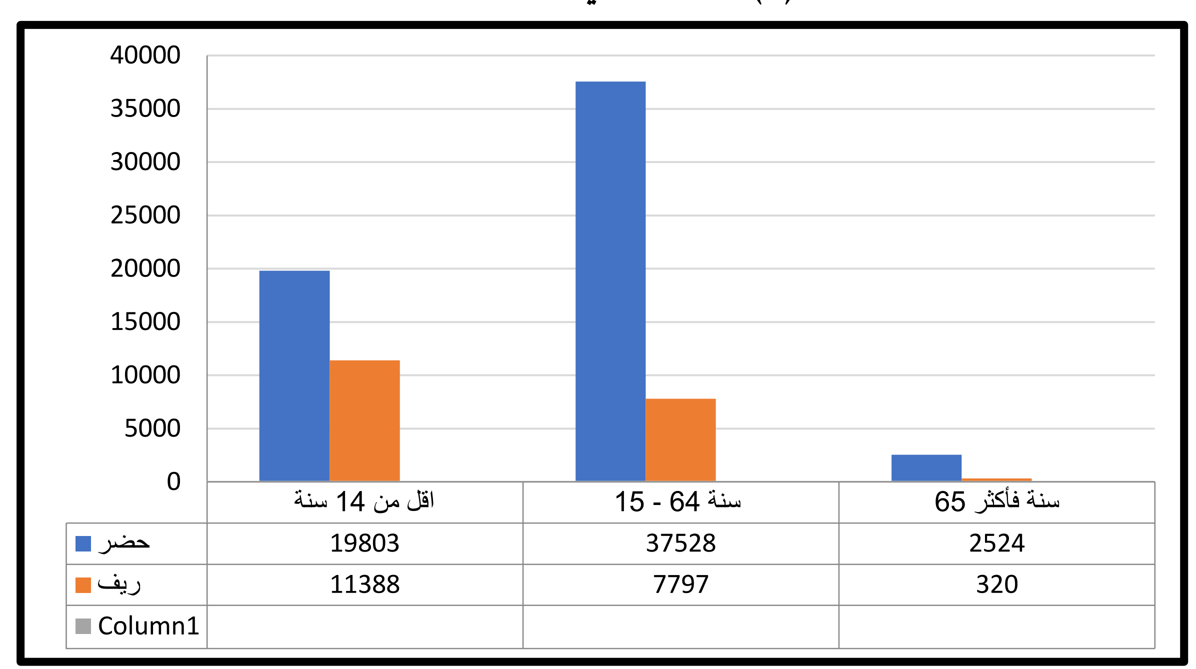
(2) عبد الله سالم المالكي، جغرافية العراق، ط1، 2016، ص 170 .

جدول (11) التوزيع العددي و النسبي للسكان بحسب فئات العمر في قضاء الراشدية لعام 2021

البيئة	اقل من 14 سنة		64-15 سنة		65 سنة فأكثر	
	السكان	%	السكان	%	السكان	%
حضر	19803	25	37528	37	2524	3
ريف	11388	14	7897	10	320	1
المجموع	31191	39	45325	57	2843	4

المصدر : بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لقضاء الراشدية للفئات الخمسية و حسب الجنس و البيئة لعام 2021 .

شكل (6) الفئات العمرية لسكان قضاء الراشدية



المصدر : بالاعتماد على الجدول (11).

1. **فئة صغار السن اقل من 14 سنة**: ان هذه الفئة التي تمثل ضمان المستقبل للسكان في أي مجتمع و التي تمثل قاعدة الهرم السكاني و ان فئة صغار السن ضمن القضاء للحضر و الريف بلغت (39%) لعام (2021) و تمثل هذه الفئة من الفئات غير المنتجة(1) حيث تتأثر هذه الفئة الولادات و

---

(1) عبد الحسين و عبد الحليم القيسي، الإحصاء السكاني، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد، 1990، ص 74، ص 730 .

الوفيات[1] حيث ان طبيعة المجتمع الريفي الذي يمتاز به القضاء و ظاهرة تعدد الزوجات و قلة التعليم في الريف و تشغيل الأطفال في الزراعة عكس الحضر الذي يرتفع فيه التعليم لوعي الام في تربية اطفالها و التي تركز على رعايتهم[2] وان زواج الفتاة في سن مبكر ضمن البيئتين (حضر و ريف) الذي اسهم في ارتفاع النسبة لهذه الفئة ضمن القضاء وهذا يدل على حاجة المجتمع من خدمات رياض الأطفال و مدارس[3] والتي ترتفع في ريف القضاء اكثر من الحضر . حيث هذا انه يدل على ان القضاء بحاجة الى فتح رياض الأطفال لكل البيئتين .

2. **فئة في سن العمل** 15 – 64 **سنة**: هي الفئة المنتجة التي يقع على عاتقها اعالة الفئتين الأولى و الثالثة وهي اكثر الفئات تناسلاً وانتاجاً قياساً ببقية الفئات[4] وأكثرها حركة واسهاماً في عملية نمو السكان[5] حيث بلغت نسبتها للحضر و الريف (57%) وتعد من اكثر الفئات قدرة على الهجرة و الحركة من الريف الى المدينة بحثاً عن فرص العمل في المناطق الحضرية ذات المراكز الخدمية و التجارية[6] والتي ترتفع في الريف اكثر من الحضر.

3.**فئة كبار السن (من** 65 **فأكثر**): تشكل هذه الفئة قمة الهرم السكاني وهي لا تعد منتجة و التي تتكون من كبار السن و الشيوخ و النساء و الارامل و غيرهم[7]. وقد بلغت نسبتها للحضر و الريف في القضاء (4%) . وهذا يدل على انخفاض هذه الفئة ضمن القضاء حيث ان تردي الوضع الصحي لهم يؤدي الى وفاتهم . حيث يدل على ان المجتمع ضمن القضاء هو مجتمع فتي (شاب) لما للعادات و التقاليد دور في التشجيع على الانجاب[8]، وان القضاء بحاجة لفتح رياض الأطفال و مدارس للمراحل الابتدائية و المتوسطة و الإعدادية و الثانوية، وبما ان فئة متوسطي السن ليست جميعها منتجة لوجود جزء منهم ضمن الدراسة [9] .

---

(1) ايمان محمد عبد الجواد محمد، التوزيع الجغرافي للسكان في اثيوبيا حسب الحالة التعليمية واثره في التنمية البشرية 2016 رسالة ماجستير، ص 83 .

(2) عباس فاضل السعدي، مصدر سابق، ص 114، ص 115 .

(3) فريال واصف محمد الحاج محمد، تقييم و تخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2010، ص 37 .

(4) عبد علي الخفاف و عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان, مصدر سابق، 1986، ص 337 .

(5) ضياء خميس علي الدليمي، مصدر سابق، ص 105.

(7) عبد علي الخفاف و عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1986، ص 337 .

(8) ضياء خميس علي الدليمي، مصدر سابق، ص 10 .

(9) فريال واصف محمد الحاج، مصدر سابق، ص 36 .

رابعاً: لسكان في سن التعليم

تعد دراسة السكان في سن التعليم من الأمور المهمة التي تمثل الحافز للتطور الاجتماعي حيث تعد دراسة السكان في سن التعلم من اهم الدراسات التي تهتم بالسكان على مستوى التعليم و العمر و النوع[1] ولبيان الحالة التعليمية للمراحل الدراسية كافة لابد من معرفة من هم في عمر الدراسة لتحليل واقع التعليم و مواجهة كل ما يحتاجه مستقبلاً ومن هم في سن التعليم و الملتحقين[2] وهنا تأتي الحاجة للبحث من وجهة نظر الجغرافي في تحليل دراسة هذه الخدمة و تقديمها فهي تبدأ من عملية البعد الجغرافي البيئي و علاقتها في الخدمات التعليمية التي لفتت انظار الجغرافيين منذ عام (1949) . و التي تعد من اهم مرتكزات لاكتشاف طاقات الطلاب[3] .تقسم المراحل الدراسية حسب التركيب التعليمي الى ما يأتي :

1. مرحلة رياض الأطفال: و تبدأ هذه الفئة من 4 – 5 سنوات و مدتها سنتان .
2. المرحلة الابتدائية: و تبدأ هذه الفئة من 6 – 12 سنة و مدتها 6 سنوات .
3. الدراسة المتوسطة: للفئة العمرية 13 – 15 سنة، و مدتها 3 سنوات .
4. الدراسة الثانوية: للفئة العمرية 13 – 18 سنة .
5. الدراسة الإعدادية: للفئة العمرية من 16 – 18 سنة .

1. مرحلة رياض الأطفال

تعد هذه المرحلة تمهيدية للمرحلة الابتدائية و تعد من اصغر الوحدات التعليمية التي تقدم الخدمة التعليمية لأطفال المجاورة وحيث يتوقف وجودها على عدد الاسر التي لها عدد من الأطفال التي يمكن للروضة استيعابهم[4] و تمثل هذه المرحلة من اهم مراحل التعليم كونها تعمل على تنمية القدرات الجسمية و العقلية و تأهيل الأطفال للحياة المدرسية و مدة التعليم فيها سنتان[5] . و يتضح لنا من خلال الجدول

---

(1) خضر عباس حين الخزرجي، التقسيم المكاني للخدمات الاجتماعية و التعليمية و الصحية في مدينة الدجيل، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2014، ص 87 .

(2) سعد عبد اللطيف صالح، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية و الصحية و الترفيهية) في تكريت، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 2012، ص 65 .

(3) ابي شوكت حميد، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية مكانياً في مدينة هيت، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2013، ص 74 .

(4) اميرة محمد علي حمزة سعيد الاسدي، مصدر سابق، ص 80 .

(5) ابي شوكت حميد، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية و المكانية في مدينة هيت، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2013 م، ص 73 .

(12) وشكل (7_8) نسبة الملتحقين و غير الملتحقين في رياض الأطفال اذ بلغت نسبة الملتحقين في الحضر و الريف (46%) و غير الملتحقين (54%) اذ تنخفض نسبة الملتحقين في رياض الأطفال و ترتفع نسب الغير ملتحقين لان القضاء يعاني من قلة عدد بنايات رياض الأطفال الحكومي اذ توجد بناية واحدة فقط في القضاء في حي القدس محلة (109) . الامر الذي أدى الى انخفاض نسب الملتحقين . كما ان للأهالي أثرآ كبيرآ يساهم في قلتهم وان وباء كورونا اثر بشكل مباشر في خدمات التعليم بخاصة رياض الأطفال لان الطفل ناقل للوباء مما أدى الى انخفاض نسب الملتحقين . كما ان بيئة الريف تخلو تماماً من أية مؤسسات تعليم لرياض الأطفال و للجانبين الحكومي و الأهلي، و كما ان الريف يقل فيه التعليم للمرحلة المذكورة حيث ان هذا بالنسبة الريف كما تتحمل الدولة مسؤولية بناء المؤسسات . حيث نلاحظ قلة وعي الأهالي لهذه المرحلة المهمة جداً للطفل اذ ان هذه المرحلة تساهم في تطوير قدراتهم و مهاراتهم و تعويدهم على حياة الروضة للانتقال الى حياة المدرسة.

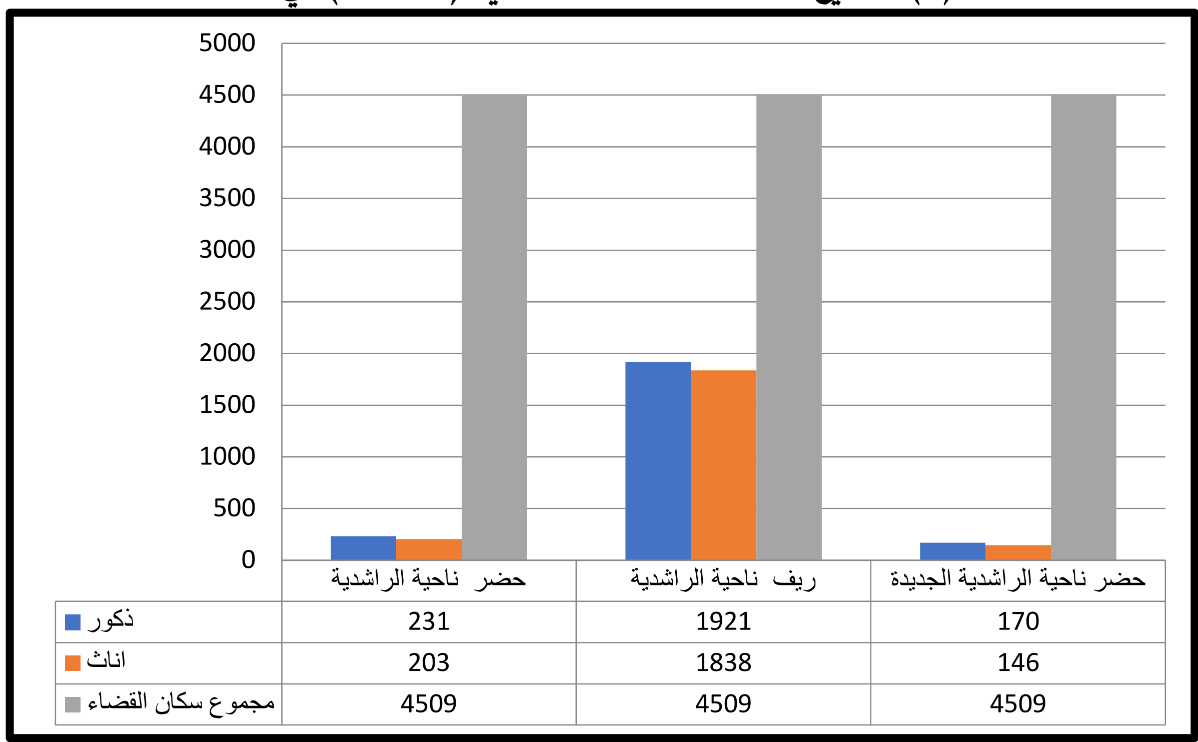
جدول (12) التوزيع العددي و النسبي للفئة العمرية من (4-5) سنة وعدد و نسب التلاميذ الملتحقين لمرحلة رياض الاطفال للعام الدراسي (2020 – 2021)

الناحية و البيئة		عدد السكان للفئة العمرية 4-5			اعداد التلاميذ الملتحقين						نسبة غير الملتحقين		
الناحية	البيئة	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	%	اناث	%	مجموع	%	ذكور	اناث	مجموع
ناحية الراشدية	حضر	231	203	434	80	%13	121	%19	201	%32	%36	%32	%68
	ريف	1921	1838	3759	-	_	-		-	_	_	_	_
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	170	146	316	-	_	-	_	-	-	_	_	_
مجموع القضاء		2322	2187	4509	80	%2	121	%3	201	%4	%49	%46	%95

المصدر: بالاعتماد على:

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم التخطيط، سجلات رياض الأطفال، للعام الدراسي 2020 – 2021 م .
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات السكان و القوى العاملة، تقديرات سكان محافظة بغداد حسب الفئات العمرية الأحادية و الجنس و البيئة .

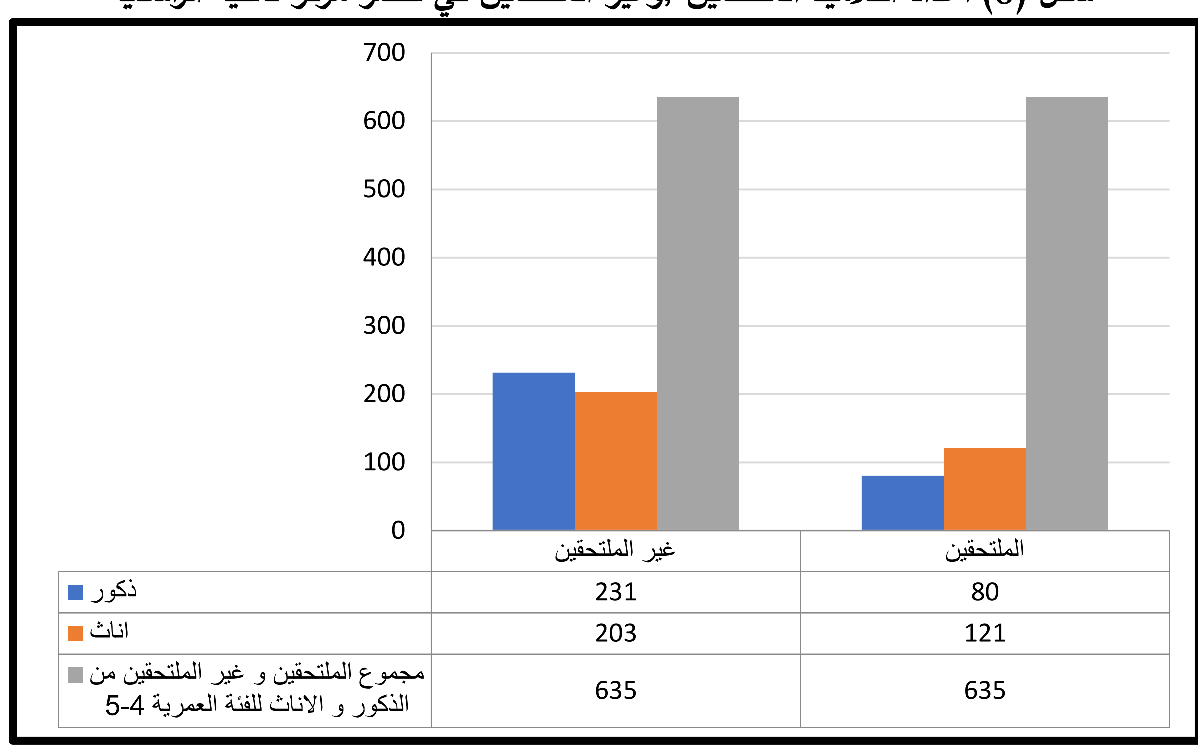
شكل (7) التوزيع لأعداد السكان للفئة العمرية (4 - 5) في القضاء



	حضر ناحية الراشدية	ريف ناحية الراشدية	حضر ناحية الراشدية الجديدة
ذكور	231	1921	170
اناث	203	1838	146
مجموع سكان القضاء	4509	4509	4509

المصدر: بالاعتماد على الجدول (12).

شكل (8) اعداد التلاميذ الملتحقين ,وغير الملتحقين في حضر مركز ناحية الراشدية



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	231	80
اناث	203	121
مجموع الملتحقين و غير الملتحقين من الذكور و الاناث للفئة العمرية 4-5	635	635

المصدر: بالاعتماد على الجدول (12).

2.المرحلة الابتدائية

تعد المرحلة الابتدائية النواة الرئيسة لتقدم الأمم و نهضتها لإنها ترسخ الوعي و المعرفة العلمية لبناء التقدم الحضاري في أبنائه[1]والتي تمثل اهم مراحل التعليم التي من الواجب رعايتها واسنادها لإنها تمثل قاعدة السلم التعليمي الأساسي وحق من حقوق الانسان، و تكون مدة الدراسة فيها من (6 – 12) سنة من الصف الأول الى الصف السادس، حيث يمثل اهتمام الدولة في قطاع التعليم الابتدائي من خلال زيادة بناء المدارس الابتدائية والذي يتمثل مع تطبيق قانون التعليم الالزامي لعام 1976/9/23[2]حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية الحكومية في القضاء(26). و بلغ عدد المدارس المختلطة (16) مدرسة، و البنين (5) مدارس و البنات (5) مدارس . وكان نصيب ناحية الراشدية الجديدة (3) مدارس و بلغ عدد الطلاب في هذه المرحلة (12,981) طالب و طالبة و نوزع نسبهم بين الحضر و الريف لاحظ من خلال الجدول (13) وشكل (9_ 10_11 _12_ 13) نسب الملتحقين و غير الملتحقين حيث بلغت نسبة الملتحقين في حضر ناحية الراشدية (100%) بينما بلغت نسبة الريف في مركز ناحية الراشدية(85%). اما ناحية الراشدية الجديدة بلغت (99%) و وصلت نسبة القضاء (91).

اما غير الملتحقين من ناحية الراشدية (0%) و لريف ناحية الراشدية (15%) اما ناحية الراشدية الجديدة (1%) و الفرق ما بين البيئة و الناحية من تأثير حيث ان ارتفاع الوعي التعليمي لدى الحضر وانخفاضه لدى الريف يعلل انخفاض نسبة الوعي التعليمي و الحالة الاقتصادية المتدنية في الريف التي يفرضها* استعمال الأطفال في العمل بالزراعة على العكس من بيئة الحضر .

ناحية الراشدية الجديدة أصبحت حضر كواقع حال و توجد من حولها أراضي زراعية اذا حدث بها توسع عمراني يصبح ريف ناحية الراشدية الجديدة .

---

(1) محمد عرب نعمة الموسوي، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية، عدد (21)، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، العراق، 2014، ص 376.

(2) مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات أسس و مفاهيم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2012، ص 97.

* مقابلة مع قائمقام قضاء الراشدية السيد حيدر موحان بتأريخ (الاثنين2021/12/20) الساعة (11 صباحاً)

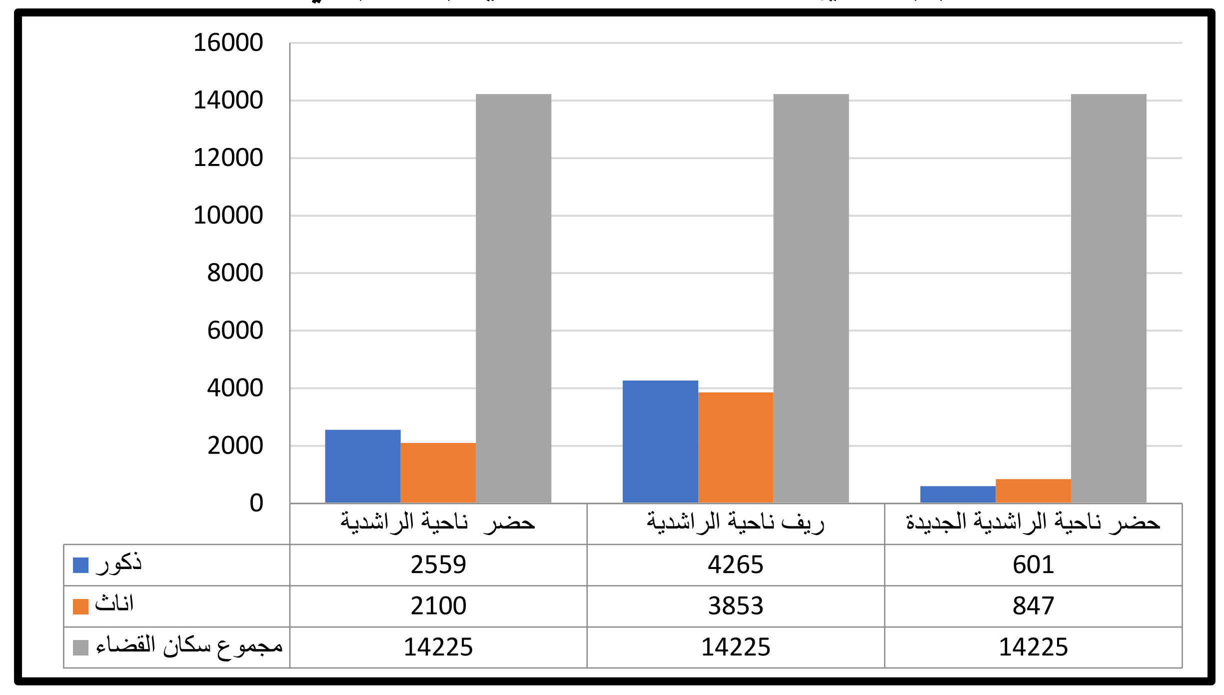
جدول (13) التوزيع العددي و النسبي للفئة العمرية من (6–12) سنة وعدد و نسب التلاميذ الملتحقين للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2020 – 2021 م)

الناحية و البيئة		عدد السكان للفئة العمرية 6-12			اعداد التلاميذ الملتحقين ونسبتهم						اعداد التلاميذ غير الملتحقين و نسبتهم					
الناحية	البيئة	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	٪	اناث	٪	مجموع	٪	ذكور	٪	اناث	٪	مجموع	٪
ناحية الراشدية	حضر	2559	2100	4659	2546	%55	2081	%45	4627	%100	13	%0	19	%0	32	%0
	ريف	4265	3853	8118	3958	%49	2955	%36	6913	%85	308	%4	898	%11	1206	%15
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	601	847	1448	600	%41	841	%58	1441	%99	1	%0	6	%0	7	%0
مجموع القضاء		7425	6800	14225	7104	٪50	5877	%41	12981	٪39	321	%2	923	%6	1244	%9

المصدر: بالاعتماد على:

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، إحصائية عدد التلاميذ الابتدائية في قضاء الراشدية 2020 – 2021
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصائية السكان و القوة العاملة، توزيع السكان من حيث الجنس و العمر و البيئة لقضاء الراشدية .

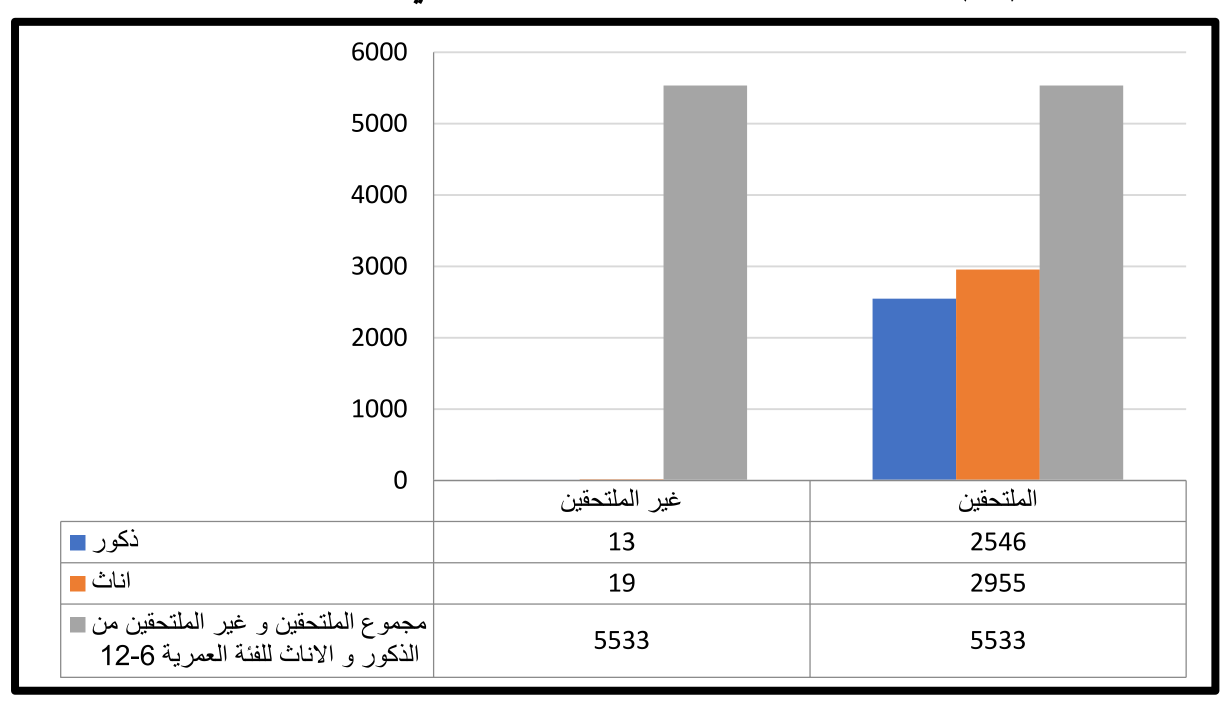
شكل (9) التوزيع لأعداد السكان للفئة العمرية (6–12) في القضاء



	حضر ناحية الراشدية	ريف ناحية الراشدية	حضر ناحية الراشدية الجديدة
ذكور	2559	4265	601
اناث	2100	3853	847
مجموع سكان القضاء	14225	14225	14225

المصدر: بالاعتماد على الجدول (13).

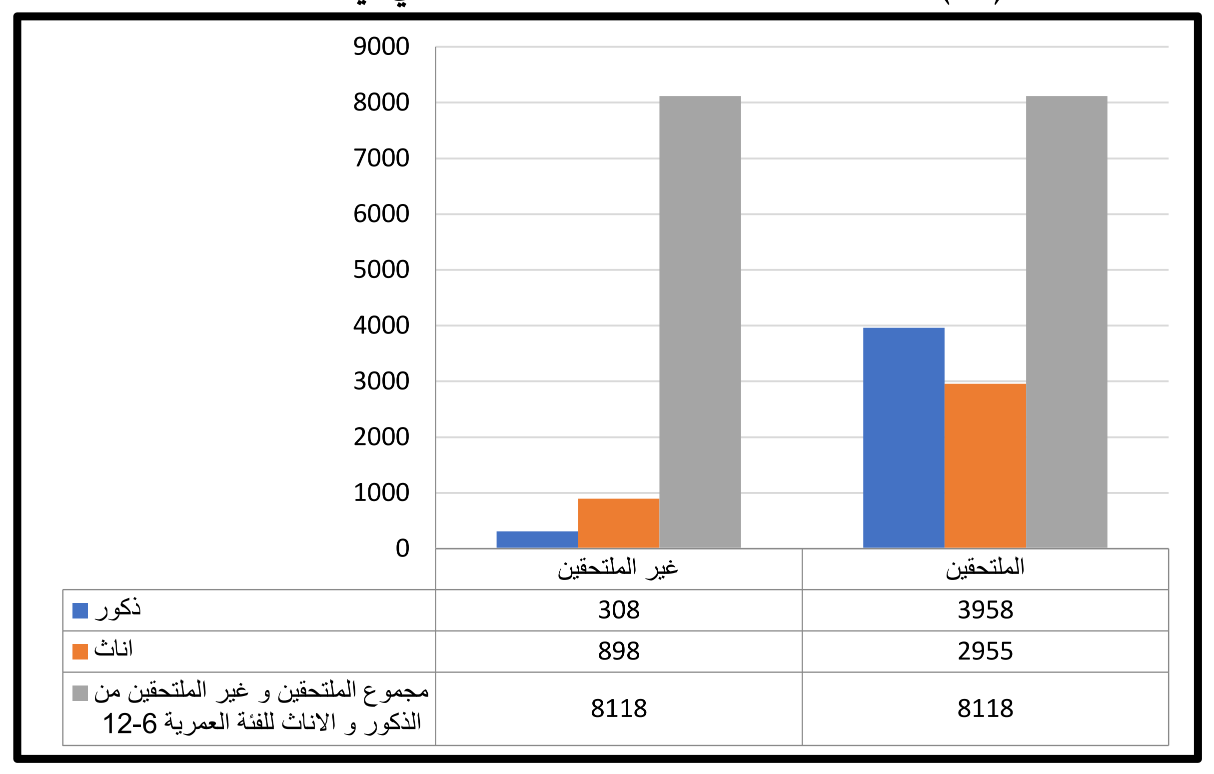
شكل (10) اعداد التلاميذ الملتحقين, وغير الملتحقين في حضر ناحية الراشدية



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	13	2546
اناث	19	2955
مجموع الملتحقين و غير الملتحقين من الذكور و الاناث للفئة العمرية 6-12	5533	5533

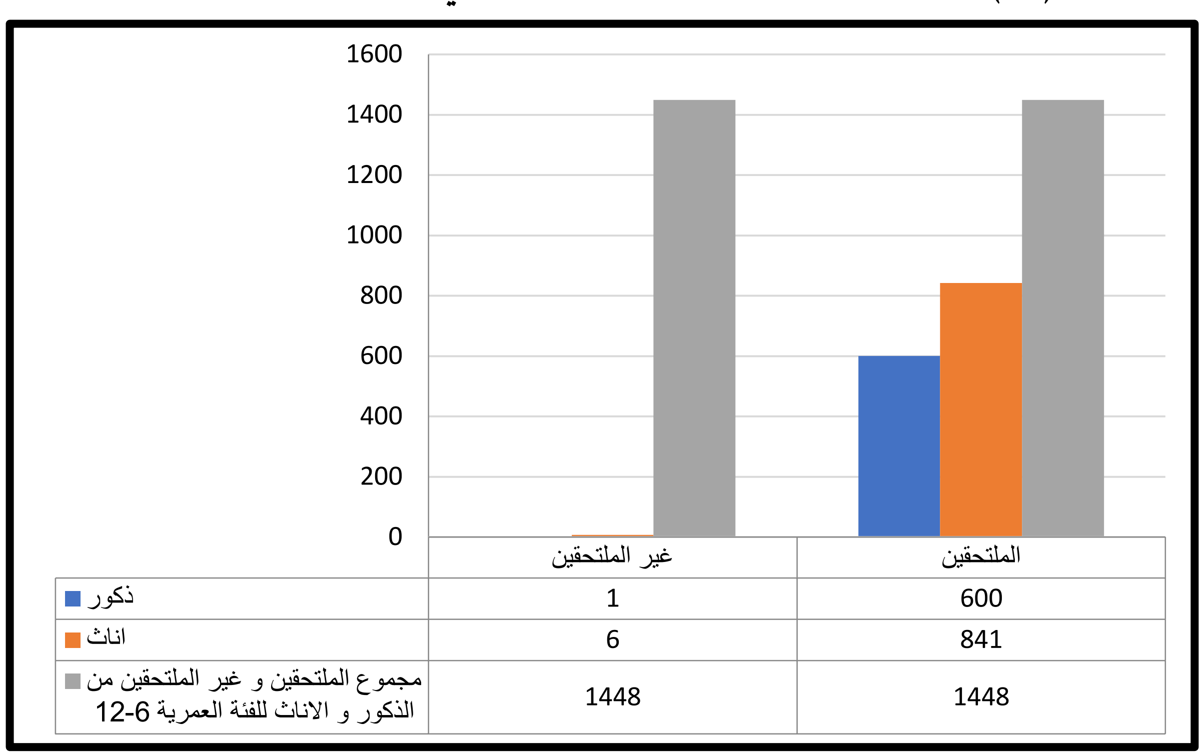
المصدر: بالاعتماد على الجدول (13).

شكل (11) اعداد التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في ريف ناحية الراشدية



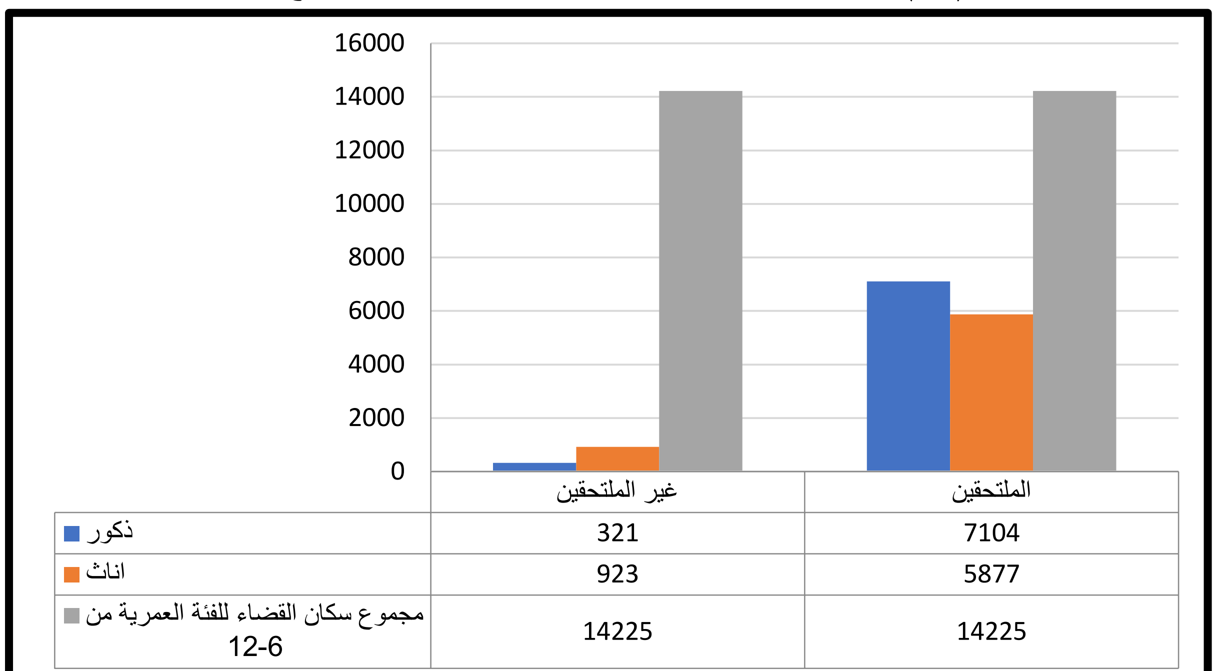
المصدر: بالاعتماد على الجدول (13).

شكل (12) اعداد التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في حضر ناحية الراشدية الجديدة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (13).

شكل (13) اعداد التلاميذ الملتحقين و غير الملتحقين ومجموع القضاء



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	321	7104
اناث	923	5877
مجموع سكان القضاء للفئة العمرية من 12-6	14225	14225

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (13).

3.المرحلة المتوسطة:

هي مرحلة التعليم التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي ومدة الدراسة فيها (3) سنوات، و تخدم هذه المرحلة معدل الاعمار من(13 – 15) سنة من السكان، حيث تعد مرحلة دراسية مهمة في تطوير قابليات و مهارات الطلاب بكافة النواحي الذهنية و الفعلية و الاجتماعية و الأخلاقية[1] . حيث بلغ عدد المدارس في القضاء (6) مدارس، و كان نصيب البنين (3) مدارس و نصيب البنات (3) مدارس و بلغ عدد الطلاب لسنة(2020 – 2021) في هذه المرحلة (1687) طالباً و طالبة، و كان نصيب ناحية الراشدية الجديدة (2) مدرسة من مجموع القضاء الذي يمكن ملاحظته في الجدول (14) وشكل (14_15_16_17_18) الذي يبين نسبة الملتحقين و غير الملتحقين، حيث بلغت نسبة الملتحقين من الناحيتين(85%) وبلغت (92%) في ناحية الراشدية . بينما بلغت نسبة الريف(70%)، اما غير الملتحقين في ناحية الراشدية في الحضر (7%) و الريف(30%)، حيث نلاحظ الفرق بين الحضر و الريف في نسبة الالتحاق في المدارس حيث ان اغلب تلاميذ الريف يتركون الدراسة لحالتين . الحالة الأولى بسبب الحالة الاقتصادية، حيث لا يلتحق الطالب بالتعليم و يلجأ الى العمل بسبب تدني الحالة

---

(1) خضير عباس حسين الخزرجي، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية في مدينة الدجيل (التعليمية و الصحية و الترفيهية)، رسالة ماجستير، مقدمة الى مركز التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2014، ص 94 .

*الناحية استحدثت حديثاً في تأريخ 2020/2/20 حسب الكتاب المرقم 4396/6/4 .

المعيشية لأسرهم و هذه الحالة بالنسبة للذكور . اما الحالة الثانية فهي بالنسبة للبنات يسببها العامل الاجتماعي اذ ان زواج الفتيات في سن مبكر يعزى الى عزوفهن عن مواصلة الدراسة .

اما ناحية الراشدية الجديدة فبلغت نسبة الملتحقين من ذكور و اناث بالنسبة للناحية (93%) حيث نسبة التحاق الذكور من الناحية تبلغ (51%) اما الاناث فتبلغ (46%) ولنفس الأسباب التي اشرنا لها في الأعلى، لان الناحية استحدثت حديثاً وهي ذات طابع ريفي.

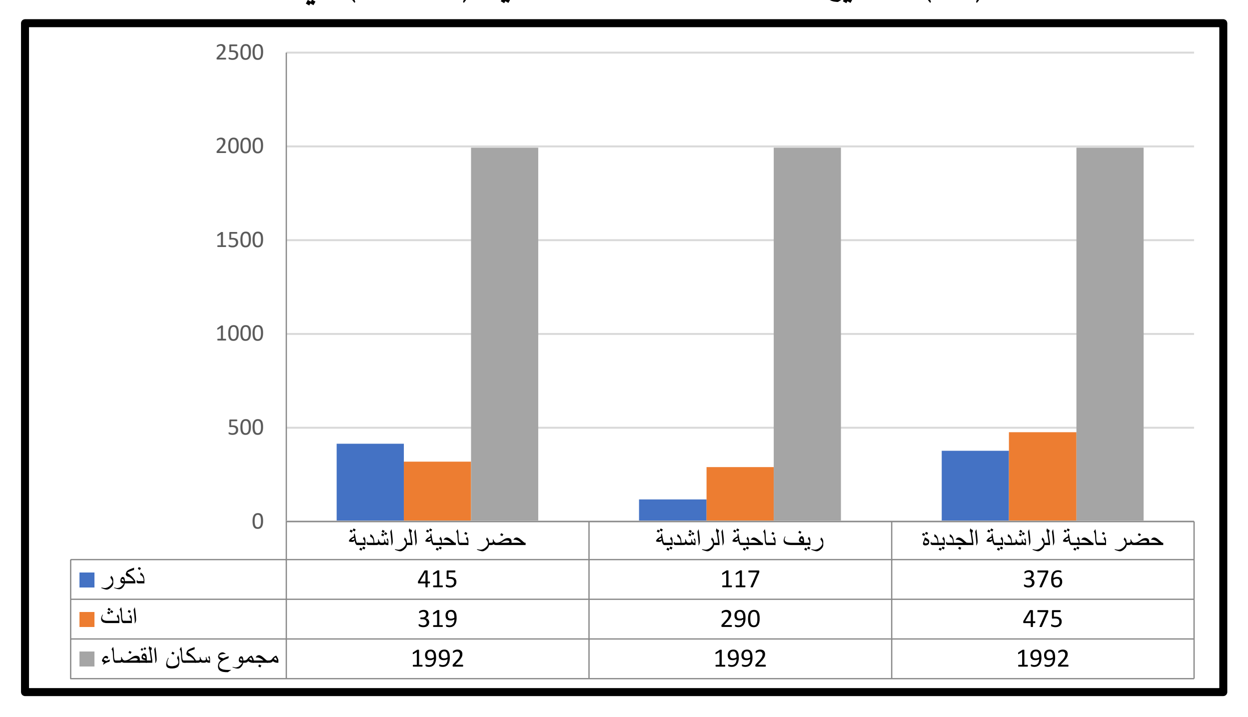
جدول (14) التوزيع العددي و النسبي للفئة العمرية من (13–15) سنة وعدد و نسب التلاميذ الملتحقين للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2020 – 2021)

الناحية و البيئة		عدد السكان للفئة العمرية 15-13			اعداد التلاميذ الملتحقين ونسبتهم						اعداد التلاميذ غير الملتحقين و نسبتهم					
الناحية	البيئة	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	٪	اناث	٪	مجموع	٪	ذكور	٪	اناث	٪	مجموع	٪
ناحية الراشدية	حضر	415	319	734	400	%54	282	%38	682	%92	15	%2	37	%5	52	%7
	ريف	117	290	407	100	%25	158	%45	285	%70	17	%4	105	%26	122	%30
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	376	475	851	430	%15	390	%46	795	%93	21	%2	10	%1	31	%4
مجموع القضاء		908	1084	1992	855	%43	832	%42	1687	%85	53	%3	252	%13	305	%15

المصدر بالاعتماد:

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، إحصائية عدد التلاميذ الابتدائية في قضاء الراشدية 2020 – 2021
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصائية السكان و القوة العاملة، توزيع السكان من حيث الجنس و العمر و البيئة لقضاء الراشدية .

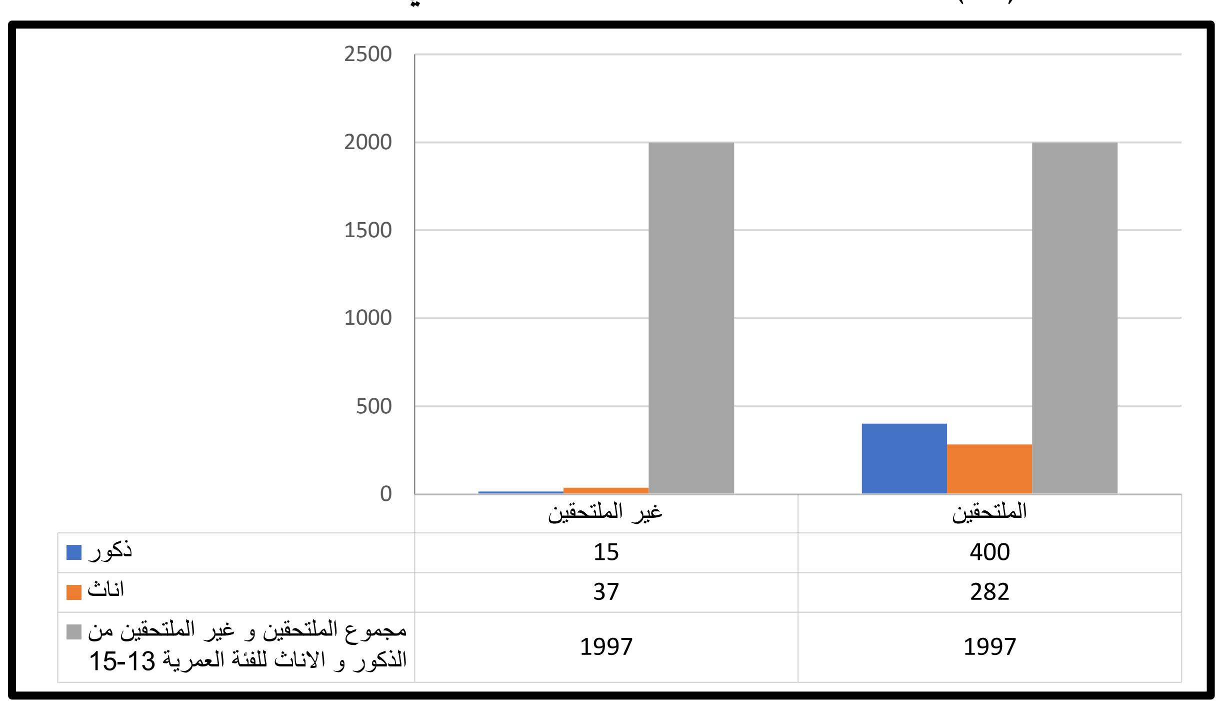
شكل (14) التوزيع لأعداد السكان للفئة العمرية (13-15) في القضاء



	حضر ناحية الراشدية	ريف ناحية الراشدية	حضر ناحية الراشدية الجديدة
ذكور	415	117	376
اناث	319	290	475
مجموع سكان القضاء	1992	1992	1992

المصدر: بالاعتماد على الجدول (14).

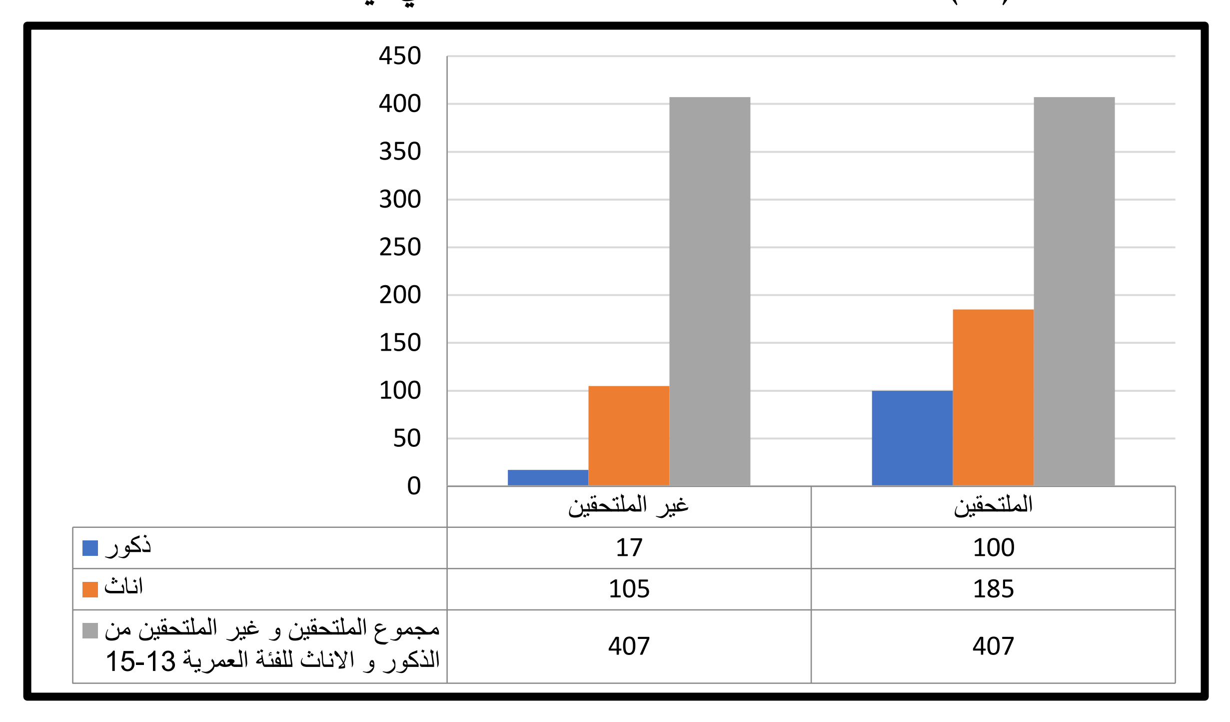
شكل (15) اعداد التلاميذ الملتحقين, وغير الملتحقين في حضر ناحية الراشدية



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	15	400
اناث	37	282
مجموع الملتحقين و غير الملتحقين من الذكور و الاناث للفئة العمرية 13-15	1997	1997

المصدر: بالاعتماد على الجدول (14).

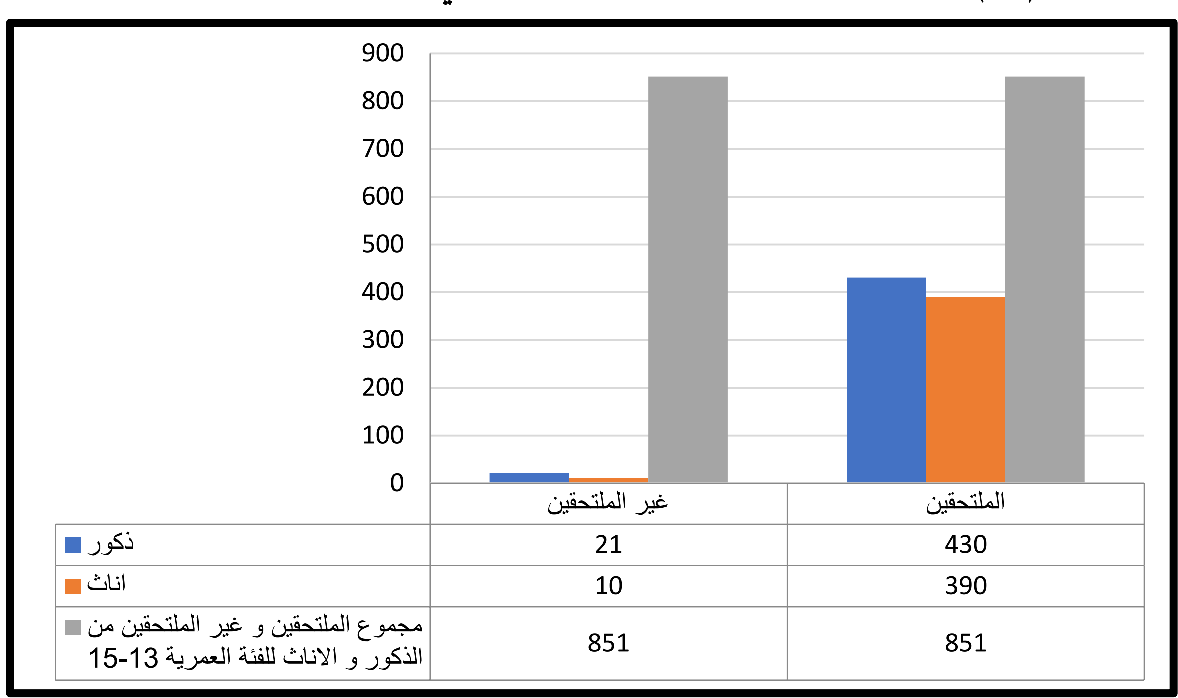
شكل (16) اعداد التلاميذ الملتحقين ,وغير الملتحقين في ريف ناحية الراشدية



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	17	100
اناث	105	185
مجموع الملتحقين و غير الملتحقين من الذكور و الاناث للفئة العمرية 13-15	407	407

المصدر: بالاعتماد على الجدول (14).

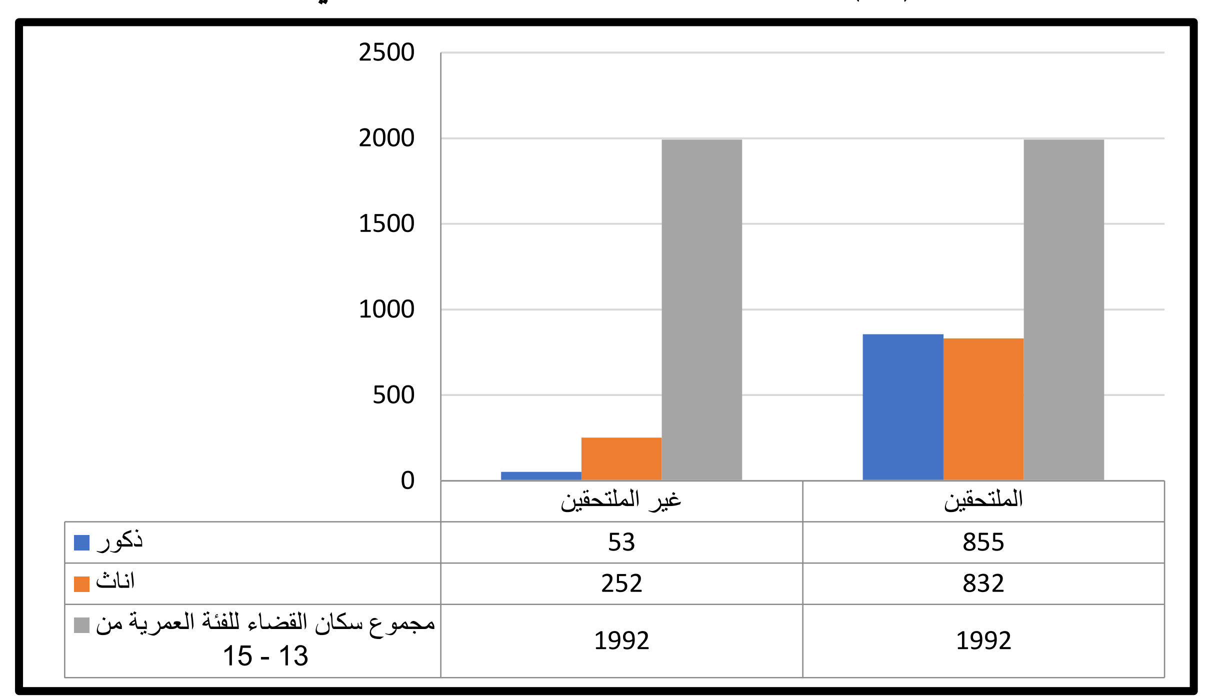
شكل (17) اعداد التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في حضر ناحية الراشدية الجديدة



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	21	430
اناث	10	390
مجموع الملتحقين و غير الملتحقين من الذكور و الاناث للفئة العمرية 13-15	851	851

المصدر: بالاعتماد على الجدول (14).

شكل (18) اعداد التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في القضاء



المصدر: بالاعتماد على الجدول (14).

4. مرحلة التعليم الثانوي:

تأتي مرحلة التعليم الثانوي مكملة لمرحلة التعليم الابتدائي(1) والتي تضم الدراستين المتوسطة و الإعدادية والتي تضم الاحيائي و التطبيقي و الادبي* ضمن السلم التعليمي، و تأخذ وزارة التربية مسؤولية وضع السياسة التربوية للتعليم الثانوي على عاتقها في التمويل و تحديد الأهداف و الاشراف على إدارة رسم الخطط و تمثل هذه المرحلة مرحلة مهمة جداً في اعداد الطلاب، حيث تعدهم علمياً و فكرياً و تقدم هذه المرحلة خدماتها للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين(13 – 22) سنة، وقد بلغ عدد الطلاب الملتحقين في التعليم الثانوي لسنة(2020 – 2021) (3695) طالبآ و طالبة . و بلغ عدد المدرس في القضاء (10) مدارس، و كانت المدارس الموجودة في ناحية الراشدية (5)، منها (3) بنات و (2) للبنين، اما الباقي فموزعة على ريف ناحية الراشدية، و اما ناحية الراشدية الجديدة فإنها تخلو من المدارس الثانوية و طلابها يقومون برحلة يومية الى ناحية الراشدية لتلقي الخدمات التعليمية هناك، ويمكن ملاحظة الجدول (15) و شكل (19_20_21_22_23) الذين يبين نسبة الملتحقين و غير الملتحقين، حيث بلغ عدد الملتحقين في القضاء ككل (4777) طالبآ و طالبة حيث بلغت نسبة الملتحقين في ناحية

---

(1) مهدي صالح هجرس، التعليم الثانوي، دار الكتب للطباعة، البصرة، 1993، ص71.

* تم تقسم المرحلة الإعدادية للعملي و الادبي، و العلمي يقسم الى فرعين الاحيائي و التطبيقي، و الادبي يبقى كما هو المصدر: قسم تربية الرصافة الأولى، شعبة التخطيط

الراشدية (91%) وفي ريفها(13%) . وفي ناحية الراشدية الجديدة بلغ عدد الملتحقين (64%) ويعلل ذلك بسبب التفاوت ما بين الحضر و الريف . ان اغلب طلاب الريف يتركون الدراسة اما لأسباب اقتصادية و ضعف المستوى المعيشي لأسرهم فيضطر الى ترك الدراسة و الذهاب الى العمل، و طبيعة المجتمع العشائري يمنع الفتاة من الذهاب الى المدرسة لإكمال دراستها واقتصارها على التعليم الابتدائي ومن ثم ابقائها في المنزل لحين زواجها الذي يكون مبكراً .كما ان عدم وجود المدارس المتوسطة و الإعدادية القريبة من المنزل يسهم في عدم الالتحاق في المدارس ولاسيما في المقاطعات الريفية بخاصة في ناحية الراشدية الجديدة حيث بلغت اقل نسبة لمن التحق من الاناث في ناحية الراشدية الجديدة و ريف ناحية الراشدية، لذلك فان عامل المسافة يؤثر بشكل مباشر في عدم التحاقهن في المدارس البعيدة عن منازلهن [1] . و يستثنى من هذه الاعداد مدرسة ثانوية مسائية واحدة موجودة في القضاء** .

---

(1) الدراسة الميدانية في ناحية الراشدية الجديدة .

** وجود مدرسة ثانوية في القضاء لذلك شملت الفئات العمرية من 13 – 22 سنة .

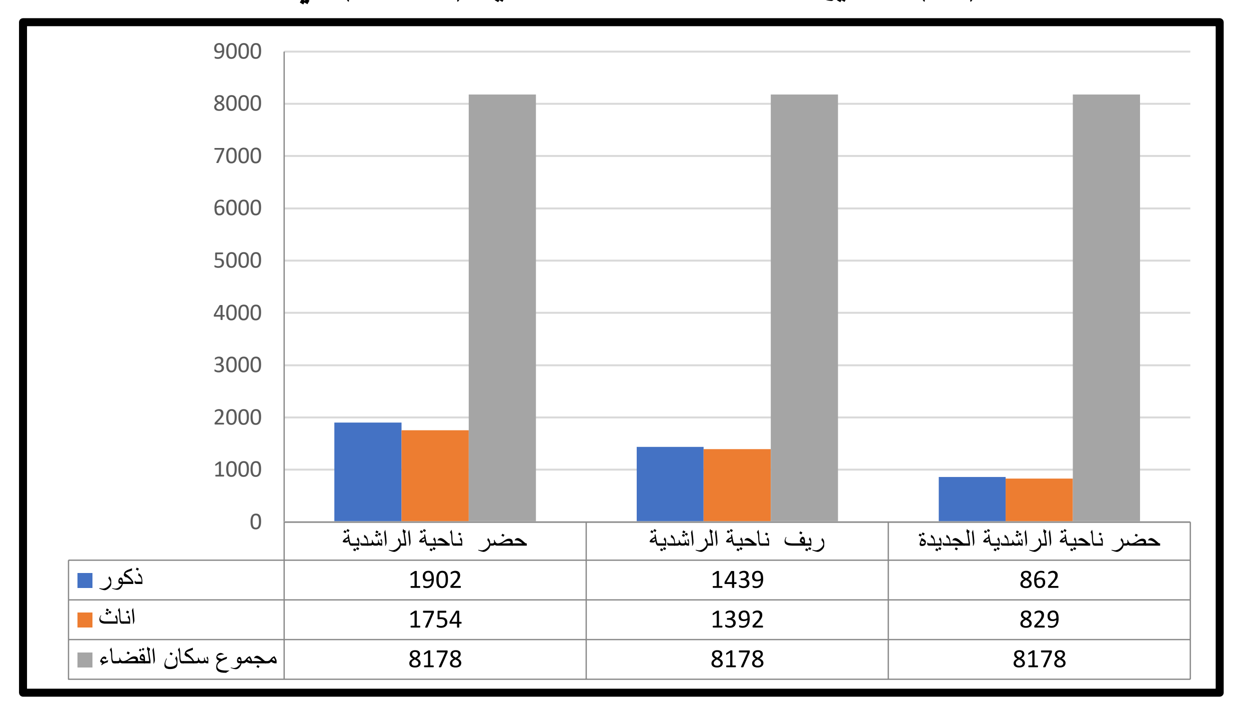
جدول (15) عدد السكان للفئة العمرية 13 – 18 وعدد طلاب المرحلة الثانوية الملتحقين و غير الملتحقين لعام 2020 – 2021

الناحية و البيئة		عدد السكان للفئة العمرية 13-18			اعداد التلاميذ الملتحقين ونسبتهم						اعداد التلاميذ غير الملتحقين و نسبتهم					
الناحية	البيئة	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	٪	اناث	٪	مجموع	٪	ذكور	٪	اناث	٪	مجموع	٪
ناحية الراشدية	حضر	1902	1754	3656	1815	%50	1503	%41	3318	%91	87	%2	251	%7	338	%9
	ريف	1439	1392	2831	200	%7	177	%6	377	%13	1239	%44	1215	%43	2454	%87
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	862	829	1691	671	%40	411	%24	1082	%64	191	%11	418	%25	609	%36
مجموع القضاء		4203	3975	8178	2015	٪25	1680	٪21	4777	٪45	2188	٪27	2295	٪28	4483	٪55

المصدر. بالاعتماد على:

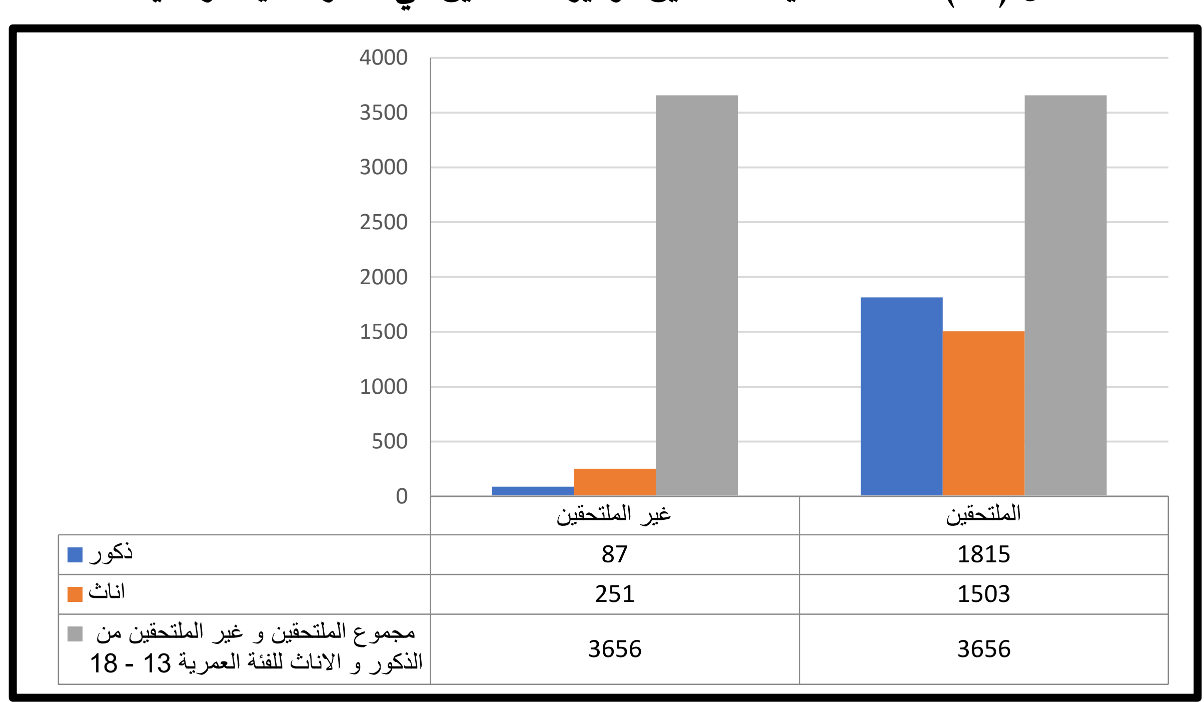
1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، إحصائية عدد التلاميذ الابتدائية في قضاء الراشدية 2020 – 2021.
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصائية السكان و القوة العاملة، توزيع السكان من حيث الجنس و العمر و البيئة لقضاء الراشدية .

شكل (19) التوزيع لأعداد السكان للفئة العمرية (13-18) في القضاء



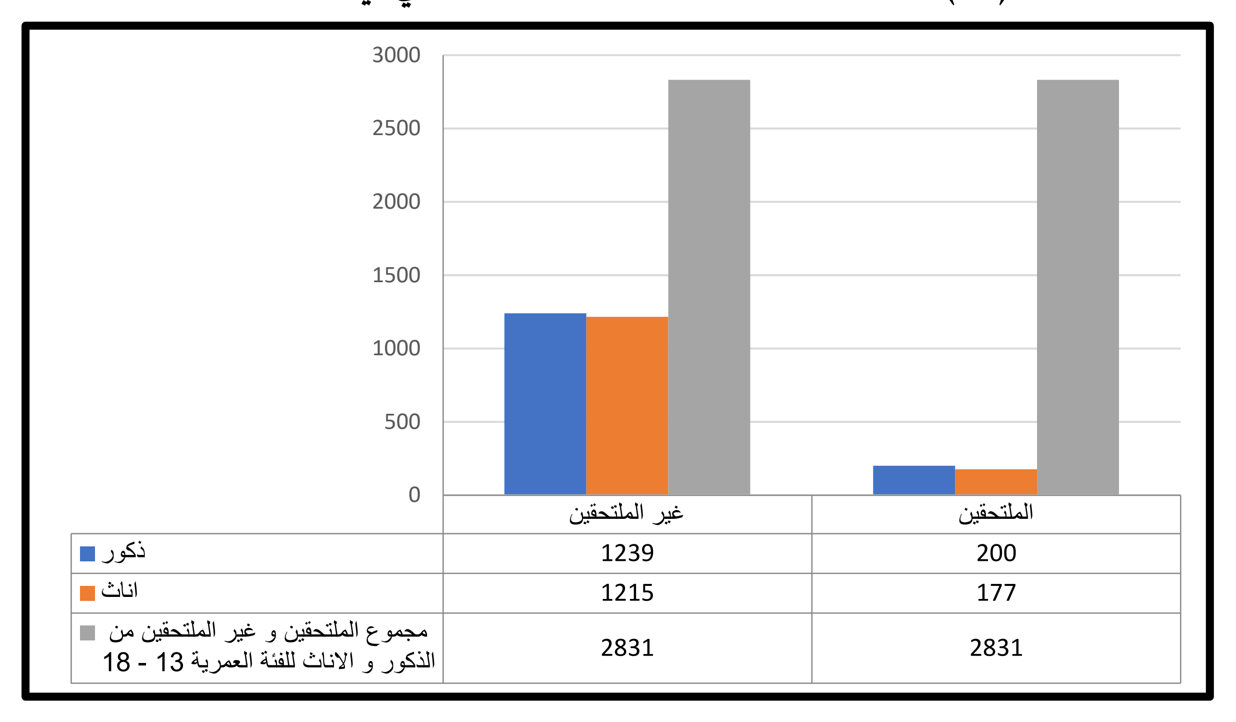
المصدر : بالاعتماد على الجدول (15).

شكل (20) اعداد التلاميذ الملتحقين ,وغير الملتحقين في حضر ناحية الراشدية



المصدر: بالاعتماد على الجدول (15).

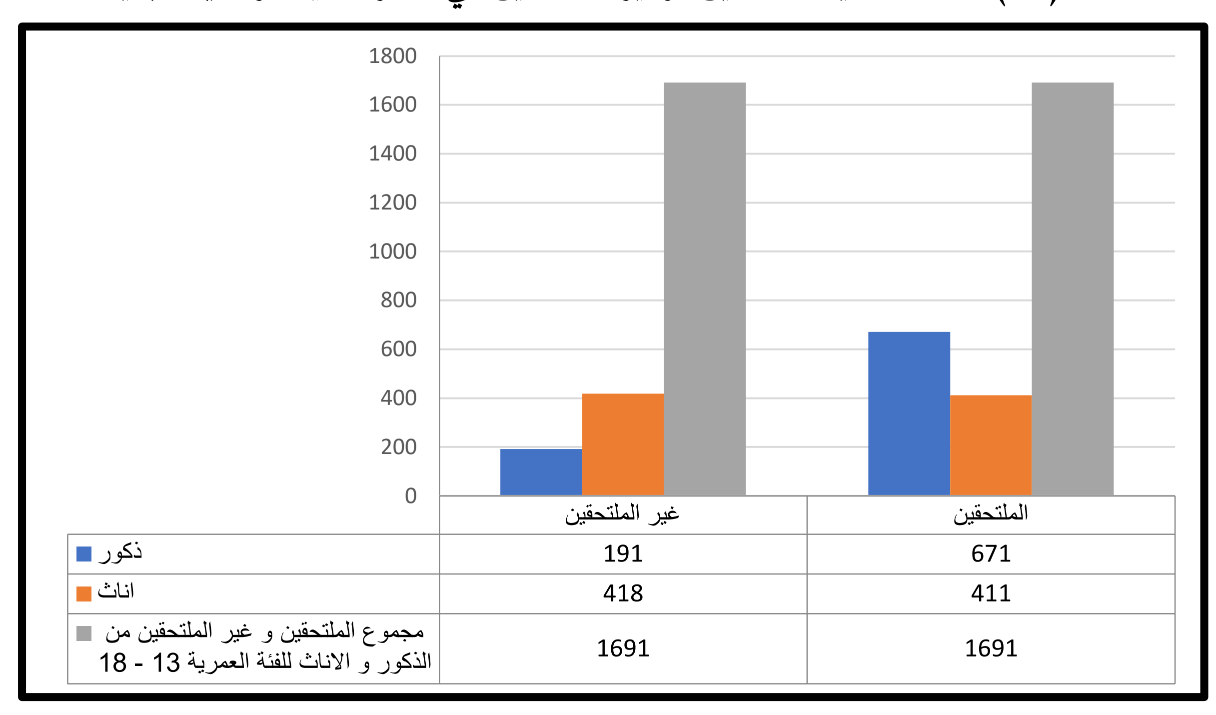
شكل (21) اعداد التلاميذ الملتحقين ,وغير الملتحقين في ريف ناحية الراشدية



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	1239	200
اناث	1215	177
مجموع الملتحقين و غير الملتحقين من الذكور و الاناث للفئة العمرية 13 - 18	2831	2831

المصدر: بالاعتماد على الجدول (15).

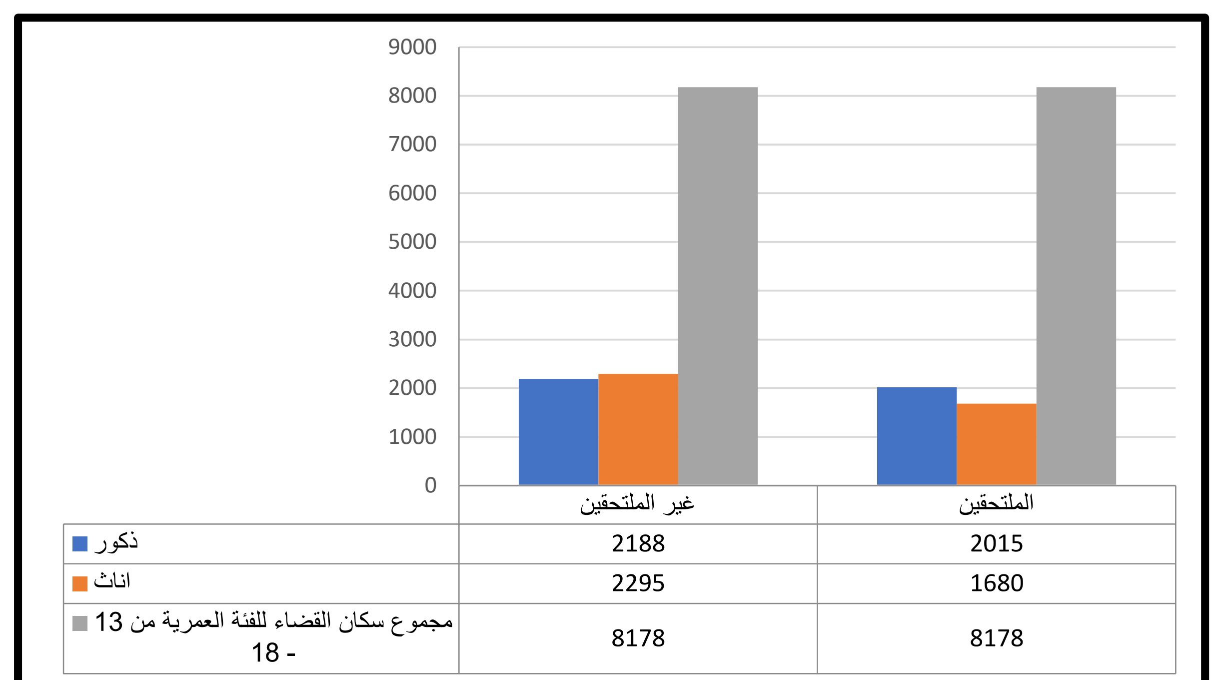
شكل (22) اعداد التلاميذ الملتحقين ,وغير الملتحقين في حضر ناحية الراشدية الجديدة



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	191	671
اناث	418	411
مجموع الملتحقين و غير الملتحقين من الذكور و الاناث للفئة العمرية 13 - 18	1691	1691

المصدر: بالاعتماد على الجدول (15).

شكل (23) اعداد التلاميذ الملتحقين و غير الملتحقين الى مجموع القضاء



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	2188	2015
اناث	2295	1680
مجموع سكان القضاء للفئة العمرية من 13 - 18	8178	8178

المصدر: بالاعتماد على الجدول (15).

5. **مرحلة التعليم الاعدادي**:

هي مرحلة التعليم التي تلي مرحلة التعليم المتوسط و مدة الدراسة فيها (3) سنوات . و تخدم الفئة العمرية التي تتراوح من (16 – 18) سنة . و يبدأ التخصص في هذه المرحلة من السنة الأولى الى العلمي و الادبي . و العلمي يقسم الى احيائي و تطبيقي* . و قد بلغ عدد الطلاب الملتحقين(603) طالب فقط، و عدد المدارس الاعدادي هي (1) فقط في ناحية الراشدية .

نلاحظ قلة اعداد الملتحقين في المدارس الإعدادية بسبب وجود مدارس ثانوية يلتحق فيها الطلاب، و السبب الاخر ان اغلب الطلاب يفضلون الالتحاق في مدارس الاعداد المهني بفروعها المختلفة و ايضاً الالتحاق في معهد المفوضين في وزارة الداخلية ** وايضاً التحاقهم بمعاهد المعلمين . ومن خلال جدول (16) وشكل (24_25_26_27_28) يمكن ملاحظة نسبة الملتحقين في المدارس الإعدادية حيث بلغت نسبة الملتحقين في ناحية الراشدية (33%) وفي ريف ناحية الراشدية (صفر%) . اما مركز ناحية الراشدية الجديدة فبلغت نسبة الملتحقين (صفر%) . حيث نلاحظ ان الملتحقين من

---

* تم تقسيم المرحلة الإعدادية العلمي الى احيائي و تطبيقي . و الادبي يبقى كما هو . المصدر: قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء .

** الدراسة الميدانية في القضاء في تأريخ 2021/12/22 المصادف يوم الأربعاء الساعة 11:00 صباحاً

حضر ناحية الراشدية فقط ولا يوجد أي ملتحق من الريف لتركهم الدراسة لغرض العمل في المزارع بالنسبة للذكور و الاناث و خصوصاً الاناث يتركون الدراسة بسبب المجتمع العشائري و تبقى الفتاة في المنزل لحين زواجها في سن مبكر . اما ناحية الراشدية الجديدة. فأغلب الطلاب ملتحقين في المدارس الثانوية الموجودة في ناحية الراشدية الجديدة .

جدول (16) عدد السكان للفئة العمرية(16 – 18) وعدد طلاب المرحلة الإعدادية الملتحقين و غير الملتحقين للعام 2020 – 2021

الناحية و البيئة		عدد السكان للفئة العمرية 16-18			اعداد التلاميذ الملتحقين ونسبتهم						اعداد التلاميذ غير الملتحقين و نسبتهم					
الناحية	البيئة	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	٪	اناث	٪	مجموع	٪	ذكور	٪	اناث	٪	مجموع	٪
ناحية الراشدية	حضر	948	898	1846	603	%33	0	%0	603	%33	345	%19	898	%49	1243	%67
	ريف	1322	1102	2424	0	%0	0	%0	0	%0	1322	%55	1102	%45	2424	%100
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	452	385	837	0	%0	0	%0	0	%0	452	%54	385	%46	837	%100
مجموع القضاء		2722	2385	5107	603	%12	0	%0	%0	%12	2119	%41	2385	%47	4504	%88

المصدر. بالاعتماد على:

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، إحصائية عدد التلاميذ الابتدائية في قضاء الراشدية 2020 – 2021.
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصائية السكان و القوة العاملة، توزيع السكان من حيث الجنس و العمر و البيئة لقضاء الراشدية .

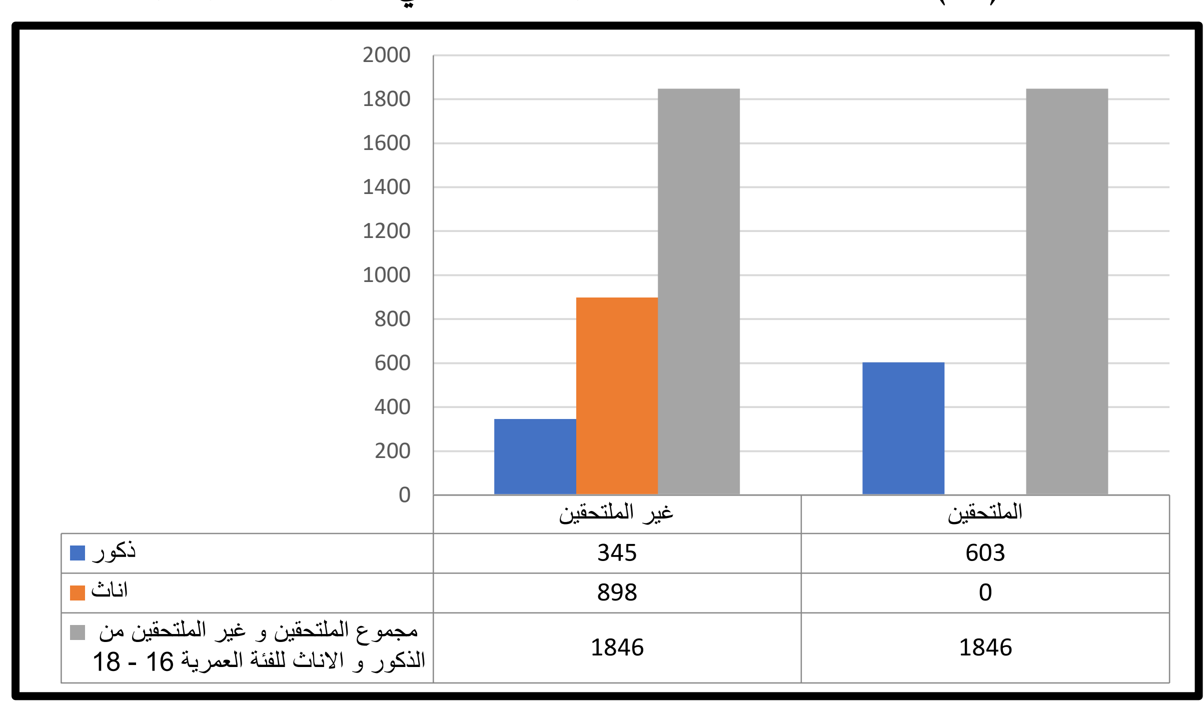
شكل (24) التوزيع لاعداد السكان للفئة العمرية(16-18)القضاء



	حضر ناحية الراشدية	ريف ناحية الراشدية	حضر ناحية الراشدية الجديدة
ذكور	948	1322	452
اناث	898	1102	385
مجموع سكان القضاء	5107	5107	5107

المصدر: بالاعتماد على الجدول (16).

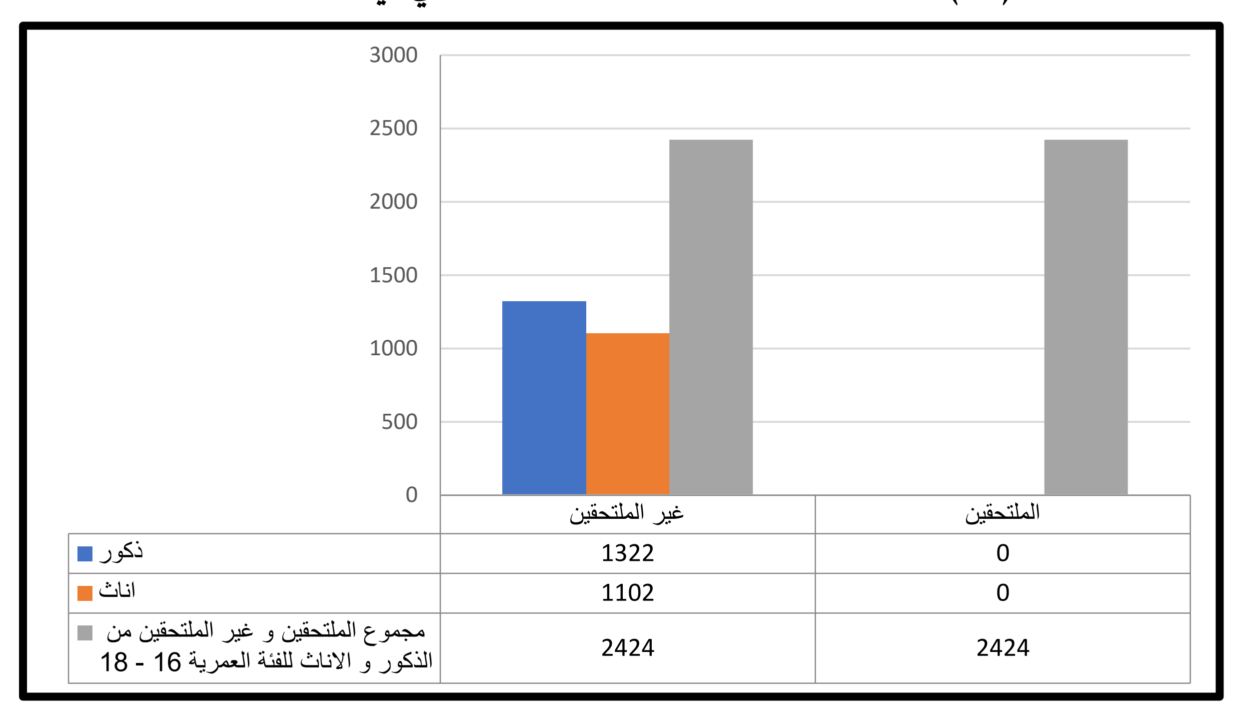
شكل (25) اعداد التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في حضر ناحية الراشدية



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	345	603
اناث	898	0
مجموع الملتحقين و غير الملتحقين من الذكور و الاناث للفئة العمرية 16 - 18	1846	1846

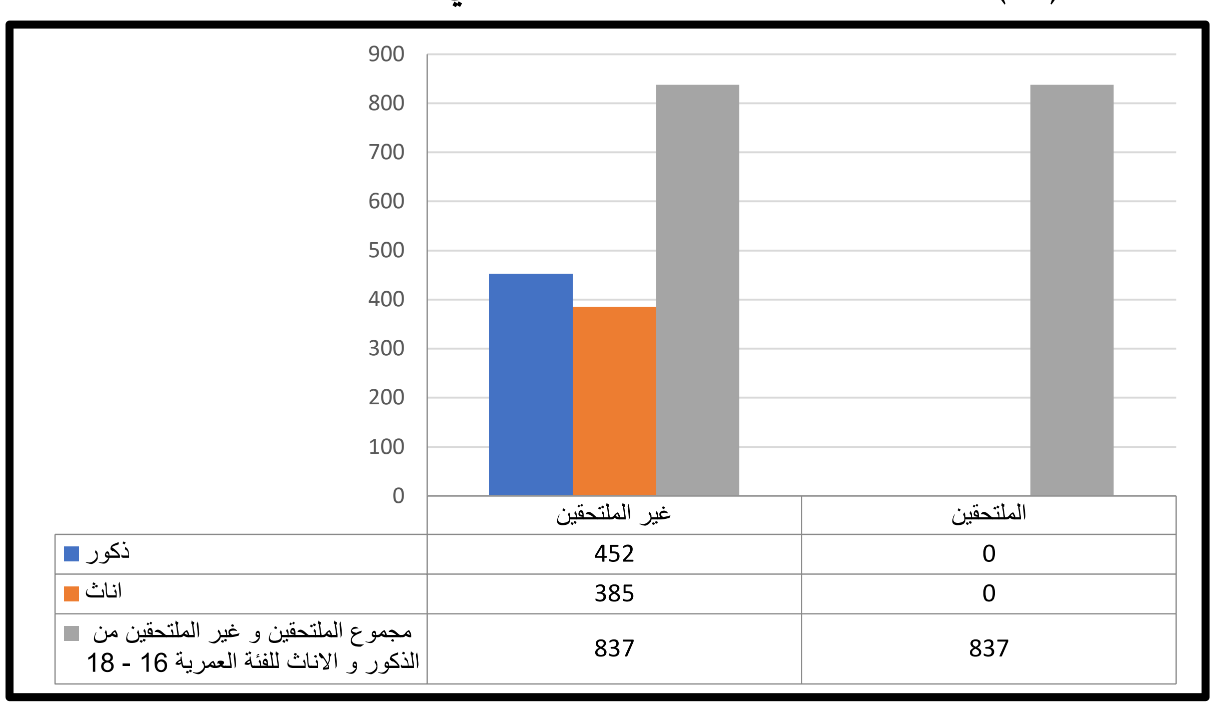
المصدر: بالاعتماد على الجدول (16).

شكل (26) اعداد التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في ريف ناحية الراشدية



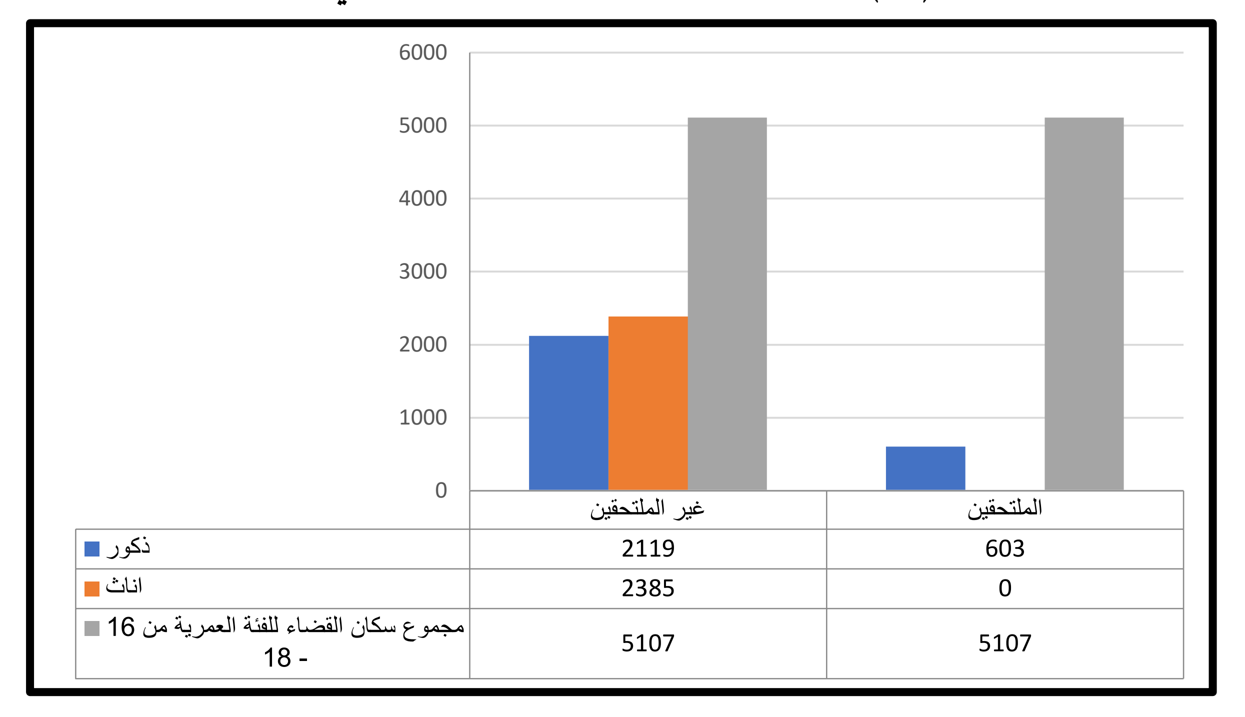
المصدر: بالاعتماد على الجدول (16).

شكل (27) اعداد التلاميذ الملتحقين ,وغير الملتحقين في حضر ناحية الراشدية الجديدة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (16).

شكل (28) اعداد التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في القضاء



	غير الملتحقين	الملتحقين
ذكور	2119	603
اناث	2385	0
مجموع سكان القضاء للفئة العمرية من 16 - 18	5107	5107

المصدر: بالاعتماد على الجدول (16).

المبحث الثاني: العوامل البشرية المؤثرة في الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

اولاً: العوامل الاقتصادية

تعد منطقة الدراسة جزءآ من السهل الرسوبي من اهم مناطق العراق الزراعية . حيث يمتاز بأراضيه الخصبة مع توفر مياه الري مما جعلها منطقة صالحة للإنتاج الزراعي . لذلك يعد قضاء الراشدية متميزآ بالإنتاج الزراعي المتنوع من الحمضيات و التمور مع القرى و المقاطعات التابعة له . حيث اشتهر قضاء الراشدية بإنتاج الحمضيات . و ساعدت الزراعة على زيادة الاستقرار البشري الذي انعكس ايجابآ على زيادة عدد السكان الذي دعى الى الحاجة للخدمات المجتمعية و بخاصة الخدمات التعليمية التي تساعد الفرد في تطوير نفسه و مهاراته في المجتمع . لذلك يعد التعليم مع الاقتصاد حجر الأساس و الزاوية للعيش الأفضل(1)، حيث تعد علاقة الخدمات التعليمية بالأنشطة الاقتصادية أثرآ مهم و فعالآ في انتشار التعليم لان التعليم يرتبط بالمستوى الاقتصادي(2) حيث ان علاقة التعليم بالعامل الاقتصادي لم تكن حديثة العهد حيث تناولها أدم سميث في كتابه ثروة الأمم حيث أشار الى أهمية و كيفية اكتساب الفرد للمواهب اثناء تعليمه و دراسته و التي تعد بمثابة راس المال الثابت التي تحقق في شخصية المتعلم التي تعد جزء من ثروة المجتمع(3) .

ان العمل في اغلب المناطق الريفية هو العمل بالإنتاج الزراعي الذي يؤثر في الاستيطان الريفي الذي يعاني في الوقت الحاضر من التهميش و التدهور بشكل ملحوظ و كبير و الذي يؤثر سلباً في القطاع الزراعي . لذلك ان الفلاح يعاني من الإهمال و عدم تهيئة الظروف التي تعمل على تطوير قدرات المزارعين الانتاجية لا سيما في غياب الارشاد الزراعي الذي يعمل على تطوير المجتمعات الريفية و بخاصة المرأة الريفية مثل التدريب و التعليم على الحرف و الصناعات المنزلية . حيث ان الخدمات التعليمية لا يمكن ان تعمل بمعزل عن العوامل الأخرى و بخاصة العامل الاقتصادي الذي يمثل استثمارآ بعيد الاجل، اذ ان عدم تطبيق سياسة حماية المنتج المحلي أدى الى ان يصبح العراق سوقاً لدول الجوار والذي اثر سلباً في الإنتاج الزراعي في القضاء بشكل خاص و العراق بشكل عام، كما ان عدم وجود

---

(1) Hassan Mohammod Ali , Land Recalcination settlement in Iraq , Baghdad , 1985 , P.8

(2) جبار عبد الله الجوايبراوي، تاريخ التعليم في العمارة 1917 – 1958، 2001، ص 6 .

(3) عادل مجيد العادلي، مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي في البلدان العربية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 35، 2013، ص 50 .

سياسة واضحة للبيئة الريفية وعدم اعتماد خبراء و اكاديميين و باحثين في الاستراتيجيات ادى الى تدهور الواقع الريفي[1]ثم تقل نسب الملتحقين في ريف القضاء بالدراسة سواء بالنسبة للذكور الذين يتركون الدراسة من اجل العمل و بالنسبة للإناث اللواتي يتركن الدراسة لغرض الزواج المبكر او العمل في الزراعة.

ثانياً: العوامل الاجتماعية

تمثل العادات و التقاليد الاجتماعية دوراً كبيراً لا يقل أهمية من المؤثرات الثقافية و المؤثرات الاقتصادية . حيث ان للعوامل الاجتماعية اثرآ كبيرآ و فعالآ من خلال معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية و نمط انتشار السكان[2] . حيث ان أساس كل منطقة هو السكان الذين يعيشون فيها وما يحملونه من تقاليد و عادات تؤثر في تسيير حياتهم اليومية[3] .

يعد العامل الاجتماعي المسؤول الأول عن تباين تقدم التعليم الابتدائي بصورة عامة بالنسبة للذكور و تخلفه بالنسبة للإناث حيث لا تزال العادات و التقاليد العشائرية في النظرة القاصرة الى المرأة و بالخصوص في سكان الريف [4] التي يجب ان تكون المرأة في البيت وان خروجها من اجل التعليم يعد خرقاً للعادات و التقاليد الدينية و الأخلاقية [5] . وفي الحقيقة ان للمرأة أثرآ فعالآ و مهمآ في بناء المجتمع وهي جزء مهم في الجانب الوظيفي و التربوي في الاسرة و المجتمع [6]. لذلك لابد من تفعيل دورها في المجتمع للاستفادة من طاقاتها العلمية و الفكرية في البناء الاقتصادي و الاجتماعي و التربوي من خلال القيام بعملية واسعة من الاقناع و التوجيه التوعوي بأهمية دور المرأة و فائدتها بالمجتمع عن طريق تعليم ابنائها [7] .

---

(1) صباح مهدي جرو الدليمي، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي، رسالة ماجستير، جامعة الانبار، كلية التربية، 2010، ص 41 .

(2) صبري فارس الهيتي، خليل إسماعيل محمد، جغرافية الاستيطان الريفي، مصدر سابق، ص 209 .

(3) Robert E. Dickinson , City Region and Regionotion , 2nd , London , 1969 , P. 166 .

(4) صالح خليل حسن الهميني، مصدر سابق، ص 209 .

(5) نوري خليل البزازي و إبراهيم عبد الجبار المشهداني، جغرافية الزراعية، ط 1، دار المعرفة، 1980، ص 357 .

(6) تعليم البنات، دراسة دولية مقارنة عن الهدر التعليمي بين البنات و البنين في المستويين الأول و الثاني من التعليم . اعداد ايزابيل ديبلي . منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة، اليونسكو، طبع في فرنسا، 1981، ص 118 .

(7) هيريون هندرسن، تقرير عن التعليم الابتدائي الالزامي في العراق، ترجمة محمد جواد رضا، مطبعة المعارف، بغداد، 1960، ص 39 .

ثالثاً: العامل الإداري و السياسي

يؤدي العامل الإداري دوراً واضح في عملية توزيع المؤسسات التعليمية من خلال نشر التعليم في مركز المحافظة في كل جهة من جهات المحافظة دون الاهتمام في الاقضية و اغفال المناطق الريفية التي تكون مهملة الذي أدى الى اتساع الفجوة ما بين المدينة و الريف(1) حيث بنشر التعليم بصورة تلقائية من خلال الأهالي في القرى و الأرياف و مقاطعتهم من خلال مطالبة مديرية تربية قسم شمال بغداد حول فتح مدرسة ابتدائية في مقاطعة ما و التي غالباً ما يتبرع الأهالي في قطعة ارض تخصص للمدرسة او بناء المدرسة بالكامل (2) . حيث تعرف السياسة التعليمية هي الاطار العام للنظام التعليمي و مؤسساته المختلفة التي توضح العلاقة بين ما تحتاجه البلاد ما يجب ان تعمل و تقوم به المؤسسات التعليمية ومن خلالها يمكن معرفة ما تقوم به تلك المؤسسات حيث يعمل في ذلك الاطار إدارات متخصصة و مشاركة من افراد المجتمع (3) لذا يجب على المخططين صياغة السياسات حتى تمكن من تنفيذ الإجراءات و تقييمها على منحنى فعال و جيد، لذلك فانه السياسة الناجحة هي التي تعمل على قدم و ساق في رفع مستوى البنية التحتية بالمدارس في تحقيق التكافؤ وفي حال عدم وجود سياسة تعليمية مدروسة و واضحة و مرتبة سوف تؤدي الى عرقلة و تخبط في سير العملية التعليمية حيث نلاحظ في الوقت الحاضر الكثير من القرارات غير مدروسة أدت الى تراجع الواقع التعليمي في البلد مما دفع دوامة التخلف العلمي(4) . اذ ان الوضع التعليمي مرهون بطبيعة الظروف الاقتصادية و الثقافية للوحدة السياسية لذلك تبرز قوة الدولة للأمام من خلال ما تقوم به من بناء قواعد جيداً من المؤهلين علمياً و فكرياً في البلد(5) . لذلك السياسة التعليمية في كل دول العالم تكون في تغير سريع و مستمر نسبة الى التطور العلمي الحديث لذا يجب على جميع الدول النامية (6) تعمل على تطوير و تقدم

---

(1) صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، مصدر سابق، ص215.

(2) جمعة علي داي باضي، جغرافية التعليم الابتدائي في المحافظات (السليمانية و أربيل و دهوك)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2006، ص 87 .

(3) عبد الحميد عبد المجيد حكيم، نظام التعليم وسياسته، ط1، الدار الهندسية، القاهرة، 2012، ص 170 .

(4) مارجريت بريدي و رون جلاتر، الإدارة التعليمية الاستراتيجية – الجودة – الموارد، ترجمة بهاء شاهين، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2006، ص 95.

(5) Nolon. C.A. Principles and problems of Business Education , third edition , printed in the united states of America , 1967 , P. 2.

(6) الدراسات و الوثائق التربوية، الزراعة و التعليم العام، ترجمة احمد حقي الحلي، اللجنة الوطنية العراقية لليونسكو، دار الحرية للطباعة، مكتبة الوطنية، بغداد، 1975، ص12.

مرافق التعليم و مؤسساته لانها عامل مهم و فعال يساعد في تطوير و تقدم الأمم و المجتمعات من كافة النواحي الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية[1] .

رابعاً: طرق النقل

لم يكن الاهتمام بقطاع النقل حديثاً ولكن بدء الاهتمام بقطاع النقل منذ القدم حيث يعد النقل و المواصلات الأساس و العمود الفقري في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية اذ ان الطرق البرية توفر ظروفاً جيدة في تطوير حركة النقل[2] حيث توافر طرق النقل السريعة و وسائل النقل العنصر الأساسي في توفير و زيادة الروابط بين الريف و المدينة و الطرق الملائمة تسهل التبادل التجاري و سهولة الحصول على الخدمات . ومنها الخدمات التعليمية لذلك فطرق النقل مهمة في تطوير أي منطقة، فاستقرار السكان في القضاء و سهولة النقل و زيادة في أهمية القضاء[3] . و طرق النقل تساعد في تركز السكان و نمط توزيع المستوطنات والتي نتج عنها احتكاك و تفاعل حضاري اجتماعي ثقافي اقتصادي وطرق النقل الجيدة تعمل على تقليل الفوارق في العزلة مع المناطق المجاورة[4] . ويعد تطور النقل عاملاً يساعد في التطور الاجتماعي ويساعد في انتشار الخدمات التعليمية و لمعرفة طرق النقل في قضاء الراشدية سيتم دراستها بالشكل التالي:

1. **الطرق الرئيسة**: هي الطرق التي تكون مواصفاتها ذات ممرين و تعبيدها وفق الأسس العالمية و الكثافة المرورية و الحمولات الكبيرة وهذا النوع من الطرق السريعة الذي يربط بين المحافظات المجاورة . ملاحظة الجدول (17) . ينظر الى صورة (2).
2. **الطرق الثانوية**: هي من الطرق التي تربط أجزاء القضاء مع بعضها البعض من جهة و الطرق الرئيسة من جهة واغلب الطرق بالقضاء معبدة و تكون بديل ممتاز في حال تعذر سلك مسار تلك الطرق، وان مجموع اطوال الطرق الثانوية تبلغ (615,5) كيلومتراً .

---

(1) مكتب التربية العربي لدول الخليج، دراسة مقارنة للاهوار التربوي في دول الخليج العربي، مطبعة مكتبة التربية العربية بدول الخليج، الرياض، 1983 .

(2) سعدون عبد الهادي العجيل، واقع الريف العراقي وسبل النهوض به و انعكاساته على الإنتاج الزراعي، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) بيروت، 2010، ص3-4 .

(3) مجيد ملوك السامرائي، جغرافية النقل و التجارة العالمية، ط1، العراق، 2020، ص 87 .

(4) احمد صباح مرضي الجنابي، اثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل، دراسة جغرافية النقل، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية، 2003، ص170 .

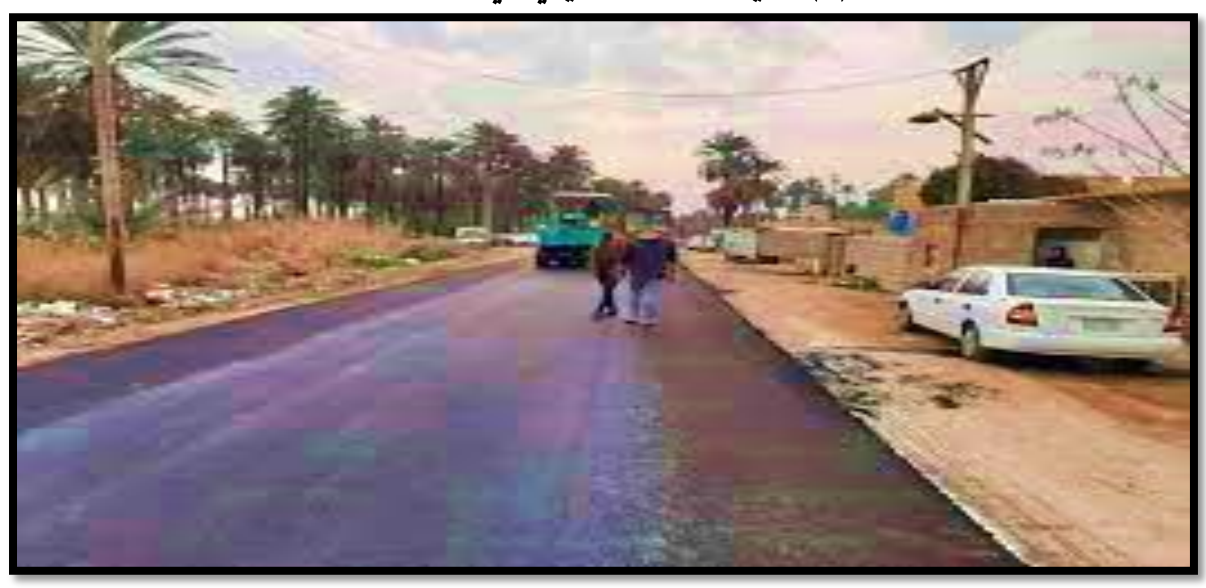
صورة (2) طريق رئيسي في قضاء الراشدية



المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية . يوم الاثنين 2021/11/8 الساعة 9:00صباحاً

3. **الطرق الريفية**: وتكون هذه الطرق داخلية ضمن القضاء وغالباً ما تكون صالحة للسير في فترات سقوط الامطار والتي تقدم خدماتها للمناطق الزراعية لكي تسهل عملية التسويق بغية تقليل تكاليف الإنتاج، و لا تؤثر الطرق الريفية في الخدمات التعليمية في فصل الشتاء في حال سقوط الامطار الى تعطيل الدوام و بشكل خاص المدارس الابتدائية . حيث ان القضاء يتمتع بطرق معبدة في كافة القرى الريفية وهذا ما ينعكس ايجاباً على الخدمات التعليمية من حيث سهولة الوصول، وان مجموع اطوال الطرق الريفية تبلغ (23) كيلومتراً. ينظر الى صورة (2).

صورة (3) طريق المراسمة الريفي في قضاء الراشدية



المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

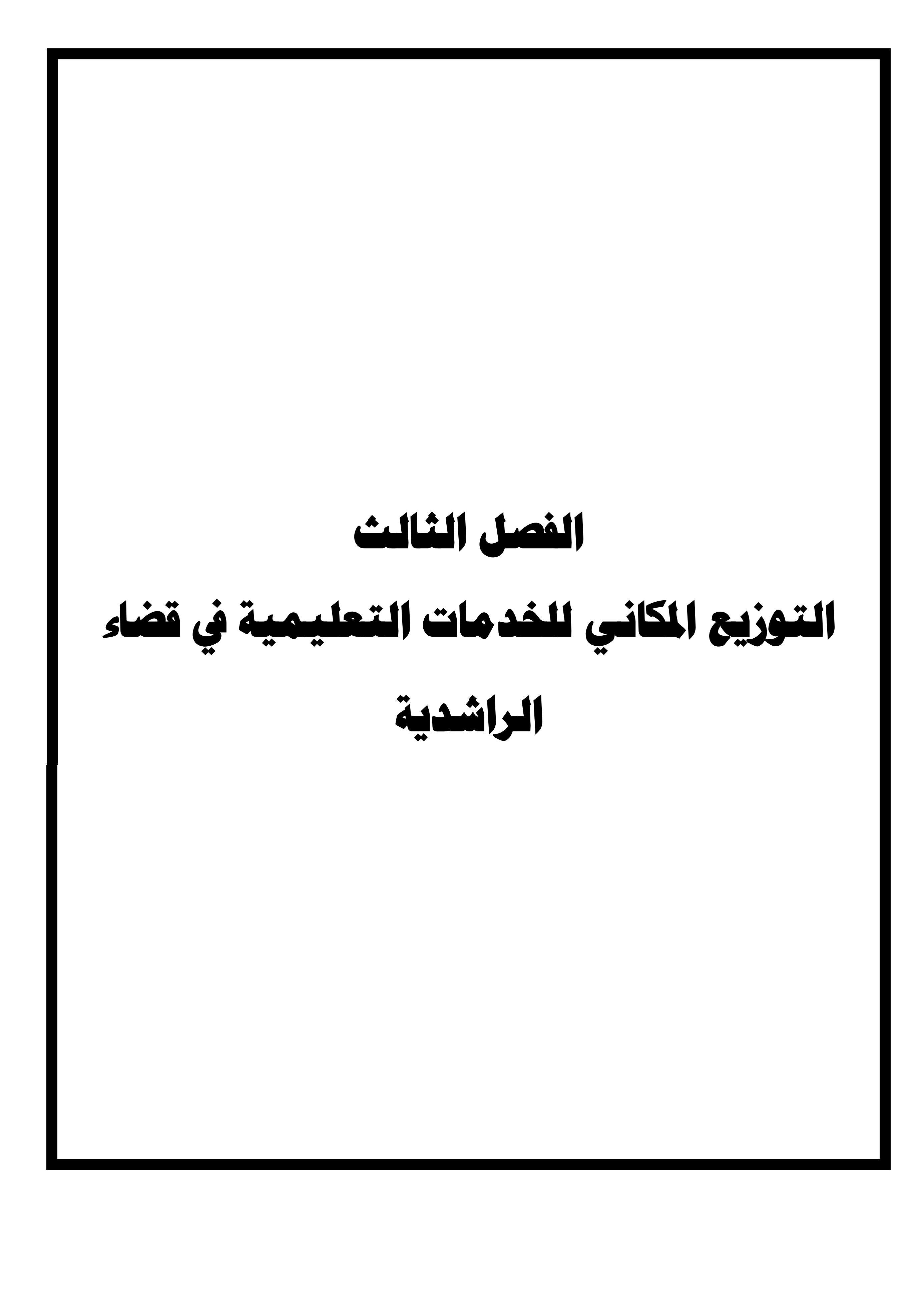
جدول (17) اطوال الطرق الرئيسة والثانوية والريفية في قضاء الراشدية لعام 2021

نوع الطريق	اسم الطريق	طول الطريق/كم
الطرق الرئيسة*	طريق الراشدية، بغداد الرئيسي	30 كم دولي ممرين
	طريق الراشدية، بغداد السياحي	35 كم ممر واحد
	طريق الراشدية، هبهب – الخالص	29 – 36 دولي ممرين
	طريق الراشدية، الغالبية – بعقوبة	25 – 33 دولي ممرين
	طريق الراشدية، الخالص – كركوك	36 – 20 دولي ممرين
الطرق الثانوية**	حي القدس	1 كم طريق ممر واحد
	حي 7 نيسان	600 متر طريق ممر واحد
	الطريق العام – حي الانتصار	1,5 كم مبلط ممر واحد
	طريق مركز الناحية – مشروع ماء الراشدية	13 كم مبلط ممر واحد
	طريق مركز الناحية – البو دالي	16 كم مبلط ممر واحد
الطرق الريفية***	طريق علي الفياض	2 كم مبلط
	الطريق العام – قرية عباس الفياض	3,5 كم مبلط
	الطريق العام – قرية المراسمة	1,5 كم مبلط
	مركز الناحية – قرية السوامرة	3,5 كم مبلط
	الطريق العام – قرية جواد الفياض	3,5 كم مبلط
	الطريق العام – البو خميس	1,5 كم مبلط
	الطريق العام – قرية المؤمن	1,5 كم مبلط
	الطريق العام – قرية فهد الفياض	1,5 كم مبلط
	الطريق العام – قرية عبد الله الفياض	1 كم مبلط
	الطريق العام – قرية علي الفياض	2 كم مبلط
	الطريق العام – قرية فهد سعدون الفياض	1,5 كم مبلط

* المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية و بلدية الراشدية .

** المصدر: لطيف المشهداني، اثر النظام الحضري في الريف المجاور، مصدر سابق، ص 202.

*** المصدر: فرح حميد محمود، تبطين جداول الري و اثرها في رفع الكفاءة الاروائية، دراسة تطبيقية مقارنة، منطقة الدراسة قضاء الاستقلال – محافظة بغداد، مصدر سابق، ص19



الفصل الثالث

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

يعد توزيع الظاهرة عنصراً اساسياً في الدراسات الجغرافية وان التوزيع المكاني جوهرة العمل الجغرافي[1]. حيث يهتم الجغرافي في تحديد أماكن مواقع الخدمات التعليمية لتوضيح الاختلافات المكانية و تحليلها و معرفة كفاءتها الوظيفية. يعد توزيع المؤسسات التعليمية عنصراً من الخدمات الاوسع انتشاراً من بين الخدمات الأخرى لارتباطها بتقديم خدماتها الى الطلاب الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان، لذا اصبح التعليم من اهم الوظائف في المجتمع و حق من حقوق الفرد و متطلباته في الحياة في الحضر و الريف [2]، لذا تعد الخدمات التعليمية خدمات أساسية يجب توافرها في أماكن تحقق اقصى درجة ممكنة.

يهدف التوزيع المكاني لكفاءة الخدمات التعليمية الى معرفة موطن المنفعة لذلك يدعو المخططين للعمل على تحقيق الأهداف الموضوعة من اجلها [3]، للكشف عن طبيعة توزيعها وما يلائم السكان بين الأحياء و المقاطعات، لذا سيتم توضيح ذلك من مرحلة رياض الأطفال الى المراحل الإعدادية من خلال جدول (18) حيث بلغ مجموع رياض الأطفال (1) و(26) مدرسة ابتدائية و(7) للمرحلة المتوسطة و(8) للمرحلة الثانوية و (1) للمرحلة الإعدادية .

جدول (18) اعداد المدارس لجميع المراحل الدراسية في قضاء الراشدية للعام الدراسي 2020 – 2021

ت	المدارس	جنس المدرسة			المجموع	النسبة المئوية٪
		بنين	بنات	مختلط		
1	رياض الأطفال	0	0	1	1	2 ،32
2	الابتدائي	5	5	16	26	60,46
3	المتوسط	4	2	1	7	16,27
4	الثانوي	4	3	1	8	18,6
5	الاعدادي	1	0	0	1	2,32
6	المجموع	14	10	19	43	٪100

المصدر: الدراسة الميدانية، و المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى، قسم شمال بغداد، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، للعام الدراسي 2020 – 2021.

(1) سعد عبد اللطيف صالح العلماني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية و الصحية و الترفيهية) في مدينة تكريت، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2012، ص 60 .

(2) زين العابدين علي حفر، جغرافية المدن، دجلة، الطبعة الأولى، جامعة كركوك، 2015، ص 435 .

(3) دعاء حاكم مدلول الكعبي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الشامية و إمكانية تنميتها (دراسة في جغرافية المدن)، مصدر سابق، ص 82 .

اولاً: مرحلة رياض الأطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال المرحلة المهمة في حياة الطفل لانها مرحلة تكون الأساس السليم لشخصية الطفل و تنمية قدراته بسن (4–5) سنوات [1]، و تحقق لديهم القدرات و المهارات لتعزيز العمل الجماعي [2] في تنمية القدرات العقلية و المعرفية بما يتناسب مع مرحلة نموه لكي يتلاءم مع بيئته و يتكيف معها [3]، حيث تسهم هذه المرحلة بتنشيط ذهن الطفل لجعله ينتقل الى المرحلة الابتدائية بعدها[4].

بلغ عدد رياض الأطفال في القضاء (1) روضة لاحظ جدول(19) و خارطة (4) واقتصرت على حي القدس ولكي يتبين من خلال التوزيع المكاني وجود احياء خالية من رياض الأطفال حيث يظهر التوزيع المكاني لرياض الأطفال عدم كفاءته بالتوزيع المكاني ضمن الاحياء و لا توجد رياض أطفال تابعة للقطاع الخاص في القضاء، الامر الذي يترتب عليه عزوف الاهل عن ارسال ابنائم اليها، كما تخلو المقاطعات الريفية من رياض الأطفال تماماً لعدم وجود مباني حكومية او أهلية تخصص لهذا الغرض، مما يضطر الطفل الى قطع مسافة للوصول الى المنطقة الحضرية التي توجد فيها الروضة، فضلاً عن عدم اهتمام الاسرة برعاية الطفل و بخاصة الام وقلة الوعي الذي يسهم في عدم التحاق الطفل بالروضة، ان اغلبية المناطق في القضاء تعاني من قصور كبير جداً في هذا الجانب، بينما بلغ عدد الأطفال الملتحقين ضمن القضاء (201) طفل وبلغ عدد السكان ضمن الفئة العمرية (4–5) سن رياض الأطفال (4509) اذ ان هناك (4308) طفل غير ملتحق في رياض الأطفال.

---

(1) بشير إبراهيم الطيف، محسن عبد علي، رياض كاظم سلمان الجميلي، مصدر سابق، ص 122 .

(2) A guide to education in Cyprus, Ministry of education and culture, Cyprus, Pedagogical institute, History wilnd, P. 29

(3) وداد علي احمد ثابت، تطور الوظيفة التعليمية في منطقة العجيلات للفترة من (1990 – 2003)، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الآداب، جامعة السابع من ابريل، ليبيا، 2005 م، ص 133 .

(4) ندى جميل مهدي الخشتالي، الوظيفة التعليمية مكتبة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2002 م، ص 77 .

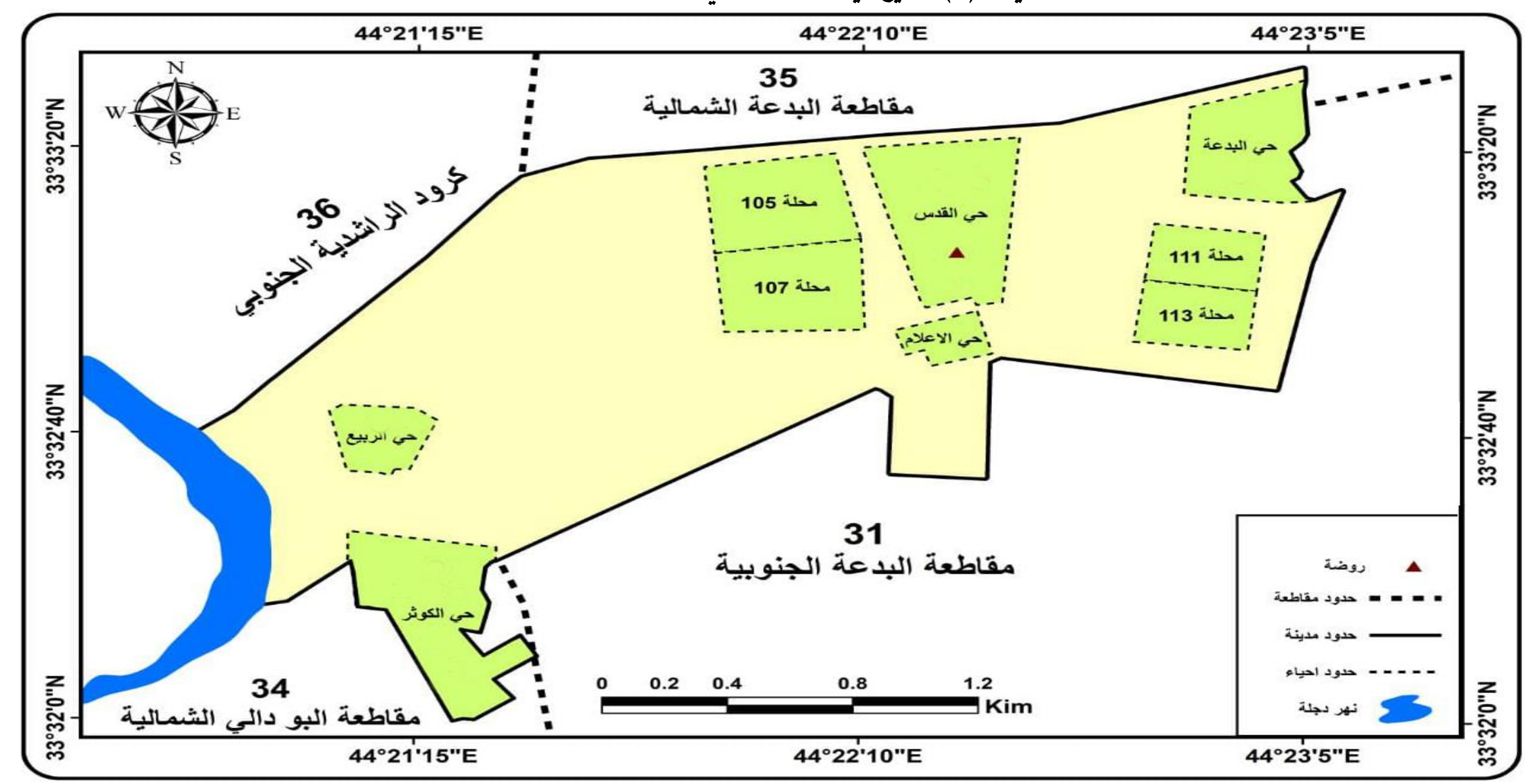
جدول (19) التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال من حيث الناحية و البيئة في قضاء الراشدية لعام 2020 – 2021

الناحية و البيئة		عدد رياض الاطفال		عدد الأطفال الموجودين فعلاً			عدد السكان للفئات العمرية 4 – 5			غير الملتحقين			مقارنة نسبة عدد الأطفال الى المجموع الكلي للسكان حتى المرحلة الدراسية		
الناحية	البيئة	مختلط	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
ناحية الراشدية	حضر	1	1	80	121	201	231	203	434	151	83	234	0	0	0
	ريف	0	0	0	0	0	1921	1838	3795	0	0	0	0	0	0
ناجية الراشدية الجديدة	حضر	0	0	0	0	0	170	146	316	0	0	0	0	0	0
المجموع		1	1	0	0	0	2322	2187	4509	0	0	0	0	0	0

المصدر: بالاعتماد على :

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم التخطيط، جداول رياض الأطفال، لعام 2020 – 2021 م، بيانات غير منشورة.
2. الدراسة الميدانية.
3. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء و السكان و القوى العاملة، تقديرات السكان حسب البيئة و العمر لمحافظة بغداد لعام 2021 م.

خريطة (4) توزيع رياض الأطفال في حضر ناحية الراشدية



المصدر: بالاعتماد على :

1. المديرية العامة للرصافة الأولى، شعبة التخطيط.
2. الدراسة الميدانية، بتاريخ، 2_2_2022.

ثانياً: المرحلة الابتدائية

يمثل التعليم الابتدائي القاعدة العريضة في السلم التعليمي الذي تستند اليه المراحل التعليمية الأخرى، حيث يمثل الركائز الأساسية في النظام التعليمي [1] وتهدف المرحلة الابتدائية لتحقيق و تطوير النمو المتكامل في اعداد المواطن المتعلم حيث خضعت الى الكثير من القوانين الإلزامية لتوسيع نطاق هذه الخدمة و زيادة انتشارها [2]. ولأهمية هذه المرحلة قامت الحكومة بنشرها لهم جميعهم لإنها حق لهم ولخدمة التلاميذ لكافة انواعهم [3]. و بلغ عدد تلاميذ الابتدائية في قضاء الراشدية (12981) تلميذآ بينهم (7097) ذكور و (5877) أناثآ وبلغ عدد سكان هذه المرحلة (14225) نسمة بينهم (7425) ذكور و (6800) اناثآ فهذا يدل على عدم التحاق (1244) تلميذآ و تلميذة بينهم (321) ذكورآ و (923) اناثآ مما يدل على ان هنالك اعداداً لم تلتحق بالمدارس الابتدائية من الذكور و ذلك لإعالة اسرهم و ضمن الاناث في المناطق الريفية يبين ان طبيعة النشاط الذي يمارسونه يسهم في مشاركتهم و حتى الأطفال منهم حيث نجد الاسرة من عمل أبنائهم ضروري في اعالتهم [4]،اما عدد المدارس في القضاء فبلغ (26) مدرسة. (5) للذكور و (5) للإناث و (16) مختلط.

توزع المدارس لهذه المرحلة في القضاء من خلال (جدول (20) وخريطة (5) و(6) للحضر و(7) للريف بلغ عدد المدارس الابتدائية في ناحية الراشدية لبيئة الحضر (6) مدارس بينها (1) للذكور و (1) للإناث و (4) مختلطة. بينما بلغ عدد المدارس في ريفها (17) مدرسة بينها (3) للذكور و (3) للإناث و (11) للمختلط. اما ناحية الراشدية الجديدة فقد بلغ عدد مدارسها (3) مدارس بينها (1) للذكور و (1) للإناث و (1) مختلط.

نجد ان اكثر الأماكن تركزاً لها ضمن حي القدس و حي الكوثر، حيث ان حي القدس من اكبر الاحياء في القضاء من ناحية عدد السكان وايضاً وجود الكثير من الاحياء المجاورة له كحي الاعلام الذي يخلو من وجود المدارس. اما حي الكوثر فلا يوجد فيه كثافة سكانية ولكن تكمن المشكلة في كثرة التلاميذ من الاحياء المجاورة له كحي الربيع الأولى و المناطق الزراعية المجاورة له و وجود القضاء في

---

(1) صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، ط1, مصدر سابق ، ص 25.

(2) رعد عبد الحسين محمد القويباوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، مصدر سابق، ص110 .

(3) بشير إبراهيم الطيف، محسن عبد علي، رياض كاظم سلمان الجميلي، مصدر سابق، ص 115 .

(4) محمود علي عاطف الكلدي، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2003 م، ص 220 .

منطقة زراعية سكنية حيث تم تحويل جنس الأرض من زراعي الى سكني. ان قلة وجود المدارس ضمن الاحياء التي يأتي منها التلاميذ هي لقلة التخطيط الجيد وسوء التوزيع في بناء المدارس وكان اقل تركز للمدارس ضمن حي البدعة و حي الربيع الثاني اما ناحية الراشدية الجديدة تركز المدارس في حي الانتصار و خلوها في حي التصنيع اما من حيث توزيع المدارس حسب المقاطعات حيث تركز في مقاطعة (31) البدعة الجنوبية لكثرة اعداد السكان فيها و (21) كميرة تغذي مقاطعة (31) بالتلاميذ وبعدها مقاطعة (35) البدعة الشمالية ايضاً المجاورة لقرية الحاج درويش (31) وباقي من بعدها (36) كرود الراشدية الجنوبي ثم البودالي الشمالي (33) وفي الأخير جاءت المقاطعتين (37) كرود الراشدية الشمالي و البودالي (34) وذلك لقلة اعداد السكان فيها على الرغم من وجود مدارس ابتدائية فيها ضمن مقاطعة (37) كرود الراشدية الشمالية الا ان التلاميذ يقطعون مسافة في للوصول الى المدارس لتلقي خدماتها و لتركز المدارس في قرية (النور) وكذلك الحال بالنسبة لمقاطعة (34) البودالي الشمالية[1].

(1) الدراسة الميدانية , بتاريخ 2_2_2022

جدول (20) التوزيع المكاني لخدمات المرحلة الابتدائية حسب الناحية والبيئة في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021

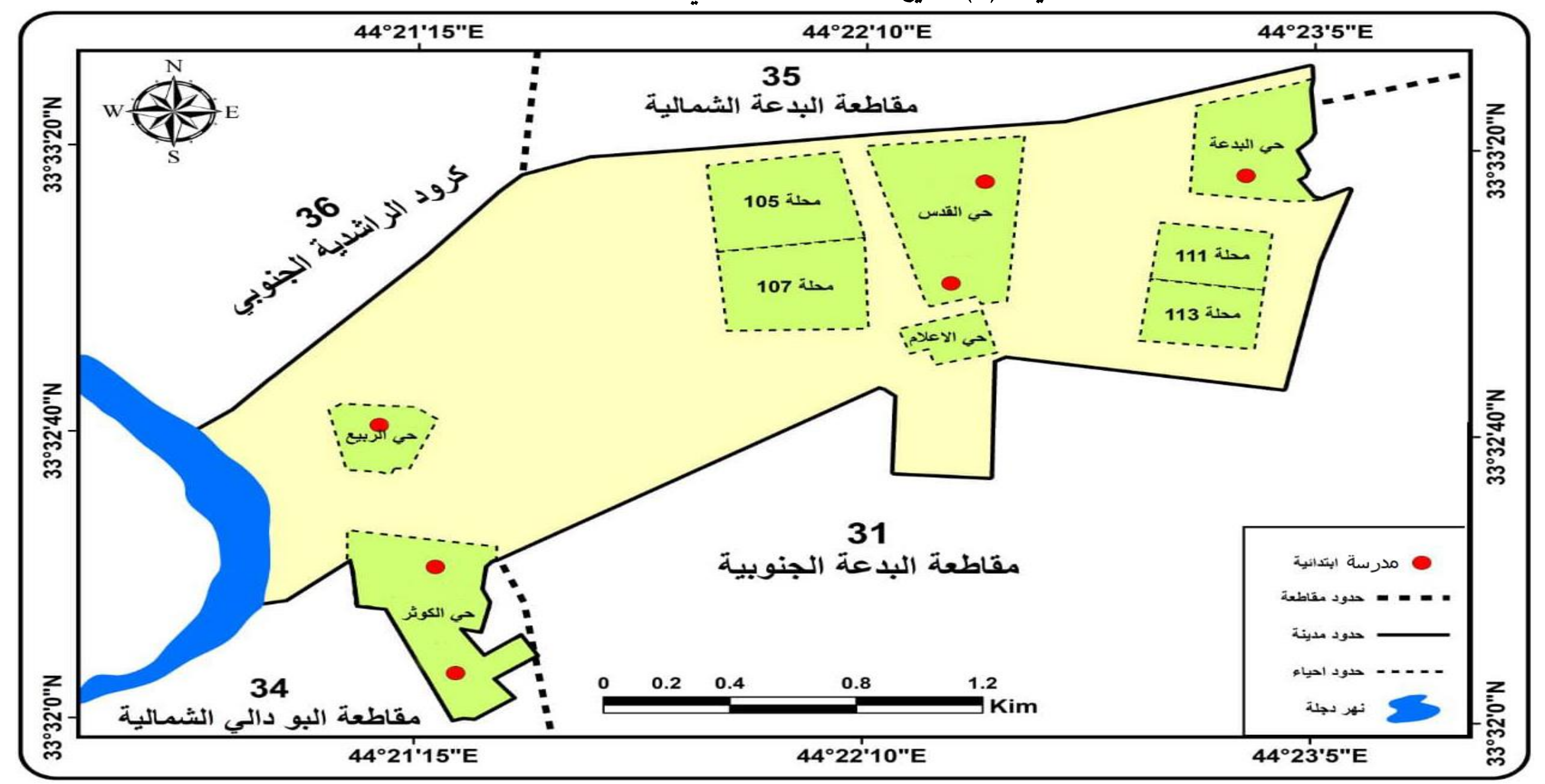
الناحية و البيئة		عدد المدارس الابتدائية				عدد التلاميذ الموجودين فعلاً			عدد السكان للفئة العمرية 6 – 12			الغير الملتحقين			نسبة عدد التلاميذ الى المجموع الكلي ضمن المرحلة الدراسية**		
	البيئة	ذكور	اناث	مختلط	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
ناحية الراشدية	حضر	1	1	4	6	2546	2081	4627	2559	210	4659	13	19	32	99	99	99
	ريف	3	3	11	17	3951	2955	6913	4265	3853	8118	307	898	1205	92	77	85
ناجية الراشدية الجديدة	حضر	1	1	1	3	600	841	1441	601	847	1448	1	6	7	100	99	100
المجموع		5	5	16	26	7104	5877	12981	7425	6800	14225	321	308	415	97	92	95

المصدر: بالاعتماد على:

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، إحصائية التلاميذ الابتدائي في قضاء الراشدية لعام 2020 – 2021 م.
2. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، تصنيف المدارس حسب حضر و ريف و استقلاليتها في قضاء الراشدية للعام،2020 – 2021 م.
3. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات السكان و القوى العاملة.

** النسبة = عدد الأطفال الموجودين فعلاً ÷ عدد السكان للفئة العمرية. X.100

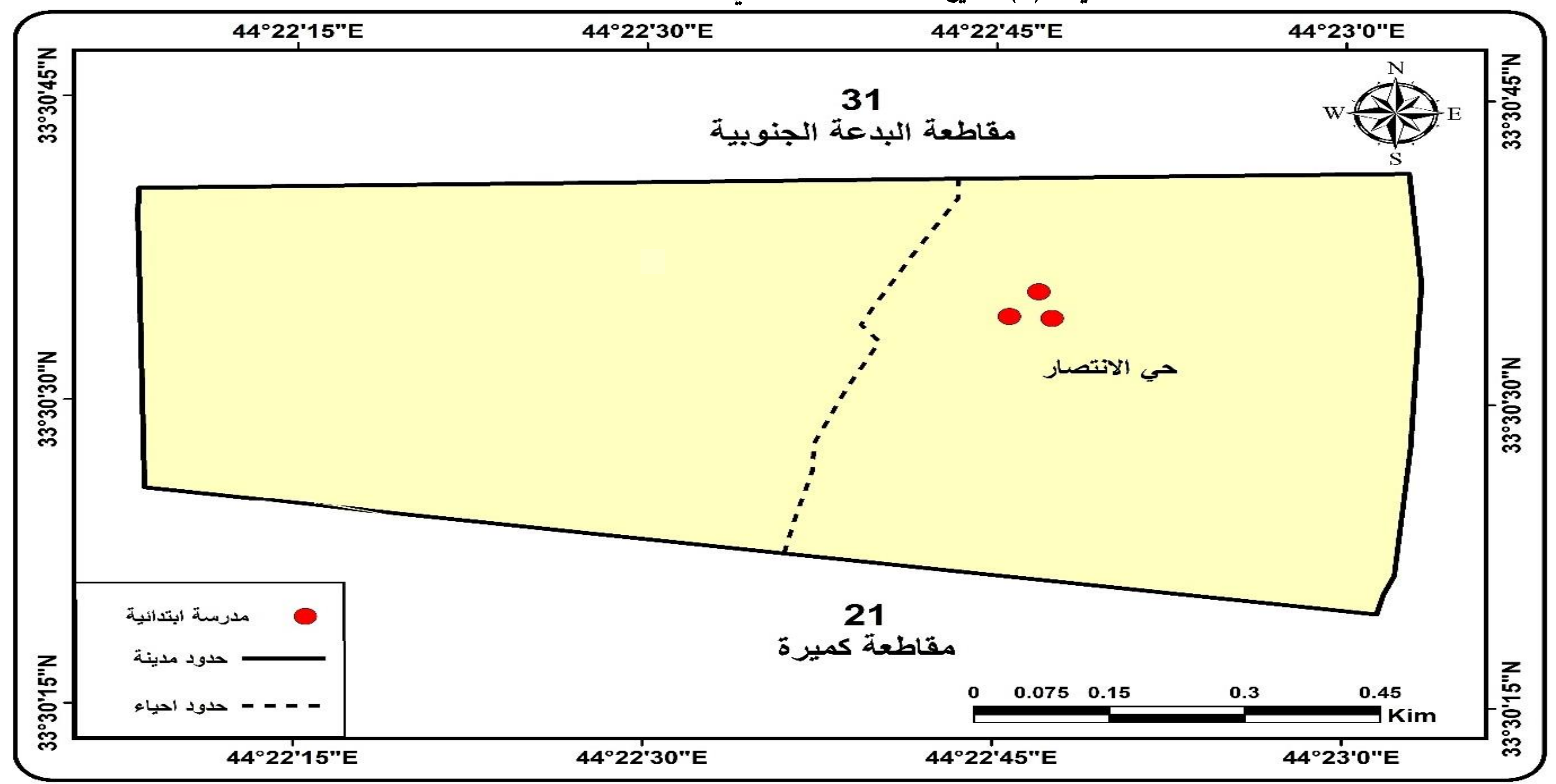
خريطة (5) توزيع المدارس الابتدائية في حضر ناحية الراشدية



المصدر: بالاعتماد على:

1. المديرية العامة للرصافة الأولى، شعبة التخطيط.
2. الدراسة الميدانية بتاريخ، 2-2-2022.

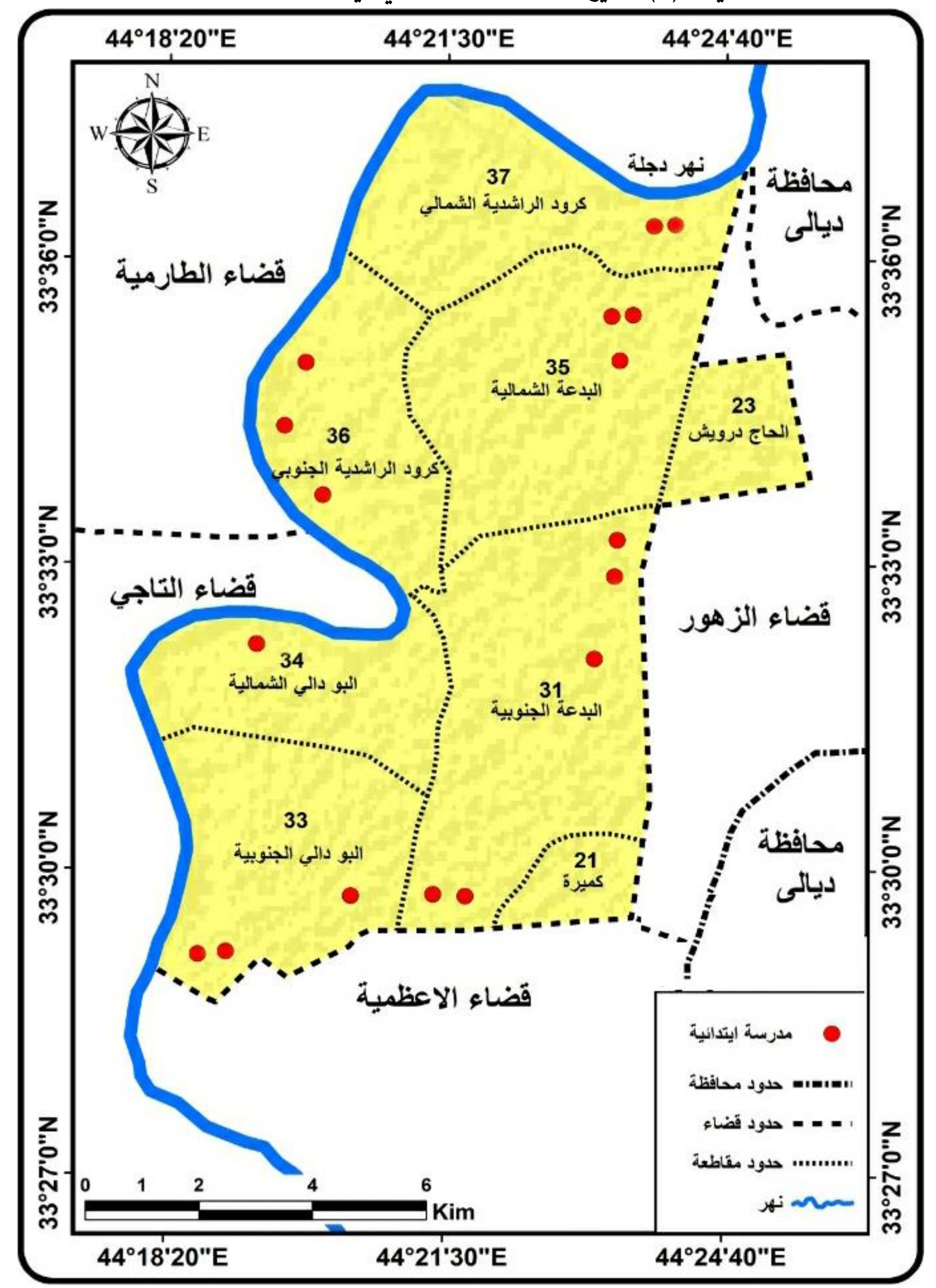
خريطة (6) توزيع المدارس الابتدائية في حضر ناحية الراشدية الجديدة



المصدر بالاعتماد على:

1. المديرية العامة للرصافة الأولى، شعبة التخطيط.
2. الدراسة الميدانية، بتاريخ 2-2 - 2022.

خريطة (7) توزيع المدارس الابتدائية في ريف ناحية الراشدية



المصدر بالاعتماد على:

1. مديرية شعبة الزراعة في قضاء الراشدية
2. الدراسة الميدانية، بتاريخ، 2-2-2022.

ثالثاً: المرحلة المتوسطة

يطلق على مصطلح التعليم المتوسط على المرحلة الثانية من التعليم لأنه يبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الابتدائي و تكون مدته الدراسية (3) سنوات للأعمار (13–15) سنة ' و تنتهي حين يظفر الطالب بشهادة الدراسة المتوسطة. وهي مرحلة مهمة لإنها تهدف الى تزويد الطلاب بالعلم و المعرفة و اكتساب المهارات العلمية [(1)] ولا سيما انها تعمل على تنمية مهارات الطلاب الذهنية و الأخلاقية و الاجتماعية [(2)].

بلغ عدد الطلاب في القضاء (1687) منهم (855) ذكورآ و (832) اناثاً، وبلغ عدد السكان للمرحلة المتوسطة (1992) بينهم (908) ذكوراً و (1084) اناثاً، وبلغ عدد الطلاب الملتحقين (305) بينهم (53) ذكوراً و (252) اناثاً، حيث يفرض على الذكور عدم الالتحاق لإعالة اسرهم مادياً و الاناث للزواج المبكر و رأي القبيلة و الاسرة بعدم اكمال دراستها للبيئتين الحضرية و الريفية. اما عدد المدارس المتوسطة فبلغت في عموم القضاء (6) مدارس منها (3) للذكور و (2) للإناث و (1) مدرسة مختلطة.

يمكن ملاحظة جدول (21) وخريطة (8) و(9) للحضر و(10) للريف بلغ عدد المدارس المتوسطة في حضر ناحية الراشدية (1) مدرسة للذكور حيث خلت من المدارس للإناث و المدارس المختلطة، اما ريفها فبلغ (3) مدارس بينها (1) للذكور و (1) للإناث و (1) مختلط. اما ناحية الراشدية الجديدة فبلغ عدد مدارسها (2) منها (1) للذكور و (1) للإناث وخلت من المختلط.

يظهر التوزيع المكاني جانبا سلبيا حيث حظى حي الكوثر بمدرسة و حي القدس وهو الأعلى كثافة من حيث عدد السكان يخلون من المدارس المتوسطة ويأتي بعده حي الربيع و حي البدعة اما حي الانتصار فالتوزيع يعكس جانباً ايجابياً من حيث التوزيع. يظهر تباين في التوزيع بين بيئاتها و لكل النواحي حيث وجدت مدرسة واحد للمختلط في مقاطعة (36) كرود الجنوبي التي تستقطب اكبر عدد من التلاميذ من المقاطعات المجاورة و مدرسة واحدة للذكور في (37) كرود الشمالية، و مدرسة واحدة للإناث في مقاطعة (33) البودالي الجنوبي، وايضاً تستقطب اكبر عدد من التلاميذ. وقد خلت المقاطعات الأخرى من المدارس المتوسطة.

ان التوزيع غير المتكافئ يفرض على الطالب من الريف قطع مسافة للوصول الى المدرسة المتوسطة في الاحياء الحضرية والتي تعاني اصلاً من قصور في تقديم خدماتها و العامل الأكثر أهمية وجود

---

(1) احمد زكي صالح، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة العربية، بغداد، 1973 م، ص 14 .

(2) خضير عباس حسين الخزرجي، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية في مدينة الدجيل (التعليمية و الصحية و الترفيهية)، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2014 م، ص 94 .

المدارس المختلطة في ريف القضاء الذي يسهم في خلل و قلة الكفاءة في توازن التوزيع المكاني في القضاء و النواحي حيث يفرض على الطالبات عدم اكمال التعليم كما للعامل الاجتماعي اثر في ذلك الذي يفرض على الاناث اكمال المرحلة الابتدائية فقط دون المرحلة المتوسطة لعدم وجود مدارس للبنات. لاسيما تعاني بعض المقاطعات من قلة وجودها لذا يجبر الطلاب على قطع مسافة سيراً على الاقدام او بالواسطة الى الاحياء التي تسهم المدارس الثانوية في تقليل وجود المدارس و فرض أعباء اقتصادية على الاهل، لا سيما المدارس الثانوية للذكور في بعض المقاطعات الريفية سد النقص الحاصل في المدارس.

جدول (21) التوزيع المكاني لخدمات المرحلة المتوسطة حسب الناحية والبيئة في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م

الناحية و البيئة		عدد المدارس المتوسطة				عدد التلاميذ الموجودين فعلاً			عدد السكان للفئة العمرية 13 - 15			الغير الملتحقين *			نسبة عدد التلاميذ الى المجموع الكلي ضمن المرحلة الدراسية**		
الناحية	البيئة	ذكور	اناث	مختلط	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
ناحية الراشدية	حضر	1	0	0	1	400	282	682	415	319	734	15	37	52	96	88	92
	ريف	1	1	1	3	100	185	285	117	290	407	17	105	122	85	64	75
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	1	1	0	2	355	365	720	376	475	851	21	110	131	94	78	86
المجموع		3	2	1	6	855	832	1687	908	1084	1991	53	252	305	94	77	85

المصدر: بالاعتماد على :

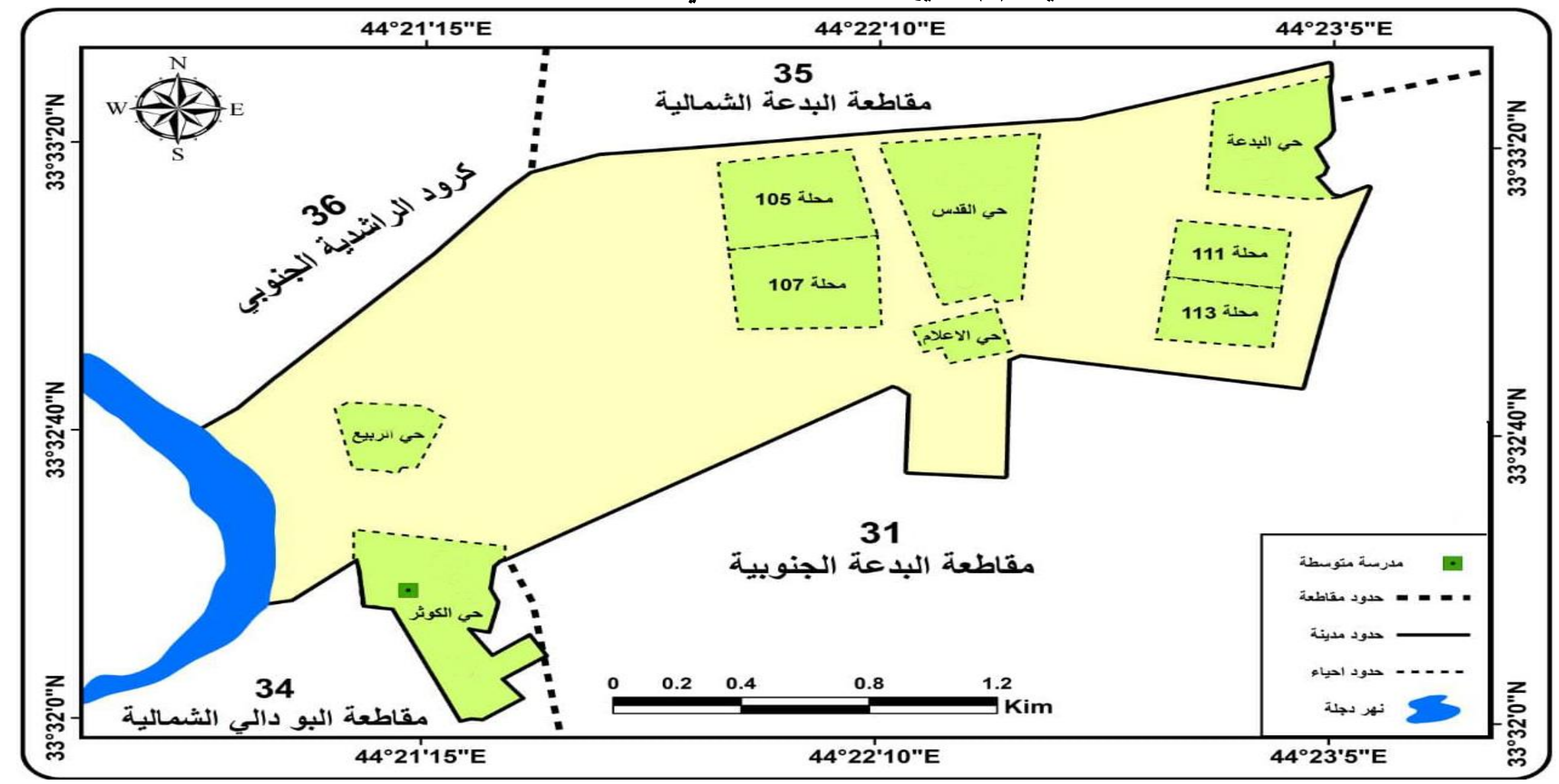
1. **وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، إحصائية التلاميذ الابتدائي في قضاء الراشدية لعام 2020 – 2021 م.**
2. **وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، تصنيف المدارس حسب حضر و ريف و استقلاليتها في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م.**
3. **وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات السكان و القوى العاملة.**

---

*العدد المطلق = عدد السكان للفئة العمرية – عدد الأطفال الموجودين فعلاً

** النسبة = عدد الأطفال الموجودين فعلاً ÷ عدد السكان للفئة العمرية X.100

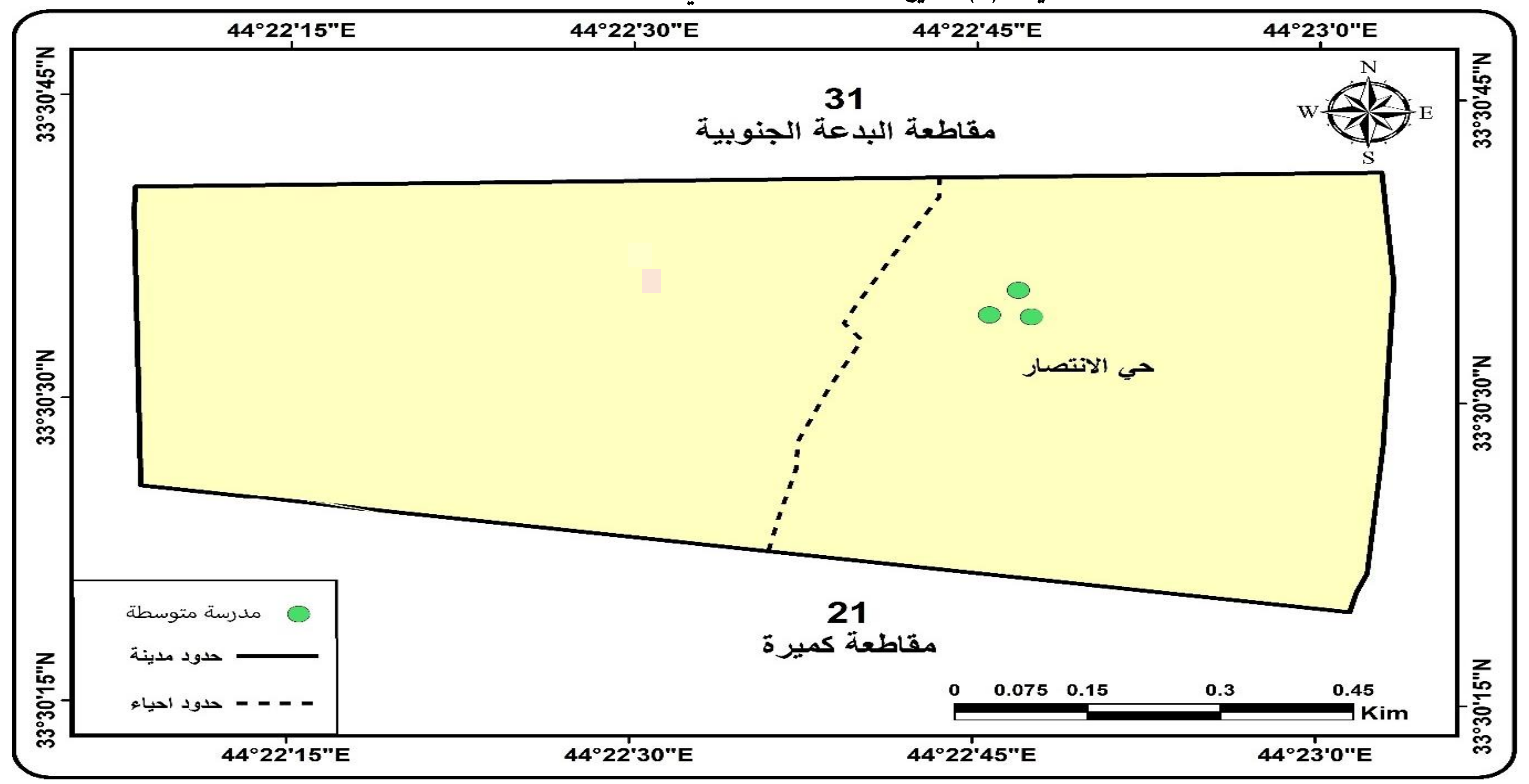
خريطة (8) توزيع المدارس المتوسطة في حضر ناحية الراشدية



المصدر: بالاعتماد على :

1. المديرية العامة للرصافة الأولى، شعبة التخطيط.
2. الدراسة الميدانية، بتاريخ 2-2-2022.

خريطة (9) توزيع المدارس المتوسطة في ناحية الراشدية الجديدة

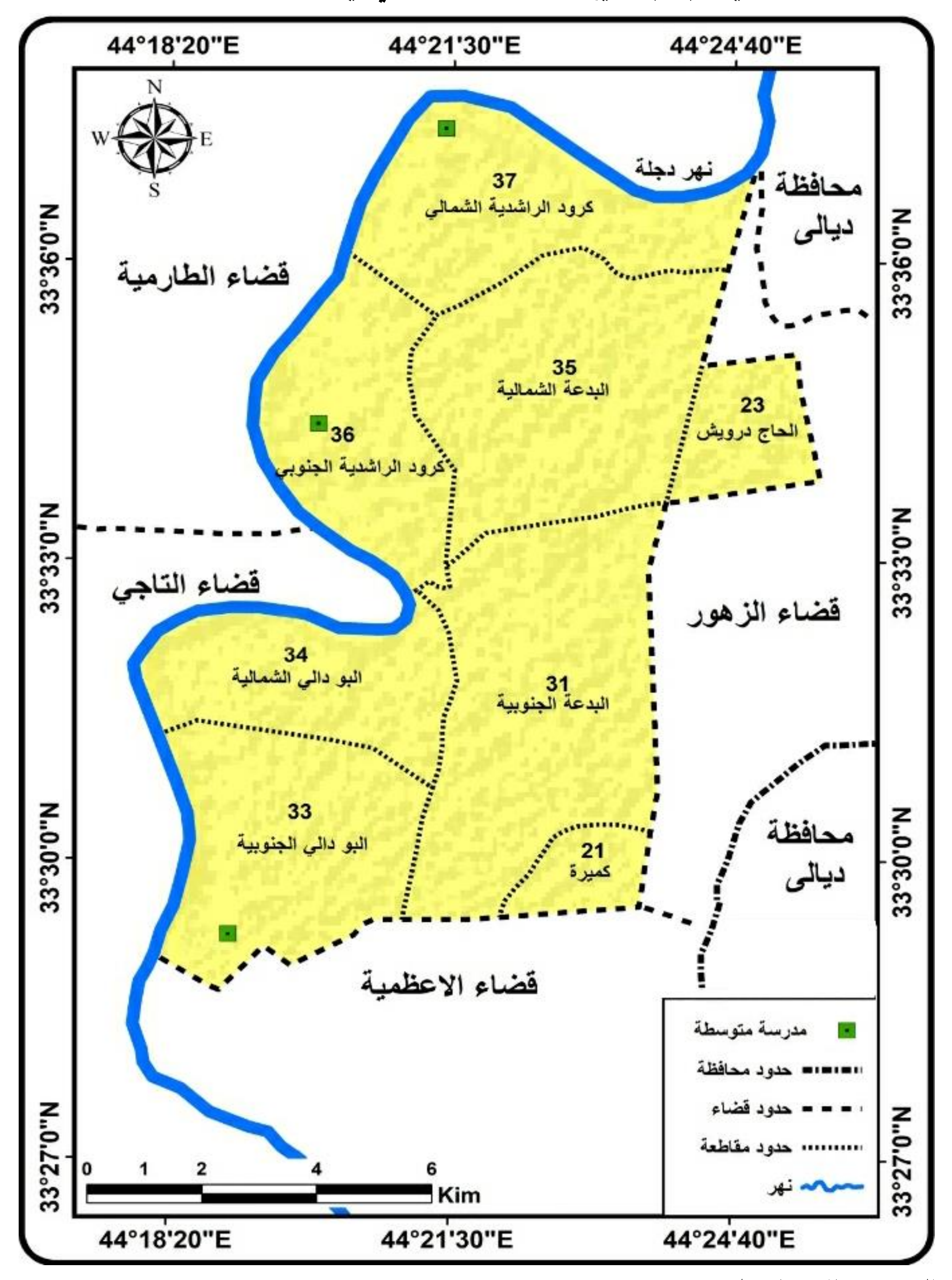


المصدر: بالاعتماد على:

1.المديرية العامة للرصافة الأولى، شعبة التخطيط.

2.الدراسة الميدانية، بتاريخ 2-2-2022.

خريطة (10) توزيع المدارس المتوسطة في ريف ناحية الراشدية



المصدر: بالاعتماد على :

1- مديرية شعبة الزراعة في قضاء الراشدية

2- الدراسة الميدانية، بتاريخ 2_2_ 2022.

رابعاً: المرحلة الثانوية

يشمل التعليم الثانوي المدارس المتوسطة و الإعدادية [1] و مدة الدراسة فيها (6) سنوات حيث تضم الدراسة ممن أعمارهم (13 – 18) سنة [2]. ويكون قبول الطالب فيها بعد اجتياز المرحلة الابتدائية. و تهدف هذه المرحلة الى تطوير شخصية الطالب من الجوانب كافة و اكتشاف ميولهم و ترسيخها تمهيداً للمرحلة الجامعية [3] لاحظ جدول (22) و خريطة (11) للحضر و(12) للريف. مجموع المدارس الثانوية في القضاء بلغ (9) مدارس منها (5) للذكور و (4) للإناث. فبلغ عدد المدارس في ناحية الراشدية (9) موزعة على (1) مدارس في حي القدس و (1) في حي الربيع و (2) في حي الكوثر، و خلو حي الاعلام حيث يسبب هذا التوزيع خللاً في التوزيع المكاني للمدارس الثانوية وخاصة خلو حي البدعة و حي الاعلام و خلو ناحية الراشدية الجديدة من المدارس الثانوية و الإعدادية مما اجبر التلاميذ على قطع مسافات طويلة جداً لتلقي خدمات التعليم الثانوي في الكوثر او الربيع مما اجبر الكثير من الاناث على ترك المدرسة بسبب بعدها من المنزل و طبيعة العامل الاجتماعي ايضاً. اما ريف ناحية الراشدية توجد فيه (5) مدارس مقسمة على المقاطعات حيث هناك (3) للذكور و (1) للإناث و (1) مختلط. حيث حظيت مقاطعة (37) كرود الراشدية الشمالية بمدرسة واحدة للمختلط وبعدها مقاطعة (36) كرود الراشدية الجنوبي (1) للذكور و حظيت مقاطعة (34) البودالي الشمالية (1) للذكور ايضاً. و (1) للذكور لمقاطعة (31) البدعة الجنوبية، وحظيت مقاطعة (35) البدعة الشمالية بمدرسة (1) للإناث وخلت المقاطعات الأخرى منها مقاطعة (33) البودالي الجنوبي و جزء من مقاطعة (21) كميرة. فبين سوء التوزيع المكاني وقلة الكفاءة بين المدارس و البيئة و خاصة بيئة الريف التي توجد فيها المدارس الثانوية المختلطة فتحرم الاناث من الالتحاق بها و مما هو معروف. بينما بلغ عدد طلاب المدارس الثانوية (4777) طالب و طالبة بينهم (2686) ذكور و (2091) اناث.

اما سكان هذه الفئة العمرية (8178) بينهم (4203) ذكورا و (3975) اناثآ حيث بلغ عدد الطلاب غير الملتحقين بالمدارس الثانوية (4483) بينهم (2188) ذكورا و (2295) اناثآ موزعين على المدارس الإعدادية التي لا ترتبط بالمدارس الثانوية و عدد قليل في المدارس المهنية من النوعين ومما

---

(1) سوسن صبيح حمدان، مدينة أبو الخصيب دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، 1997 م، ص 180 .

(2) سعد عبد اللطيف صالح السلماني، مصدر سابق، ص 75 .

(3) جمال اسد مزعل، نظام التعليم في العراق، دار الكتب، جامعة الموصل، 1990 م، ص 145 – 141 .

نعرفه اعتماد الاسرة على الذكور على العمل فيجبر الذكور بعد الالتحاق بالمدرسة و زواج الفتاة الذي يحتم عليها عدم الالتحاق وكما هو معروف من العادات و التقاليد السائدة في المجتمع القبلي.

كما ذكرنا مما سبق ان هناك تفرقة ما بين الجنسين (الذكور و الاناث) في تقسيم المدارس و تفاوت تقديم الخدمات التعليمية بين البيئيتين لمناطق (الحضر و الريف)، مما أدى الى عزوف اعداد من الطلاب عن مواصلة تعليمهم [1] حيث ان الريف اكثر المناطق ممن لديهم مدارس مختلطة عكس الحضر الذي لم يوجد فيه أي مدرسة من المدارس الثانوية المختلطة، الامر الذي أدى الى عدم الالتحاق من قبل بعض الاناث كما للعامل الاجتماعي اثر في ذلك.

---

(1) محمد صبري الحوت، اصلاح التعليم، طبعة محمد عبد الكريم حسان، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر، 2008 م، ص 45 .

جدول (22) التوزيع المكاني لخدمات المرحلة الثانوية حسب الناحية والبيئة في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م

الناحية و البيئة		**عدد المدارس**			**عدد المدارس الثانوية**	**عدد التلاميذ الموجودين فعلاً**			**عدد السكان للفئة العمرية 13 - 18**			الغير الملتحقين*			**نسبة عدد التلاميذ الى المجموع الكلي ضمن المرحلة الدراسية****		
	البيئة	**ذكور**	**اناث**	**مختلط**	**مجموع**	**ذكور**	**اناث**	**مجموع**	**ذكور**	**اناث**	**مجموع**	**ذكور**	**اناث**	**مجموع**	**ذكور**	**اناث**	**مجموع**
ناحية الراشدية	**حضر**	2	2		4	1815	1503	3318	1902	1754	3656	87	251	338	95	86	91
	ريف	3	1	1	5	200	177	377	1439	1392	2831	1239	1215	2454	14	13	14
الراشدية الجديدة	**حضر**	0	0		0	671	411	1087	829	829	1658	158	418	576	81	50	66
المجموع		5	3	1	9	2686	2091	4777	4170	3975	8178	2188	2295	4483	63	50	57

المصدر بالاعتماد على :

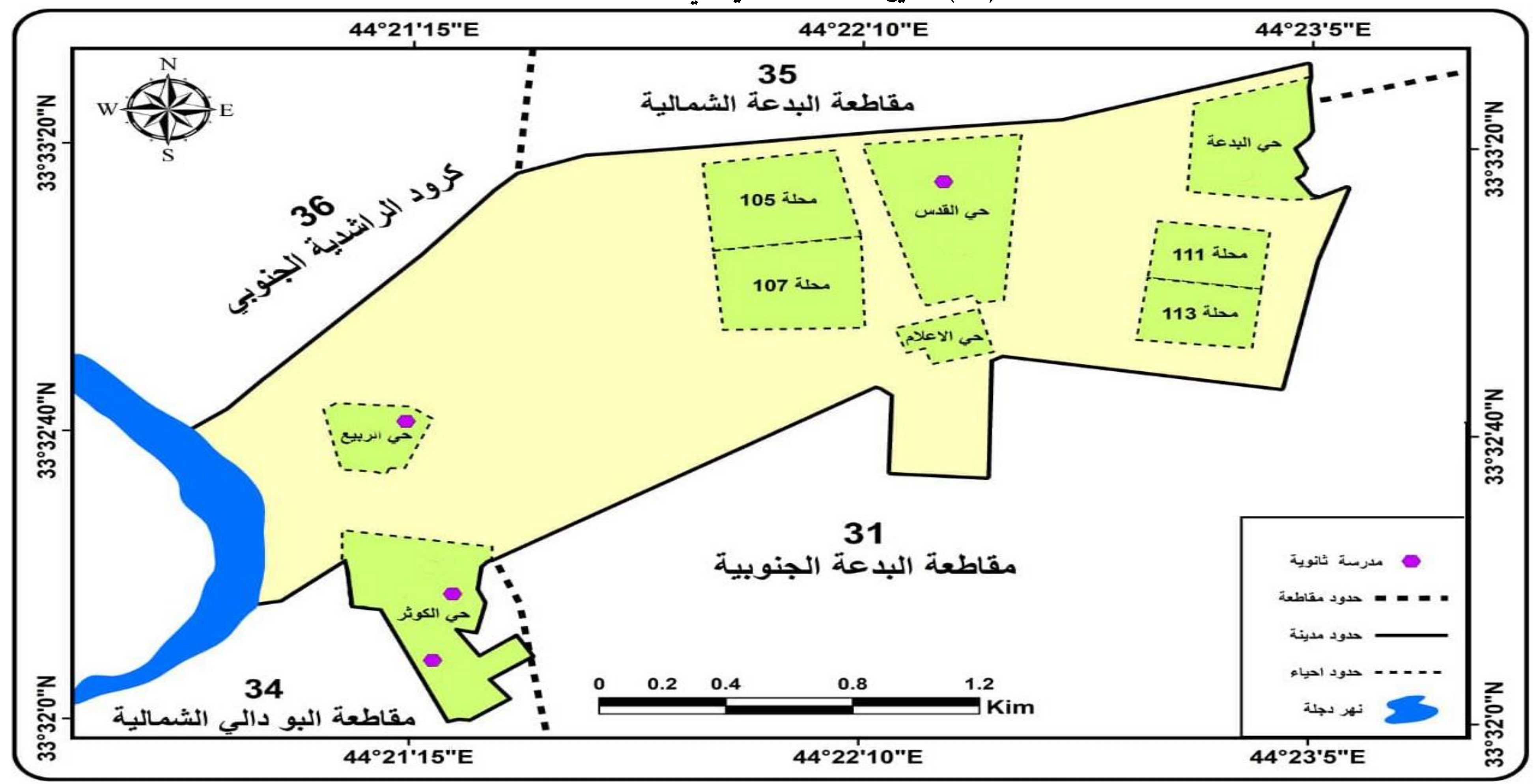
1. **وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، إحصائية التلاميذ الابتدائي في قضاء الراشدية لعام 2020 – 2021 م.**
2. **وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، تصنيف المدارس حسب حضر و ريف و استقلاليتها في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م.**
3. **وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات السكان و القوى العاملة.**

---

*العدد المطلق = عدد السكان للفئة العمرية – عدد الأطفال الموجودين فعلاً.

** النسبة = عدد الأطفال الموجودين فعلاً ÷ عدد السكان للفئة العمرية X.100

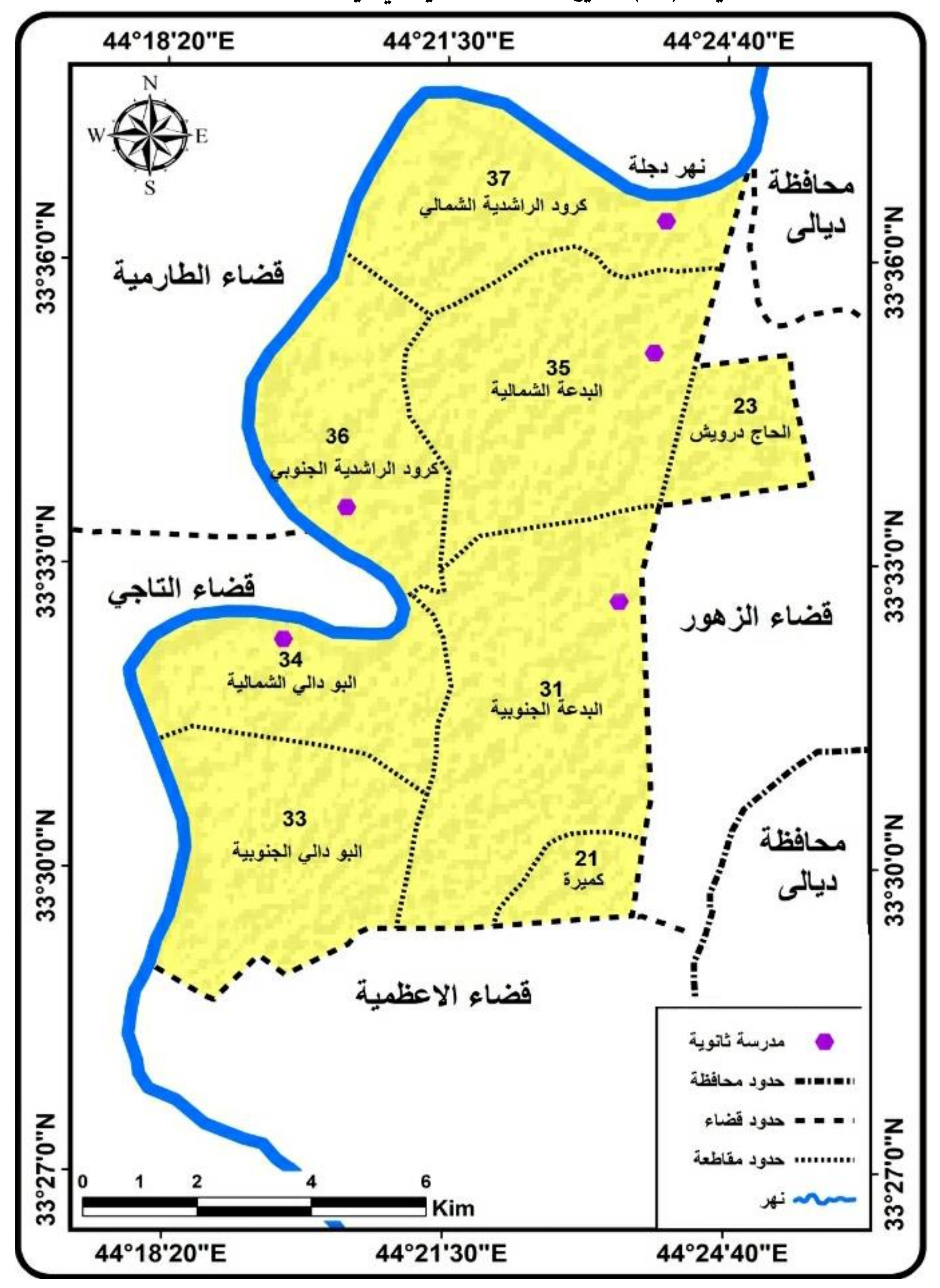
جدول (11) توزيع المدارس الثانوية في حضر ناحية الراشدية



المصدر: بالاعتماد على :

1. المديرية العامة للرصافة الأولى، شعبة التخطيط.
2. الدراسة الميدانية، بتاريخ 2_2_2022.

خريطة (12) توزيع المدارس الثانوية في ريف ناحية الراشدية



المصدر بالاعتماد على :

1. مديرية شعبة الزراعة في قضاء الراشدية.
2. الدراسة الميدانية، بتاريخ 2-2-2022.

خامساً: المرحلة الإعدادية

تعد مرحلة مكملة للتعليم بعد الدراسة المتوسطة و عدد سنوات (3) سنوات وللأعمار من (16-18)[1] وتنقسم الدراسة الإعدادية الى افرع و اقسام هي الفرع الادبي و الفرع العلمي و الصناعي و التجاري في الصف الرابع (والفرع العلمي يتفرع الى فرعين، احيائي و تطبيقي) وبعدها يستعد الطالب الى الدخول الى الجامعة [2].

من خلال جدول (23) و خريطة (13) للحضر اقتصر القضاء على مدرسة واحدة وهي اعدادية ابن خلدون للبنين و التي تقع في ناحية الراشدية ضمن حي الكوثر و خلت الاحياء الأخرى و المقاطعات من المدارس الإعدادية حيث تكتفي بوجود المدارس الثانوية فيها، ولكن سوء التوزيع و الاختلاط في الثانوية ليس له حل سوى عدم اكمال الدراسة عند الاناث وقدرة الذكور على التنقل. و تعد المسافة سبباً آخر لقلة وجود الاعداديات في القضاء يقطع الطالب مسافة تفوق المعيار التربوي قد يكون صفراً من الناحية الإيجابية و الجزء الاخر يعاني من عدم كفاءة توزيعها المكاني في البيئتين و خاصة في الريف لإغفال التخطيط عنها.

بلغ عدد الطلاب في المدارس الإعدادية (603) من الذكور و لم تحظ الاناث لوجود المدارس الثانوية في القضاء حيث بلغ عدد السكان لهذه الفئة (5107) نسمة بينهم (2722) ذكوراً و (2385) اناثاً أي ان هناك (4456) طالب و طالبة بينهم (2119) ذكوراً و (2337) اناثاً غير ملتحقين بالدراسة الإعدادية. حيث الالتحاق الذكور و الاناث في المدارس الثانوية التي تحتوي على الدراسة الإعدادية و عدد قليل من الطلاب و الطالبات حتى الاعداديات المهنية و لاسيما ما تفرضه الأحوال المعيشية و الاقتصادية من رأي لإعالة الامر ولا سيما الاناث ضمن بيئة الريف و الزواج سواء كان في الحضر او الريف. اما الريف لسيادة العادات و التقاليد التي تفرض رأيها على المجتمع فتحرم ممن لديهن الرغبة بأكمل الدراسة و التعليم.

---

(1) براء كامل عبد الرزاق العاني، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2011، ص 88 .

(2) رسمي محمد فرحان التميمي، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة عكركوف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2020 م، ص 91 .

جدول (23) التوزيع المكاني لخدمات المرحلة الاعدادية حسب الناحية والبيئة في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م

الناحية و البيئة		عدد المدارس الثانوية			عدد التلاميذ الموجودين فعلاً			عدد السكان للفئة العمرية 16 - 18			الغير الملتحقين *			نسبة عدد التلاميذ الى المجموع الكلي ضمن المرحلة الدراسية**		
الناحية	البيئة	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
ناحية الراشدية	حضر	1	0	1	603	0	603	948	898	1846	345	898	1243	33	0	16
	ريف	0	0	0	0	0	0	1322	1102	2424	1322	1102	2424	0	0	0
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	0	0	0	0	0	0	452	385	837	452	337	789	0	0	0
المجموع		1	0	1	603	0	603	2722	2385	5107	2119	2337	4504	33	0	16

المصدر: بالاعتماد على :

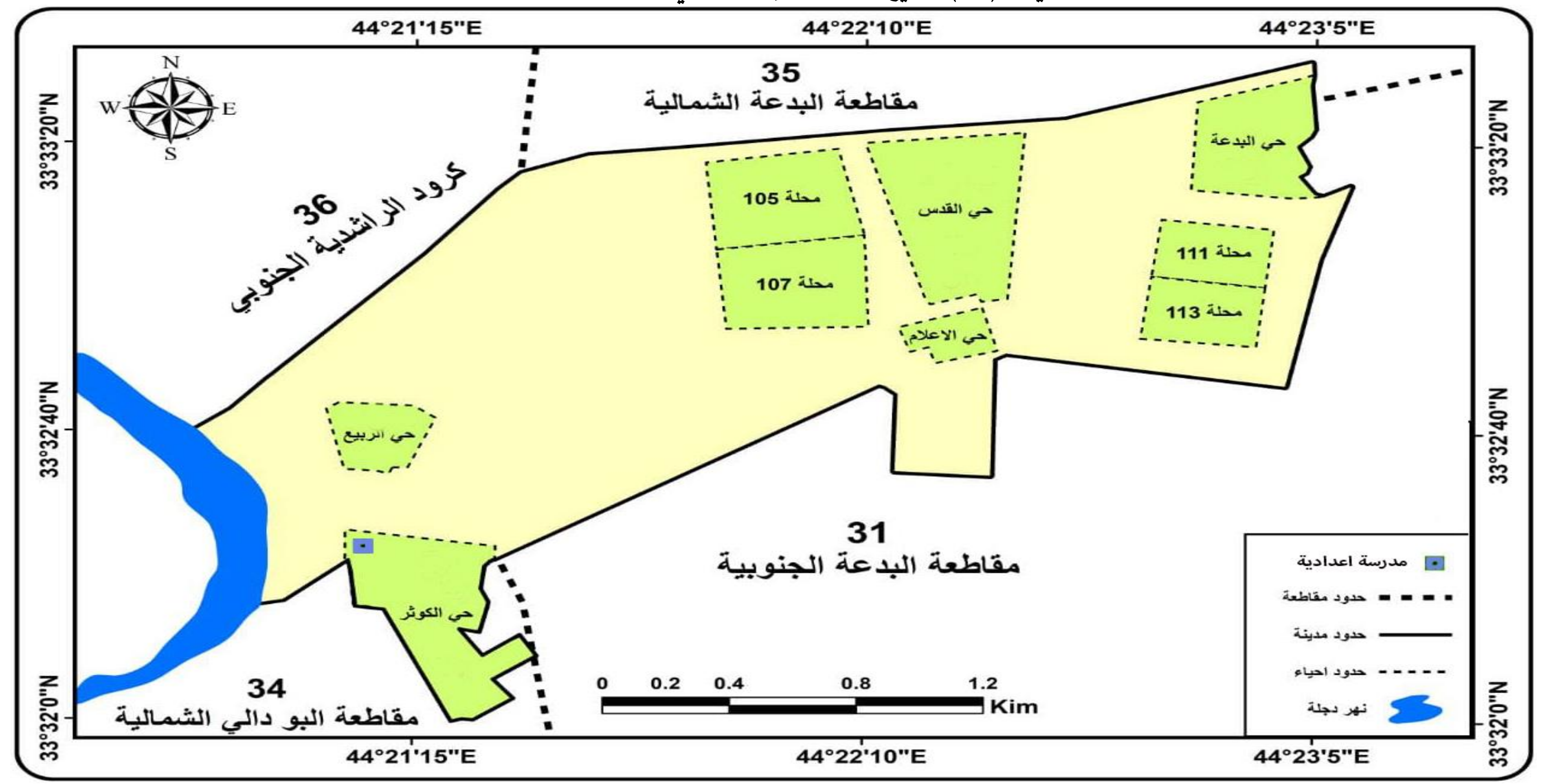
1. **وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، إحصائية التلاميذ الابتدائي في قضاء الراشدية لعام 2020 – 2021 م.**
2. **وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، تصنيف المدارس حسب حضر و ريف و استقلاليتها في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م.**
3. **وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات السكان و القوى العاملة.**

---

*العدد المطلق = عدد السكان للفئة العمرية – عدد الأطفال الموجودين فعلاً.

** X.100النسبة = عدد الأطفال الموجودين فعلاً ÷ عدد السكان للفئة العمرية.

خريطة (13) توزيع المدارس الإعدادية في حضر ناحية الراشدية



المصدر: بالاعتماد على:

1. المديرية العامة للرصافة الأولى، شعبة التخطيط.
2. الدراسة الميدانية، بتاريخ 2-2-2022.

سادساً: الأبنية المدرسية للخدمات التعليمية

تمثل هذه الخدمات مهمة للمجتمع الحضري و الريفي[1]. لا سيما مواجهاتها للكوارث الطبيعية و الحفاظ على سلامة الطلاب لا سيما من حيث التصميم و شكل المباني[2] و يمثل الماء مفتاح وسر الحياة و الاستمرار في كافة الأنشطة[3]. ويعد مهماً و ضرورياً في توفيرها للاستعمال البشري و نقصه يسبب ضغوطاً على البشرية [4] ولا سيما يقاس التقدم بتوفير الماء و الكهرباء للمجتمعات، لذا لا يمكن الاستغناء عنهما في هذا العصر [5]

فمن خلال جدول (24) الذي يبين حالة البناية العمرانية للمدرسة و توفير الماء و الكهرباء و الخدمات الصحية و ايهما تعاني نقصاً في تلك الخدمات المهمة في القضاء وحسب النواحي و البيئة حيث بلغ عدد البنايات المدرسية من (رياض الأطفال – ابتدائي – متوسط – اعدادي – ثانوي) (23) بناية مدرسية تشغلها العديد من المدارس المتناوبة في الدوام و التي تبلغ (16) مدرسة ضيف و بناية واحدة لرياض الأطفال، لا سيما و انها قد بنيت من مواد مختلفة فبلغ عدد البنايات المبنية من الطابوق (16) بناية، اما البنايات التي بنيت من مادة البلوك فعددها (5) بنايات. بينما البنايات الصالحة للاستخدام التعليمي فبلغ مجموعها في منطقة الدراسة (9) بنايات و (6) بنايات تحتاج الى ترميم و (6) بنايات حالتها متهالكة تحتاج الى هدم و بناء جديد. اما المدارس التي تتوفر فيها المياه و الكهرباء فقد بلغ عددها في منطقة الدراسة (17) بناية و (4) بنايات لا يتوفر فيها ماء و كهرباء، بينما توزيعها على أساس الوحدات الإدارية فقد بلغ عدد البنايات المدرسية في حضر ناحية الراشدية (8) بنايات (6) منها مبنية من مادة الطابوق و (2) من مادة البلوك. اما البنايات الصالحة للاستعمال التعليمي فبلغ عددها في ناحية الراشدية (6) بنايات، (2) منها تحتاج الى ترميم و (2) بناية تحتاج الى هدم و إعادة بناء من الحالة العمرانية لا سيما البنايات التي تتوفر فيها الماء و الكهرباء. اما ريفها فبلغ عدد البنايات المدرسية (13) بناية معظمها مبنية من الطابوق (10) بناية. و (3) من مادة البلوك، بينما البنايات الصالحة للاستعمال (5) بنايات و البنايات التي تحتاج الى ترميم (4) بنايات والتي تحتاج الى إعادة بناء (4)

---

(1) زين العابدين علي حضر، مصدر سابق، ص 433 .

(2) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية و البنية التحتية، ط 1، دار صفاء، عمان، الأردن، 2009، ص 99 .

(3) عباس فاضل السعدي، جغرافية الخدمات البنى التحتية في العراق، ط1، العربية، دار امجد، عمان، الأردن، 2015 م، ص 15 .

(4) صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، ط1, 1989م، ص 291 .

(5) عباس فاضل السعدي، جغرافية الخدمات، مصدر سابق، ص 97 .

بنايات من الحالة العمرانية. بينما البنايات التي يتوفر فيها الماء (9) بنايات والتي لا يتوفر بها الماء (4) بنايات، وقد بلغت البنايات التي تتوفر فيها الكهرباء (9) والتي لا تتوفر فيها (4) بنايات، اما ناحية الراشدية الجديدة فنجد عدد البنايات (1) بناية مبنية من الطابوق يتوفر فيها الماء و الكهرباء ولكن البناية متهالكة من حيث الحالة العمرانية و تحتاج الى هدم و إعادة بناء. حيث يبين هذا التفاوت بين الحضر و الريف في مواد البناء و الحالة العمرانية و توفير الماء و الكهرباء حيث يتضح قلة كفاءتها في الريف عن الحضر من حيث نوعية البناء في حضر ناحية الراشدية اغلبها جيد كونها مبنية من مادة الطابوق و توجد بنايتان من مادة البلوك لا سيما تتراوح صلاحية البناية للاستعمال التعليمي ففيها الصالحة التي لا تحتاج الى ترميمات و قلتها في الحضر التي تحتاج الى ترميمات وإعادة بناء لا سيما توفير خدمات الماء و الكهرباء بالمدارس كلها و يتبين كفاءتها. اما في ريفها فقد ارتفعت فيها البنايات المبنية من الطابوق والبنايات التي تحتاج الى ترميمات و هدم و إعادة بناء وقل فيها الصالح للاستعمال التعليمي، وارتفع فيها ايضاً البنايات التي لا يتوفر فيها خدمات الماء و الكهرباء، لكن تبقى بعض المدارس التي لا تتوفر فيها خدمات الماء و الكهرباء حيث خلت بنايات منها ولا تقاس على بناية واحدة وانما على عدد مدارس متناوبة في الدوام و تعاني من عدم توفير الماء و الكهرباء فيها حيث تقل فيها تجهيز الكهرباء فقد تكون ساعات قد تكفي لحل ما يقام به من اعمال فضلاً عن أهمية الطالب الذي يقضي ساعات طويلة في الدوام لا سيما ان هذا ما اجبر عليه الطالب ليكمل مسيرته العلمية فتقل فيها كفاءته اذ ان الحال يتشابه من حيث الناحية العمرانية للبناية المدرسية و لقدم بعض البنايات التي تم تأسيسها من أعوام عديدة و التي لا تصلح للاستعمال التعليمي. وان فيها غير المكتمل البناء و الأخرى في حالة عمرانية مزرية على الرغم من كل هذا يدرس فيها الطلاب. اذ نجد ان ناحية الراشدية ارتفع فيها مادة الطابوق وكانت هناك بنايتين مبنيتين من البلوك و توفير فيها الخدمات من الماء و الكهرباء، اما ناحية الراشدية الجديدة فتوجد فيها بناية واحدة من الطابوق و تتوفر فيها الخدمات من ماء و كهرباء و لكن البناية في حالة مزرية جداً لوجود ثلاث مدارس في بناية واحدة.

جدول (24) التوزيع المكاني للخدمات التعليمية للبناية المدرسية حسب الناحية و البيئة في قضاء الراشدية لعام 2020 – 2021 م

الناحية و البيئة		عدد الأبنية المدرسية	صلاحية البناية المدرسية				الحالة العمرانية للبناية			خدمات البناية المدرسية			
الناحية	البيئة	البناية	طابوق	بلوك	طابوق و كرفان	كرفان	صالحة	ترميم	هدم و بناء	ماء	لا يوجد	كهرباء	لا يوجد
ناحية الراشدية	حضر	8	6	2	0	0	4	2	2	8	0	8	0
	ريف	13	10	3	0	0	5	4	4	9	4	9	4
	مجموع	21	16	5	0	–	5	4	4	9	4	9	4
	٪	95	94	100	0	–	100	100	86	94	100	94	100
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	1	1	0	0	0	0	0	1	1	0	1	0
	مجموع	1	1		0	0	0	0	1	1	0	1	0
	٪	5	6		0	0	0	0	14	6	0	6	0
المجموع		22	3	5	0	–	9	6	7	18	0	18	4
النسبة ٪		100	100	100	–	–	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: بالاعتماد على :

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، الدليل الاحصائي للمدارس الابتدائية و الثانوية في قضاء الراشدية للعام الدراسي 2020 – 2021 م.
2. الدراسة الميدانية / المشاهدة العينية.

سابعاً: التوزيع المكاني للتلاميذ و طلاب للخدمات التعليمية و نسبهم الى السكان

تمثل دراسة التوزيع المكاني للتلاميذ و الطلاب غاية مهمة حيث من خلال معرفة تركزهم و معرفة أي من المناطق اكثر عدداً بالمدارس اذ عن طريقها يمكن معرفة أي المناطق متخلفة بالتعليم، مثلاً حي الانتصار الذي يتركز فيه الطلاب حيث تزداد فيه الكثافة العامة للطلاب فمن خلاله يمكن معرفة السؤال التالي هل تعتبر من المناطق المتقدمة في التعليم ؟ اذ تنخفض الكثافة الطلابية في قضاء الراشدية لذا تحدد من خلال السؤال التالي: هل تعاني من تخلف في تعليمها ؟ من خلال تحليل جدول (25) وشكل (29) للحضر و شكل (30) للريف الذي يوضح نسب الطلاب لكل منطقة من القضاء بحسب الاحياء و المقاطعات الريفية فبلغ مجموع الطلاب في القضاء من رياض الأطفال الى المرحلة الإعدادية (19391) طالبآ و طالبة. حيث يظهر تركز الطلاب في حي الكوثر (3244) من حضر ناحية الراشدية و ذلك بسبب قدوم التلاميذ و الطلاب من المناطق المجاورة الى الحي و يأتي بعده حي القدس الذي بلغ فيه (2082) طالبآ و طالبة وهو اعلى الاحياء كثافة من حيث السكان ويأتي بعده حي الربيع 2 بعدد (1004) و حي البدعة بواقع (680) طالب و طالبة. ومن ثم حي الربيع 1 بواقع (417) طالبآ و طالبة بينما في ريف ناحية الراشدية فتوزع الطلاب بالشكل التالي على المقاطعات فبلغ اعلى تركز للطلاب في مقاطعة البدعة الجنوبية اذ بلغ (2985) طالبآ و طالبة وذلك لكثافة السكان في المقاطعة و كثرة القرى الموجودة هناك. و تأتي بعدها مقاطعة البدعة الشمالية بواقع (1750) طالبآ و طالبة و من ثم البودالي الشمالي (1176) طالب و طالبة و مقاطعة البودالي الجنوبي بعدد (1082)[1] طالبآ و طالبة و بعدها مقاطعة كرود الراشدية الشمالي (1073) طالبآ و طالبة و في الأخير مقاطعة كرود الراشدية الجنوبي (929) طالبآ و طالبة[2].

(1) وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، احصائيات الطلاب و تصنيف المدارس في قضاء الراشدية للعام 2020 – 2021 م .

(2) الدراسة الميدانية من قبل الباحث .

جدول (25) التوزيع المكاني لتلاميذ و طلاب قضاء الراشدية و نسبهم الى السكان

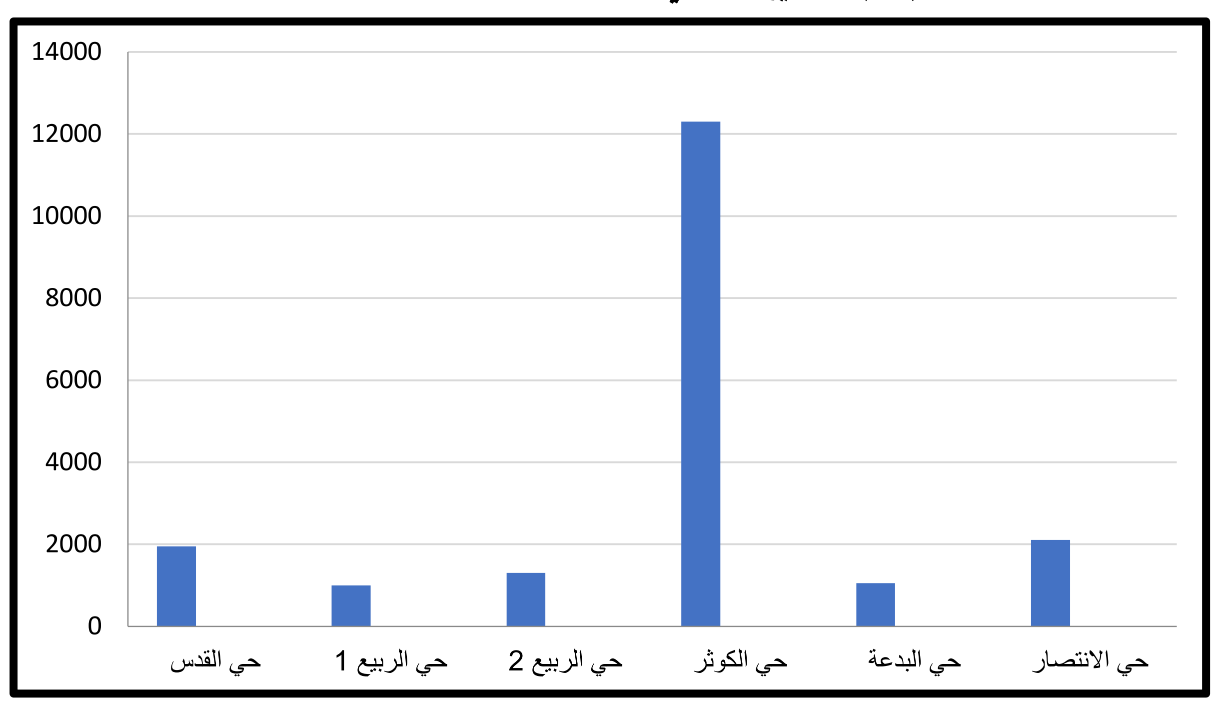
الناحية و البيئة	الأحياء	عدد المدارس	عدد السكان	عدد الطلاب الأصليين*	نسب اجمالي الطلاب الأصليين الى اجمالي السكان بالالف
حضر ناحية الراشدية	حي القدس	4	16016	2082	129
	حي الربيع 1	2	1692	417	246
	حي الربيع 2	2	2890	1004	347
	حي الكوثر	3	6311	13244	514
	حي البدعة	1	5286	680	129
حضر ناحية الراشدية الجديدة	حي الانتصار	1	10000	2969	296
مجموع الحضر		13	42195	10396	1661
المقاطعات الريفية		–	–	–	–
البدعة الجنوبية		6	13763	2985	216
البودالي الجنوبي		4	3592	1082	301
البودالي الشمالي		2	6059	1176	194
البدعة الشمالية		5	3232	1750	541
كرود الراشدية الجنوبي		4	4399	929	211
كرود الراشدية الشمالي		4	6137	1073	174
مجموع الريف		25	31981	8995	1637
مجموع القضاء		38	69163	17990	3298

المصدر بالاعتماد على:

1. وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى، قسم شمال بغداد، شعبة الإحصاء، احصائيات الطلاب و تصنيف المدارس في قضاء الراشدية للعام 2020 م.
2. الدراسة الميدانية من قبل الباحث.

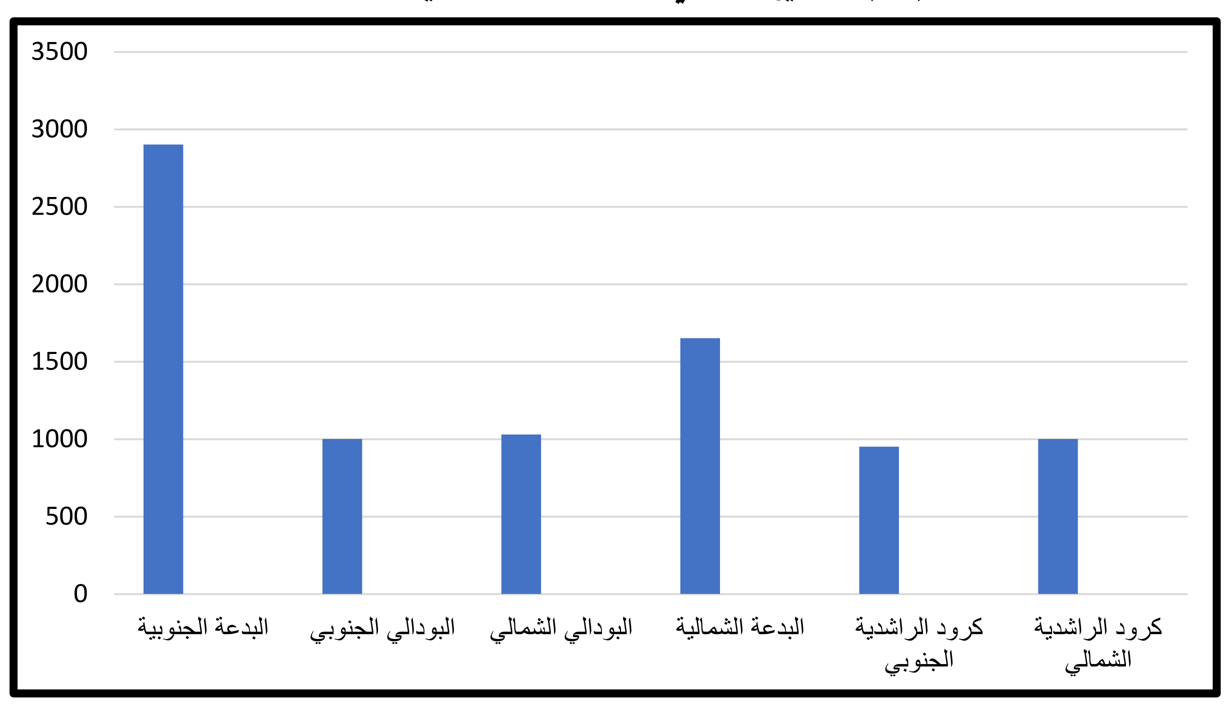
* عدد الطلاب ÷ عدد السكان X 1000

شكل (29) التوزيع المكاني لتلاميذ و طلاب الحضر الى السكان



المصدر بالاعتماد على جدول (25).

شكل (30) التوزيع المكاني لتلاميذ و طلاب الريف الى السكان



المصدر بالاعتماد على جدول (25).

ثامناً: التوزيع المكاني للأراضي المخصصة لبناء المدارس

عندما تتصرف وزارة التربية بالأراضي العائدة للدولة و التي تم تخصيصها للأغراض التربوية للبناء او الهد م او إعادة البناء او الترميم الذي يؤيد مخططات هيئة التخطيط العمراني بان ملكية الأرض مسجلة باسم الدولة تعود ملكيتها الى وزارة التربية بدون بدل و استناداً الى نص المادة (38) من قانون وزارة التربية (22) لسنة 2011 تحقيقاً لأهداف وزارة التربية في تربية الأجيال و دعماً للقطاع التربوي في العراق[1]. لذا تبنى البناية المدرسية وفق الأراضي المخصصة لبنائها. وبما هو متوفر من الأراضي سواء في الحضر او الريف. حيث يتم توضيح ذلك من خلال البيئة في القضاء و أي بيئة تتوفر فيها مساحة كافية و متاحة لبنائها واي أراضي تمنح مجاناً. لذا نلاحظ ان بيئة الحضر تتميز بصغر مساحتها على العكس من الريف الذي يمتاز بمسافة واسعة. توجد في الاحياء أراضي و مساحات مخصصة ترجع ملكيتها الى وزارة التربية و التي تخصص ببناء مدارس حسب عدد السكان. و لكن تعاني الكثير من الاحياء من مشاكل في بناء مدارس لعدم وجود أراضي كافية لبناء مدارس بالمساحة المطلوبة. وذلك لإشغالها القطاعات الأخرى لمساحة الأرض وبشكل كبير كالقطاع السكني و التجاري و الصناعي. اما في الريف اذ تتوفر فيه الأراضي بمساحات كبيرة و واسعة لبناء المدرسة ولكن تعود بملكيتها الى صاحب الأرض (الفلاح) اذ ان اكبر قطاع من الأراضي يستعمل في القطاع الزراعي الذي يأخذ مساحة واسعة ولا يؤثر على مساحة الأرض لإشغال لأغراض التعليم[2]

حيث لاحظ الباحث في المناطق الريفية وجود المدارس المختلطة من المراحل الثانوية بالرغم من توفر الأراضي التي تتميز بكفاءتها من حيث المساحة لكن عانت من وجود المدارس المختلطة التي تمنع ذهاب البنات لإكمال مراحلها الدراسية سواء كانت المتوسطة او الإعدادية بينما يتميز الحضر بعدم كفاءته من حيث المساحة في بناء المدارس واذا توفرت فتكون مساحات قليلة و تميز الحضر بان المدارس غير مختلطة و تكون مفصولة البنات عن البنين لذا تبين ان ميزانية وزارة التربية مرتبطة بميزانية الدولة لذا فانها تشكل عائقاً لبناء المدارس للبنات في الريف لكي يتمكن البنات من اكمال مراحلهن الدراسية لذا تبين الأثر الواضح في قلة الأموال اللازمة ودعم الجهات المختصة في بناء المدارس بالرغم من منح بعض أصحاب الأراضي لجزء من ارضه لبناء مدرسة لقطاع تعليم على العكس من الحضر.

---

(1) www.hjc.iq

(2) الدراسة الميدانية , بتاريخ 6-2-2022.

تاسعاً: الدوام في البناية المدرسية

يمكن ملاحظة جدول (26) الذي يبين ان البناية الواحدة تشغل اكثر من مدرسة واحدة متناوبة بالدوام (صباحي، ظهري، مسائي) حيث تبين ان اغلب المدارس في البيئتين تكون ذات دوام ثنائي و يأتي بعدها الدوام الواحد وبعدها الدوام الثلاثي لوجود المدارس المسائية من المراحل الابتدائية و الثانوية و تكون اغلبها في ريف ناحية الراشدية حيث بلغ عدد المدارس ذات الدوام الواحد في البناية المدرسية لحضر ناحية الراشدية و الراشدية الجديدة (5 – 0) بينما الدوام الثنائي فبلغ (3 – 0) مدرسة و بلغ (0–1) للدوام الثلاثي بينما بلغ في الريف لناحية الراشدية (5) مدارس و بلغ (3) للدوام الثلاثي و ذلك لقلة الأبنية المدرسية في البيئتين الذي اسهم في رفع عدد المدارس ذات الدوام الثنائي لكي تحل ضيفاً على المدارس الاصلية، حيث تكون المدارس ذات الدوام الواحد ذات كفاءة عالية لانه لا يوجد مدرسة ضيف معها لو لتناوبها في الدوام و تؤثر في استخدام البناية الخاصة بها. بينما في الدوام الثنائي و الثلاثي خاصة ان الدرس الأخير قصير و لا يفهم منه الطالب و المدرس شيء بسبب اخلاء المدرسة قبل عشرة دقائق الى المدرسة التي تناوبها[1].

جدول (26) الدوام في البناية المدرسية حسب البيئة في قضاء الراشدية للعام الدراسي 2020 – 2021

الناحية و البيئة		دوام واحد	النسبة ٪	دوام ثنائي	النسبة ٪	دوام ثلاثي	النسبة ٪	مجموع الأبنية	النسبة٪
ناحية الراشدية	حضر	5	50	3	38	0	0	8	36
	ريف	5	50	5	62	1	75	13	59
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	0	0	0	0	3	25	1	5
القضاء		10	100	8	1	4	1		100

المصدر: بالاعتماد على قسم تربية شمال بغداد، شعبة الإحصاء، تصنيف المدارس حسب البيئة و استغلاليتها في قضاء الراشدية، 2021 م.

(1) مقابلة مع مديرة مدرسة قطر الندى المتوسطة , الست اخلاص علي , بتاريخ 31 –1–2022.

الفصل الرابع

كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية المعايير و المؤشرات التخطيطية

المبحث الأول
كفاءة المعايير و المؤشرات المكانية للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

المبحث الثاني
واقع كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية و التوجهات المستقبلية لها

المبحث الأول: كفاءة المعايير و المؤشرات المكانية للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

يعد مفهوم الكفاءة من اقدم المفاهيم الأساسية التي يعتمد عليها المستخدم بتقويم أداء الكائن الاجتماعي (الانسان) في مختلف المجالات من خلال تقليل الهدر في الطاقة المستخدمة . ولا سيما في الوقت الحاضر وفي ضل الظروف التي يمر بها العالم من تطور في شتى العلوم الإنسانية و العلمية، و عرف مفهوم الكفاءة (بأنها الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق حجم او مستوى معين من النتائج بأقل تكاليف ,وهو من أهم المقاييس النجاح للمؤسسات في تحقيق أهدافها)، وعرفت لغوياً (على انها انجاز أي عمل ما باقل مجهود و اقل جهد)[(1)] ، كما عرفت ايضاً (بأنها احسن الاستثمارات في جميع المؤسسات الخدمية للعناصر المادية و البشرية العاملة بها التي يقدم فيه اكبر فائدة للمواطنين و بأقصر وقت ممكن و اقل تكلفة)[(2)] . و الغرض من الكفاءة هو تقييم المؤسسات ومن ضمنها المؤسسات التعليمية. لذا فان بعض المسارات التعليمية و التخطيطية تقدر مدى كفاءة و توازن توزيعها الجغرافي مع كثافة السكان العمرانية للمدينة. ولبيان واقع حال الخدمات التعليمية ومن اجل تحسين الواقع الحالي[(3)] لا سيما وان النظام التعليمي يعبر عن التوزيع المنظم للمؤسسات التعليمية. و على أساس ذلك سوف يتم مناقشة كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية لقضاء الراشدية ذلك من حيث المؤشرات و المعايير التربوية و بالاعتماد على عدة بيانات و المصادر المتوفرة و التي تم جمعها من مديرية تربية الرصافة الأولى و الجهاز المركزي للإحصاء فضلاً عن استمارة الاستبيان رقم (1) الخاصة بالمدارس و رقم (2) الخاصة بالتلاميذ حيث تم توزيع (2108) أستمارة استبيان موزعة على (108) لرياض الأطفال و(325) للمرحلة الابتدائية و(300) للمرحلة المتوسطة و(315) للمرحلة الإعدادية و (352) للمرحلة الثانوية بمستوى الحضر وللناحيتين اما بمستوى الريف فبلغت (229) للمرحلة الابتدائية و (129) للمرحلة المتوسطة و(350) للمرحلة الثانوية .

اولاً: واسطة النقل

تتباين وسائل النقل المستخدمة في نقل الأطفال و التلاميذ و الطلاب حسب المسافة و طولها فتحدد بالمسافة و الزمن . لاحظ جدول(27) حيث بلغت النسبة على مستوى القضاء بدءاً من رياض

---

(1) احمد حسن عواد الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، مصدر سابق، ص 254 .

(2) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، مصدر سابق، ص 245.

(3) محمود علي عاطف الكلدي، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، مصدر سابق، ص 202.

الأطفال حيث بلغت (23%) للمركبة العامة و (12%) مشياً على الاقدام كون الروضة تقع بجوار مساكنهم.

اما المرحلة الابتدائية (4%، 3%) لمن يستخدم دراجة هوائية و دراجة نارية على التوالي و (21%) يستخدمون مركبات خاصة و(31%) يستخدمون مركبات عامة للوصول الى الخدمة، و(41%) يذهبون مشياً على الاقدام الى المدرسة كون الخدمات قريبة من مساكن التلاميذ.

اما المرحلة المتوسطة فبلغت (22،8%) لمن يستخدم دراجة هوائية و دراجة نارية على التوالي في الوصول الى الخدمة و (4%،41%) يستخدمون مركبة خاصة و مركبة عامة على التوالي في الوصول الى المدرسة و بلغت (25%) مشياً على الاقدام للوصول الى المدرسة كون المدارس المتوسطة قليلة و متباعدة في التوزيع.

بينما في المرحلة الإعدادية فبلغت (13%، 3%) من الطلاب الذين يستخدمون الدراجة الهوائية و النارية للوصول الى المدرسة، و(8%) من الطلاب يستخدمون المركبات الخاصة و(40%) يستخدمون المركبات العامة و (36%) من الطلاب يذهبون الى المدارس مشياً على الاقدام.

اما المرحلة الثانوية فقد بلغت نسبة الطلاب الذي يستخدمون الدراجة الهوائية (4%) و النارية (6%) في الوصول الى المدرسة، و(2%) منهم يستخدمون المركبات الخاصة و (32%) يستخدمون المركبات العامة في الوصول الى المدرسة و في حين ان الغالبية العظمى منهم و البالغة نسبتهم (49%) يسيرون مشياً على الاقدام كون المرحلة الإعدادية تقع وسط الاحياء السكنية و تخدم اكبر عدد ممكن من السكان وايضاً لكثرتها في القضاء .

اما على مستوى الحضر و الريف فقد ذكرنا سابقاً نسبة الحضر و للناحيتين بدءاً من مرحلة رياض الأطفال. حيث توجد روضة واحدة في حضر ناحية الراشدية و انعدامها في ناحية الراشدية الجديدة.

ان أغلب تلاميذ المرحلة الابتدائية في المناطق الحضرية في القضاء يصلون مدارسهم مشياً على الاقدام اذ بلغت نسبتهم (36%) وان وسيلة النقل الأقل استخداماً لطلبة هذه المرحلة هي الدراجة الهوائية و النارية حيث بلغت (1%) و (2%) على التوالي، فيما بلغت نسبة المرحلة الابتدائية (1%، 2%) للتلاميذ الذين يذهبون الى المدرسة باستخدام الدراجة الهوائية او الدراجة النارية و (30%، 31%) للمركبة الخاصة و المركبة العامة و (36%) من التلاميذ يذهبون الى المدرسة سيراً على الاقدام . ونظرا لسوء في توزيع المدارس للقضاء ارتفع عدد مستخدمي المركبات العامة و الخاصة .

اما المرحلة المتوسطة فبلغت (47%) منهم يعتمدون على المركبات العامة للوصول الى المدارس و (3%) منهم فقط يعتمدون على المركبات الخاصة ،اما الطلاب الذين يستخدمون الدراجة الهوائية او النارية في الذهاب الى المدرسة و (3%، 47%) منهم يستخدمون المركبة الخاصة او العامة، و (18%) من التلاميذ يسيرون مشياً على الاقدام، حيث نلاحظ ارتفاع من يستخدم الوسيلة وذلك بسبب سوء التوزيع و قلة المدارس المتوسطة بينما المرحلة الإعدادية (14%، 2%) من يستخدمون دراجة هوائية و دراجة نارية في الوصول الى المدرسة و (7%، 40%) من الطلاب يستخدمون المركبة العامة او المركبة الخاصة و (36%) منهم يسيرون مشياً على الاقدام للوصول الى المدرسة . وذلك بسبب وجود اعدادية واحدة في القضاء مستقلة و للبيئتين مما ساهم في رفع النسب لمن يستخدمون وسيلة للوصول الى المدرسة.

اما المرحلة الثانوية فقد بلغت نسبة الطلاب الذين يستخدمون الدراجة النارية او الهوائية في الذهاب الى المدرسة (6%، 2%)، و (2%، 57%) منهم يستخدمون المركبة الخاصة او العامة و (33%) من الطلاب يسيرون مشياً على الاقدام للوصول الى المدرسة، حيث وجد الباحث كثرة المدارس الثانوية مع ارتفاع المستوى المعاشي للمجتمع الحضري لذا نجد استخدام وسائل النقل في نقل أبنائهم من البيت الى المدرسة مرتفعة . اما في الريف فقد خلا تماماً من رياض الأطفال.

بينما المرحلة الابتدائية فان ما يقارب ثلثي طلبة هذه المرحلة يعتمدون في الوصول الى مدارسهم سيراً على الاقدام و تنخفض بشكل كبير استخدامهم وسائل النقل المختلفة، حيث بلغت نسبة من يستخدم الدراجة الهوائية او النارية (7%، 6%) و (7%، 32%) منهم من يستخدم المركبة الخاصة او العامة للوصول الى المدرسة، و (48%) من التلاميذ يسيرون مشياً على الاقدام في سبيل الوصول الى المدرسة، حيث تبين قلة المدارس في الريف و كبر مساحتها بالنسبة للحضر، لذلك ارتفعت فيه نسبة من يستخدمون وسيلة النقل .

اما في المرحلة المتوسطة فارتفعت نسبة من يستخدمون الدراجة الهوائية او النارية من الطلاب (15%، 9%) على التوالي، و بلغت نسبة الطلاب الذين يستخدمون المركبة الخاصة او العامة (6%، 27%) و بلغت نسبة (43%) ممن يذهبون سيراً على الاقدام في سبيل الوصول الى المدرسة . لذا تبين قلة المدارس وانخفاض المستوى المعاشي للبيئة الريفية مما اضطر ايضاً سير و تحول التلاميذ لذلك من اجل اكمال مراحله الدراسية . اما في المرحلة الثانوية فبلغت نسبة (6%، 5%) من الطلاب ممن يستخدمون الدراجة الهوائية او النارية للوصول الى المدرسة، و (2%، 20%) ممن يستخدمون المركبة

الخاصة او العامة في الوصول الى المدرسة، و (66%) من التلاميذ يذهبون سيراً على الاقدام . حيث تبين سوء في توزيع المدارس الثانوية و انعدام المدارس المستقلة للبنات عن البنين لذا ارتفعت نسبة مستخدمي وسائل النقل الأكثر للبنات و هي من الأسباب الأخرى في ترك البنات للمراحل الدراسية بسبب سوء التوزيع و تتحمل الأهالي تكاليف النقل الى المدرسة .

جدول (27) وسيلة النقل المستخدمة للوصول الى المؤسسات التعليمية حسب البيئة في قضاء الراشدية

البيئة	المرحلة	دراجة هوائية	دراجة نارية	مركبة خاصة	مركبة عامة	مشي	المجموع
		٪	٪	٪	٪	٪	
الحضر	رياض أطفال	0	0	23	65	12	100
	ابتدائي	1	2	31	30	36	100
	متوسط	26	7	3	47	18	100
	اعدادي	14	3	7	40	36	100
	ثانوي	6	2	2	57	33	100
الريف	رياض أطفال	0	0	0	0	0	0
	ابتدائي	7	6	7	32	48	100
	متوسط	15	9	6	27	43	100
	ثانوي	6	5	2	20	66	100
القضاء	رياض أطفال	0	0	23	65	12	100
	ابتدائي	4	3	21	31	41	100
	متوسط	22	8	4	41	25	100
	اعدادي	13	3	8	40	36	100
	ثانوي	6	4	2	38	49	100
المجموع		10	4	9	39	38	100

المصدر: نتائج تحليل استمارة الاستبيان .

ثانياً: سهولة الوصول الى الخدمة

يعد من المعايير المهمة في تقسيم الخدمات التعليمية في تحقيق الراحة و الأمان دون معاناة لاسيما عامل المسافة من الأكثر اثراً في أي توزيع جغرافي لانه يحدد بدوره الوقت اللازم للوصول الى كافة الأنشطة [1]، لذا نقوم بعملية تحليل لهذا الجانب في للكشف عن مدى قوتها و كفاءتها في تقديم الخدمة على احسن وجه [2].

يمكن ملاحظة جدول (28) الذي يحدد معيار المسافة المثالية في سهولة الوصول و حسب قابلية الأطفال و التلاميذ و الطلاب ولزمن الوصول الى كافة الخدمات حيث معيار زمن الوصول الى الروضة و المدرسة وفي تحقيق الأمان و الراحة للسكان وضمن الفئات العمرية للمراحل الدراسية فهو (150−400م) و (1−5) دقيقة و ضمن المحلة السكنية و شارع فرعي لرياض الأطفال بينما معيار مسافة الابتدائية فيحدد من (400−1600م) ومدة زمنية تصل من (15−30) دقيقة للمرحلة الثانوية التي شملت المتوسطة و الإعدادية و موقع الخدمات تكون للشارع الرئيس حيث كونهم قادرين على الاعتماد على انفسهم في عبور الشارع من دون أي خوف ومن وجهة نظر الباحث ان افضل مسافة يقطعها حي (800) للمرحلة الثانوية لأنه اذا تعدى هذه المسافة يكون جانبا سلبا في تحقيق أدائه و كفاءته لا سيما يكون الطالب قد واجه مشقة من طول المسافة في الوصول الى المدرسة . و يكون طول المسافة ذات مردود سلبي على الطالب من حيث مدى استيعابه الى الدروس و نشاطه داخل الصف الدراسي سواء كان في الشتاء او الصيف . ونلاحظ ان افضل معيار هو لمسافة (150−400 م) و بالزمن البالغ (1−5 دقيقة).

---

(1) زينب قاسم محمد، كفاءة ، مصدر سابق، ص 148 .

(2) علي لطيف محمود حمد الجبوري، مصدر سابق، ص 156 .

جدول (28) معايير سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية

ت	المرحلة	موقعها	الزمن/دقيقة	المسافة	سبب توزيعها	موقعها من الشارع
1	رياض أطفال	محلة سكنية	1 – 5	150 – 400م	قرب السكن	فرعي
2	ابتدائي	محلة سكنية	5 – 10	400 – 800م	قابلية التلميذ	فرعي
3	ثانوي	متوسط بين احياء سكنية	25 – 30	800 – 1600م	تخدم اكثر من حي سكني	رئيسي

المصدر :

1. **خضير عباس حسين الخزرجي، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية في مدينة الدجيل (التعليمية و الصحية و الترفيهية)، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2014 م، ص 135 .**
2. **يوسف يحيى طعماس، التباين الإقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مجلة معهد الدراسات و البحوث العربية، العدد 13، مؤسسة الخليج للطباعة و النشر، بغداد، 1984 م، ص 57 – 198.**

يعد من المعايير المكانية المهمة جداً، و لا سيما التي تستخدم للتعبير عن كفاءة التوزيع الجغرافي للانشطة التعليمية المختلفة في القضاء، و هو المسافة التي يقطعها الطفل و التلميذ و الطالب في الوصول الى الخدمات سيراً على الاقدام من محل سكنه الى المدرسة، لذا لكل مرحلة دراسية مسافة محددة تقاس بالامتار[1] ويمكن ملاحظة جدول رقم(28) فاذا تجاوزت المسافة المحددة تترك في الخدمات اثرآ سلبيآ لانها تسبب اجهادآ و ارهاقآ للطالب او التلميذ في الوصول من سكناه الى الخدمات[2] حيث يبين جدول (29) اختلاف مسافة الوصول بين المراحل الدراسية مكانياً.

بالنسبة لرياض الأطفال نجد ان (58%) يقطعون مسافة اقل من 200م للوصول الى الروضة في حين يقطع (19%) منهم مسافة (200 – 400م) و (11%) منهم يقطعون مسافة (400–800م) ايضاً (12%) لاكثر من (800م) مع ملاحظة ان المستفيدين في هذه المرحلة هم سكان الحضر فقط، ولا يلتحق الأطفال و الساكنين في المناطق الريفية (بالروضة) الوحيدة الموجودة في ناحية الراشدية ويبين ذلك الاختلاف في المسافات المقطوعة في الوصول الى الروضة، بسبب وجود روضة حكومية واحدة في

(1) ابي شوكت حميد، مصدر سابق، ص 15 .

(2) فرح محمد عمار، عوامل توزيع مدارس التعليم الأساسي بمنطقة نحريان، رسالة ماجستير، مركز البحوث و الدراسات العليا، جامعة السابع من أبريل، 2003م، ص 160 .

القضاء حيث تنعدم في الريف و الحضر لا سيما وان قدوم التلاميذ اليها من بقية الاحياء مستخدمين وسائل نقل مختلفة الا ان النسبة الأكبر تطابق المعيار .

اما المرحلة الابتدائية فان (27%) من التلاميذ ممن يقطعون مسافة اقل من (200م) في حين يقطع (35%) منهم مسافة تتراوح (200–400م)، و يقل عدد التلاميذ الذين يقطعون المسافة الابعد و (16%) ممن يقطع مسافة اكثر من (800م) حيث بلغت النسبة الأكبر (35%) وهي تشير الى قدوم التلاميذ من بعض المقاطعات الريفية لتلقي الخدمة في الحضر، الذي اسهم في رفع بعض من النسبة من حيث المسافة المقطوعة .

بينما المرحلة المتوسطة فقد بلغت (18%) ممن يقطعون مسافة اقل من (200م) و (12%) يقطعون مسافة (200–400م) و (27%) منهم يقطعون مسافة (800م) بسبب قلة وجود المدارس المتوسطة المستقلة في القضاء . وان النسبة الأكثر من الطلبة يقطعون مسافة تزيد عن (800م) و تقل نسبة الطلبة الذين يقطعون المسافات الأقل.

وكذلك الحال بالنسبة للمدارس الإعدادية و الثانوية حيث ان النسبة الأكبر في الطلبة يقطعون مسافة اكثر من (800م) حيث بلغت (42%) و (59%) لكلا المرحلتين على التوالي . و تقل نسبة الطلبة الذين يقطعون مسافات اقرب حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يقطعون مسافة اقل من (200م) (9%) فقط ولكلا المرحلتين.

اما على مستوى الحضر فان المرحلة الابتدائية قد بلغت (35%) لمن يقطع مسافة اقل من (200م) و (35%) لمن يقطع مسافة (200 و 200–400م) و (26%، 9%) لمن يقطع مسافة (800م – اكثر من 800م) على التوالي ويتبين ان النسبة الأكبر هي من ضمن المعيار المحدد و التي تتطابق مع ما يسهل وصول التلاميذ الى الخدمة بكل راحة و سهولة .

بينما في المرحلة المتوسطة فان النسبة الطلبة الذين يقطعون المسافة الأقرب اقل من (200م) و القريبة (200–400م) هي الأقل اذ بلغت (23%) و (9%) على التوالي، في حين ان أغلب الطلبة يقطعون المسافة البعيدة حيث ان (45%) يقطعون مسافة اكثر من (800م) .

جدول (29) كفاءة نسبة مسافة الوصول الى المؤسسات التعليمية حسب البيئة في قضاء الراشدية

البيئة	المرحلة	اقل من 200م	من 200-400م	800م	اكثر من 800م	المجموع
		%	%	%	%	
الحضر	رياض أطفال	58	19	11	12	100
	ابتدائي	30	35	206	9	100
	متوسط	23	9	23	45	100
	اعدادي	9	30	19	42	100
	ثانوي	13	13	26	48	100
	المجموع	22	22	23	33	100
الريف	رياض أطفال	0	0	0	0	0
	ابتدائي	28	35	11	26	100
	متوسط	6	18	38	38	100
	ثانوي	4	8	18	70	100
	المجموع	11	17	20	51	100
القضاء	رياض أطفال	58	19	11	12	100
	ابتدائي	27	35	22	16	100
	متوسط	18	12	27	43	100
	اعدادي	9	30	19	42	100
	ثانوي	9	10	22	59	100
	المجموع	18	20	22	40	100

المصدر : نتائج تحليل استمارة الاستبيان .

اما المرحلة الإعدادية في القضاء فبلغت (9%، 30%) على التوالي لمن يقطعون مسافة (اقل من 200م و200- 400م) و (19%، 42%) لمسافة (400-800م و اكثر من 800م) على التوالي وذلك بسبب عدم وجود مدارس اعدادية و ثانوية في ناحية الراشدية الجديدة اسهم في رفع المسافة

المقطوعة لتلقي الخدمات في الناحية و وجود مدرسة اعدادية واحدة في القضاء، بينما المرحلة الثانوية فقد بلغت (13%) لمن يقطعون مسافة اقل من (200م – 400م) و (26%،48%) لمن يقطع مسافة (400–800م واكثر من 800م) ولنفس الأسباب المذكورة أعلاه في المرحلة الإعدادية، اما بمستوى الريف فبلغت نسبة التلاميذ الذين يقطعون مسافة لاقل من(200م) و (200–400م) في المرحلة الابتدائية (28%) و (35%) على التوالي في حين بلغت (11%) و (26%) لمن يقطع مسافة (800م – اكثر من 800م) و يتبين الاختلاف في النسب بسبب سعة مساحة الريف و قلة المدارس فيها . اما المرحلة المتوسطة فقد بلغت (6%، 18%) لمن يقطع مسافة اقل من (200م و200– 400م) و (38%) لمن يقطع مسافة (400–800م) و مثلها لمن يقطع مسافة اكثر من (800م) حيث تبين قلة وجود المدارس المتوسطة و استغلاليتها في الريف مما أدى الى ارتفاع النسبة في مسافة الوصول الى المدرسة . بينما بلغت المرحلة الثانوية نسبة (4%–8%) لمن يقطع مسافة (اقل من 200م – 400م) و (18%–70%) لمسافة (800م– اكثر من 800م) الأسباب المذكورة سابقاً نفسها في المرحلة السابقة، حي أظهرت النتائج في الريف مؤشر سلبي وارتفاع النسب لمن يقطعون مسافة اكثر من المعيار و الذي لا يؤثر على الطالب بشكل سلبي من الناحية الجسدية و الذهنية.

ثالثاً: الوقت المستغرق للوصول مشياً على الاقدام للخدمات التعليمية

تعد الخدمات التعليمية ركناً اساسياً في المجتمعات لكي تؤدي مهامها بصور صحيحة، يجب ان تكون مباني المدارس في أماكن قريبة من السكان لان المسافة لها تأثير واضح على وقت الوصول[1] حيث نستعمل معيار وقت الوصول الى الخدمات التعليمية لتوضيح مدى أدائها و كفاءتها[2] وهل هي تتفق مع المعيار الخاص بوقت الوصول اليها ام لا تتفق و يمكن ملاحظة ذلك من جدول(30) فبلغت النسبة على مستوى القضاء لرياض الأطفال (88%) من يستغرق وصولهم مشياً على الاقدام وهي اقل من (15 دقيقة) وهذا مؤشر إيجابي فهو يحقق و يتوافق مع الوقت المستغرق، في حين ان (7%) يستغرق وصولهم الى الروضة وقت اكثر من الزمن المحدد من المعيار العراقي البالغ (1–5 دقيقة).

---

(1) زينب قاسم محمد، كفاءة خدمات التعليم العام في قضاء ابي غريب، مصدر سابق، ص 151.

(2) المصدر نفسة، ص 152.

*تتم مقارنة المسافة و الوقت لمن يسيرون مشياً على الاقدام فقط حيث بلغت العينة (2108) دون الواسطة حيث لها اثر سلبي على من يقطعون مسافة و وقت أطول .

بينما المرحلة الابتدائية في بيئة القضاء و للناحيتين و للوقت اقل من (15 دقيقة) (58%) و (23%) الوقت من (15-30 دقيقة) و (19%) من يستغرق وقت اكثر من (30دقيقة) حيث ارتفعت النسبة ضمن المعيار العراقي المحدد (5-10) وهذا مؤشر إيجابي للمرحلة الابتدائية بالنسبة للقضاء .

بينما المرحلة المتوسطة بلغت (48%) و (34) لمن يستغرقون وقت اقل من (15 و 15-30 دقيقة) وهي تطابق المعيار و مؤشر جيد و بلغت (18%) لمن يستغرق وقت اكثر من (30) دقيقة اما المرحلة الإعدادية فلبغت (55-40%) لمن يستغرقون وقت اقل من (15 و 13-15دقيقة) و (5%) لمن يستغرق وقت اكثر.

وبلغت المرحلة الثانوية (43% - 26%) للوقت اقل من (15 و 15-30 دقيقة) وهي من ضمن المعيار المحدد و مؤشر إيجابي . و (31%) لوقت اكثر من (30دقيقة) وهي اكثر من المعيار المحدد . اما بالنسبة على مستوى الحضر و الريف فبلغت النسبة للحضر و للناحيتين للمرحلة الابتدائية (68%) يستغرق للوصول في اقل من (15) دقيقة وهو مؤشر جيد وضمن المعيار المحدد، اما بالنسبة لمن يستغرق وقت (15-30 دقيقة) و اكثر من 30 بلغت نسبهم (30%و2%) على التوالي.

بينما المرحلة المتوسطة (54%) لمن يستغرقون زمن اقل من (15 دقيقة) و (42%) يستغرقون من (15-30دقيقة) بينما (4%) خارج المعيار المحدد لانهم يستغرقون اكثر من (30 دقيقة)

اما المرحلة الإعدادية بلغت (55% و40%) لمن يستغرقون الوقت المحدد و الموافق للمعيار و (5%) لأكثر من (30دقيقة) و (5%) للذين يستغرقون وقت اكثر من المعيار المحدد نلاحظ ارتفاع النسب التي تتوافق مع المعيار في الحضر مما دل على توزيع المدارس بشكل افضل ولكن تخلو بعض الاحياء من المدارس مما يجعل التلميذ يقطع زمناً اكثر في الوصول الى تلك الخدمات، اما بمستوى الريف فقد خلا الريف من رياض الأطفال تماماً و المرحلة الابتدائية فبلغت (42%) لوقت اقل من (15دقيقة) وهذا يطابق المعيار و (14%و44%) لزمن الوصول من (15-30دقيقة) واكثر من 30 دقيقة على التوالي حيث ارتفعت النسبة لسعة مساحة المقاطعات الريفية، و تباعد المساكن، و سوء توزيع المدارس، و هذا يؤدي الى جعل التلميذ يبذل جهداً كبيراً ليقطع زمن أطول في الوصول الى المدرسة، و الحصول على الخدمة التعليمية مما يؤثر ذلك في قلة استيعابه للدروس بحكم الظروف الطبيعية التي فرضت عليه .

بينما المرحلة المتوسطة بلغت (35% و15%) للوقت المستغرق للوصول الى الخدمة و هي ضمن المعيار المحدد، بينما بلغت نسبة من يستغرق اكثر من (30دقيقة) للوصول الى المدرسة (50%) و تبين من ذلك قلة المدارس المتوسطة في الريف، و توزيعها غير العادل على المقاطعات الريفية و

للاسباب نفسها التي ذكرت أعلاه و تنطبق تلك الأسباب على المرحلة المتوسطة بالنسبة للطلاب . اما المرحلة الإعدادية فقد خلا الريف تماماً منها . واما المرحلة الثانوية فقد بلغت (13%و30%) للوقت المستغرق اقل من (15 و 15-30دقيقة) وبلغت (57%) للوقت اكثر من (30دقيقة) في مؤشر سلبي لا يتطابق مع المعيار التربوي المحدد اذ ان هنالك سوء في التوزيع للمدارس الثانوي، وهي من الأسباب التي تجعل الاسرة تمنع الاناث من اكمال مراحلها التعليمية لبعدها و قلتها وعدم وجود مدارس مستقلة للمراحل الثانوية تفصل بين البنات و البنين حيث تبين من خلال المسح الميداني لمنطقة الدراسة ان الحضر أكثر كفاءة من الريف .

جدول (30) كفاءة و سهولة الوصول حسب الوقت المستغرق الى مؤسسات التعليم و حسب البيئية في قضاء الراشدية

	المرحلة	اقل من 15 دقيقة	من 15 – 30 دقيقة 15-30دقيقة	اكثر من 30 دقيقة	المجموع
		%	%	%	
الحضر	رياض أطفال	88	7	5	100
	ابتدائي	68	30	2	100
	متوسط	54	42	4	100
	اعدادي	55	40	5	100
	ثانوي	72	23	5	100
الريف	رياض أطفال	0	0	44	0
	ابتدائي	42	14	44	100
	متوسط	35	15	50	100
	ثانوي	13	30	57	100
القضاء	رياض أطفال	88	7	5	100
	ابتدائي	58	23	19	100
	متوسط	48	34	18	100
	اعدادي	55	40	5	100
	ثانوي	43	26	31	100
	المجموع	55	32	18	100

المصدر: نتائج تحليل استمارة الاستبيان .

رابعاً: امان عبور الشارع

يمثل عبور الشارع من اهم الأساسيات و الضروريات في حياة المجتمع بخاصة حياة طلاب المدارس في مختلف المراحل لذا لا يجب ان يكون موقع الخدمات التعليمية و بالأخص موقع الروضة و المدرسة الابتدائية على شارع رئيس[1] ومن ملاحظة جدول (31) بمستوى القضاء نجد ان نسبة الأطفال في الروضة فبلغت للذين يعبرون شارع رئيسي و فرعي (30%و36%) على التوالي و (13%) لمن يعبر كليهما و اما الذين لا يعبرون أي شارع بلغ (21%)، حيث ارتفعت النسب لمن يعبر شارعآ رئيسآ و الشارعين الرئيس و الفرعي معاً و انخفضت لمن لا يعبر، لذا فانه موقع الروضة يشكل خطر على الأطفال المسجلين فيها.

اما المرحلة الابتدائية فبلغت (25%و44%) لمن يعبر شارعآ رئيسيآ وشارعآ فرعيآ و (7%) لمن يعبر كليهما و (24%) لمن لا يعبر، و هذه النسب تشكل خطورة على التلاميذ بسبب سوء التوزيع للمدارس الابتدائية في الاحياء الحضرية و المقاطعات الزراعية، و قلتها في القضاء و بعدها عن المنزل مما يتوجب على التلاميذ عبور شارع رئيس في سبيل الوصول الى الخدمات .

بينما المرحلة المتوسطة بلغت فيها النسبة (24%و42%) لمن يعبر شارع رئيسي و شارع فرعي و (23%) لمن يعبر كلاهما من الشوارع و (11%) لمن لا يعبر، حيث ترتفع النسبة لمن يعبر شارع رئيسي وكلاهما وهي ايضاً تشكل خطراً على أرواح الطلاب، بسبب سوء توزيعها في الحضر و قلتها و تباعدها في الريف بين المقاطعات .

اما المرحلة الإعدادية فبلغ (59%-19%) لمن يعبر شارعآ رئيسيآ و فرعيآ و (15%) لمن يعبر كليهما و(7%) لمن لا يعبر، اذ ارتفعت النسب لمن يعبر شارعآ رئيسيآ وكليهما وذلك بسبب وجود مدرسة واحدة للإعدادية و للبنين فقط في حضر الراشدية، و انعدامها في ريف الراشدية الجديدة على مستوى القضاء، وجود المدارس الثانوية بالريف.

بينما المرحلة الثانوية فبلغت (32%-41%) لمن يعبر شارعآ رئيسيآ و فرعيآ و كلاهما (15%) و من لا يعبر (12%) حيث نلاحظ سوء في توزيعها مع قلة الموارد الموجودة في القضاء سواء في الحضر او في الريف، اما على مستوى الحضر فنجد ان نسبة تلاميذ المرحلة الابتدائية بلغت (35%-

(1) نجاة حسن الفقيه، الوظيفة التعليمية لمدينة صنعاء، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 1995 م، ص117.

38%) لمن يعبر شارعآ رئيسيآ و فرعيآ و (9%) لمن يعبر كليهما، و(18%) لمن لا يعبر حيث ترتفع النسب لمن يعبر الشارع الرئيس لكليهما و كما ذكرنا سابقاً للأسباب ذاتها.

بينما طلبة المرحلة المتوسطة فبلغت نسبتهم (14%-47%) لمن يعبر شارعآ رئيسآ وشارعآ فرعيآ و (24%) لمن يعبر كليهما و (15%) لمن لا يعبر، ايضاً هنا قلة المدارس بالحضر وسوء في توزيعها .

اما المرحلة الإعدادية فبلغت (58%-19%) لمن يعبر شارعآ رئيسأ وشارعآ فرعيآ و (7%-12%) لمن يعبر كليهما ومن لا يعبر و كما بينا أعلاه لوجود مدرسة واحدة للبنين و قدوم الطلبة من ناحية الراشدية الجديدة الى ناحية الراشدية لتلقي الخدمة لوجود في حي وانعدامها في آخر . اما المرحلة الثانوية فبلغت (49%و25%) لمن يعبر شارعآ فرعيآ و (24%و2%) لمن يعبر كليهما ولمن لا يعبر حيث ارتفعت النسب لمن يعبر شارعآ رئيسآ وكليهما بشكل كبير وذلك بسبب وجود المدرسة الثانوية في احياء محددة و خلو ناحية الراشدية الجديدة من الثانوية ايضاً مما سبب في ارتفاعها بشكل كبير.

أما بالنسبة للريف اما المرحلة الابتدائية فبلغت (10%و51%) لمن يعبر شارع رئيسي وشارع فرعي و (5%و34%) لمن يعبر لكلاهما و بلغت نسبة من لا يعبر شارع للوصول الى المدرسة (34%) حيث ارتفعت النسبة لمن يعبر شارعآ رئيسأ وشارعآ فرعيآ حيث تبين توزيع المدارس بين المقاطعات الريفية بشكل غير متساوي و تحمل التلميذ خطورة في عبور الشارعين المذكورين أعلاه.

اما المرحلة المتوسطة بلغت (46%و32%) لمن يعبر شارعآ رئيسآ و شارعآ فرعيآ و (19%و3%) لمن يعبر كليهما ولمن لا يعبر، حيث ارتفعت النسب بشكل كبير لمن يعبر شارعآ رئيسآ و كليهما، و ذلك بسبب سعة مساحة الريف الكبير و ايضاً سوء في توزيع المكاني للمدارس المتوسطة، مما جعل الطالب يتحمل خطورة عبور الشارع للوصول الى مدارسهم.

بينما المرحلة الإعدادية فقد خلا الريف من المدارس الإعدادية المستقلة لوجود المدارس الثانوية فبلغت (15%و57%) لمن يعبر شارعآ رئيسآ وشارعآ فرعيآ و (7%و6%) لمن يعبر كليهما ولمن لا يعبر فقد ارتفعت نسبة من يعبر شارعآ فرعيآ وكليهما حيث تبين في قلة المدارس و سوء التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في الريفحيث تبين من المسح الميداني ان الريف اكثر كفاءة من الحضر في عبور الشارع.

جدول (31) كفاءة الأمان و عبور الشارع للبيئتين في قضاء الراشدية

<table>
<tr><th rowspan="2"></th><th rowspan="2">المرحلة</th><th>رئيسي</th><th>فرعي</th><th>كلاهما</th><th>لا يعبر</th><th>المجموع</th></tr>
<tr><th>%</th><th>%</th><th>%</th><th>%</th><th></th></tr>
<tr><td rowspan="5">الحضر</td><td>رياض أطفال</td><td>30</td><td>36</td><td>13</td><td>21</td><td>100</td></tr>
<tr><td>ابتدائي</td><td>35</td><td>38</td><td>9</td><td>18</td><td>100</td></tr>
<tr><td>متوسط</td><td>14</td><td>47</td><td>24</td><td>15</td><td>100</td></tr>
<tr><td>اعدادي</td><td>58</td><td>19</td><td>15</td><td>7</td><td>100</td></tr>
<tr><td>ثانوي</td><td>49</td><td>25</td><td>24</td><td>2</td><td>100</td></tr>
<tr><td rowspan="4">الريف</td><td>رياض أطفال</td><td>0</td><td>0</td><td>0</td><td>0</td><td>100</td></tr>
<tr><td>ابتدائي</td><td>10</td><td>51</td><td>5</td><td>34</td><td>100</td></tr>
<tr><td>متوسط</td><td>46</td><td>32</td><td>19</td><td>3</td><td>100</td></tr>
<tr><td>ثانوي</td><td>15</td><td>57</td><td>7</td><td>21</td><td>100</td></tr>
<tr><td rowspan="5">القضاء</td><td>رياض أطفال</td><td>30</td><td>36</td><td>13</td><td>21</td><td>100</td></tr>
<tr><td>ابتدائي</td><td>25</td><td>44</td><td>7</td><td>24</td><td>100</td></tr>
<tr><td>متوسط</td><td>24</td><td>42</td><td>23</td><td>11</td><td>100</td></tr>
<tr><td>اعدادي</td><td>59</td><td>19</td><td>15</td><td>7</td><td>100</td></tr>
<tr><td>ثانوي</td><td>32</td><td>41</td><td>15</td><td>12</td><td>100</td></tr>
<tr><td></td><td>المجموع</td><td>32</td><td>38</td><td>15</td><td>15</td><td>100</td></tr>
</table>

المصدر : نتائج تحليل استمارة الاستبيان .

خامساً : مدى كفاءة ملائمة موقع المؤسسة التعليمية

يعد توافر الخدمات التعليمية امراً ضرورياً ويجب ان يكون موقعها داخل المحلة السكنية بالنسبة لرياض الأطفال و المدارس الابتدائية اما المدارس الثانوية التي تشمل المتوسطة و الإعدادية والتي يجب ان تتوسط بين عدة احياء سكنية وذلك لخدمة اكبر عدد من السكان[1] فمن خلال جدول(31)حيث تكون مناسبة اذا كانت بالقرب من محل السكن و حسب المعيار للمسافة و الوقت المحدد للوصول الى الخدمات، اما اذا كانت غير مناسبة فهي تكون بعيدة عن محل السكن و يمكن ملاحظة جدول (32) اذ بلغت النسبة بمستوى القضاء و لرياض الأطفال (83%) من الأطفال موقع الروضة مناسب لهم و (17%) لم يكن الموقع مناسباً لهم، وذلك بسبب وجود روضة واحدة في القضاء و خلو بقية الاحياء و الريف منها تماماً . اما المرحلة الابتدائية فبلغت (69%) ممن يعد الموقع مناسب و (31%) ممن يعد الموقع غير مناسب و ايضاً سوء توزيع المدارس بين الاحياء و المقاطعات و ايضاً عدم تطابق مع الوقت و المسافة لبعدها عن المنازل . بينما المرحلة المتوسطة فبلغت (51%) لمن الموقع مناسب لهم و (49%) من الموقع غير مناسب لهم وهنا لم يتطابق الوقت مع المساحة . اما المرحلة الإعدادية فبلغت (31%) الموقع مناسب لهم و (69%) لمن الموقع غير مناسب لهم، وذلك بسبب وجود اعدادية واحدة مستقلة فقط و للبنين مما تسبب في ارتفاع هذه النسبة. وبالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية فبلغت (55%) لمن يعد الموقع مناسب لهم و (45%) لم يكن الموقع مناسباً لهم، وذلك لكثرة المدارس الثانوية في القضاء . اما على مستوى حضر ناحية الراشدية فبلغت المرحلة الابتدائية (83%) ممن موقع المدرسة مناسب لهم و (17%) ممن الموقع غير مناسب لهم حيث ارتفعت النسبة لمن الموقع مناسب لهم، و هذا مؤشر إيجابي لان أغلب المدارس الابتدائية متركزة في المناطق الحضرية و حتى وان كان موقع المدرسة بعيد عن محل سكناهم الا ان المسافة و الوقت لا يتجاوز المعيار المحدد، وينطبق ذلك على المرحلة المتوسطة اذ بلغت نسبة (81%) من الطلبة ان الموقع مناسب لهم و (19%) لمن الموقع غير مناسب لهم، وهذا ايضاً مؤشر إيجابي بالنسبة للحضر . في المرحلة الإعدادية فبلغت (31%) لمن اعتبر موقع المدرسة مناسب، و (69%) كان الموقع غير مناسب لهم وان ارتفاع هذه النسبة بسبب وجود اعدادية واحدة مستقلة في القضاء و للبنين و انعدامها للبنات و ايضاً لعدم تطابق الوقت و المسافة و بعدها عن المنازل .

---

(1) بشير إبراهيم الطيف، محسن عبد علي، رياض كاظم سلمان الجميلي، خدمات المدن، مصدر سابق, ص111.

جدول (32) ملائمة موقع الخدمات التعليمية لاستمارة الاستبيان حسب البيئة لقضاء الراشدية

	المرحلة	مناسب	غير مناسب	المجموع
		٪	٪	٪
الحضر	رياض أطفال	83	17	100
	ابتدائي	81	19	100
	متوسط	59	41	100
	اعدادي	31	69	100
	ثانوي	86	14	100
الريف	رياض أطفال	0	0	0
	ابتدائي	51	49	100
	متوسط	30	70	100
	ثانوي	23	77	100
القضاء	رياض أطفال	83	17	100
	ابتدائي	69	31	100
	متوسط	51	49	100
	اعدادي	31	69	100
	ثانوي	55	45	100
	المجموع	55	45	100

المصدر: نتائج تحليل استمارة الاستبيان .

بينما في المرحلة الثانوية بلغت نسبة (86%) لمن الموقع مناسب لهم و (14%) كان الموقع غير مناسب، حيث توجد المدارس بكثرة في الحضر و مع سوء في توزيعها حيث تخلو ناحية الراشدية الجديدة من تلك المدارس، فنسبة التي يكون الموقع مناسب لهم وايضاً لا تطابق الوقت و المسافة لبعدها عن منازل الطلبة . اما على مستوى الريف في قضاء الراشدية فبلغت المرحلة الابتدائية (51%) لمن

يكون الموقع مناسب لهم و (49%) غير مناسب لهم . حيث لم يطابق الوقت و المسافة وذلك بسبب سعة و كبر المساحات للمقاطعات الريفية . اما المرحلة المتوسطة فبلغت (39%) مناسب لهم و (70) غير مناسب وهذا مؤشر سلبي واضح في قلة المدارس المتوسطة بالريف و ايضاً سوء في توزيعها على المقاطعات وايضاً لم تطابق الوقت و المسافة لبعدها عن المنازل . اما الإعدادية فقد خلا الريف من المراحل الإعدادية المستقلة بينما المرحلة الثانوية بلغت (23%) لمن الموقع مناسب لهم و (77%) لمن الموقع غير مناسب لهم و هنا ايضاً لعدم تطابق الوقت و المسافة لم يكن الموقع غير مناسب و ايضاً كبر مساحة المقاطعات الريفية و تباعدها في ما بينها.

سادساً: شروط البيئة و خدمات المدرسة

تمثل البيئة اهم العوامل التي تؤثر في اختيار موقع المدارس، لان البيئة غير الصحية للمدرسة تؤدي الى انتشار الكثير من الامراض ولاسيما الامراض البدنية و النفسية حيث يتم اختيار مواقع المدارس وفق الشروط الاتية[1] :

1. يجب ألا يوجد أي تصدع او هدم بشكل يؤثر في الطالب في بناية المدرسة .
2. سور المدرسة الذي يحيط بها يجب ان يكون على ارتفاع (1,8 – 2) متر .
3. يجب توفير مساحة معبدة او مكسوة بثيل صناعي وذلك لممارسة جميع الأنشطة الرياضية و الفعاليات من الطلاب، و ايضاً يجب وجود تصريف لمياه الامطار من تلك الساحات .
4. يجب ان تتوفر للمدرسة حديقة و يفضل زراعة الفضاءات بين مباني المدرسة لاتخاذها متنفس .
5. يجب ان يكون هنالك صيدلية اسعاف خاصة بالمدرسة .
6. يجب ان يكون هناك (حانوت) في المدرسة وان يكون مستوفياً كل شروط الاجازة الصحية للعمل .
7. موقع المؤسسات التعليمية يجب ان يكون في منطقة هادئة و بعيدة من مصادر التلوث البيئي كحضائر الحيوانات و المصانع و الورش الصغير و مصادر الضوضاء مثل تقاطع الشوارع الرئيسة او سكك الحديد .
8. يجب ان يكون موقع المرافق الصحية في مكان مناسب في داخل المدرسة و ان يكون على وفق المواصفات الصحية .
9. ضرورة تزويد المدرسة بمياه الاسالة و مياه لسقي الحدائق .

---

(1) وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم الأبنية المدرسية، التعليمات الخاصة بالشروط الصحيحة و البيئة للأبنية المدرسية لعام 2016 م، ص6

10.ضرورة توفير (لوحة) حديثة و مناسبة و يجب ان تكون ذات لون ابيض (Magic Board)وايضاً الموقع و المسافة للسبورة مع توفير المقاعد الدراسية (الرحلات)(1) .

11.يجب ان يكون هناك مختبرات و لجميع المراحل الدراسية إضافة الى وجود مكتبة .

12.يجب ان تكون المدارس بعيدة عن أماكن جمع النفايات و الروائح و المستنقعات(2) .

من خلال الشروط التي وضعتها وزارة التربية يتم تحديد فيما اذا كانت المدرسة تقع من القرب من ظاهرة غير صحية وما هي تلك الظواهر، وقد تم التعرف على ذلك من خلال استمارة الاستبيان، وبين جدول (33) حيث يبين النسب و الظواهر البيئية غير المناسبة، و التي تؤثر بشكل مباشر في الأطفال و التلاميذ من حيث الصحة و السلامة، وفيما اذا كان موقع المدرسة مناسباً من ناحية كل الشروط، حيث بلغت النسبة على مستوى القضاء و لرياض الأطفال (0%) لكل من مصنع و مستنقع و بزل و (11%)(89%) لمكب نفايات و موقع مناسب حيث ارتفاع مؤشر مناسب مما يدل على ان البيئة سليمة و نسبة النفايات فهي مؤقت و لبعض الوقت(3)، اما المرحلة الابتدائية فبلغت (2%) (7%) بالنسبة للمصنع و المستنقع و (18%)(22%) للبزل و الى مكب النفايات و (51%) موقع مناسب، بينما المرحلة المتوسطة بلغت (7%)(1%) لموقع المصنع و المستنقع و (1%)(9%) للبزل و مكب النفايات و (82%) للموقع المناسب، اما الإعدادية فبلغ (0%) لكل من المصنع و المستنقع و البزل و (1%) لمكب النفايات و (99%) للموقع المناسب.

بينما المرحلة الثانوية فبلغت (1%)(0%) للمصنع و المستنقع و (3%)(9%) للبزل و مكب النفايات و (85%) للموقع المناسب حيث ارتفعت النسب الى المواقع المناسبة بالنسبة للقضاء وضمن المعايير الصحية المحددة. اما على مستوى الحضر و الريف فبلغت للحضر و للناحيتين لرياض الأطفال نفس النسب المذكورة أعلاه لانه القضاء توجد فيه روضة واحدة بينما المدارس الابتدائية فبلغت (3%) للمصنع و (0%) لكل من مستنقع و بزل و (25%)(72%) الى مكب النفايات و الموقع المناسب حيث توجد بعض الصناعات الخفيفة في حي القدس . بينما بالنسبة للنفايات فوجود حاويات كبيرة لتجميع النفايات .

---

(1) وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط، قسم الأبنية المدرسية، مصدر سابق، ص1-6.

(2) خلف حسين الدليمي، مصدر سابق، ص 100-103.

(3) الدراسة الميدانية في يوم الاحد المصادف 2022/3/2

جدول (33) كفاءة بيئة المدرسة في قضاء الراشدية

	المرحلة	مصنع	مستنقع	بزل	مكب نفايات	موقع مناسب
		%	%	%	%	%
الحضر	رياض أطفال	0	0	0	11	89
	ابتدائي	3	0	0	25	72
	متوسط	0	2	1	10	87
	اعدادي	0	0		1	99
	ثانوي	2	0		7	91
الريف	رياض أطفال	0	0	0	0	0
	ابتدائي	0	17	42	19	22
	متوسط	22	0	0	8	70
	ثانوي	3	0	7	11	79
القضاء	رياض أطفال	0	0	0	11	89
	ابتدائي	2	7	18	22	51
	متوسط	7	1	1	9	82
	اعدادي	0	0	0	1	99
	ثانوي	1	0	3	9	85
	المجموع	2	2	6	12	78

المصدر : نتائج تحليل استمارة الاستبيان .

بينما النسبة الأعلى هي ضمن المعايير المحددة بالنسبة للبيئة . اما المرحلة المتوسطة فبلغت (0%–2%) بالنسبة للمصنع و المستنقع و (1%–10%) بالنسبة للبزل و مكب النفايات و بلغت (87%) للموقع المناسب .اما المرحلة الإعدادية فبلغت (0%) لكل من المصنع و المستنقع و البزل و (1%–99%) لمكب النفايات و الموقع المناسب حيث ارتفاع الموقع المناسب وذات نسبة جيدة بالنسبة

للطلاب . اما بمستوى الريف فبلغت لرياض الأطفال (0%) لعدم وجود رياض أطفال في الريف . بينما الابتدائية فبلغت (0%)(17%) للمصنع و المستنقع و (42%)(19%) موقع المدارس بجانب البزل و مكب النفايات اما النفايات فيتم تجميعها وصرفها مما يسبب تلوث للبيئة و اثار سلبية على التلاميذ و امراض في الجهاز التنفسي[1] .

اما المتوسطة فبلغت (22%)(0%) بالنسبة لموقع المدرسة بجانب المصنع و المستنقع و البزل، حيث يوجد مصنع للمياه و التنقية في الريف مما سبب صوت ازعاج للتلاميذ و (8%)(70%) لمكب النفايات و للموقع المناسب الجديد بينما المرحلة الثانوية فبلغت (3%)(0%) للمصنع و المستنقع و (7%)(11%) للبزل و مكب النفايات و (79%) للموقع المناسب للمدارس حيث تبقى بيئة الريف انظف و اجمل من بيئة الحضر على الرغم من وقوع بعض المدارس بالقرب من أماكن غير مناسبة اذ يكون التخطيط للمدرسة في مواقع مناسبة من الناحية البيئية و الصحية بعدها تنشأ الظواهر الغير صحية حيث ان اكثر النسب تنسب الى البزل و ذلك بسبب ان القضاء ذو طابع ريفي وهنالك اختلاط بين الزراعة و تربية الحيوانات حيث يتم التخلص من المياه الزائدة عن طريق البزل .

لا سيما الخدمات التي يجب توافرها داخل المدرسة و هي ضرورية ومن تلك الخدمات هي (المختبرات الدراسية – الحانوت – حديقة المدرسة – المرافق الصحية – المسرح – صيدلية اسعاف) اما بالنسبة للمكتبات فلا توجد مكتبات في جميع المدارس، فقد تم تحويلها الى مخازن للكتب . و تعد هذه المعايير من المعايير المهمة للبناية المدرسية، ولتقديم خدمات متكاملة الى الأطفال والتلاميذ و الطلاب و الى الاسرة التربوية، لاسيما ان المدرسة ليست مكان للتلقين فقط، وانما للتعلم و التثقيف فاليوم الدراسي تتخلله فترات استراحة قصيرة بعد اكمال كل حصة دراسية يقضيها الطالب.

المدرسة، في حال حدوث إصابة للطالب اثناء اللعب، او وعكة صحية له، يتم اسعافه من المواد المتوفرة في صيدلية المدرسة، و تعتبر المختبرات في المدرسة من الأولويات المهمة لاجراء التجارب العلمية و مختبرات اللغة و الحاسوب و غيرها، ان عدد التلاميذ و الطلاب من مدارس القضاء لذا تم استغلال الغرف المخصصة للمختبرات و تحويلها الى صفوف دراسية و حتى وان وجد قاعة فارغة او مخصصة للمختبر فتكون غير مؤهلة بالمعدات والتجهيزات المختبرية،.

---

(1) الدراسة الميدانية في يوم الاحد المصادف 2022/3/2

اما في الحديقة المدرسية التي تعطي راحة نفسية للطلاب او لشراء ما يحتاجونه من (الحانوت) يعطي بعض الحرية للطلاب في الاستمتاع مع بعضهم، وتعد صيدلية الإسعاف من الضروريات جداً في اما مختبرات اللغة الإنكليزية فتحتوي على مكبرة صوت اما المسرح فعدم توفره في أي مدرسة من القضاء، بينما المرافق الصحية من الضروريات و المهمة جداً توفرها في البناية المدرسية فمن خلال جدول(34) نلاحظ توفر هذه الخدمة لكن بنسب متفاوتة بين المدارس. فقد بلغت نسبة توفر خدمة المرافق الصحية في البناية المدرسية لكل من رياض الأطفال و الابتدائي و المتوسط و الاعدادي و الثانوي (100%،90%،91%،100%،98%) على التوالي .

حيث انها نسب مرتفعة بتوفرها وهذا مؤشر إيجابي، اما وجود مختبر بلغت (0%،7%،9%،0%،0%) حيث انخفضت في رياض الأطفال لانهم لا يستخدمون التجارب المختبرية . و بالنسبة لتوفر الحانوت بلغ نسبة(100%) في جميع مدارس القضاء على اختلاف مراحلها عدا رياض الأطفال لوجود المطبخ.

اما نسب وجود الحدائق المدرسية فبلغت (100%،86%،76%،84%،65%) حيث اختلفت النسب بشكل متفاوت وذلك لوجود مساحة للحديقة ولكنها مهملة ولا يتم الاهتمام بها بشكل جيد، و اما نسب صيدلية الإسعاف و توفرها فبلغت نسبها (100%،91%،81%،98%،88%) حيث ارتفعت في رياض الأطفال و انخفضت في المرحلة المتوسطة ولا يوجد أي مسرح في أي مدرسة لكل المراحل الدراسية في القضاء لإقامة أي فعاليات او التدريب فاقتصرت على الساحات المعبدة فقط .

جدول (34) كفاءة الخدمات المتوفرة في المؤسسات التعليمية

	المرحلة	مرافق صحية	مختبر	حانوت	حديقة	صيدلية اسعاف	مسرح	مكتبة
		%	%	%	%	%	%	%
الحضر	رياض	100	0	100	100	91	0	0
	ابتدائي	92	11	100	77	96	0	0
	متوسط	94	13	100	65	83	0	0
	اعدادي	100	0	100	80	98	0	0
	ثانوي	97	0	100	45	91	0	0
الريف	رياض	0	0	0	0	0	0	0
	ابتدائي	87	0	100	100	83	0	0
	متوسط	84	0	100	100	77	0	0
	ثانوي	100	0	100	86	85	0	0
القضاء	رياض	100	0	100	100	100	0	0
	ابتدائي	90	7	100	86	91	0	0
	متوسط	91	9	100	76	81	0	0
	اعدادي	100	0	100	84	98	0	0
	ثانوي	98	0	100	65	88	0	0
	المجموع	95	4	100	78	89	0	0

المصدر : نتائج تحليل استمارة الاستبيان .

سابعاً: الكتب الدراسية

يعد تطوير للمناهج الدراسية من وزارة التربية وبذلها الجهود الحثيثة لها، الا ان المدارس تعاني من قلة التجهيز بالمناهج الدراسية وهي من الخدمات التي توفر الى جميع المراحل الدراسية، يدفع التلميذ و الطالب الى شراء الكتب المدرسية وهذا ما يؤثر في حالة الاهل الاقتصادية لاسيما ممن حالتهم

الاقتصادية متدنية و على وجه الخصوص المناطق الريفية اذ ان توفر المناهج الدراسية من مسؤولية وزارة التربية وهي توفر بالمجان واذا كانت غير متوفرة و تعاني من تأخر في توزيعها على المدارس بعد ان يبدأ الفصل الدراسي و ترافقها مع ذلك تدهور حالة المدارس من الناحية البيئية فكيف يرتقي التعليم و العلم بالمعرفة و المجتمع.

جدول (35) كفاءة توفر المناهج الدراسية في قضاء الراشدية

	المرحلة	العينة	توفر المناهج		عدم توفر		المجموع
			العدد	%	العدد	%	
الحضر	ابتدائي	325	190	58	135	42	100
	متوسط	3000	142	47	158	53	100
	اعدادي	315	170	54	209	66	100
	ثانوي	352	149	42	203	58	100
الريف	رياض أطفال	0	0	0	0	0	
	ابتدائي	229	133	85	96	42	
	متوسط	65	150 15	23	15	77	
	ثانوي	350	150	43	200	57	
القضاء	رياض أطفال	108	87	81	21	19	100
	ابتدائي	554	323	58	231	52	100
	متوسط	429	201	47	228	53	100
	اعدادي	315	126	14	189	60	100
	ثانوي	702	299	53	403	57	100
	المجموع	2108	1036	49	1002	51	100

المصدر : نتائج تحليل استمارة الاستبيان .

بالإمكان ملاحظ جدول(35) فبلغت النسبة للقضاء من رياض أطفال و ابتدائي و متوسط و اعدادي و ثانوي ممن اجابوا بتوفرها و عدم تأخرها (81%،58%،47%،14%،53%) و

(19%،52%،53%،60%،57%) ممن اجابوا بتأخرها و عدم توفرها وهذا ما يؤثر على تحصيل الطالب لتأخر التربية في تسليمها . حيث بلغت نسبة توزيع الكتب للمدارس (50%) فقط[1] .

ثامناً: رضا الطلاب عن الخدمات التعليمية

يمكن معرفة مدى الرضا من خلال توجيه سؤال لهم عن مدى رضاهم عن الخدمات التعليمية بمستوى النواحي و البيئة في القضاء حيث يمكن ملاحظة من خلال جدول(36) فبلغت النسبة بمستوى القضاء ممن كان رضاهم متدني لكل من رياض الأطفال و الابتدائي و المتوسط و الاعدادي و الثانوي (53%،21%،34%،33%،25%) بينما كان مدى الرضا متوسط فبلغت لكل المراحل المذكور أعلاه (25%،27%،29%،31%،31%) اما تقدير الرضا بالجيد فبلغت (7%،29%،25%،23%،27%).

اما من كانت اجاباتهم جيدة جداً فبلغت (15%،23%،12%،13%،17%) حيث تفاوتت النسب على مدى رضاهم لكفاءة الخدمات التعليمية اما بمستوى الحضر و للناحيتين فبلغت ممن كانت اجاباتهم رديئة ولكل المراحل المذكورة أعلاه (53%،22%،22%،33%،14%).

وبلغت ممن كانت اجاباتهم متوسط (25%،16%،34%،31%،32%) وبلغت الإجابات لتقدير جيد (7%،36%،31%،23%،34%) و بلغت لمن كانت اجاباتهم جيدة جداً (15%،37%،13%،13%،20%)

اما على مستوى الريف فبلغت ممن كانت اجاباتهم رديئة (34%،62%،37%) و بلغت من كانت اجاباتهم متوسطة (43%،16%،30%) وبلغت الإجابات لجيد (21%،13%،20%) وبلغت لجيد جداً (2%،9%،13%) حيث تفاوتت النسب بين الحضر و الريف فارتفعت لجيد جداً لصالح الحضر لكون الحضر يتلقى اهتمام اكثر بالمدارس على عكس مدارس الريف وايضاً هنالك نسب تتميز الى ردء الخدمات بالحضر و بالأخص ناحية الراشدية الجديدة لخلوها من المدارس الإعدادية و الثانوية في الناحية[2] .

---

(1) الدراسة الميدانية في يوم الاثنين المصادف 2 /3 /2022

(2) الدارسة الميدانية 2_3_2022

جدول (36) رضا التلاميذ و الطلاب عن الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

	المرحلة	رديئة	متوسطة	جيدة	جيدة جداً	المجموع
		٪	٪	٪	٪	٪
الحضر	رياض أطفال	53	25	7	15	100
	ابتدائي	22	16	36	37	100
	متوسط	22	34	31	13	100
	اعدادي	33	31	23	13	100
	ثانوي	14	32	34	20	100
الريف	رياض أطفال	0	0	0	0	0
	ابتدائي	34	43	21	2	100
	متوسط	62	16	13	9	100
	ثانوي	37	30	20	13	100
القضاء	رياض أطفال	53	25	7	15	100
	ابتدائي	21	27	29	23	100
	متوسط	34	29	25	12	100
	اعدادي	33	31	23	13	100
	ثانوي	25	31	27	17	100
	المجموع	28	29	26	17	100

المصدر : نتائج تحليل استمارة الاستبيان .

تاسعاً: الصحة المدرسية

تعد المدرسة بمثابة البيت الثاني لها دور مهم و فعال في الحفاظ على صحة التلاميذ و ذلك من خلال توجيههم على الطريق و المسار و العادات الصحية الصحيحة و الجيدة حيث يقع على عاتق

الإدارة المدرسية و كوادرها مسؤولية كبيرة وهي متابعة سلوك التلاميذ الصحي بصورة دورية و مستمرة من خلال نشر الوعي الصحي بينهم و تقديم كافة المستلزمات الوقائية و العلاجية .

حيث أصبحت الصحة المدرسية مهمة جداً و تفرض نفسها على بقية الأولويات في البلد لاسيما الصحة الجيدة في المدارس تعد بمثابة استثمار للمستقبل حيث انها ترتقي بصحة المجتمع و تخاطب شريحة مهمة و حساسة وهو الطلبة .

الصحة المدرسية هي مجموعة من المبادئ و المفاهيم و الخدمات التي يتم تقديمها الى جميع المراحل الدراسية من اجل تعزيز صحة الطلاب و صحة المجتمع من خلال المدارس فان هدف الصحة المدرسية هو تحسين و حفظ صحة الطلاب و رفع مستوى التعليم[1] و تمثل من اهم المؤسسات التي لها الأثر الكبير و المباشر في تحقيق التقدم و التطور في كافة الأنشطة حيث ان خدمات الصحة المدرسية في الدول النامية تمثل ناحيتين الوقائية و العلاجية بينما الدول المتقدمة التي توجه اهتمامها على الناحية الوقائية فقط [2] .

1. **أهمية الصحة المدرسية**:

أ. تعد الصحة المدرسية مهمة جداً بالنسبة الى جميع المراحل الدراسية و التي تصل نسبتها الى ربع المجتمع (السكان) و تمثل المدرسة عناية كبيرة بالصحة في تلك الفئة .

ب. كل افراد المجتمع يمر بكل فئاته بالمدرسة حيث تتوفر الفرصة في التأثير بالمجتمع و تعويدهم و العمل على اكسابهم السلوك الصحي[3] .

ت. يكون الأطفال اكثر عرضة للإصابة بالامراض المعدية ولا سيما يكونوا اكثر عرضة للحوادث و الإصابات في السن الدراسي لذى سوف يكتسب السلوكيات الصحية المعلقة في الحياة .

ث. مرحلة نمو الطفل هي مرحلة تعليمية في المدرسة حيث تحدث له الكثير من التغيرات العقلية و الجسدية و العاطفية و الاجتماعية حيث يجب ان تتوفر للطالب في هذا السن جميع المؤثرات الصحية الكافية لحدوث تلك التغيرات في الحدود الطبيعية[4] .

---

(1) www.moe.gov.sa/ar/aducation/generaleducation/pages/school/health.aspx

(2) نور الدين زعتر، عبد الرحمان شداد، دور و حدات الصحة المدرسية في الحماية و الرعاية الاجتماعية المبكرة و الحوارية للطفل، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد الثاني، العدد الرابع عشر، جوان، 2016 .

(3) هيئة الصحة، أبو ظبي

Rules and responsibilities of school health nurse , P 6-9 , Edited .

(4) منظمة الصحة العالمية، إساءة معاملة الأطفال، مركز وسائل الاعلام .

2.اهداف الصحة المدرسية:

أ. العمل على توفير الوسط المناسب و البيئة المدرسية السليمة و القدر الكافي لنمو التلاميذ بدنياً و عقلياً و اجتماعياً .

ب. الكشف عن الصورة الواقعية من الخدمات الصحية للتلاميذ في المدرسة و ذلك من خلال اجراء الفحوصات الطبية من المرحلة الأولى لبدء التعليم أي منذ دخول التلميذ الى المدرسة الى مرحلة تخرجه مع اجراء الفحوص الدورية حسب الحاجة لها[1] .

ت. العمل على توفير عناية مهمة و خاصة جداً للتلاميذ المعوقين .

ث. رفع مستوى ثقافة التلاميذ بالصحة المدرسية من خلال إقامة المحاضرات و الندوات و عن طريق لصق البوسترات داخل المدرسة التي يقوم به فريق الصحة المدرسية .

ج. وقاية التلاميذ و الكوادر التعليمية من الامراض المعدية بخاصة أمراض كورونا و غيرها[2] .

3.الخدمات الصحية:

هي الجهود المبذولة من الكادر الصحي في المدرسة من اجل رفع الحالة الصحية للتلاميذ و الكادر التعليمي و ذلك من اجل حماية صحتهم و تشمل ما يأتي :

أ. العمل على تقويم صحة التلاميذ .

ب. مراقبة صحة التلاميذ بشكل مستمر .

ت. توفير مستلزمات الإسعافات الأولية كافة .

ث. وقاية التلاميذ من الامراض المتوطنة و المعدية و العمل على مكافحتها[3] .

4.تقويم صحة التلاميذ:

هي معرفة مدى مستوى صحة التلاميذ من خلال معرفة معدل نموهم بدنياً و عاطفياً و نفسياً و اجتماعياً و تطوراتهم وما يصيبهم من مشاكل صحية حيث يتم تقويم صحة التلاميذ عن طريق الفحوصات الاتية :

---

(1) توفيق صفوق مختار، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب و طرق العلاج، ط1، دار العلم و الثقافة، القاهرة، 1999، ص17 .

(2) تركي ناصر الرشيدي، مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات و المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2011، ص 120.

(3) فضيلة صدراتي، واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر العاملين في القطاع، أطروحة دكتوراه، منشورة، جامعة محمد خيضر سكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2014، ص 80.

أ. الفحص الطبي الابتدائي .

ب. الملاحظات اليومية للتلاميذ .

ت. الفحص الطبي الدوري الشامل .

ث. عمل اختبارات نفسية(1) .

ج. وقاية التلاميذ من الامراض المستوطنة و المعدية: يتم ذلك من خلال :

أ. توفير التلقيح لجميع التلاميذ ضد الامراض المعدية و ذلك حسب أعمارهم و وقف المقرر لهم من وزارة الصحة .

ب. على الهيئة التعليمية و التدريسية مراقبة التلاميذ بدقة لاكتشاف علامات او امراض او اعراض غير طبيعية .

ت. زيادة الوعي بتوفير الصحة البيئية المدرسية من كافة النواحي ومنها التهوية و الإضاءة و المرافق الصحية و مياه الشرب و مكافحة الحشرات(2) .

5.**الإسعافات الأولية في حالة الطوارئ**:

تمثل الإسعافات الأولية من الضروريات توفرها وهي من اهم المسؤوليات التي تقع على عاتق الإدارة المدرسية حيث يجب ان يكون هنالك اتفاق بين المستوصف و إدارة المدرسة لتخصيص غرفة لتتخذها عيادة مصغرة لكي يتم تقديم الإسعافات الأولية منها لذى يتم تجهيزها بصيدلية تحتوي على المستلزمات الضرورية من المعقمات و الادوية و القطن و المطهرات و الشاش و المحرار الطبي مع مقص جراحة و كحول بتركيز 70% وذلك لتضميد الجروح(3) .

6.**التغذية المدرسية**

تعد التغذية المدرسية من الواجبات الأساسية التي يجب توفرها في المرحلة الدراسية و التي تبدأ من السن السادسة الى سن الثانية عشر حيث ن أي نقص في تغذية التلميذ يؤدي الى اضرار في صحته التي قد يضعف تلاميذها كما ان الوجبة الغذائية المدرسية لا يمكن ان تحل محل الوجبة المنزلية وهي استكمال للوجبة المنزلية و ان الهدف من التغذية المدرسية هو تزويد التلاميذ بانواع مختلفة من الغذاء

---

(1) همام فريال سلام إبراهيم، مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي و اثره في اتجاهاتهن الصحية في عمان، جامعة اليرموك، الأردن، 1996، ص90 .

(2) وهبية مقدم، أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم نظم الإدارة البيئية، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد (8) العدد (2)، ص 301-316.

(3) يوسف جقولي، الصحة النفسية المدرسية في التشريع التربوي بين النصر القانوني و الواقع التربوي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (31)، العدد (1)، ص307-316.

لبناء انسجة الجسم بشكل متوازي وسليم دائماً تكون سرعة في نموه و تطوره العقلي و وقائية من الامراض من ناحية سوء التغذية .

لقد تم اختيار (17) مدرسة عشوائية لدراسة الواقع الصحي في مدارس الراشدية حيث تم مناقشة الامراض الانتقالية من التلاميذ و لقد وجه السؤال الى إدارة المدارس ماهي الامراض الانتقالية بين التلاميذ حيث سوف يتم مناقشتها من خلال الجدول (37)التالي :

جدول (37) الواقع الصحي في مدارس قضاء الراشدية

العينة	الامراض	العدد	٪
17	النكاف	1	6
	حبة بغداد	1	6
	القمل	4	24
	الانفلاونزا	13	76
	الفالول	0	0
	كورونا	5	29
	جدري الماء	1	6
	المجموع	25	147

المصدر : الدراسة الميدانية و استمارة الاستبيان .

حيث تبين من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة كانت الانفلاونزا (76%) و (29%) لكورونا و (24%) للقمل حيث كانت الخدمات الصحية التي تقدم للمدارس من قبل المراكز الصحية ليست بالمستوى المطلوب و خصوصاً لامراض القمل حيث كانت الكميات التي تعطى للمدارس و الى التلاميذ قليلة[1] اما بالنسبة للامراض حيث يتم حجر التلاميذ في البيت لحيث تماثله للشفاء من ثم العودة الى المدرسة حيث ان الخدمات الصحية ليست بالمستوى المطلوب لانه اغلب الزيارات الصحية للمدارس تؤكد على النظر و الاسنان و تكون زياراتها قليلة وهي اربع مرات خلال العام الدراسي[2] .

(1) فاطمة دربدي، عبد العالي دبلة، دور الصحة المدرسية في ظل التوجه نحو الارتقاء بالصحة العامة، مجلة المجموعة الرياضية .

(2) مقابلة شخصية مع الأستاذ فاضل عبد صالح، مدير مدرسة ينبوع العراق، بتأريخ 2022/4/6، الساعة 10 صباحاً .

المبحث الثاني: واقع كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الراشدية و التوجهات المستقبلية لها للسنة الدراسية (2020 – 2021)

أولا: المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية

توجد الكثير من المعايير التخطيطية حيث تم الاعتماد على مجموعة من المعايير من بعض المصادر لغرض مقارنتها بالخدمات التعليمية في قضاء الراشدية و كما موضح في جدول رقم (38) و(39)

جدول (38) المعايير العراقية للخدمات التعليمية للعام الدراسي (2020–2021)

المرحلة	الفئة العمرية	المعايير التربوية			معيار السكان
		تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة	نسمة/مدرسة
رياض الأطفال	4 – 5	180	18	20	2000
الابتدائية	6 – 12	360	25	30	2500
المتوسطة	13 – 15	526	18	30	10000
الإعدادية	16 – 18	527	17	30	10000
الثانوية	13 – 18	550	20	34	10000

المصدر بالاعتماد :

1. زينب كاظم محمد، كفاءة خدمات التعليم العام في قضاء أبو غريب، مصدر سابق، ص166.
2. زينب يعقوب يوسف كريم الجبوري، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية و إمكانيات تنميتها, مصدر سابق، ص101.

جدول (39) المعايير الكمية للخدمات التعليمية لحجم المدرسة

المرحلة	الفئة العمرية	حجم المدرسة مقاس بعدد الطلاب	السكان لكل شخص
رياض الأطفال	5 - 4	ادنى 60	1000
		متوسط 90	1500
		اعلى 120	2000
ابتدائية	11-6	ادنى 250	1500
		متوسط 800	5000
		اعلى 1200	7000
متوسطة	14 - 12	ادنى 800	10000
		متوسط 1200	16000
		اعلى 1600	20000
اعدادية	17 - 15	ادنى 4000	140000
		متوسط 1800	24000
		اعلى 2600	34000

المصدر : هاشم جواد كاظم، الأسس و المعايير التخطيطية للمدن الجديدة في العراق على مستوى وحدة الجيرة السكنية، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 1980، ص76.

ثانياً: المعايير التربوية

1. **معيار تلميذ/مدرسة***:

تعد المدرسة جزءآ من المؤسسات التربوية و التعليمية الرئيسية في المجتمع لذا لها أهمية كبيرة حيث تأتي بعد الاسرة . فهي حجر الأساس في المجتمع فهي تنمي المعارف و العلوم لدى افراد المجتمع. فهي تعمل على تصحيح الأخطاء ليكون مؤهلاً للبحث عن العلم و المعرفة بالشكل الصحيح. فالمدرسة هي الأسرة و الأساس في تربية أجيال واعية تعمل على التطوير و البناء و الازدهار في المجتمع(1) .

2. **معيار تلميذ / معلم****:

يمثل التلميذ احد اركان العملية التربوية فالمنهاج يوضع من اجله ولابد من الاهتمام به و تعليمه و تطوير قدارته. و هذا يعود عليه بالنفع و تنمية قدرات المجتمع مستقبلاً، لذا فان المعلم المؤهل في المدرسة يعمل على رفع قدرة المدرسة من خلال قيامه بدوره التربوي و العلمي و بكفاءة عالية. لاسيما ان للمعلم دوراً تربوياً في جميع الابعاد و منها مساعدة التلاميذ في الحفاظ على الصحة النفسية و الجسدية. بما يقدمه من ارشادهم و توعيتهم و تشجيعهم على التفاعل مع الدرس من دون خوف ولا سيما اسهامات المعلم في نمو المجتمع ثقافياً و حضارياً و اقتصادياً(2) .

***المعيار هو عدد التلاميذ الإجمالي مقسوماً على عدد المدارس. و يمكن كتابته رياضياً كالآتي :**

$$MSD=\frac{NST}{NSC}$$

اذ ان

MSD / معدل الكثافة المدرسية.

NST / عدد التلاميذ.

NSC / عدد المدارس.

(1) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط المدن (نظريات – أساليب – معايير – تقنيات)، ط1، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2019، ص 357 .

**** يعرف هذا المعيار عدد المعلمين مقسوماً على عدد الطلبة و يمكن كتابته رياضياً كالآتي :**

$$MDT=\frac{NST}{NSC}$$

اذ ان

MDT / معدل الكثافة المعلمين.

NST / عدد التلاميذ.

NSC / عدد المعلمين.

(2) مازن عبد الرحمن الهيتي، مصدر سابق، ص111.

3. **معيار تلميذ / شعبة***:

تمثل زيادة عدد التلاميذ في الشعبة عن المقياس المحدد مؤشر غير إيجابي اذ يشكل ازدحام التلاميذ في الشعبة الدراسية حيث ينعكس سلباً على المعلم من حيث نقل المعلومة و السيطرة على التلاميذ و المتابعة بشكل جيد فضلاً عن الجانب الصحي للمعلم[1]، و ثم تدهور نوعية التعليم فضلاً عن عدم كفاءة الخدمة و وصول المعلومة بالشكل الصحيح الى التلاميذ.

4. **مرحلة رياض الأطفال**:

بلغ حجم متوسط رياض الأطفال في منطقة الدراسة و حسب جدول(40)(201) طفل/روضة و (22) طفل/معلم و (67) طفل/شعبة. فكانت اعلى من المعايير التربوية المحددة المشار اليها في جدول (44) و بلغ مؤشر السكان في القضاء (79359) نسمة فهو يشير الى ارتفاع عن المعايير التربوية و ذلك لقلة رياض الأطفال من الحكومي و انعدام الروضات الاهلية حيث لم توجد أي روضة أهلية في القضاء.

اما بمستوى البيئة و الناحية فقد بلغت في حضر ناحية الراشدية نفس الأرقام المذكورة أعلاه وهي ايضاً إشارة سلبية تدل على انها اعلى من المعيار المحدد. بينما في ناحية الراشدية الجديدة فقد خلت تماماً من رياض الأطفال الحكومي و الأهلي ايضاً حيث كان العجز واضح على مستوى القضاء و النواحي و هذا يدل على عدم اهتمام الجهات المختصة في مرحلة رياض الأطفال و عدم كفاءتها و كفايتها في القضاء.

---

*و يعرف هذا المعيار عدد التلاميذ الإجمالي مقسوم على عدد الشعب المدرسية و يمكن كتابته رياضياً :

$$MSPD=\frac{NST}{NSCD}$$

اذ ان

MSPD / معدل الكثافة الشعب المدرسية

NST / عدد التلاميذ

NSCD / عدد الشعب المدرسية

(1) مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الخدمات أسس و مفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص109.

جدول (40) المؤشرات التعليمية لرياض الأطفال حسب البيئة في قضاء الراشدية في العام الدراسي (2020–2021)

البيئة و الناحية		عدد رياض الأطفال	عدد السكان	عدد الاطفال	عدد المعلمين	عدد الشعب	معيار سكان	معيار تربوي		
							روضة/نسمة	طفل/روضة	طفل/معلم	طفل/شعبة
ناحية الراشدية	حضر	1	22177	201	9	3	2000	201	22	67
	ريف	0	37182	0	0	0	0	0	0	0
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	0	10000	0	0	0	0	0	0	0
القضاء		1	79359	201	9	3	32177	201	22	67

المصدر بالاعتماد على :

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم شمال بغداد، شعبة الإحصاء، احصائيات جداول رياض الأطفال لسنة (2020–2021)، بيانات غير منشورة .
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة بغداد لعام (2020) م، بيانات غير منشورة .

5. مرحلة التعليم الابتدائي:

من خلال جدول(41) يمكن ملاحظة كفاءة المرحلة الابتدائية في القضاء بلغ مؤشر نسمة/مدرسة (3052) حيث اظهر المؤشر ارتفاعه على المعايير التربوية بينما بلغ معيار تلميذ/مدرسة (499) هنا ايضاً المؤشر سلبي من حيث حصة التلميذ لكل مدرسة . اما معيار تلميذ/معلم (19) حيث اظهر اقل من المعيار التربوي الذي يثبت إيجابية و كفاءته العالية من حيث حصة طالب/معلم.

اما معيار تلميذ/شعبة (34) حيث نلاحظ اقترابه من المعيار المحدد. اما بمستوى البيئة فبلغ في حضر ناحية الراشدية (5363) بالنسبة الى نسمة/مدرسة. بينما بلغ (771) تلميذ/مدرسة. حيث اظهر ارتفاع بشكل كبير عن المعيار المحدد و بلغ (23) تلميذ/معلم و هو اقل من المعيار التربوي المحدد مما يدل على كفاءته العالية جداً.

وبلغ (48) تلميذ/شعبة حيث نلاحظ ارتفاع عن المعيار مما يصعب على التلميذ اكتساب المعلومة بسبب كثافة التلاميذ داخل الشعبة و ايضاً عدم سيطرة المعلم على التلاميذ في الشعبة. بينما في الريف بلغ (2187) نسمة/مدرسة و (407) تلميذ/مدرسة و (16) تلميذ/معلم و (31) تلميذ/شعبة. حيث نلاحظ ارتفاع إيجابيتها و كفاءتها العالية في الريف حيث اشارت كل المعايير وفق المعايير التربوية المحددة واقل منها.

ولكن نلاحظ ان الذكور يعملون في الزراعة كما ان الاناث لا يحبذن اكمال تعليمهن و رسوخ التقاليد و العادات السلبية التي ينظرون بها للتعليم ولا سيما الاناث تكون نظرة سلبية حيث رغبة الاهل بالزواج المبكر لان البنات في وجهة نظر الاسرة الريفية مكانهن البيت[1] .

وهذا ما سوف نلاحظه في المراحل الدراسية الأخرى. اما في حضر ناحية الراشدية الجديدة فبلغ (3333) نسمة/مدرسة و (480) تلميذ/مدرسة و (22) تلميذ/معلم و (45) تلميذ/شعبة . حيث اشارت كل المعايير على كفاءتها و ايجابيتها العالية باستثناء معيار تلميذ/شعبة الى سلبيته حيث تبين ان القضاء بحاجة الى بنايات مدرسية حتى يوافق المعيار.

---

(1) محمد قاسم علي قحوان، التسرب في المدارس الأساسية و علاقتها بخصائص المجتمع و انشطته، ط1، عمان، الأردن، دار عيدان، 2011، ص115-116 .

جدول (41) كفاءة المؤشرات التربوية للمرحلة الابتدائية حسب الناحية و البيئة في قضاء الراشدية للعام الدراسي (2021 – 2020)

البيئة و الناحية		عدد المدارس	عدد السكان	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	معيار سكان	معيار تربوي		
							نسمة/مدرسة	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة
ناحية الراشدية	حضر	6	22177	4627	200	97	5363	771	23	48
	ريف	17	37182	6913	422	222	2187	407	16	31
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	3	10000	1441	65	32	3333	480	22	45
القضاء		26	79359	12981	687	384	3052	499	19	34

المصدر بالاعتماد على :

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم شمال بغداد، شعبة الإحصاء، احصائيات المدارس الابتدائية لسنة (2020-2021)، بيانات غير منشورة .
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة بغداد لعام (2020) م، بيانات غير منشورة .

6.**المرحلة الثانوية**:

من خلال جدول (42) يمكن ملاحظة كفاءة خدمات التعليم الثانوي في القضاء حيث بلغ (8818) نسمة/مدرسة المدرسة و بلغ (411) تلميذ/مدرسة و (19) تلميذ/مدرس و (37) تلميذ/شعبة حيث أشارت كل المؤشرات على انها توافق المعايير التربوية و اقل من المعايير ايضاً مما دل على كفاءة الخدمة في القضاء كفاءة عددية وليست بسبب ملاءمة عدد المدارس للمنطقة. اما بمستوى الناحية و البيئة بلغت نسبة ناحية الراشدية في الحضر (8044) بالنسبة لحجم المدرسة و (830) تلميذ/مدرسة حيث نلاحظ ارتفاع عن المعيار و نتيجتها سلبية في المؤشرات، بينما بلغ (34) تلميذ/مدرس و (69) تلميذ/شعبة

وهذا يدل على سلبية الكفاءة و لا تظهر أي إيجابية حيث يواجه المدرس صعوبة في إيصال المعلومة الى الطالب و صعوبة في السيطرة على الطلاب داخل الشعبة الدراسية لان المؤشر ارتفع فوق المعيار التربوي المحدد

اما في ريفها فبلغت النسب و المؤشرات (7436) مدرسة لحجم السكان و (75) تلميذ/مدرسة و (4) تلميذ/مدرس و (7) تلميذ/شعبة حيث نلاحظ مدى قوة و ارتفاع الكفاءة في الريف وذلك لان العمل الزراعي هو الأساس او الواقع لترك التعليم . حيث نلاحظ عدم الالتحاق في هذه المرحلة للأسباب التي ذكرت سابقاً في المرحلة الابتدائية . وايضاً من الأسباب الرئيسة وجود المدارس المختلطة للمرحلة الثانوية في الريف مما جعل سبب في امتناع الاناث عن الالتحاق بمرحلة التعليم الثانوي بسبب سيادة العادات و التقاليد

بينما في ناحية الراشدية الجديدة فهناك اعداد من التلاميذ يتلقون الخدمة في مركز ناحية الراشدية بسبب عدم وجود مدرسة في الناحية وهذا ايضاً من المعوقات التي تمنع بعض الأسر من اكمال الاناث للمرحلة الثانوية بسبب الرحلة اليومية الى المدرسة و ارتفاع التكاليف الاقتصادية [1] .

---

(1) الدراسة الميدانية في يوم الأربعاء الموافق 2022/3/16

جدول (42) كفاءة المؤشرات التربوية للمرحلة الثانوية حسب الناحية و البيئة في قضاء الراشدية للعام الدراسي (2021 – 2020)

البيئة و الناحية		عدد المدارس	عدد السكان	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	معيار سكان	معيار تربوي		
							نسمة/مدرسة	طالب/مدرسة	طالب/مدرس	طالب/شعبة
ناحية الراشدية	حضر	4	22177	3318	97	48	8044	830	34	69
	ريف	5	37182	377	95	51	7436	75	4	7
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	0*	10000	1087	0	0	0	0	0	0
القضاء		9	79359	4782	192	99	8818	411	19	37

المصدر: بالاعتماد على :

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم شمال بغداد، شعبة الإحصاء، احصائيات المدارس الثانوية لسنة (2020–2021)، بيانات غير منشورة.
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة بغداد لعام (2020) م، بيانات غير منشورة.

* لم توجد أي مدرسة في حضر ناحية الراشدية الجديدة لذلك تم إبقاء الحقول فارغة .

أ. المرحلة المتوسطة:

من خلال جدول (43) يمكن ملاحظة خدمات التعليم للمرحلة المتوسطة بمستوى القضاء حيث بلغ (13277) نسمة/مدرسة حيث نلاحظ ارتفاع عن المؤشر التربوي حيث بلغ (282) تلميذ/مدرسة و (27) طالب/مدرس و (27) طالب/شعبة حيث نلاحظ كفاءتها العالية و خدماتها بالشكل الجيد و لكن وجود المدارس الثانوية في القضاء أدى الى ضهور هكذا نتائج .

اما بمستوى الناحية و البيئة نلاحظ في ناحية الراشدية في الحضر بلغت المعايير (32177) نسمة/مدرسة و بلغ (682) شعبة/مدرسة و (46) طالب/شعبة حيث ارتفعت عن المؤشرات و دلت على سلبيتها بسبب وجود متوسطة واحدة في الحضر و كثرة المدارس الثانوية فيها بينما بلغ (20) طالب/مدرس و الذي اظهر ايجابيته و كفاءته العالية بينما في الريف فبلغ (12394) مدرسة/نسمة حيث دل المؤشر على اقترابه من المعيار المحدد .

بينما بلغت (95) طالب/مدرسة و (6) طالب/مدرس و (12) طالب/شعبة حيث اظهر المعيار كفاءته بصورة عالية، ولكن اغلب الطلبة في الريف وكما اشرنا سابقاً في المرحلة الابتدائية و الثانوية يمتنعون عن الالتحاق بالتعليم و سببها الحالة الاقتصادية المتدنية التي تفرضها البيئة على التلاميذ من عدم الالتحاق في المدارس من كلا الجنسين و الالتحاق بالعمل الزراعي .

اما في ناحية الراشدية الجديدة فبلغت المعايير (5000) نسمة/مدرسة و (363) طالب/مدرسة و (19) طالب/مدرس و (30) طالب/شعبة

حيث توافق جميع المعايير و المؤشرات التربوية التي تفهم نتائج إيجابية بالكفاءة لكن الناحية بحاجة الى بنايات للمرحلة المتوسطة لان هذه الاعداد مأخوذة من التلاميذ من المدارس الأساسية الموجودة في الناحية و لا توجد أي بناية مستقلة للمرحلة المتوسطة في الناحية .

جدول (43) كفاءة المؤشرات التربوية للمرحلة المتوسطة حسب الناحية و البيئة في قضاء الراشدية للعام الدراسي (2021 – 2020)

البيئة و الناحية		عدد المدارس	عدد السكان	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	معيار سكان	معيار تربوي		
							نسمة/مدرسة	طالب/مدرسة	طالب/مدرس	طالب/شعبة
ناحية الراشدية	حضر	1	22177	682	35	15	32177	682	20	46
	ريف	3	37182	285	46	24	12394	95	6	12
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	2	10000	725	38	24	5000	363	19	30
القضاء		6	79359	1692	119	63	13277	282	27	27

المصدر

بالاعتماد على :

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم شمال بغداد، شعبة الإحصاء، احصائيات المدارس المتوسطة لسنة (2020-2021)، بيانات غير منشورة .
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة بغداد لعام (2020) م، بيانات غير منشورة .

ب. المرحلة الاعدادية

من خلال جدول(44) يمكن ملاحظة عدد السكان لكل مدرسة فبلغ (32177) و بلغ حجم اعلى معدل لحجم المدرسة (603) حيث ارتفع عن المؤشر و المعيار و ذلك لوجود مدرسة واحدة للتعليم الاعدادي و كثرة وجود المدارس الثانوية هناك حيث بلغ معدل (21) طالب/مدرس و (50) طالب/شعبة حيث نلاحظ ابتعادها عن المعايير المحددة و المؤشرات و رداءة الكفاءة فيها حيث يواجه المدرس الصعوبة في إيصال المعلومة للطالب و السيطرة على الطلاب في داخل الشعبة او القاعة الدراسية بسبب كثافة الطلاب فيها .

اما بمستوى الناحية و البيئة ففي حضر ناحية الراشدية وجود مدرسة واحدة فقط المؤشرات التي ذكرت أعلاه . اما في ريفها فقد خلت من المدارس الإعدادية بسبب وجود المدارس الثانوية هناك بينما في ناحية الراشدية الجديدة قد خلت من المدارس الإعدادية للأسباب ذاتها التي ذكرت في المرحلة الثانوية حيث لاحظ الباحث رداءة كفاءة خدمات التعليم بالنسبة للمراحل الإعدادية و هذا سببه قلة التخطيط و الاهتمام من الجهات المسؤولة على هذا الجانب .

جدول (44) كفاءة المؤشرات التربوية للمرحلة الاعدادية حسب الناحية و البيئة في قضاء الراشدية للعام الدراسي (2021 – 2020) م

البيئة و الناحية		عدد المدارس	عدد السكان	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	معيار سكان	معيار تربوي		
							نسمة/مدرسة	طالب/مدرسة	طالب/مدرس	طالب/شعبة
ناحية الراشدية	حضر	1	22177	306	29	12	32177	603	21	50
	ريف	0	37812	0	0	0	0	0	0	0
ناحية الراشدية الجديدة	حضر	0	10000	0	0	0	0	0	0	0
القضاء		1	79359	306	29	12	32177	603	21	50

المصدر بالاعتماد على :

1. وزارة التربية، المديرية العامة للرصافة الأولى، قسم شمال بغداد، شعبة الإحصاء، احصائيات المدارس الاعدادية لسنة (2020–2021)، بيانات غير منشورة .
2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة بغداد لعام (2020) م، بيانات غير منشورة .

ثالثاً: معايير بناء المدارس للخدمات التعليمية

لبيان المعايير المعتمدة في بناء المدارس الابتدائية و الثانوية و تصميمها نبين لها أنموذجاً لانها الزامية على العكس من رياض الأطفال لان المرأة لها الدور الكبير و الأثر في تربية ابنائها حيث سوف يتم التوضيح و التصميم و المخططات للمرحلتين الابتدائية و ولا سيما تباين المدرسة بعدد صفوفها بين الحضر و الريف تبعاً لعدد السكان لذا سيتم الاخذ بعين الاعتبار تصميمها و كما يلي :

1. المساحة / حيث يجب ان تكون مساحة المدرسة واسعة و يضم المبنى ملعباً و ساحة معبدة لانتشار التلاميذ و ساحة غير معبدة و حديقة مدرسية و ان تكون مساحة المدرسة قابلة للتوسع بالمستقبل .
2. السور المحيط بالمدرسة / يجب ان يكون موافقاً و مطابقاً للمقاييس و الارتفاعات المحددة من وزارة التربية و الذي يتراوح ارتفاعه من (180 سم –200سم) من مستوى الرصيف .
3. اتجاه المبنى / يجب ان يكون مواجهاً لأشعة الشمس و اتجاه الرياح لغرض تهوية المبنى و تلطيف الجو .
4. نوعية مواد البناء / حيث يجب ان تكون من المواد ذات فعالية و أداء مثل مدرسة (تايدميل الابتدائية) في لندن الفائزة بمسابقة (وان) لعام 2011 [(1)] . أي ان المواد فائقة الجودة و ذات فعالية في الاستدامة من حيث مادة الطابوق و مادة الاسمنت وعدم استخدام مادة السندويج بنل حيث انها لا توفر أي حماية من الاخطار الطبيعية او البشرية من صنع الانسان .
5. النوافذ / من المفضل ان تكون متقابلة من الضلعين حيث يطل على ساحة المدرسة و الاخر على الممر .
6. مادة طلاء الجدران / يفضل ان يكون الطلاء المستخدم في داخل القاعات من الطلاء الأبيض ليعكس انارة جيدة .
7. يجب ان يبلغ عدد الصفوف للمدارس الابتدائية من (12 – 14) صفاً بينما المدارس الثانوية فتبلغ من (12 – 18) صفاً .
8. يجب ان يحتوي على دورات مياه صحية و يكون موقعها مناسباً . و حانونت و مختبرات [(2)] .
9. يجب ان يكون هناك جناح خاص للإدارة منفصل عن القاعات الدراسية .

---

(1) علي حيدر الحجيل، احمد يوسف العميري، تارة عبد المنعم عبود السيسي، تأهيل المدارس العراقية وفق متطلبات الاستدامة الاجتماعية، مجلة جامعة الموصل، عدد (9)، 2013، ص 6 .

(2) وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم الأبنية المدرسية، ص 1-6.

10. طوابق البناية المدرسية / غالباً تكون ذات طابق واحد او طابقين حسب الحاجة .
11. بيت صغير للحارس / اذ يجب توفير مساحة صغيرة للحارس الليلي .
12. قاعة اجتماعات لأولياء الأمور و الهيئات التعليمية .

رابعاً: التوجهات المستقبلية للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية

واجه الباحث صعوبات في توجيهات الرؤى المستقبلية للخدمات التعليمية بسبب عدم استقرار الوضع و النزوح مما يؤثر على التقديرات الا انه يمكن الاعتماد على البيانات المتوفرة عن واقع منطقة البحث حيث تم الاعتماد في عدد السكان الحاليين في تقدير حاجة القضاء من الخدمات التعليمية بالاعتماد على جدول (45) .

جدول (45) المعايير التخطيطية للأبنية المدرسية

المرحلة	الفئة العمرية	عدد الطلاب في المدرسة	عدد السكان المطلوب توفر مدارس لهم	مساحة الأرض التعليمية	نسبة الذين يستخدمون المبنى
الابتدائية	6 – 12	480	2400	3000 – 3500	100
المتوسطة	13 – 15	360	2800	1600 – 2000	90
الإعدادية	16 – 19	360	2800	1400 – 1700	90
الثانوية	13 - 19	360	2800	1400 – 1700	90

المصدر بالاعتماد على :

1. **سيدا سيركيس مسروب اهانيسان، تقييم الخدمات التعليمية في محافظة بغداد الرصافة بلدية الغدير، مشروع تخرج، مركز التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2008، ص221-223.**
2. **ابي شوكت حميد، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية مكانياً في مدينة هيت، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2008، ص25 – 27 .**

خامساً: تقديرات حاجة القضاء من الخدمات التعليمية لسنة 2021

اعتمد الباحث في استخراج عدد رياض الأطفال و المدارس و التي يجب توافرها في القضاء حسب البيئة و الناحية يكون بالاتي :

1. استخراج عدد رياض الأطفال و المدارس و التي يجب توافرها بالاعتماد على معيار السكان لكل مرحلة .

2. اما كيفية استخراج العجز فهو عن طريق المدارس المطلوب توفيرها – عدد المدارس الموجودة.

من خلال جدول (46) و(47) و(48) و(49) و(50) و بالاعتماد على جدول (45) حيث تبين ان القضاء بحاجة الى (38) بناية لرياض الأطفال و للبيئتين و (8) بناية للمرحلة الابتدائية و (13) بناية للمرحلة المتوسطة و (16) بناية للمرحلة الإعدادية و (8) بناية للمرحلة الثانوية للدراسة الصباحية.

حيث تبين ان حاجة القضاء للمدارس وفق البيئة لرياض الأطفال بعجزها الواضح من رياض الأطفال و للبيئتين . بينما المرحلة الابتدائية عانت ايضاً من عجز في توفير الأبنية في حضر ناحية الراشدية بينما في الريف كان هناك فائض في البنايات المدرسية اذ يفسر هذا الفائض بسبب المسافة و توزيعها غير العادل حيث يجب توفير المدارس حسب سعة و مساحة المقاطعات الريفية و طول المدة الزمنية التي يقطعها الطالب .

لذا تعد القرية بمثابة حي تنطبق عليه المعايير في توفيرها، اما في ناحية الراشدية الجديدة فحاجة الناحية لمدرسة واحدة فقط كي تنطبق فيها المعايير السكانية، اما المرحلة المتوسطة فنلاحظ حاجة القضاء من المدارس (13) بناية للمرحلة المتوسطة حيث تعاني من العجز و للبيئتين و الناحيتين، بينما المرحلة الإعدادية تعاني من العجز في اعداد المدارس و للبيئتين .

جدول (46) العجز في رياض الأطفال المطلوب حسب البيئة لقضاء الراشدية لعام (2020–2021)

الناحية	البيئة	عدد السكان	عدد رياض الأطفال المطلوب	عدد الرياض الموجود	العجز في رياض الاطفال
ناحية الراشدية	حضر	22177	16	1	15
	ريف	37182	18	0	18
الراشدية الجديدة	حضر	10000	5	0	5
القضاء		79359	39	1	38

المصدر : بالاعتماد على معيار السكان (2000)نسمة لكل روضة .

جدول (47) العجز في المدارس الابتدائية المطلوبة حسب البيئة لقضاء الراشدية لعام(2020-2021)

الناحية	البيئة	عدد السكان	عدد المدارس المطلوب	عدد المدارس الموجود	العجز في المدارس
ناحية الراشدية	حضر	22177	13	6	7
	ريف	37182	15	17	0
الراشدية الجديدة	حضر	10000	4	3	1
القضاء		79359	32	26	8

المصدر : بالاعتماد على معيار السكان (2400) نسمة لكل مدرسة .

*وجود فائض في مدارس الريف .

جدول (48) العجز في المدارس المتوسطة المطلوبة حسب البيئة لقضاء الراشدية لعام(2020-2021)

الناحية	البيئة	عدد السكان	عدد المدارس المطلوب	عدد المدارس الموجود	العجز في المدارس
ناحية الراشدية	حضر	22177	7	1	6
	ريف	37182	8	3	5
الراشدية الجديدة	حضر	10000	2	0	2
القضاء		79359	17	4	13

المصدر : بالاعتماد على معيار السكان (4800) نسمة لكل مدرسة .

جدول (49) العجز في المدارس الاعدادية المطلوبة حسب البيئة لقضاء الراشدية لعام (2020-2021)

الناحية	البيئة	عدد السكان	عدد المدارس المطلوب	عدد المدارس الموجود	العجز في المدارس
ناحية الراشدية	حضر	32177	7	1	6
	ريف	37182	8	0	8
الراشدية الجديدة	حضر	10000	2	0	2
القضاء		79359	17	1	16

المصدر: بالاعتماد على معيار السكان (4800) نسمة لكل مدرسة .

جدول (50) العجز في المدارس الثانوية المطلوبة حسب البيئة لقضاء الراشدية لعام (2020–2021)

الناحية	البيئة	عدد السكان	عدد المدارس المطلوب	عدد المدارس الموجود	العجز في المدارس
ناحية الراشدية	حضر	22177	7	4	3
	ريف	37182	8	5	3
الراشدية الجديدة	حضر	10000	2	0	2
القضاء		79359	17	9	8

المصدر: بالاعتماد على معيار السكان (4800) نسمة لكل مدرسة .

لم تقدر حاجة القضاء (حضر – ريف) من رياض الأطفال كونها مرحلة غير الزامية و تعتمد على الام في تربية ابناءها في القضاء بالإضافة لكون القضاء ذو طابع ريفي واغلب الأمهات ربات منازل.

من خلال التقدير لعدد المدارس في الجدول (52) الذي يوضح حاجة القضاء من المدارس و لجميع المراحل في الخدمات التعليمية و حسب البيئة (حضر–ريف) من سنة (2020–2030) ولمدة تصل الى (10) سنوات وعندما تم تحليل الفصل الرابع و توزيع المدارس الذي وضح ان النواحي بما فيها النسبة التي تعاني من نقص في عدد المدارس عليها و على الصف الواحد فقد بلغت عدد المدارس للمرحلة الابتدائية من سنة (2020–2030) والتي يحتاجها القضاء (28–100) مدرسة.

بينما بلغ عدد المدارس المتوسطة (6–25) مدرسة و الإعدادية (13–65) مدرسة و الإعدادية المسائية (20–92) مدرسة، أي ان القضاء بحاجة الى ابنية مدرسية حسب السكان و المحلة و البيئة في القضاء .

سادساً: الطاقة الاستيعابية للمدارس

هي عدد الطلاب في الشعبة الواحدة وفق المعيار المحدد . حيث قام الباحث بحساب الطاقة الاستيعابية للروضة و المدارس من خلال عدد الشعب في الروضة او المدارس في معيار العدد المطلوب في الشعبة لكل مرحلة [1] ، حيث كان (30) طالباً لكل من مرحلة رياض الأطفال و الابتدائي و المتوسط و الاعدادي، اما الثانوي فكان (34) حيث تم حساب الزيادة في عدد الأطفال و التلاميذ و

(1) رفل إبراهيم طالب، مصدر سابق، ص 227 .

الطلاب عن مدى الطاقة الاستيعابية وفق العملية الحسابية التالية (الطاقة الاستيعابية – عدد الطلاب)[1] .

فمن خلال جدول (51) نلاحظ الزيادة في عدد الأطفال في رياض الأطفال بمستوى القضاء بواقع (141) طفل وذلك بسبب عدم توفر الأبنية الكافية من رياض الأطفال . اما المرحلة الابتدائية فنلاحظ زيادة في الطاقة (1461) حيث يدل على قلة الأبنية للمرحلة الابتدائية و قلة في الصفوف .

بينما المرحلة الثانوية الزيادة في حضر ناحية الراشدية بواقع (1686) طالبآ، اما بيئة الريف ففيها نقص من حيث عدد التلاميذ بواقع (1357) طالبآ .

اما ناحية الراشدية فقد خلت من وجود مدارس خاصة فيها حيث ان طلابها يتلقون خدمات التعليم الثانوي في ناحية الراشدية مما سبب ضغطاً في حضر ناحية الراشدية المشار اليه سابقاً من حيث الاعداد .

بينما المرحلة المتوسطة فنلاحظ زيادة في الطاقة الاستيعابية في حضر ناحية الراشدية اما ريفها فيوجد نقص في اعداد الطلاب، اما ناحية الراشدية الجديدة فهي قريبة من الطاقة الاستيعابية .

اما بالنسبة للمراحل الإعدادية فوجود مرحلة زيادة عن الطاقة الاستيعابية في حضر ناحية الراشدية، اما ريفها فقد خلا من المدارس الإعدادية بسبب وجود المدارس الثانوية هناك . وقد خلت ناحية الراشدية الجديدة من المدارس ايضاً .

---

(1) زينب قاسم محمد، مصدر سابق، ص 187 .

جدول (51) كفاءة الطاقة الاستيعابية لرياض الأطفال و المدارس حسب البيئة في قضاء الراشدية للعام الدراسي 2020 – 2021

الناحية	نوع الدارسة	البيئة	عدد الطلاب الموجودين	الطاقة الاستيعابية	الزيادة في عدد الطلاب عن الطاقة الاستيعابية	النقص في عدد الطلاب عن الطاقة الاستيعابية
ناحية الراشدية	رياض أطفال	حضر	201	60	141	0
		ريف	0	0	0	0
ناحية الراشدية الجديدة		حضر	0	0	0	0
القضاء			201	60	141	0
ناحية الراشدية	الابتدائية	حضر	4627	2910	1717	0
		ريف	6913	6660	253	0
ناحية الراشدية الجديدة		حضر	1441	960	481	0
القضاء			12981	10530	2451	0
ناحية الراشدية	الثانوية	حضر	3318	1632	1686	0
		ريف	377	1734	0	1357
ناحية الراشدية الجديدة		حضر	1087	0	0	0
القضاء			4795	3366	329	0

تابع للجدول (51)

الناحية	نوع الدراسة	البيئة	عدد الطلاب الموجودين	الطاقة الاستيعابية	الزيادة في عدد الطلاب عن الطاقة الاستيعابية	النقص في عدد الطلاب عن الطاقة الاستيعابية
ناحية الراشدية	المتوسطة	حضر	682	450	232	0
		ريف	285	720	0	435
ناحية الراشدية الجديدة		حضر	725	720	5	0
القضاء			1692	1890	0	198
ناحية الراشدية	الاعدادية	حضر	603	360	243	0
		ريف	0	0	0	0
ناحية الراشدية الجديدة		حضر	0	0	0	0
القضاء			603	360	243	0

المصدر بالاعتماد على:

1. **على الجداول (40، 41، 42، 43،44)**
2. **معيار عدد الطلاب للشعبة (20) لرياض الأطفال و (30) للابتدائي و (34) للثانوي و (30) للمتوسط و (30) للاعدادي ،ثم اعتماد معيار الطلاب من خلال وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية للأعوام 1925 – 1994 و 2005 – 2006 . جدول (12) ص 60 .**

سابعاً: تقديرات الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية في القضاء وفق البيئة

اعتمد الباحث على معايير لمعرفة حاجة القضاء من الخدمات التعليمية على وفق البيئة (حضر و ريف) بالمستقبل من خلال التنبؤ بعدد السكان و المدارس و لرسم صورة عن الخدمات التعليمية بأفضل شكل وفق ما توفر من احصائيات للسكان و الطلاب حيث يمكن ملاحظة جدول (53) لتقدير احتياجات القضاء من الخدمات التعليمية بين السنة (2020 – 2030م) .

جدول (52) تقديرات حاجة القضاء من المدارس للمراحل الدراسية 2020–2030

المرحلة	السنة	حضر		ريف		
		الفئة 6-12	عدد المدارس	الفئة 6-12	عدد المدارس	المجموع
الابتدائية	2020	6107	12	8118	146	28
	2030	27646	40	36749	60	100
المتوسطة	2020	1585	5	407	1	6
	2030	7175	19	1842	6	25
الاعدادية	2020	2683	7	2424	6	13
	2030	10448	32	10973	33	65
الإعدادية المسائية	2020	4589	14	2683	6	20
	2030	20774	60	12146	32	92

المصدر

بالاعتماد على جدول (45) :

1. **وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقدير السكان للفئات العمرية الأحادية لقضاء الراشدية لغاية 2030 م .**
2. **بيانات غير منشورة .**

من خلال التقديرات لعدد المدارس في الجدول (52) الذي يوضح حاجة القضاء من المدارس و لجميع المراحل من الخدمات التعليمية وحسب البيئة (حضر، ريف) من سنة (2020م – 2030م)، ولمدة تصل الى (10 سنوات) وعندما تم تحليل الفصل الثالث و توزيع المدارس الذي وضح ان النواحي بما فيها تعاني من نقص في عدد المدارس و الضغط عليها و على الصف الواحد فقد بلغ عدد المدارس في المرحلة الابتدائية من سنة (2020–2030م) والتي يحتاجها القضاء من (28–100) مدرسة، بينما بلغ عدد المدارس المتوسطة من (6–25) مدرسة، و الإعدادية من (13–65) مدرسة، و الإعدادية المسائية من (20–22) مدرسة . أي ان القضاء بحاجة الى ابنية مدرسية حسب السكان و المحلة و حسب البيئة في القضاء .



الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

1. تطور التعليم في قضاء الراشدية منذ سنة (1936م) حيث تم بناء اول مدرسة ابتدائية مختلطة في الريف بعدها تم بناء اكثر مدرسة ابتدائية في المقاطعات الريفية الأخرى و الحضر في (1964م) حيث ازدادت المدارس بزيادة عدد السكان.
2. عدم وجود تعداد سكاني فعلي للقضاء حيث اقتصرت على التقديرات السكانية و جرد القضاء للسكان حيث كان اخر تعداد فعلي للسكان في سنة (1997م) حيث وحسب التقديرات بلغ سكان قضاء الراشدية لعام (2021) (79359) نسمة حيث بلغ سكان الحضر في ناحية الراشدية (22177) نسمة وسكان الريف (37182) نسمة وبلغ عدد سكان ناحية الراشدية الجديدة (10000) نسمة اذ بلغ مجموع التلاميذ في القضاء (19391) فقد بلغ عدد رياض الأطفال (201) طفل بينما المرحلة الابتدائية (22981) تلميذآ اما المرحلة المتوسطة (1692) طالبآ و (3695) طالبآ للمرحلة الثانوية و (603) للإعدادي .
3. بلغ عدد الكوادر التعليمية و التدريسية في القضاء الذي يمارسون الخدمات التعليمية (1036) ما بين معلم و معلمة حيث كان نصيب رياض الأطفال (9) معلمات (687) معلمآ و معلمة للمرحلة الابتدائية و (192) مدرسآ و مدرسة للمرحلة الثانوية و (192) مدرسآ و مدرسة للمرحلة المتوسطة و (29) مدرسآ و مدرسة للمرحلة الإعدادية .
4. أظهرت الرسالة نقص كثير في الأبنية المدرسية لما كان له من مردود سلبي في ظهور الدوام الثنائي و الثلاثي و للبيئتين .
5. أظهرت الرسالة في شعبة الأبنية المدرسية و الإحصاء في قسم شمال بغداد عدم وجود معيار يعتمدون عليه للدراسة الصباحية و المسائية .
6. وجود المدارس الثانوية المختلطة في الريف انعكس سلباً في تعليم الاناث و عدم اكمال تعليمهن.
7. سوء في توزيع المدارس على القطاعات و لاسيما من ناحية المسافة حيث يقطع الطالب مسافة طويلة توقف المعيار المحدد للوصول الى المدرسة .
8. عدم توافر الأراضي المخصصة لبناء المدارس في الحضر لوجود الاستعمال السكني و كثافته و حظر مساحة الاحياء على العكس من الريف الذي تتوفر فيه المساحات الواسعة لبناء المدارس و تبرع صاحب الأرض بجزء من ارضه لبناء المدرسة .

9. لا توجد في القضاء أي مدرسة (للمتميزين) او مدرسة أنموذجية يتوفر فيها ما يحتاجه الطالب بحسب اتجاهاته و ميوله و لا توجد أي أساليب حديثة في التعليم .
10. تعاني المدارس من عدم توفر الكتب الدراسية و تأخيرها و عدم التجهيز من مديريات التربية للتجهيز المدرسي و للبيئتين الحضرية و الريفية هذا ما يدل على اهمال الجهات المختصة من التربية و قلة ميزانيتها وارتباطها مما يسبب التخلف في التعليم وهو العمود الفقري للتطور و تقدم البلدان .
11. أظهرت الدراسة عن واقع التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية لسنة الدراسة (2020-2021) بمستوى احياء و المقاطعات الدراسية و المقاطعات الريفية حيث أظهرت النتائج :

أ. أظهرت الدراسة ان هناك تباين في توزيع المدارس على مستوى الاحياء حيث تبين ان حي القدس الذي سجل المرتبة الأولى فتبلغ عدد مدارس التعليم ككل (4) مدارس في حين سجل حي البدعة اقل الاحياء عدداً بالمدارس اذ بلغ عدد المدارس (1) مدرسة فقط واما ناحية الراشدية الجديدة توجد فيها (3) مدارس .

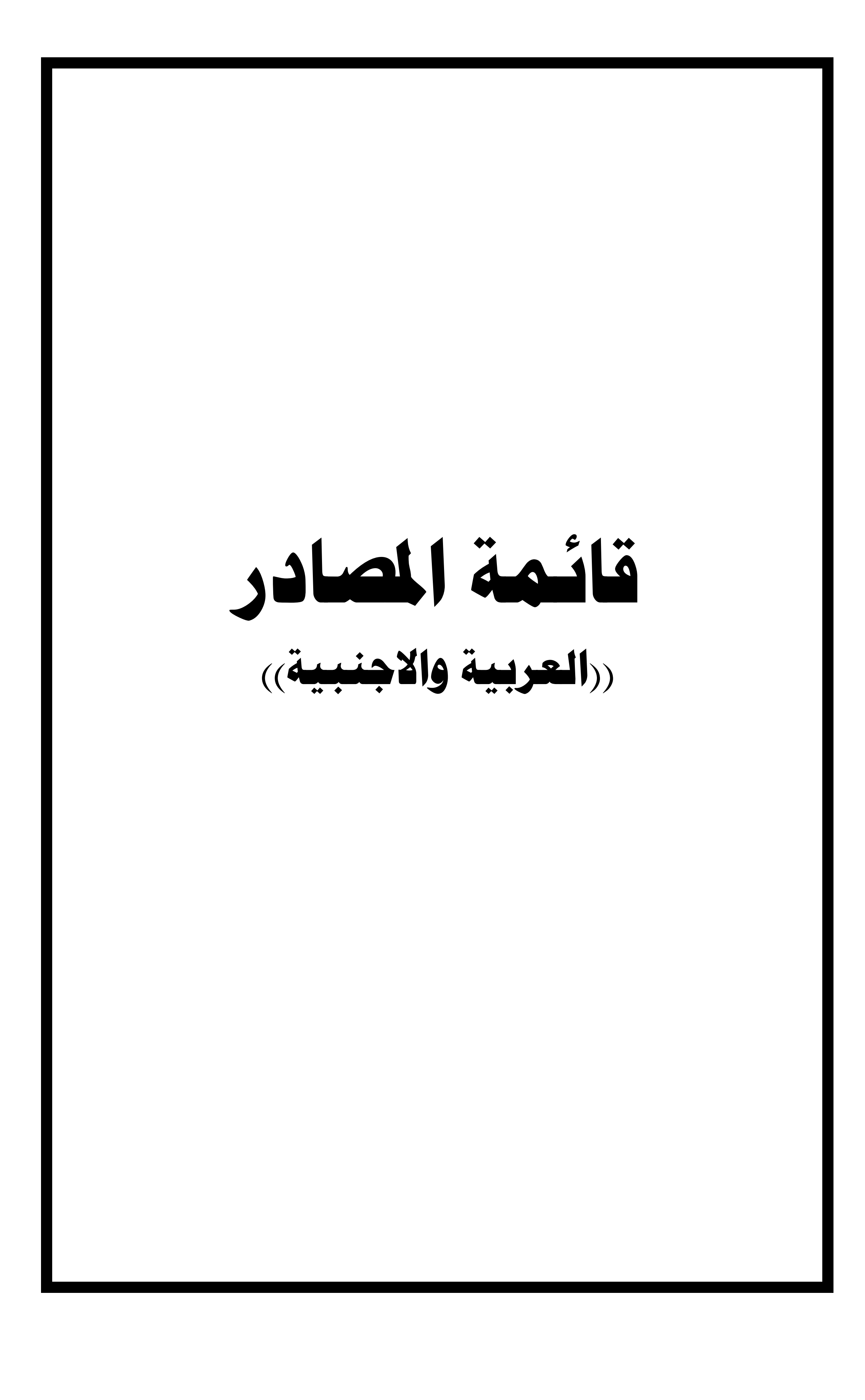
ب. يوجد تبايناً في توزيع التلاميذ و اعدادهم على مستوى الاحياء و المقاطعات الريفية حيث كانت الأغلبية حيث كانت اعلى نسبة في حضر ناحية الراشدية لحي الكوثر (3244) طالب و طالبة واقل الاحياء حي الربيع . اما في ناحية الراشدية الجديدة يبلغ عدد التلاميذ (2969) طالباً و طالبة .

ثانياً: المقترحات

من خلال معطيات الدراسة للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية يوجب علينا الخروج بمجموعة من التوصيات التي توصلنا الاتقاء في أداء افضل من المستوى المنشود .

1. يجب اجراء تعداد سكاني يعتمد عليه في الأبحاث و الدراسات المستقبلية و لتحديد الحاجة المستقبلية الى القضاء .
2. يجب على الجهات المختصة و المعنية من فتح رياض الأطفال في المناطق الحضرية و الريفية وانشاء بنايات للمراحل التعليمية كافة حيث يسهم ذلك في تقليل الدوام المزدوج و الثلاثي .
3. يجب فصل الذكور عن الاناث في الريف في المرحلة الثانوية و الإعدادية لكي يتمكن الاناث من اكمال دراستهم .
4. الترميم المستمر لجميع المدارس الموجودة في القضاء حيث تكون المدرسة ذات مواصفات حسب المعايير المطلوبة من حيث الناحية العمرانية للمدرسة .
5. ان يأخذ قسم التخطيط في مديرية الرصافة الأولى و قسم شمال بغداد و استخدام البرامج و تقنيات الحاسوب في تحديث البيانات من حيث عدد التلاميذ من الذكور و الاناث و اعداد الكوادر .
6. يجب الاهتمام بجميع الجوانب التربوية الشي تكمل العملية التربوية على احسن وجه وهي تهيئة غرف للحاسوب و مكتبة مدرسية و مستلزمات رياضية وقاعات للاحتفالات و حانوت و حدائق مدرسية في سبيل ان تكون بالمستوى المطلوب .
7. يجب على الجهات المختصة توفير المستلزمات الدراسية كافة من كتب و قرطاسية و وسائل إيضاح ذكية التي تساعد على تطوير و تقدم التعليم و كذلك تشجيع الطلبة على مواصلة التعليم.
8. العمل على رفع كفاءة و أداء الهيئات التعليمية و التدريسية من خلال زجهم في الدورات التأهيلية التي تقام في قسم الاعداد و التدريب الخاص بكل مديرية . و إقامة دورات تقنية في استخدام الوسائل الالكترونية من الحاسوب و الشاشات الذكية و غيرها من اجل مواكبة التطور الحاصل في التعليم .
9. العمل قدر الإمكان على خفض الكثافة الطلابية في الشعبة الواحدة و جعلها وفق المعيار المحدد من قبل الجهات التربوية . وفتح مدارس جديدة و توفير ابنية مدرسية .
10. الالتزام بالضوابط في قبول التلاميذ في أي مدرسة و ذلك يجب ان يكون حسب منطقة السكن القريب من المدرسة و بذلك يمكن تحديد خدمة المدارس لتحقيق شروط الأمان و سهولة الوصول.

11. توفير مولدات الكهرباء للمدارس كافة و خزانات للمياه الصالحة للشرب ذات الكفاءة العالية .
12. يجب تطوير القطاع الصحي بالقضاء من اجل النهوض بالواقع الصحة المدرسية التي تمثل ثلث المجتمع .



قائمة المصادر

((العربية والاجنبية))

قائمة المصادر:

- القرآن الكريم

أولاً: الكتب

1. أبو العينين، حسين السيد، أصول الجغرافية المناخية، ط 1، دار الجامعة للطباعة و النشر، بيروت، 1981.
2. احمد، إبراهيم خليل، تطور التعليم الوطني في العراق (1869 – 1932)، البصرة، 1982 .
3. الاخرس، محمد صقوح، علم السكان و قضايا التنمية، مطبعة جامعة دمشق، ط 7، دمشق، 2003.
4. إسماعيل، احمد علي، دراسات في جغرافية المدن، ط 4، القاهرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 1988 .
5. إسماعيل، علي احمد، دراسات في جغرافية المدن، ط 2، توزيع مكتب سعيد رأفت، جامعة عين شمس، القاهرة، 1982 .
6. البزازي، نوري خليل و المشهداني، إبراهيم عبد الجبار، جغرافية الزراعية، ط 1، دار المعرفة، 1980.
7. بغاءنية، جاكلين، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط و مكي محمد عزيز، بغداد، مطبعة العاني، 1974.
8. جودة، احمد، تاريخ التربية و التعليم واثره في الجانب السياسي (1934 – 2011)، ج 1، بغداد، 2011.
9. الجويبراوي، جبار عبدالله، تاريخ التعليم في العمارة للفترة من 1917 – 1958 م، مطبعة الشركة العامة لانتاج المستلزمات التربوية (د.م)، 2001 .
10. حسن، محمد حسن، السكان، ط1، 2014.
11. الحسيني، عبد الرزاق، العراق قديماً و حديثاً، الطبعة الثانية، بغداد، مطبعة العرفان، 1956.
12. الحسيني، عبد الرزاق، العراق قديماً و حديثاً، الطبعة الثانية، بغداد، مطبعة العرفان

13. الحصري، ساطع، حولية الثقافة العربية، السنة الرابعة (1952 – 1953م)، مطبعة لجنة التأليف، القاهرة، 1953.
14. حفر، زين العابدين علي، جغرافية المدن، دجلة، الطبعة الأولى، جامعة كركوك، 2015.
15. حكيم، عبد الحميد عبد المجيد، نظام التعليم وسياسته، ط1، الدار الهندسية، القاهرة
16. حليبا، جميل، مستقبل الترمة في الشرق العربي، كلية التربية، جامعة دمشق، 1981 م
17. الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج3، دار صادرة، بيروت .
18. الحوت، محمد صبري، اصلاح التعليم، طبعة محمد عبد الكريم حسان، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر، 2008 .
19. خصباك، شاكر، العراق الشمالي، ط 1، مطبعة شفيق، بغداد، 1973.
20. الخفاف، عبد علي و الريحاني، عبد مخور، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1986.
21. د. زعتر، نور الدين، عبد الرحمان شداد، دور و حدات الصحة المدرسية في الحماية و الرعاية الاجتماعية المبكرة و الحوارية للطفل، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد الثاني، العدد الرابع عشر، جوان، 2016 .
22. الدراسات و الوثائق التربوية، الزراعة و التعليم العام، ترجمة احمد حقي الحلي، اللجنة الوطنية العراقية لليونسكو، دار الحرية للطباعة، مكتبة الوطنية، بغداد .
23. الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية و البنية التحتية، ط 1، دار صفاء، عمان، الأردن، 2009 .
24. الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط المدن (نظريات – أساليب – معايير – تقنيات)، ط1، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2019.
25. الراوي، مسارع حسن، الإهدار في التعليم الابتدائي في العراق، مطبعة دار الحرية، (د.م)، 1972 .
26. رستم، صفاء عبد الأمير، جغرافية الموارد المائية، كلية التربية، جامعة البصرة، مطبعة الغدير للطباعة و النشر، ط 1، 2016 .

27. رسول، خليل إبراهيم، تقييم كتب العلوم و التربية الصحية للمراحل الابتدائية في ضوء تنميتها للاتجاهات العلمية.
28. زكي، مأمون امين، ازدهار العراق تحت الحكم الملكي (1921 – 1958م)، دار الحكمة، لندن، 2011.
29. السامرائي، مجيد ملوك، جغرافية النقل و التجارة العالمية، ط1، العراق، 2020.
30. السعدي، عباس فاضل، جغرافية الخدمات البنى التحتية في العراق، ط1، العربية، دار امجد، عمان، الأردن، 2015 .
31. السعدي، عباس فاضل، دراسة في جغرافية السكان، دار المعارف، ط1، الإسكندرية، 1958.
32. شلش، علي حسين، مناخ العراق، ترجمة ولي، ماجد السيد، عبد الاله رزوقي، جامعة البصرة، كلية الآداب، 1988.
33. الشمري، عماد مطير، جغرافية السكان أسس و تطبيقات، عمان – دار اسامه للنشر و التوزيع، 2012.
34. صالح، احمد زكي، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة العربية، بغداد، 1973.
35. الطفيلي، حميد، الجغرافية الاجتماعية، ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2009.
36. العاني، خطاب صكار ،و البرازي، نوري خليل، جغرافية العراق، مطبعة جامعة بغداد، جامعة بغداد، 1979.
37. عبد الحسين و القيسي، عبد الحليم، الإحصاء السكاني، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد، 1990.
38. عبد اللطيف، سعدون رشيد وأخرون، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق من سنة 1970 – 1980 م، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1972 .
39. العجيل، سعدون عبد الهادي، واقع الريف العراقي وسبل النهوض به و انعكاساته على الإنتاج الزراعي، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) بيروت، 2010.
40. عفيفي، محمد سامي، التعليم في الدول الاشتراكية و الرأسمالية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، 1982 .

41. قحوان ، محمد قاسم علي، التسرب في المدارس الأساسية و علاقتها بخصائص المجتمع و انشطته، ط1، عمان، الأردن، دار عيدان، 2011.
42. قحوان، محمد قاسم علي، التسرب في المدارس الأساسية و علاقتها بخصائص المجتمع و انشطته، ط1، عمان، الأردن، دار عيدان، 2011.
43. مارجريت بريدي و رون جلاتر، الإدارة التعليمية الاستراتيجية – الجودة – الموارد، ترجمة بهاء شاهين، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2006.
44. المالكي، عبد الله سالم، جغرافية العراق، ط1، 2016.
45. مختار، توفيق صفوق، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب و طرق العلاج، ط1، دار العلم و الثقافة، القاهرة، 1999.
46. مزعل، جمال اسد، نظام التعليم في العراق، دار الكتب، جامعة الموصل، 1990 .
47. مكتب التربية العربي لدول الخليج، دراسة مقارنة للاهوار التربوي في دول الخليج العربي، مطبعة مكتبة التربية العربية بدول الخليج، الرياض.
48. الموسوي، علي صاحب طالب، جغرافية الطقس و المناخ، ط 1، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، 2009.
49. النجار، جميل موسى، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير (1869–1914م)، بغداد، 2002 .
50. نجم الدين، احمد، جغرافية السكان، 2014.
51. النقاش، عدنان باقر، مهدي محمد علي الصحاف، الجيومورفولوجي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1989
52. هجرس، مهدي صالح، التعليم الثانوي، دار الكتب للطباعة، البصرة، 1993
53. الهلالي، عبد الرزاق، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني، شركة الطبع و النشر الاهلية، بغداد، 1959.
54. الهيتي ، مازن عبد الرحمن، جغرافية الخدمات أسس و مفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013.
55. الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، دراسة في الجغرافية التخطيطية، مطبعة السلام، ط1، بغداد، 1979.

56. الهيتي، صدري فارس و حسن، صالح فيلح، جغرافية المدن، دار الكتب للطباعة و النشر، بغداد، 1986 .
57. الهيتي، مازن عبد الرحمن، جغرافيا الخدمات أسس و مفاهيم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2012.
58. هيريون هندرسن، تقرير عن التعليم الابتدائي الالزامي في العراق، ترجمة محمد جواد رضا، مطبعة المعارف، بغداد، 1960.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية

1. إبراهيم ، همام فريال سلام، مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي و اثره في اتجاهاتهن الصحية في عمان، جامعة اليرموك، الأردن، 1996.
2. الاسدي، امير محمد علي سعيد، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام في الحلة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2013.
3. الامام، امال محمود، دور التعليم في التنمية الاقتصادية للعنصر العراقي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة بغداد، 1980 .
4. باضي، جمعة علي داي، جغرافية التعليم الابتدائي في المحافظات (السليمانية و أربيل و دهوك)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2006.
5. البدري، ندى إبراهيم ظاهر، الوظيفة التعليمية في الجانب الشرقي من بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2004 .
6. التميمي، رسمي محمود فرحان، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة عكركوف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2020 .
7. ثابت، وداد علي احمد، تطور الوظيفة التعليمية في منطقة العجيلات للفترة من (1990 – 2003 م)، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الآداب، جامعة السابع من ابريل، ليبيا، 2005 .
8. جبار، سعاد خيون، مورفولوجية مدينة الراشدية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2021 .
9. الجبوري، حاتم حمودي حسن، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير .

10. الجبوري، محمد سلمان، منعطفات نهر دجلة بين الصويرة و العزيزية، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1985 .
11. الجنابي، احمد صباح مرضي، اثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل، دراسة جغرافية النقل، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية، 2003.
12. الحاج محمد، فريال واصف محمد، تقييم و تخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .
13. حمادي، هدى كريم، الخدمات المجتمعية في بلدية الدورة (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
14. حمدان، سوسن صبيح، مدينة أبو الخصيب دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، 1997.
15. حميد، ابي شوكت، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية مكانياً في مدينة هيت، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2013.
16. الخزرجي، خضر عباس حين، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية و التعليمية و الصحية في مدينة الدجيل، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2014.
17. الخزرجي، خضير عباس حسين، التقييم المكاني للخدمات الاجتماعية في مدينة الدجيل (التعليمية و الصحية و الترفيهية)، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة بغداد، 2014 .
18. الخشتالي، ندى جميل مهدي، الوظيفة التعليمية مكتبة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2002 .
19. الدليمي، صباح مهدي جرو، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي، رسالة ماجستير، جامعة الانبار، كلية التربية، 2010.
20. الدليمي، ضياء خميس، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 1999.

21. الذهبي، وسن كريم عبد الرضا، التمثيل الخرائطي للتوزيع المكاني لسكان محافظة بغداد لعام 1997، رسالة ماجستير، كلية التربية (للبنات)، جامعة بغداد، 2004.
22. رجب، اسراء موفق، استعمالات الأرض في ناحية الراشدية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2003.
23. رجب، اسراء موفق، استعمالات الأرض في ناحية الراشدية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2003.
24. الرشيدي ، تركي ناصر، مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات و المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2011.
25. الساعدي، وسام عبود درجال، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2010 .
26. الشجيري، عدنان هوير جودة، النظام الإداري في العراق (1920 – 1939 م)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد .
27. صالح، سعد عبد اللطيف، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية و الصحية و الترفيهية) في تكريت، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 2012.
28. صبري، شيماء عبد الجبار، تحليل خرائط كفاءة الخدمات التعليمية لقضاء الاستقلال و الزهور و الراشدية، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2017 .
29. صدراتي، فضيلة، واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر العاملين في القطاع، أطروحة دكتوراه، منشورة، جامعة محمد خيضر سكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2014.
30. العاني، براء كامل عبد الرزاق، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2011.
31. القيسي، أسيل إبراهيم طالب، التركيب التعليمي لسكان محافظة بغداد للمدة 1997 – 2013، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية (للبنات)، جامعة بغداد، 2017.

32. الكعبي، دعاء حاكم مدلول، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الشامية و إمكانية تنميتها (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية.

33. الكلدي، محمود علي عاطف، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2003 .

34. المالكي، ليلى قاسم لازم حسن، تفعيل دور المرأة في المؤسسات التربوية في محافظة ميسان، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006 .

35. محمد، ايمان محمد عبد الجواد، التوزيع الجغرافي للسكان في اثيوبيا حسب الحالة التعليمية واثره في التنمية البشرية 2016 رسالة ماجستير.

36. محمد، جوري طارق، التحليل المكاني للمقومات الزراعية في ناحية الراشدية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2014 .

37. محمد، زينب قاسم، كفاءة خدمات التعليم العام في قضاء أبو غريب، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2018.

38. المشهداني، لطيف ماجد إبراهيم، اثر مدينة بغداد في الريف المجاور، منطقة الدراسة ناحيتي الراشدية و اليوسفية محافظة بغداد، أطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد.

39. المشهداني، لطيف ماجد إبراهيم، اثر مدينة بغداد في الريف المجاور، منطقة الدراسة ناحيتي الراشدية و اليوسفية محافظة بغداد، أطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1999.

40. الموسوي، علي صاحب، العلاقات المكانية بين الخصائص المناخية في العراق و اختيار أسلوب و طرق الري المناسبة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1996.

41. الوائلي، عبد الاله ناصر، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد الكبرى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1981.

ثالثاً: المجلات و الدوريات

1. تعليم البنات، دراسة دولية مقارنة عن الهدر التعليمي بين البنات و البنين في المستويين الأول و الثاني من التعليم . اعداد ايزابيل ديبلي . منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة، اليونسكو، طبع في فرنسا، 1981، ص 118
2. جريدة الصباح، بتأريخ 15/ كانون /2013 م، مقال بعنوان التربية والتعليم في العهد الملكي .
3. الحجيل، علي حيدر، احمد يوسف العميري، تارة عبد المنعم عبود السيسي، تأهيل المدارس العراقية وفق متطلبات الاستدامة الاجتماعية، مجلة جامعة الموصل، عدد (9)، 2013، ص 6 .
4. الحجيل، علي حيدر، و العميري، احمد يوسف ،و السيسي، تارة عبد المنعم عبود، تأهيل المدارس العراقية وفق متطلبات الاستدامة الاجتماعية، مجلة جامعة الموصل، عدد (9)، 2013
5. دربدي، فاطمة، عبد العالي دبلة، دور الصحة المدرسية في ظل التوجه نحو الارتقاء بالصحة العامة، مجلة المجموعة الرياضية
6. الدليمي، مالك إبراهيم، بغداد او مدينة السلام و موطن القادة العظام، بحث في مجلة الأستاذ، العدد التاسع، بغداد، ك 2، 1997 م
7. عادل مجيد العادلي، مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي في البلدان العربية، مجلة كلية بغداد للعوم الاقتصادية، العدد 35، 2013
8. الموسوي، محمد عرب نعمة، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية، عدد (21)، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، العراق، 2014
9. ولي، ماجد السيد، الكثبان الرملية في سهول ما بين النهرين، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، عدد 23، بغداد، 1989 م
10. يوسف، عبد الستار حسين، الموارد المائية و الامن القومي العربي، مجلة النفط و التنمية، بغداد، عدد خاص، 1990 م

رابعاً: المطبوعات الحكومية

1. جمهورية العراق، وزارة التربية، السيرة التربوية في محافظة البصرة لعامي 1991 – 1992 / 1992 – 1993 م، تقرير مقدم الى المؤتمر التربوي المحلي السابع لسنة
2. مجلس محافظة بغداد، دراسة استراتيجية لتطوير بلدية الحسينية و الراشدية و قرية الانتصار و تحديث التصميم الأساسي لها، 2011
3. وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم الأبنية المدرسية

خامساً: المقابلات الشخصية

1. لقاء مع مدير مدرسة السهل الأخضر
2. مقابلة شخصية، بسمة عبد الجبار مجيد، مديرة مدرسة الراشدية المختلطة، بتأريخ 2021/12/12، الساعة 1:20 مساءاً .
3. مقابلة مع قائمقام قضاء الراشدية السيد حيدر موحان بتأريخ (الاثنين2021/12/20) الساعة (11 صباحاً)
4. مقابلة شخصية مع الأستاذ فاضل عبد صالح، مدير مدرسة ينبوع العراق، بتأريخ 2022/4/6، الساعة 10 صباحاً

سادساً: مواقع الانترنت

1. www.hjc.iq
2. www.moe.gov.sa/ar/aducation/generaleducation/pages/school/health.aspx

سابعاً: المصادر الأجنبية

1. Grner . J.Aspect and trends in Urban Geography in Putham, Geography of Urban places, London, 1970
2. guide to education in Cyprus, Ministry of education and culture, Cyprus, Pedagogical institute, History wilnd
3. Hassan Mohammod Ali, Land Recalcination settlement in Iraq, Baghdad, 1985
4. Jhon Clark, Population Geography, Zention Printed in the United states Of America, 1975
5. Nolon. C.A. Principles and problems of Business Education, third edition, printed in the united states of America, 1967
6. Robert E. Dickinson, City Region and Regionotion, 2nd, London, 1969
7. Rules and responsibilities of school health nurse, P 6-9, Edited



الملاحق

الملاحق

ملحق (1)

استمارة المسح الميداني

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم الجغرافية

استمارة استبانة لإدارة المؤسسات التعليمية في قضاء الراشدية لغرض رسالة الماجستير للطالب (كريم حميد حسن عبد) الموسومة (التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية) بأشراف الدكتورة (عبير ضيدان إبراهيم) طالب هذه الرسالة لأغراض البحث العلمي و المعلومات التي تحتويها ستبقى سرية لا داعي لذكر أسماء ...

(شكراً لتعاونكم)

الاستمارة الخاصة بإدارات المدارس

1- اسم المدرسة ....
2- نوع المدرسة : 1- رياض أطفال 2- ابتدائية 3- متوسطة 4- اعدادية 5- ثانوية
3- جنس المدرسة : 1- ذكور 2- اناث 3- مختلط
4- نوعية الدوام : 1- صباحي 2- مسائي 3- مزدوج 4- ثلاثي
5- موقع المدرسة :

الحي .... المحلة .... الزقاق .... المقاطعة .... القرية ....

سنة تأسيس المدرسة .... مساحة المدرسة ....

6- هل يتوفر في مدرستك الخدمات الآتية :

ساحة لعب مرافق صحية مختبر حانوت حديقة صيدلية اسعاف مسرح أخرى تذكر ....

7- هل الشعب الدراسية مجهزة بالمستلزمات الدراسية ؟ نعم لا
8- هل توجد زيارات طبية للمدرسة ؟ نعم لا
9- كم عدد الزيارات الطبية للمدرسة في السنة ؟ ....
10- ماهي الامراض الانتقالية بين التلاميذ ؟

التيفو حبة بغداد جدري الماء الفالول كورونا الانفلاونزا

11- ماهي ابرز المشاكل التي تواجه إدارة المدرسة عن ظاهرة تسرب الطلاب من المدرسة ؟

اقتصادية اجتماعية صحية محدودية التمويل أخرى تذكر ....

ملحق (2)

استمارة المسح الميداني

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم الجغرافية

استمارة استبانة لإدارة المؤسسات التعليمية في قضاء الراشدية لغرض رسالة الماجستير للطالب (كريم حميد حسن عبد) الموسومة (التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في قضاء الراشدية) بأشراف الدكتورة (عبير ضيدان إبراهيم) طالب هذه الرسالة لأغراض البحث العلمي و المعلومات التي تحتويها ستبقى سرية لا داعي لذكر أسماء ...

(شكراً لتعاونكم)

الاستمارة الخاصة بإدارات المدارس

1- هل المدرسة تقع بالقرب من ظاهرة غير صحية ؟ نعم ☐ لا ☐
اذا كان الجواب نعم . هل هي : مصنع ☐ مستنقع ☐ بزل ☐ ظاهرة بيئية غير مناسبة ☐

2- هل موقع المدرسة مناسب لـ ☐ نعم ☐ لا ☐ اذكر السبب ☐
....

3- طريقة الوصول الى المدرسة :
مشي ☐ دراجة هوائية ☐ دراجة نارية ☐ مركبة خاصة ☐ مركبة عامة ☐

4- المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة مشيا على الاقدام :
1- اقل من 200 متر ☐ 2- 200 متر ☐ 3- 400 متر ☐ 4- 800 متر ☐ 5- اكثر من 800 ☐

5- هل يتم عبور الشارع خلال الرحلة الى المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل الشارع : فرعي ☐ رئيسي ☐

7- هل هناك مدرسة اقرب اليك من مدرستك ؟ نعم ☐ لا ☐ اذا كان الجواب نعم فما هو اسم المدرسة الأقرب اليك .... وما هو سبب اختيارك لمدرستك
....

8- هل انت مرتاح لمدرستك ؟ نعم ☐ لا ☐ اذا كان الجواب لا . فما هو السبب . هل هو :
البناية رديئة ازدواجية الدوام عدم كفاية

9- وضح درجة الرضى عن الخدمات المتوفرة في المدرسة بالإشارة الى احد الأرقام التالية :
1- ☐ 2- ☐ 3- ☐ 4- ☐ 5- ☐ 6- ☐ 7- ☐ 8- ☐ 9- ☐ 10- ☐

10- هل تعاني المدرسة من مشاكل عدم توفر المناهج الدراسية ؟ نعم لا

11- أي مقترحات لتطوير الخدمات التعليمية في منطقتك :
1-
2-
3-

Abstract

This study came to reveal the spatial distribution of educational services (kindergartens, primary, middle, middle, and secondary schools) in Rashidiya district for the current academic year (2020-2021). At the level of sub-districts and their neighborhoods, and then knowing the efficiency and adequacy of the distribution of those services.

Where it relied on a set of curricula as well as the field study, including the descriptive approach, the fundamentalist approach, the regional approach, and the spatial quantitative approach. adequacy in all its stages.

The first chapter revealed the existence of distinct stages in the growth of the judiciary and educational services, as it extended from 1969 to 2021. With all its variables, the second chapter revealed high enrollment rates, as well as differences between the sexes in acquiring knowledge and academic achievement. As for the spatial level, the study revealed the lack of balance in the population distribution in the district, at the level of both sides.

As for the third chapter, it has been proven that there are shortcomings and discrepancies in the spatial distribution of educational services in the district and at the level of both areas, so that their distribution does not stop with the population sizes in the district.

As for the fourth chapter, the efficiency of educational services in the district varies in terms of their spatial distribution and numbers, as it was found that there is a quantitative deficiency in the number of kindergarten institutions.

Children, there is an imbalance in the distribution of educational institutions in their different stages, a new picture has been drawn for the distribution of educational institutions on the basis of the population and their spatial distribution, and an estimate of future needs for educational services until 2030.

The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education Education

Mustansiriya University

College of Basic Education / Geographical Section

Postgraduate / Masters studies



Spatial distribution of educational services in Rashidiya district

Athesis Submitted by

Karim Hamid Hassan

To the Council of the College of Basic Education - Al-Mustansiriya University It is part of the requirements for obtaining a master's degree in geography

Supervised by

Mr. Abeer Deidan Ibrahim

1443 AH 2022 AD